

(كتاب المرضى والطب)

(قوله باب ما جاء في كفاية المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءاً يجز به) في ذكر هذه الآية ههنا إشارة إلى أن المراد بالجزاء في الآية ما يعم المرض ونحوه كما ورد في الحديث لأجزاء الآخرة فقط (قوله فإذا اعتدلت تكماً بالبلاء) قبل أن يرد بالبلاء الريح والجلد لجزء الشرط والمعنى فإذا اعتدلت أمتها ربح أخرى كعائتها والمقصود بيان استمرار هذه الحالة عليها وقيل تكماً بالبلاء وصف للمؤمن كانه يربح الخاسل ما يؤديه التشبيه والجزاء محذوف أى استقامت أى الخاتمة ولا يخفى ان الاستقامة عين الاعتدال والوجه أن يقدّر أى أمتها ربح أخرى فكذلك المؤمن يكما بالبلاء والله تعالى

اعلم الله سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب المرضى والطب)

باب ما جاء في كفاية المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءاً يجز به **حدثنا** أبو البجان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمر وحدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها **حدثنا** مسدد بن الصباح عن سفيان عن سعد بن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالحمامة من الزرع تفيثها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارز لا تنزل حتى يكون انجمها مارة واحدة وقال زكريا حدثني سعد بن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن وليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مثل المؤمن كمثل الحمامة من الزرع من حيث أمتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكماً بالبلاء والفاجر كالارز صماء متدلة حتى يقصمها الله إذا شاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي معصية قال سمعت سعد بن يسار أبا الجباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد الله به خيراً أصيب منه **باب** شدة المرض **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش وحدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعيب عن الأعمش عن أنس بن مالك عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحداً أشد عليه

الوجع

الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا قلت انك اتوعلك وعكاشديد اقلت ان ذلك بان لك أجري قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحن ورق الشجر **باب** أشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول حدثنا عبد الله بن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعلك وعكاشديد اقال أجل اني أوعلك كما وعلك رجلان منكم قلت ذلك ان لك أجري قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فافوقها الا كفر الله بهم سيئاته كما تحن الشجرة ورقها **باب** وجوب عبادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيعوا الجماعة وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبه قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع ثم افان عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباغ والاستبرق وعن القسي والمبثرة وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفسي السلام **باب** عبادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المسيك وسمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما مامتاين فوجداني أعشى على فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشئ حتى نزلت آية الميراث **باب** فضل من يصرع من الريج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني أصرع واني أنكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت اني أنكشف فادع الله لا أنكشف فدعاها حدثنا محمد بن حمران ناخذ عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك المرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمر ومولى المطلب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبروه وضوءته منما الجنة في يد عينيه **باب** عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضى الله عنهما قالت قد دخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويابلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر اذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصعب في أهله * والموت أدنى من شراله نعله

وكان يلال اذا أقبلت عنه يقول

الألميت شعري هل أبيت ليلة * بواد وحولي اذ خرو جليل

وہل أردن یومامیہ مجنۃ * وہل یبدون لی شامۃ وطفیل

قالت عائشة فحثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
 اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل جهاها فاجعلها باب الجنة **باب** عيادة الصبيان
 حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله

(قوله يوعلى) بفتح المهملة
وقوله وعكبا يسكونها (قوله
قال أجل) أى نعم (قوله
الاحات) بتشديد الفوقية أى
نثر (قوله ثم الاول فالاول)
فى نسخة ثم الاثمل فالاثمل
وأمثل التوم خبارهم (قوله
وجوب عيادة المريض) عبر
بالوجوب تبع الظاهر الحديث
والافهو محمول على الندب
المؤكد كما فى خبر غسل الجمعة
واجب (قوله العافى) أى
الاسير (قوله المغمى عليه)
وهو من قام به الانغماء وهو
الغشى وهو تعطل جل القوى
الحساسة (قوله من بصرع
من الرج) أى من داء يكون
فيها (قوله بواد) هو مكة
وقوله اذخر هو حشيش بمكة
له رائحة طيبة وقوله وجليل
بالجيم نبت ضعيف يحشى به
خصاص البيوت وقوله مجنة
بفتح الميم والجيم موضع على
أرمال من مكة كان سوفافى
الجاهلية وقوله شامة وطفيل
جبلان او عينان اه شخ
الاسلام

عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي بن كعب
نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فإرسلا اليها السلام ويقول ان الله ما أخذوا أعطى وكل شيء عنده مسمى
فلتحسب ولتصبر ما أرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقفا فرجع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه
وسلم ونفسه تقفع ففاضت عيناه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رجعة وضعها
الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرجاء **باب** عبادة الاعراب **حدثنا**
معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ما أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعود قال
له لا بأس طهور ان شاء الله تعالى قال قلت طهورا كلا بل هي حي تفور وتفور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعلم اذا **باب** عبادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فرض فاته
النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** اذا عاد مريضاً حضرت الصلاة فصل على مريض جماعة **حدثنا** محمد بن
المثنى حدثني يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه
ناس يعودونه في مرضه فصل على مريضاً بالجماعة او يصابون قداماً فاشار اليهم أن اجلسوا فاجلسوا فقال ان الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالساً فاجلسوا قال أبو عبد الله قال الجسد في هذا
الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى على قاعد او اناس خلفه قيام **باب**
وضع اليد على المريض **حدثنا** المكي بن ابراهيم أخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت
بمكة شكوا شديد الفجاءة في النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني أترك ما لا واني لم أترك الا ابنة
واحدة فاوصني بثلاثي مالي وأترك الثالث فقال لا فقلت فاوصني بالنصف وأترك النصف قال لا فقلت فاوصني
بالثالث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثالث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم
قال اللهم اشف سعداً وأتم له هجرته فما زلت أجدر يده على كبدي فيما يحال الى حتى الساعة **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا جابر عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكاشد يدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكاشد يدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل اني اوعك كل يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فإسواء الا
خط الله سبحانه كخط الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجب **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكاشد يدا فقلت انك توعك وعكاشد يدا وذلك أن لك أجري
قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى كخط اياه كخطات ورق الشجر **حدثنا** اسحق حدثنا خالد بن
عبد الله عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
يعوده فقال صلى الله عليه وسلم لا بأس طهور ان شاء الله فقال كلاب بل هي حي تفور على شيخ كبير كما زيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعلم اذا **باب** عبادة المريض راكبا وما شئ ورد فاعلى الجمار
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى
الله عليه وسلم ركب على جمار على اكاف على قطعة فدك ثم واراد فاسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل
وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس انطلا من

(قوله قد حضرت) أي
حضرها الموت (قوله تقفع)
أي تضطرب وتتحرك (قوله
كلا) أي ليس بطهور (قوله
تفور وتفور) شك من
الراوي ومعناها واحد أي
تغلي ويظهر حرها وهجها
(قوله معم اذا) تقر بلما
قاله الاعرابي قال الكرمانى
الفاء مرتبة على محذوف
واذا جواب وجزاء اي اذا
أيت كان كإزعت وروى
ان الاعرابي اصح مبتدا (قوله
فيما يحال الى) اي فيما
أتحمله (قوله على اكاف)
هي البردعة وقوله على
قطعة أي دنار يحال والاول
بدل من على جمار والثاني
بدل من الاول وقوله فدكة
نسبة الى فدك قرية بخيبر اها
شيخ الاسلام

المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس بحاجته الدابة
خرج عبد الله بن أبي أنفج بردائه قال لا تغبر واعلينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى
الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في
مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فقص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاعشينا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادته فقال له أي
سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فليدع أعطاك
الله ما أعطاك واقد اجتمع أهل هذه البصرة ان يتوجهوا فيه صوبه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق
بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا عباس بن عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن وهبان
المنكدر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن أبي النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برزون
باب قول المريض اني وجع او وارأساه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب اني مسني الضر وأنت
أرحم الراحمين حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وقد تحت القدر فقال
أيؤذيك هو أم رأسك قلت نعم فدعا لخالق فلقاه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا أخبرنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وأرأساه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وادعوك فقالت عائشة وائسكياها والله اني لأظنك تحب
موتي ولو كان ذلك لأظنك آخر يومك مع ربك من غير أن يهلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وأرأساه
لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه واعيهم فإني أقول القائلون أو يمتني المتمنون ثم قال يا أيها الله
و يدفع المؤمنين أو يدفع الله ويا أيها المؤمنون حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان
عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو يوعك فسمعتك قلت انك لتوعلك وعكاشد ايداك قال أجل كل يومك رجلان منكم قال لك أجران قال
نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فإسواه الا حط الله سبحانه به كالحط الشجر وقها حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء نارسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع وقلت بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي أفأصدق بثاني مالي قال لا قلت بالشاطر قال لا قلت الثالث قال الثالث كثير أن تدع ورتك
أغنياء خير من أن تدعهم عالة يشكفون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا جرت عليها حتى ماتت في
في امرائك باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن
مهمل ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مهمل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن
الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا به فده فقال عمران النسي صلى الله
عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاحلف أهل البيت فاختمهم وامهم
من يقول قروا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلوا به فدهمهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا
الغو والاختلاف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله وكان
ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولعظمهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدعاه حدثنا ابراهيم

(قوله ولا برزون) بكسر
الموحدة وفتح المجمة نوع
من الخيل (قوله باب قول
المريض اني وجع) في نسخة
باب ما رخص للمريض أن
يقول اني وجع (قوله ذلك
الح) أي ان مت وأما حي الخ
(قوله وائسكياها) بضم المثلثة
وسكون الكاف وكسر اللام
وحى فصحها لانه مصدر وان
جعل صفة لفائدة ولدها فائشاء
واللام مفتحة وحتان وبكل
حال هو مندوب واشكل
فقدان المرأة ولدها وليس
هنا مراد ابل هو كلام يجري
على السنة العرب عند حصول
المصيبة أو توقعها (قوله بل أنا
وارأساه) أي دعي ذكر
ما تجرئنه من وجع رأسك
واشغلي بي فانك لا تموتين في
هذه الايام بل تعيشين بهدي
وقوله وأعهد أي أوصي
بالخلافة لابي بكر وقوله ان
يقول القائلون الخ أي كراهة
ذلك اه شيخ الاسلام

* (باب غنى المريض الموت) * (قوله ان يدخل أحد عمله الجنة) أى لا يستحق بعمله دخول الجنة من غير فضل منه تعالى فان عمله أقل قليل بالنظر الى الجنة فكيف وهو ما عمل هذا العمل الابدان اسبغ عليه مولاة نعمه ظاهرة وباطنة وأنعم عليه بما لا يحصى قبل العمل

وبعد بل التوفيق للعمل والتيسير له من نعمه الموفى فرض لعمله جزاء فقد استوفاه قبل العمل وبعدة بوجوه فهل يستحق الجزاء بعد ذلك على هذا العمل فضلا عن أن يجزى بالجنة فادخل الله تعالى اياه الجنة في مقابلة هذا العمل أو بسببه تفضل منه واحسان لا يستحقه العبد بعمله فلا ينافي الحديث نحو قوله تعالى وتلك الجنة التي أوردتهوها بما كنتم تعملون سواء جعل الباء للمقابلة أو للسببية اما المقابلة فلا تنافي لا تقتضى المساواة بل قد يكون احسانا محضا كما هيها وأما السببية فلا تنافي سببية جعلية فجعل ذلك العمل سببا لدخول الجنة عين الاحسان لا يخفى والى هذا يشير قوله الآن يتعمدنى الله الخ أى لا يتسبب العمل لدخول الجنة الا بالرحمة فلا يرد أنه يفهم من الاستثناء أنه اذا رجه الله تعالى فيدخله العمل الجنة مع انه اذا رجه فيدخل الجنة بالرحمة لا بالعمل ويمكن دفع هذا الايراد بوجه آخر وهو أنه استثناء من مقدار أى فلا أدخل الجنة الآن يتعمدنى

ابن حنبل حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقت خاف ظهري فظفرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زرة الحجلة **باب غنى المريض الموت** حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقين أحدكم الموت من ضراصه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على نجباء نعوذ وقد اكتوى سبع كباب فقال ان أصحابنا الذين سلفوا وضوا ولم تنقصهم الله يا وانا أصبنا ما لا نجعله موضعا الا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتينا مرة أخرى وهو يبني حائطه فقال ان المسلم لم يوحى كل شيء ينفعه الا في شيء يجعله في هذا التراب **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يدخل أحد عمله الجنة قالوا لا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتعمدنى الله بفضل ورحمة فسدوا وقاربوا ولا يثبت أحدكم الموت اما محسنا فاعله ان يزداد خيرا واما مسينا فاعله أن يستعقب **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى يقول اللهم اغفر لي وارحني وألحقني بالرفيق **باب دعاء العائد للمريض** وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسف سعدا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان اذا أتى مريضا أو أتى به اليه قال اذهب بالبأس رب الناس اسف وأنت السافي لشفاء الاسفاؤل شفاء لا يغادر سقما * وقال عمر وابن أبي قيس و ابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وأبي الضحى اذا أتى بالمريض وقال جابر عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال اذا أتى مريضا **باب وضوء العائد للمريض** **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ وصب على أوقال صبوا عليه ففعلت فقلت يا رسول الله لا يرثي الا كالألة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض **باب من دعا برفع الوباء والحج** **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر اذا أخذته الحجى يقول

كل امرئ مصعب في أهله * والموت أدنى من شر الزنعة

وكان بلال اذا ألقه عنه يرفع عقبرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بواد وحولي اذ خرو وجليل

وهل أردن يوم امياه مجنة * وهل يدون لى شامة وطفيل

قال قالت عائشة فحنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب اليك المدينة كحبنا مكة أو أشد وصحها وبارك لنا في صاعها ورمدها وقل حياها فاجعلها بابا لحفة

الله الخ واما قوله فسدوا فمعناه قوسوا في الاعمال ولا تغرطوا في الدليس المداير عليها بل على الفضل والله تعالى أعلم وأما قوله اما محسنا فتقديره لا يخلو اما أن يكون محسنا والله تعالى أعلم اه سندي

*) (بسم

(قوله باب ما أنزل الله داء)
 (الأنزل له شفاء) أي ما خلق
 الله من مرض الانحلال له
 سبب شفاء ولما كان الخلق
 منه تعالى بواسطة بعض
 الاسباب السماوية عبر عنه
 بالانزال ولم يذكر الاسماء
 والهرم كجاء في بعض
 الروايات لان الموت والهرم
 لا يعدان من الامراض
 حقيقة فلا حاجة الى الاستثناء
 فنظر الى الحقيقة وما جاء من
 الاستثناء في بعض الروايات
 فهو بالنظر الى المشابهة والله
 تعالى أعلم (باب الشفاء في
 ثلاث) * (قوله قال الشفاء
 في ثلاث) أي متفرقة لا مجمعة
 كما اشار الى ذلك بقوله في
 شرطة محجم أو شربة عسل
 فعطف بأو والله تعالى أعلم
 * (باب الدواء بالعسل) *
 (قوله ان كان في شيء من
 أدويتكم الخ) التعليق بهذا
 الشرط ليس للشك بل
 لتحقيق والتأكيد وجود
 الخبر في شيء من الادوية من
 المحقق الذي لا يمكن فيه الشك
 فالعلاقة به توجب تحقيق
 المعلق به بالرب كأن يقال
 ان كان في أحد في العالم خير
 ففيل ونحو ذلك والله تعالى
 أعلم اه سدي (قوله قبل
 أن تنزل الحدود) والجمهور
 على انه كان بعده وانما فعل
 ذلك قصاصا منهم لفعالهم ذلك
 لرأى (قوله شفاء من كل داء)

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب الطب

باب ما أنزل الله داء الأنزل له شفاء **حدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** أبو أحمد الزبيري **حدثنا** عمرو بن سعيد بن أبي حسين **حدثنا** عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء الأنزل له شفاء **باب** هل يداوى الرجل المرأة والمرأة الرجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** بشر بن الفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونزود القتلى والجرحى الى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث **حدثنا** الحسين **حدثنا** أحمد بن منيع **حدثنا** مروان بن شجاع **حدثنا** سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمي عن السكى **رفع** الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **أخبرنا** سريج بن يونس **أبو الحارث** **حدثنا** مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار وأنهى أمي عن السكى **باب** الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** أبو أسامة **أخبرنا** هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الخلواء والعسل **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا** عبد الرحمن ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير في شرطة محجم أو شربة عسل أولدعة نار توافق الداء وما أحب أن أكتوى **حدثنا** عياض بن الوليد **حدثنا** عبد الأعلى **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد **حدثنا** أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنحني يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فمعه فبرأ **باب** الدواء بألبان الابل **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **حدثنا** اسلم بن مسكين **أبو روح البصري** **حدثنا** ثابت عن أنس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخضة فأنزلهم من الحرة في ذودله فقالوا اشربوا من ألبانها فلما صحوا اقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واسد اتقا وذوده فبعث في آثارهم فم قطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت **قال** سلام فبلغني أن الحجاج قال لانس **حدثنا** بشير بن عتبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فخذنه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يخذنه بهذا **باب** الدواء بأبوال الابل **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتمعوا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يطعوا براعيه يعني الابل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشرى بوا من ألبانها وأبوالها حتى صلت أيديهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجاءهم فم قطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة **حدثنا** محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود **باب** الحبة السوداء **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه **حدثنا** عبد الله **حدثنا** اسرايل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومنا غالب بن أبحر ففرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا يا أيكم هذه الحبة السوداء فخذوا منها خسأ وسبعا فاصفوها ثم أقطروها في أنفهم بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة رضي الله عنها **حدثنا** أناسا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب ان أبا

والبرودة لانها حار يابس فهي شفاء للداء المقابل لها في الرطوبة والبرودة لان الدواء أبد بالمرض كمان الغذاء بالمشاكل قال الكسرماني ويحتمل ارادة العموم لكن بتركه مع غيره بل يتعين العموم بدليل الاستثناء لان جوار الاستثناء معيار جواز العموم وأما وقوع الاستثناء فهو معيار وقوع العموم (قوله باب التلبينة) هي ما يتخذ من نخالة ولبن وعسل (قوله تحجم) يضم الفوقية أى ترجيح (قوله البغيض) بمعنى المبعوض وقوله النافع أى للمرض (قوله السعوط) بفتح السين دواء يصب في الأنف (قوله واستعط) أى استعمل السعوط (قوله بالقسط) يضم القاف وكذلك الكسكس وهو العناب (قوله بلحى جل) بفتح اللام وسكون المهملة وكسر التخمية وفتح الجيم والميم عقبه معروفة بالخفة (قوله الشقيقة) هي وجع في أحد شقي الرأس وقوله والصداع هو وجع في أعضاء الرأس فغطف الصداع عليها من عطف العام على الخاص (قوله بماء) أى في منزل فيه ماء (قوله باب الحلق) أى حلق الرأس وغیره بسبب الاذى اه شيخ الاسلام

هريرة رضى الله عنه أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا الاسام * قال ابن شهاب والسام الموت والحمة السوداء الشونيز * **باب** التلبينة للمريض **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن عجيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمعزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تحجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع * **باب** السعوط **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحمام أجرة واستعط * **باب** السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكسكس مثل الكافور والقافور مثل كسط وقسط نزع وقرأ عبد الله كسط **حدثنا** صدقة بن الفضل قال أخبرنا بن عبيدة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محسن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويادبه من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باليمن لم يأكل الطعام فقال عليه فدعاه ففرش عليه * **باب** أى ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلاً **حدثنا** أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم * **باب** الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد **حدثنا** سفيان عن عمر بن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم * **باب** الحمامة من الداء **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جدي الطويل عن أنس رضى الله عنه أنه سئل عن أجر الحمام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمى أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواله فحفظوا عنه وقال ان أمثله ما ندوا يتم به الحمامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغص من العذرة وعليكم بالقسط **حدثنا** سعيد بن تليد **حدثنا** ابن وهب أخبرني عمرو وغيره ان بكيرا **حدثنا** ان عاصم بن عمر بن قتادة **حدثنا** ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عاده المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء * **باب** الحمامة على الرأس **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الاعرج أنه سمع عبد الله بن بريدة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحى جل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري أخبرنا هشام بن حسان **حدثنا** عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه * **باب** الحجم من الشقيقة والصداع **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحى جل * وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به **حدثنا** اسمعيل بن أبان **حدثنا** ابن الغسيل **حدثنا** عاصم بن عمر عن جابر ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويةكم خير ففي شربة عسل أو شربة حمحم أولذعة من نار وما أحب أن أكتوى * **باب** الحلق من الأذى **حدثنا** مسدد **حدثنا** حماد عن أيوب قال سمعت مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا وأسد تحت برمة والقمل يتنازع رأسي فقال أيؤذيك هو ام قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو أنسك نسكة * قال أيوب لا أدري بايتها بدأ * **باب** من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك **حدثنا** عبد الرحمن بن سليمان

(قوله أولدعة) أي كبة (قوله أوجه) بضم المهملة وتخفيف الميم أي ذات سم (قوله ولم يبين لهم) أي للصحابه من السبعون (قوله ولا يتطيرون) أي لا يتشاءمون بالطيور وقوله ولا يكتوبون أي معتقدين ان الشفاء من السكى (قوله فلا أربعة أشهر) أي أفلا تخرجوا لا كتحال حتى تمكتار بة أشهر (قوله لا عدوى) أي لا سرابة للمرض عن صاحبه الى غيره وقوله ولا طيرة تكسر الطاء وفتح التحتية وقد تسكن من التطير وهو التشاؤم بالطيور كانوا يتشاءمون بما قد صدقهم عن مقاصدهم (قوله ولا هامة) بخفيف الميم على الصحيح وهي الرأس واسم طائر وهو المراد هنا وهي من طير الليل قبل هي البومة (قوله ولا صفر) هو تأخير المحرم الى صفر وكل مما ذكر خبراً ريد به النهي (قوله وفر من المجذوم الخ) لا يشكل هذا بقوله لا عدوى لان المراد في العدوى المستلزم أن شيئاً لا يعدى بطبيعته لغيره لما كانت الجاهلية تعتقده فابطل صلى الله عليه وسلم اعتقادهم ونهاهم عن الدتو من المجذوم ليعين أن هذا من الاسباب التي أجزى الله العادة بانها تفضي الى مسيئتها وفي تخاف ذلك عن سببه اه شيخ الاسلام

ابن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من أدوي يتسكن شفاء في شربة من ماء أحب أن أكتوي **حدثنا** عمران بن ميسرة **حدثنا** ابن فضيل **حدثنا** حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهم قال لا رقية الا من عين أوجه فذكرته لسعيد بن جبيرة فقال **حدثنا** ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فجعل النبي والنبيان يرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمي هذه قبل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذ سواد علاء الافق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في آفاق السماء فاذ سواد فاذ ملاء الافق قيل هذه أمثلك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفاً بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمننا بالله واتبعنا رسوله فحقنهم أو أولادنا الذين ولدوا في الاسلام فأنولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوبون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن آمنهم ان يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال آمنهم اننا قال سبعون ألفاً عكاشة **باب** الامتدوال السجل من الرمد فيه عن أم عطية **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة **حدثنا** جابر بن نافع عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها ان امرأة توفي زوجها فاستسكت عندها فذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر والاه السجل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداً كن تمكت في بيتها في شرأحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فاذا امر كلب رمت بعة فلا أربعة أشهر وعشراً **باب** الجذام وقال عفان **حدثنا** سليم بن حيان **حدثنا** سعيد بن ميناء قال سمعت أباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد **باب** المن شفاء للعين **حدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول السكاكة من المن وماء شفاء للعين * قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرفي عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما **حدثنا** به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك **باب** اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** يحيى بن سعيد **حدثنا** سفيان **حدثنا** محمد بن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبابكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وفات عائشة لذنائه في مرضه فجعل يشير اليها أن لا تلدوني فلما كراهية المريض للدواء فقال لا يبق في البيت أحد الا لدوا أنا أنظر الا لالعباس فانه لم يشهدكم **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علي ما تدري من الرجل الا خوالذي لم العود الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يسقط من العذرة ويولد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمر يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال أعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وأدخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئاً **باب** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر وبنونس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تحط رجله في الارض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الا خوالذي لم تصم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحال أو كيتن لعل أعمد الى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة وزوج

الذي صلى الله عليه وسلم ثم طغف انصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير اليها أن قد فعلت قالت وخرج
الى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الاسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول
اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأبن لها قد أعلقت عاياه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدعرن أولادكن بهذا العلاق
عليكم من هذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد السكس وهو العود الهندي وقال
يونس واسحق بن راشد عن الزهري علق عليه **باب** دواء المبطون **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان أختي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقه فقال اني سقيته فلم يرده الا استطلافا فقال
صدق الله وكذب بطن أخيك * تابعه النضر عن شعبة **باب** لاصفر وهو دواء يأخذ البطن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن وغيره أن أبا هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طهارة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كأنهم الطباء فيأتي البعير الاحرب فيدخل بيننا فيجربها
فقال فن أعرابي الاول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان **باب** ذات الجنب
حدثنا محمد أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت
محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن
أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بآبن لها وقد علق عليه من العذرة فقال اتقوا الله على
ما تدعرون أولادكم بهذه العلاق عليكم من هذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد
السكس يعني القسط قال وهي لغة **حدثنا** عارم حدثنا جاد قال قرئ على أيوب من كتب أبي
قلاية منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في السكس عن أنس أن أبا طهمة وأنس بن النضر كويا
أنسا وكواه أبو طهمة بيده * وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلاية عن أنس بن مالك قال أذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار أن يرقوا من الجنة والاذن * قال أنس كويت
من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وشهدني أبو طهمة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت
وأبو طهمة كواني **باب** حرق الحصى ليسد به الدم **حدثنا** سعيد بن جعفر حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمى وجهه وكسرت ربا عينه وكان على يخنلف بالماء في الجن وجأت
فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأته فاطمة عليها السلام الدم يز يد على الماء كثرة عمدت الى حصى فاحرقتها
والصفتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم **باب** الحصى من فم جهنم **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحصى من فم جهنم فاطفوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول كشف عنا الرجز **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها ما كانت اذا أتيت
بالمرأة قد جثت دعولها أخذت الماء فصبته بينها وبين جبينها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأمرنا أن نبردها بالماء **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني يحيى حدثنا هشام أخبرني أي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحصى من فم جهنم فاردوها بالماء **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاع عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحصى من فم

(باب الحصى من فم جهنم)
(قوله فاطفوها بالماء)
للحديث تأويلان كثيرة
أشار المصنف الى بعضهما
بحدوث أسماء المذكور
بعد ذلك وقد سبق في الكتاب
إشارة الى أن المراد بجماء
زمن ومما يحتج به الحديث
أن يكون كناية عن تغذية
المجموم والسعي في خروج
العرق منه بما يمكن على
أن المراد بالعرق المعلوم
أنه يبرد الحصى ويحتمل أن
يكون كناية عن الاشتغال
بما يستحق به المجموم الرحمة
من التصديق وغيره من أعمال
البر على أن المراد بالماء ماء
الرحمة المعارض لنار جهنم
وقد جله بعضهم على التصديق
بالماء والله تعالى أعلم اهـ

سندى

جهنم فأبرؤوها بالماء **باب** من خرج من أرض لا تلائمهم **هـ** ثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا
 يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن جندب حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناساً أوردوا من عكل وعربنة قدموا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف
 واستخرجوا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بزدود وبراغ وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا
 من ألبانها وأبوالها فأنطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم لم فبعث الطالب في آثارهم وأمرهم فسمروا وأعينهم وقطعوا
 أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب** ما يذكر في الطاعون **هـ** ثنا
 حماد بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد
 يحدث سعداً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها وإذا وقع بارض وأنتم
 بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدّث سعداً ولا ينكره قال نعم **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن ابن شهاب عن عبد الجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل
 عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء
 الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع إلى
 المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلّفوا فقال بعضهم قد خرجنا
 لأمر ولا نرى أن نرجع عنه وقال بعضهم مهلكة للناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ولا نرى أن
 تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع إلى الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلّموا سيلاً المهاجرين
 واختلّفوا كما ختلفهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع إلى من **ك** أن ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
 فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن نرجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في
 الناس أتى مصعب على ظهره فاصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفرأمن قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها
 يا أبا عبيدة نعم نغرم من قدر الله إلى قدر الله أرايت لو كان لك ابل هبطت وأدباله عدوتان أحدهما خصبة
 والأخرى حديدية أليس ان رعبت الخصبة رعبت الحديدية وان رعبت الحديدية رعبت الخصبة قال فجاء عبد الرحمن
 ابن عوف وكان متغيباً في بعض حاجته فقال ان عندى في هذا علماً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول إذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرأى من الله في ذلك عجزاً
 انصرف **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام
 فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرأى من الله في ذلك عجزاً
 أخبرنا مالك عن نعيم المجر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
 المدينة المسج ولا الطاعون **هـ** ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثني حفصة بنت
 سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما ماتت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم **هـ** ثنا أبو عاصم عن مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطاعون شهيد **باب** أحوال صابري الطاعون **هـ** ثنا
 اسحق أخبرنا حبان حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنم أخبرتنا أناساً سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها
 نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بابه الله على من يشاء ففعله الله رجعة للمؤمنين فليس من عبد يقع
 الطاعون فيمكث في بلده صابراً يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا أن كان له مثل أحوال الشهيد * تابعه النضر عن

(باب ما يذكر في الطاعون)

(قوله أرايت لو كان لك

ابل هبطت وأدبالح) يريد

أن راعي الابل والغنم إذا ترك

العدوة الخصبة وأخذ

العدوة الحديدية يصير معاتباً

بين الناس منسوباً إلى العجز

مطعوناً مع أن النزول في كائنا

العدوتين بقدر الله كذلك

أمر راعي الناس فيخاف على

بالنزول في أرض البلاء من

العتاب ما يخاف على الراعي

وان كان الأمر كما بقدر

الله تعالى والله تعالى أعلم

ويحتمل أنه مجرد توضيح

لقوله نغرم من قدر الله إلى قدر

الله والله تعالى أعلم اه

سندى

* (باب رقية العين) *

(قوله قالت أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أو أمر أن يسترقى) قالت كانت المراد بقولها أمر أذن فيه ورخص وأباح والمراد به أمر به أمر ارشاد إلى بعض المنافع الدنيوية والافلاطية ان الرقية غير مندوبة كما يطهده حديثهم الذين لا يتطهرون ولا يسترقون الحديث والله تعالى اعلم اهـ
سندى (قوله العين حق) اى الاصابة بها ثابتة ومؤثرة فى النفوس بقدرته تعالى (قوله ونهى عن الوشم) بفتح الواو وسكون المجمة هو أن يغرز الجلد بآلة ونحوها حتى يسيل الدم ثم يحشى بنحو كل فيخضر (قوله من الحجة) بضم الميملة وتخفيف الميم أى ذات السم (قوله اشتكى) اى مرضت وقوله ألا أرقبك بفتح الهمزة (قوله لا يغادر) اى لا يترك وقوله سعة ما يفتح السنين والقاف وبضم فسكون اى مرضاها شيخ الاسلام

داود **باب** الرقى بالقرآن والمعوذات **حدثني** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفت على نفسه فى المرض الذى مات فيه بالمعوذات فلما نزل كنت أنفت عليه من وأمسح بيده نفسه ليركتها فسألت الزهرى كيف ينفت قال كان ينفت على يديه ثم يمسخ بهم ما وجهه **باب** الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** بن محمد بن شاذان عن رعد بن ثابت عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقرهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا انكم لم تقولوا ولا تفعل حتى تجعلوا لنا جمل لا ففعلوا لهم قطيعا من الشاة فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع براقعهم فيقرأ فأتوا بالشاة فقالوا لا تأخذوه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال ادرك انهم رقية أخذوها واضربوا لى بسهم **باب** الشرط فى الرقية بقطع من الغنم **حدثني** سديدان بن مضارب أبو محمد الباهلى حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الاخضر أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نقرأ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بجماعة فيهم لديدغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق ان فى الماء رجلا لديدغ أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاه فقرأ فجاء بالشاة الى أصحابه ففكر هو اذ ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحق ما أخذتم عليه أجر كتاب الله **باب** رقية العين **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثني سعيد بن خالد سمعت عبيد الله بن شداد عن عائشة رضى الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين **حدثني** محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهرى عن عروة عن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفة فقال استرقوا لها فان بها النظره * وقال عقیل عن الزهرى أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم * تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي **باب** العين حق **حدثني** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحية فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذى حمة **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن رقال دناوات أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا جزة اشتكى فقال أنس ألا أرقبك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس اذهب الباس اذهب الباس اذهب الباس اذهب الباس واشف أنت الشافي لا شفاء الا أنت شفاء لا يغادر سقما **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بعض أهله يمسخ بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما * قال سفيان حدثت به منصورا حدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه **حدثني** أحمد بن أبي رباح حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كشاف له الا أنت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن حمزة عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا **حدثني** صدقة

ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث في الرقية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويعوذ من شرها فانها لا تضره وقال أبو سلمة وان كنت لارؤى الرؤيا أثقل على من الجبل فما هو الآن سمعت هذا الحديث فإنا باليهما **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا سليمان بن نونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه قل هو الله أحد وباللهم فاستغفرهم ما وجعه ما وجعه وبالماء من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال نونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أوى إلى فراشه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الرضا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفر فساغروا حتى نزلوا بحجى من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فادغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شئ فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط ان سددنا دغ فسد بنا له بكل شئ لا ينفعه شئ فهل عند أحد منكم شئ فقال بعضهم نعم والله في لراق وليكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فإنا أنابراق لكم حتى نجهلوا لنا جعلنا فاحلوهم على قطع من الغنم فانطلق فجعل يتقل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى ليكأنما نشط من دقال فانطلق بمنى مابه قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اتسموا فقال الذي رقى لانه لو احدثي نأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذ كرهه الذي كان فنظروا ما أمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فنذ كرهه فقال وما يدريك أن امرأية أصبتهم اتسموا واضربوا إلى معكم بسهم **باب** مسح الراقي الوجع بيده اليمنى **حدثنا** عبد الله بن أبي شبة حدثنا يحيى عن سفیان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعوذ بعضهم بمسح بيده أذهب بأس رب الناس واشف أنت الش في لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقمه اذ كرهه لمصور **حدثنا** عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها بخبره **باب** في المرأة ترقى الرجل **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما نزل كنت أنا أنفث عليه من وأمسح بيده نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم مسح بهما وجهه **باب** من لم يرق **حدثنا** مسدد حدثنا حصين بن مخبر عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم لم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي معه الرهط والنبي ليس معهما أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الاقفر جوت أن تكون أمتي فقبل هذا موسى وقومه ثم قبل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سدا الاقفر فقبل لي انظر هكذا فرأيت سوادا كثيرا سدا الاقفر فقبل هو لاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أمان نحن فولدنا في الشرك ولكننا آمننا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناء نافع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم الذين لا يتطهرون ولا يكتفون ولا يسترقون وعلى رءوسهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أباي رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمتهم أنا فقال سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا نونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله

(قوله والحلم) بضم الحاء مع ضم اللام وسكونها أي الكاذب وقوله من الشيطان نسبتها اليه مجاز من حيث ان الله تعالى يخلق في قلب الناسم اعتقادات فيخلق الاعتقاد الذي هو علامة الخبير في غيبة الشيطان والذي هو علامة الشر بحضرته والا فالكل من الله تعالى مع ان نسبتها اليه تأدبامه تعالى (قوله عرضت على الامم) أي في منأى (قوله الطيرة) بكسر الطاء وفتح النخبة وقد تنسكن التناؤم بالشئ اه شيخ الاسلام

(قوله والشوم في ثلاث الخ) هذا معارض في الظاهر لقوله لا طيرة ولا طيرة وأجيب بان لا طيرة عام مخصوص اذ قوله والشوم الخ في معنى الاستثناء من الطيرة اي الطيرة منهى عنها الا أن يكون له دار ١٤ ضيقة او بيئة الجوار أو امر أو سلطة اللسان أو لاتداد أو دابة جوح فليبارقها قلت لكن

الشوم فيها في الحقيقة من الطيرة التي يعتقد أهل الجاهلية (قوله وخبرها) اي الطيرة فان كانت اضافة الخبر اليها مشعر بان الفأل من جملتها وليس كذلك قلت الاضافة لمجرد التوضيح فلا يلزم أن يكون منها وأيضا هي في الاصل لتمام الخبر والشر كالفأل ثم خصها بالعرف بالشر فاله الكرماني (قوله الكهانة) بفتح الكاف وكسرها ادعاء علم الغيب في الاخبار بما يكون في أقطار الارض (قوله ولا استهل) أي صاح عند الولادة (قوله فمثل ذلك بطل) بموحدة ومهملة متوحدتين من البطلان (قوله انما هذا من اخوان الكهان) أي لمشابهة كلامه كلامهم (قوله وحاولان الكهان) بضم المهمل ما يأخذ الكهان على كهانتهم والكهان من يدعى معرفة الاسرار (قوله يخطفها) بفتح الطاء أي يأخذها الكهان وماضى يخطف خطف بالكسر ويقال خطف خطف بالفتح في الماضي والكسر في المضارع وهي لغة قريظة (قوله في أذن وليه) هو الذي يواليه وهو الكاهن وغيره

عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المرأة والدار والدابة **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخبرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمونها أحدكم **باب** الفأل **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا عمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخبرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمونها أحدكم **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة **باب** لاهامة **حدثنا** محمد بن الحكم حدثنا النضر أخبرنا السراويل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب** الكهانة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فماتت أحدهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختموه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا كل ولا نطق ولا استهل فقتل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتبية عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين رميت أحدهما الاخرى بحجر فماتت جنيها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضى عليه كيف أغرم مالا كل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكهان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا عمر عن الزهري عن يحيى بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشئ فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون أحيا نابش فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجن فيفكرها في اذن وليه فيخاطون معها مائة كذبة **باب** السحر وقول الله تعالى وليكن الشياطين كفرا وابعلمون الناس السحر وما أتزل على المالكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولان نحن قنته فلا تكفر فيتعلمون منها ما يفسقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشترامه في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل اليهم من صهرهم أنها تسقى وقوله ومن شر النفائات في العقود والنفائات السواحر تسعرون **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق قال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه أنه كان يفعل الشئ وما فعله حتى اذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعاهم قال يا عائشة أشعرت ان الله أفتاني فب استفتيته فيه أتاني رجلان ففعد أحدهما عند رأسي والاخر عند

من يوالي الجن (قوله لكنه دعا) أي لكنه لم يكن مشتغلا بل بالدعاء والمستبدك منه قوله وهو عندي أو قوله كان يخيل اليه رجلى أي كان السحر أضرب بدنه لاني علقه وفهمه بحيث أنه توجه الى الله ودعا (قوله أفتاني) أي أجابني (قوله رجلان) أي جبريل وميكائيل وقوله

رجلي فقال أحدهما صاحبه ما وجع الرجل فقال معطوب قال من طبعه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء
قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من أصحابه فساء فقال يا عائشة كأن ماءها نفاع الحناء وكان رؤس الشياطين قلت يا رسول
الله أفلا استخرجته قال فدعا فأتى الله فكرهت أن أتور على الناس فيه ثم أفرمهم فدفنت * تابعه أبو أسامة
وأبو حمزة وابن أبي الزناد عن هشام * وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشافة * يقال المشاطة
ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشافة من مشافة الكنان **باب** الشرك والسحر من الموبقات
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب** هل
يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال
لا بأس به أغير يدونه إلا صلاح فاما ما ينفع فلم ينفع منه **حدثني** عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول
أول من حدثنا به ابن جريح يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاماً عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال
سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه
أفتاني رجلان فقام أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي لا تسحر ما بال الرجل قال
معطوب قال ومن طبعه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف إيهود كان منافقاً قال وفيه قال في مشط
ومشافة قال وأين قال في جف طلع مذكرة تحت رءوفه في بئر ذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر
حتى استخرج به فقال هذه البئر التي أربتها وكان ماءها نفاع الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال
فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تشرت فقال أما والله فقد شفتاني وأكره أن أتير على أحد من الناس شراً
باب السحر **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عند
دعائه ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذلك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فجاس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما صاحبه ما وجع الرجل قال معطوب
قال ومن طبعه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما إذا قال في مشط ومشاطة وجف طلع مذكرة
قال فابن هو قال في بئر ذروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها
وعلم أن نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكان ماءها نفاع الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول
الله أفأخبر جنته قال لا أما أنا فقد دعا فأتى الله وشفتاني وخشيت أن أتور على الناس منه ثم أفرمهم فدفنت
باب ان من البيان سحراً **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطب فحجب الناس لبيانهم ما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من البيان سحراً أو ان بعض البيان لسحر **باب** الدواء بالجمجمة للسحر **حدثنا** علي
حدثنا مروان أخبرنا هشام أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اصطحب كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات **حدثنا** اسحق بن
منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هشام بن هشام سمعت عامر بن سعد سمعت سعد رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبغ سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب**
الاهامة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا عامر بن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال امرأتي يا رسول الله فبال

معطوب أي مسحور وقوله
في مشط بثلاث الميم الإسماء
التي يسرح بها الشعر وقوله
ومشاطة بضم الميم ما يخرج
من الشعر عند التسريح
وقوله وجف طلع نخلة بضم
الجيم وتشديد الفاء غشاء
الطلع (قوله ذروان) بفتح
المجمة وسكون الراء وفي
نسخة ذي أروان بزيادة ذي
وبهمزة قبل الذال بتراب المدينة
في بستان بني زريق وإضافة
بئر لبا بعد بيانها (قوله
أتور) بضم الهمزة وفتح
المثلثة وكسر الواو مشددة
(قوله باب الدواء بالجمجمة
للسحر) أي لدفعه وبطلانه
(قوله تمرات عجوة) بنصب
عجوة صفة لتمرات أو عطف
بيان لها وبجربها بإضافة
تمرات إليها شيخ الإسلام

(قوله بعد) أي بعد أن سمع
من أبي هريرة لا عدوى وسلم
(قوله لا يوردن) بكسر الراء
وبنون التوكيد التثنية وقوله
ممرض بكسر الراء أي من
له ابل مرضى وقوله مصحح
بكسر الصاد أي من له ابل
صححة أي لا يوردن من له
ابل مرضى على ابل غيره
الصحة ولا يعارض هذا
قوله لا عدوى لان المراد
بذلك ثني ما كانوا به مقدونه
ان المرض يعدى بطبعه ولم
ينف حصول الضرر عند
ذلك بقدر الله وفعله وبقوله
لا يوردن الإشارة الى مجانبته
ما يحصل الضرر عنده في
العادة بفعل الله وقدره وقيل
لا يوردن منسوخ بلا عدوى
اه شيخ الاسلام

الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الا جرب فيجرب بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ين
أعدى الاول * وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لا يوردن ممرض على مصح
وأكثر أبو هريرة حديث الاول فلما لم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحشية قال أبو سلمة فإرأيتني حديثا
غيره * **باب** لا عدوى * حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني سالم بن عبد الله وحزرة أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار * **حدثنا** أبو اليمان أن أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى * قال أبو سلمة بن
عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصحح * وعن الزهري
قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى فقام اعرابي فقال أرايت تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيه البعير الا جرب
فجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فن أعدى الاول * **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ويجبني الغال قالوا وما الغال قال كلمة طيبة * **باب** ما يذكر في اسم النبي صلى الله عليه وسلم
رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم * **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبي هريرة أنه قال لما فحخت خبير أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سألتكم
عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي
عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفت في أيينا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسير ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم فهل أنتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم فقال هل
جعلتم في هذه الشاة سمما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا ان كنت كذابا نستر بحج منك وان كنت
نبيانا يضرنا * **باب** شرب السم والدواء وبما يخاف منه والخبيث * **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعيب عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالد الخلد فيها
أبدا ومن تحصى سمما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالد الخلد فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة
فخدوده في يده يجأه في بطنه في نار جهنم خالد الخلد فيها أبدا * **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا أحمد بن بشير
أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اصطحب بسبع غرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر * **باب** ألبان الاثن
* **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع * قال الزهري ولم أسمع حتى أتيت
الشام * وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسأله هل نتوضأ أو نشرب ألبان الاثن أو مראה
السبع أو ألبان الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فلما ألبان الاثن فقد بلغنا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهى وأما مראה السبع قال ابن
شهاب أخبرني أبو ادريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل

(كتاب اللباس) (قوله في غير اسراف الخ) متعلق بالكل والاسراف والمخيلة يتصوران ١٧ في التصديق أيضا (قوله لا ينظر

الله الخ) أى يقطع الله تعالى عنه الرحمة والافتقار الله عام لا يغيب عنه أحد والمراد أنه لا يرجعه الله تعالى مع المرحومين أو لا والمقصود أنه يستحق بعمله هذا الجزاء فمن الممكن أن يعفو عنه ويرجعه أو لا لقوله تعالى ان الله لا يغفر أن يشركه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وأما حديث من تردى من الجبل الخ فلا بد من حمله على الكافر سابقا أو المستحل لهذا الفعل أو يقال انه يستحق بفعله هذا الجزاء لولا فضل الله تعالى لكنه اذا كان مؤمنا لا يجزى هذا الجزاء البتة بل لا كلام فيه والله تعالى أعلم اه سندی (قوله باب التشمير في الثياب) أى بيان حكم رفع أسفلها (قوله باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار) أى اذا كان ذلك للخيلاء (قوله من الخيلاء) من التعليل (قوله بطرا) أى تكبرا (قوله من الرجل) أى مسح شعره وقوله جنته بضم الجيم وتشديد الميم مجتمع شعر رأسه المندلى الى المنكبين وقوله يتجبلل بجميع مفتوحين أى يتحرك ويسوخ في الارض (قوله لم ينظر الله اليه) أى لم يرجه (قوله ما خص ازارا ولا قصا) أى بل عبر بالثوب المشامل لهم اولغيرهما (قوله الازار المهدب) بضم الميم وفتح الهاء

كل ذي ناب من السبع * **باب** اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بنى تيم عن عبيد بن حنين مولى بنى زريق عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

*(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب اللباس)*

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جرتوبه خيلاء * **باب** من جازأره من غير خيلاء **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرتوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال أبو بكر يارسول الله ان أحدث في أزارى يسترخى الآن أتأخذ ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم است من يصنعه خيلاء **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكر رضى الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجرتوبه مستجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصرى ركعتين فعلى عنهما ثم أقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلا وادعوا الله حتى يكشفها * **باب** التشمير في الثياب **حدثنا** اسحق أخبرنا ابن شميل أخبرنا عمر بن أبي زائدة أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بالاحاء بعزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العترة ورأيت للناس والدواب يعمرون بين يديه من وراء العترة * **باب** ما أسفل من الكعبين فهو في النار **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الازار في النار * **باب** من جرتوبه من الخيلاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جازأره بطرا **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ينما رجل عشى في حلة تجبه نفسه مرجل جنته اذ خسف الله به فهو يتجبلل الى يوم القيامة **حدثنا** سعيد بن جعفر قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدينار رجل يجازأره خسف به فهو يتجبلل في الارض الى يوم القيامة * تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير أخبرنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** مطار بن الفضل حدثنا شعبة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضى فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرتوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر أزاره قال ما خص ازارا ولا قصا * تابعه جلبة بن جسيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله * وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرتوبه خيلاء * **باب** الازار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحزبة بن أبي أسيد ومعاوية ابن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدبة **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة

ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأتان فاعانة القرطبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالساً وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاة فطافني فبت طلاق فتزوت بعدد عبد الرحمن بن الزبير وانه والله مامعه يا رسول الله الامثل هذه الهدية وأخذت هدية من جليلها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو الباب لم يؤذله قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهي هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما ينذر رسول الله صلى الله عليه وسلم على التسميم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريد أن ترجعي الى رفاة لاني يذوق عسياتك وتذوق عسيلاتك فصارت سنة بعد **باب** الاربعة وقال أنس جند أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن أنس أخبرنا عبد الله بن أنس عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبرنا أن علياً رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى به ثم انطلق يمشي وابتعته أنلوزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذن لهم **باب** لبس القميص وقول الله تعالى حكايه عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه أبي يأت بصيراً **حدثنا** قتيبة حدثنا حماد عن أنس بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجسد النعلين فلبس ما هو أسفل من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فامر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم **حدثنا** صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال له اذا فرغت منه فأتنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذب به عمر فقال أليس قد نكحنا الله أن تصلي على المذفين فقال استغفر لهم أولاً تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فزلات ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم **باب** جيب القميص من عند الصدر وغيره **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن طائوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين علمهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى ثديهما وارتقاها فعمل المتصدق كلما صدق بصدقة ابتسط عنه حتى تغشى أنامله وتغفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قاصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلورأيته يوسعهها ولا يتوسع **حدثنا** قيس بن حفص عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوساً سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جبتان **باب** من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كفيه فكنا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** لبس جبة الصوف في الغزو **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أعمل ماء قلت نعم فنزل عن راحته فغسل يديه حتى توارى عنى في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الاداة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهوى لا نزع خفيه فقال دعهما فاني أدخاتهما طاهرتين فمصح عليهما **باب** القميص وفروج

(قوله جند) يجيم فوحدة بمعنى جذب وقوله رداء بالمد هو ما يوضع من الثياب بين الكتفين (قوله باب لبس القميص) أراد ان لبسه ليس بمحدث وان كان الشائع في العرب لبس الأزار والرداء (قوله ما يلبس المحرم) ما مبتدأ أى أى شئ ويلبس المحرم خبره (قوله قد اضطرت أيديهما الخ) أى أمسكت أيديهما في الموضع الذي ضاق عليهما وهو الثدي والتراقى وقوله نديم ما ضم المثلثة وكسر المهملة وتشديد النعتية جمع ثدى وقوله وتراقبهما جمع ترقوة بفتح القاف العظم الذي بين رقبة النحر والعاتق وقوله وتغفو أثره بفتح الهمزة أى تصحو أثره شبهه لطولها وقوله قاصت أى تأخرت وانضمت (قوله باب القباء) بفتح القاف والموحدة الخفيفة وبالمسند وقوله وفروج بفتح الفاء وضم الراء مشددة وبالجميل بالاضافة الى حير وعلمها وعطفه على القباء من عطف المراتف اه شين الاسلام

حريرو هو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعني قال فدعوت له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج حريرو فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فزعه ثم عاشيدا كالكاره ثم قال لا ينبغي هذا لامة متقين * تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فزوج حريرو **باب** البرانس وقال لي مسدد **حدثنا** معتمر قال سمعت أبي قال رأيت علي أنس بن ساء أمه فر من خز **حدثنا** اسمعيل قال **حدثني** مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رجلا قال يا رسول الله ما لبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا الهائم ولا السراويل ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس **باب** السراويل **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن عمرو بن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد أزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمتنا قال تلبسوا القمص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الآن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس **باب** العمامة **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القمص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين **باب** التمتع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصاة دسماء وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر إلى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسالك فاني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر أترجو به يا بني أنت قال نعم فبأس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعاف راحلتي كانت أعفده ورق السمراء بعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يومًا جلوس في بيتي فاني نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا على ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فدله يا بني وأني والله ان جاء به في هذه الساعة إلا امر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر أخرج من عندك قال انما هم أهلك يا بني أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في الخروج قال فالصعبة يا بني أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ يا بني أنت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم باليمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز ووضعناهما مسفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فكت فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن تقف فيرجل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كما بات فلا يسمع أمرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخير ذلك حين يحتاطا الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منخه من غنم فيريهما عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلا حتى ينعوم عامر بن فهيرة بغلس يقول ذلك كل ليلة من تلك الليالي اثلاث **باب** المغفر **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى

(قوله شق) بفتح الشين
وتشديد الغاف (قوله
كالكاره له) أي لوقوع
تجريعه حيثئذ ومفهوم
المتقين حل ذلك للنساء ولو
متنعات كما يدل له أيضا
منطوق خبر هذا حرام
على ذكور أمتي حل لانائمهم
ويحل أيضا للصبيان (قوله
وقال غيره فزوج حريرو)
أي بالتنوين (قوله البرانس)
جمع برنس بضم الموحدة
والنون وهو قانسوة طويلة
(قوله من خز) بفتح المجمة
وتشديد الزاي ما غلظ من
الديساج وأصله من وبر
الارنب اه شيخ الاسلام

(قوله باب البرود والخبرة)

وفيه منسوج في حاشيتها أي
مع حاشيتها أي لان حاشيتها
مخططة عليها بعد النسخ وجاء
في رواية أخرى وفيها حاشيتها
والله تعالى أعلم اهـ سدي
(قوله غرة) أي شمس له وهي
بفتح الشين كساء يغطي به
(قوله سجي) أي غطي (قوله
والخماص) جمع خيصة
وهي كساء من صوف أسود
مربعة لها أعلام (قوله لما
نزل) بالبناء لانه قول ويجوز
بناؤه للفاعل وهو مقدر أي
المرض (قوله ألهتني) أي
أشغلتني وقوله آتفأ أي
قريبا (قوله بانجانية)
بفتح الهمزة كساء غليظ
لا علم له (قوله اشتمال
الصماء) هو أن يشتمل الرجل
بكساء واحد ليس عليه
غيره ثم يرفع من أحد جانبيه
فيضعه على منكبيه فيبدو
منه فرجه وأن يرد من قبل
يمينه على يده وعاتقه اليسرى
ثم يرد ثانيا من خلفه على يده
وعاتقه اليمين فيغطهما
جميعا وإنما قيل للهيئة
المذكورة الصماء بالمد لان
فأعلى يسد على يديه ورجليه
المنافذ كلها كالصخرة الصماء
التي ليس فيها خرق ولا صدع
وهذا واضح على التعريف
الثاني دون الاول اهـ شيخ
الاسلام

الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر **باب** البرود والخبرة والشبهة وقال خباب شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرا في
غليظ الخاشية فادركه اعرابي فجذبه بردانه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أثرت به الخاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة بريدة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشبهة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي أسكوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الي بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم وانما الازار فحسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم
فكأس ماشاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها اياه وقد عرفت
أنه لا يردها فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفنني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرفع غمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم
قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتك
عكاشة **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخبرة **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود حدثنا ما قال حدثني أبي عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الخبرة **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببردة حبرة **باب**
الاكسية والخماص **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خيصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور رأبينا نهم مساجد يعذروا صنعوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيصة لها أعلام فنظر الى أعلامها نظرة فلما
سلم قال اذهبوا بكميصة هذه الى أبي جهم فانها ألهتني آتفاعن صلاتي واتتوني بانجانية أبي جهم بن حذيفة
ابن غاتم من بني عدي بن كعب **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا أيوب عن جابر بن هلال عن أبي بردة قال
أخرجت المياعة كساء وازار اغليظا قالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين **باب**
اشتمال الصماء **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملاسة والمباذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع
الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتجى بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء
وان يشتمل الصماء **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن سعد
أن أبا عبد الله الذي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملاسة
والمباذة في البيع والملاسة قال الرجل ثوب الاخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقبله الا بذلك والمباذة أن يلبذ
الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بينهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال

الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه
 بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب** الاحتباء في ثوب واحد **حدثنا** اسمعيل
 قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن لبستين أن يحتبني الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يستعمل بالثوب الواحد ليس
 على أحد شقيه وعن الملازمة والمنازمة **حدثنا** محمد قال أخبرني مخلد أخبرنا ابن جريح قال أخبرني ابن شهاب
 عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتغال الصماء وأن
 يحتبني الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء **باب** الخبيصة السوداء **حدثنا** أبو
 زعيم حدثنا اسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد قالت أتى النبي
 صلى الله عليه وسلم ثياب فيها خبيصة سوداء صغيرة فقال من تزون نكسوه هذه فسكت القوم قال اتنوني بأم
 خالد فاتهم اتحمل فأخذ الخبيصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلي وكان فيها علم أخضر وأصفر فقال يا أم خالد
 هذا سناؤه وسناؤه بالخبيصة حسن **حدثني** محمد بن المثني قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن
 أنس رضي الله عنه قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيب شيئا حتى تغدو به إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم يحسنك فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خبيصة خريشة وهو يسم الظهر الذي قدم
 عليه في الفتح **باب** ثياب الخضر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب أخبرنا ثوب عن
 عكرمة أن رفاعه طلق امرأته فترجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر
 فشكت إليها وأرتم أخضرة فجاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت
 عائشة ما رأيت مثل ما يليق المؤمنات جلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسيع أنها قد أتت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فجاءوه معه ابنان له من غيرة ما قالت والله مالي اليه من ذنب إلا أن مامعه ليس باغنى عني من هذه
 وأخذت هذه من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله أني لا نفضها لنفض الأديم ولكنها ناشرت بدفاعه وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فإن كان ذلك لم تحلي له أولم تطلي له حتى يذوق من عسائلك قال وأبصره ابنين
 فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب **باب**
 الثياب البيض **حدثنا** اسحق بن إبراهيم الخنظلي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا معمر عن سعد بن إبراهيم عن
 أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وعيونه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما
 قبل ولا بعد **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه
 أن أبا الأسود الدبلي حدثه أن أباه حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو قائم ثم
 أتيت وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قالت وان زنى وان سرق قال
 وان زنى وان سرق قالت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
 علي رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهم ذا قال وان رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله
 إذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له **باب** لبس الحرير واقتراشه للرجال وقدر
 ما يجوز منه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال أنا أنانا كتاب عمر
 ونحن مع عتبة بن فرقد باذر بيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار
 بأصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الإبهام **حدثنا** أحمد بن نونس حدثنا زهير
 حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب اليناعمر ونحن باذر بيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
 عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم أصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا**
 مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكذب اليه عمر رضي الله عنه أن النبي صلى

(قوله باب لبس الحرير) وفيه
 وإنما يلبس الحرير من
 لا خلاق له في الآخرة يمكن
 حل قوله من لا خلاق له على
 معنى لا خلاق له منه أى من
 الحرير فيرجع إلى حديث
 من لبس في الدنيا لم يلبسه
 في الآخرة وهذا تأويل
 قريب يحصل به التوفيق
 والله تعالى أعلم اهـ سدى

(قوله لا يلبس) بالبناء
للمفعول (قوله بالمداخن) هو
اسم مدينة كانت دار مملكة
الأكسرة (قوله دهقان)
بكسر الدال على المشهور
وبضمها وقيل بفتحها وهو
غريب وهو زعيم الفلاحين
وقيل زعيم القرية (قوله هي
لهم في الدنيا) بيان للواقع
لاتجوز لهم لأنهم مكافون
بالفروع كالسليمين (قوله
فقال شديدا) أي فقال عبد
العزير على سبيل الغضب
الشديد (قوله نلسه) بضم
الميم أكثر من فتحها وكسرها
(قوله باب افتراش الحرير)
أي العالوس عليه (قوله هو)
أي افتراش الحرير (قوله
باب لبس القسي) بفتح
القاف وتشديد الميم نسبة
إلى القس بلد على ساحل
البحر بالقرب من صباط
(قوله للحكمة) هو نوع من
الحرب اه شيخ الاسلام

الله عليه وسلم لم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس منه شيء في الآخرة **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا
معمر حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان وأشار أبو عثمان بأصبعه المسبحة والوسطى **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمداخن فاستسقى فأنه دهقان بجاء في أناء من فضة
فرماه به وقال اني لم أرمه إلا اني نيتته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
والديباج هي لهم في الدنيا وليس لهم في الآخرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة **حدثنا** عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** جابر بن زيد عن ثابت
قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا أبو معمر **حدثنا** عبد
الوارث عن يزيد قال سمعت معاذا أخبرني أم عمر و بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** عثمان بن عمر **حدثنا** علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن عمر ابن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت انت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر
قال فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
يلبس الحرير في الدنيا من لا خلق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم **وقال** عبد الله بن رباح **حدثنا** جابر عن يحيى **حدثنا** عمر بن حفص الحديث **باب**
مس الحرير من غير لبس ويرى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب
حرير فحمله لنا نلسه وتجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتتجربون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير من هذا **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة هو كل شيء **حدثنا** علي **حدثنا** وهب
ابن جرير **حدثنا** أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأننا كل فيها وعن ابن الحرير والديباج وأن
نجلس عليه **باب** لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسي قال ثياب أتتنا
من الشام أو من مصر مضاعة فيها حرير فيها أمثال الأرنج والميثرة كانت النساء تصنعن لبعولتهن مثل القطائف
يصطنهن وقال جرير عن يزيد في حديثه القسي ثياب مضاعة يجاههم من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع
قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثرة **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث
ابن أبي الشعثاء **حدثنا** معاوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الميثار
الحر والقسي **باب** ما رخص للرجال من الحرير للحكمة **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** محمد بن جعفر أخبرنا
شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكمة بهم ما
باب الحرير للنساء **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غند **حدثنا** شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
كسافى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سبراء فخر جت فيها فربأب الغضب في وجهه فشدة قتها بين نسائي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال **حدثنا** جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه رأى
حلة سبراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتهتها تلبسها لأوفدا إذا أتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلق له
وان النبي صلى الله عليه وسلم به ذلك إلى عمر حلة سبراء حرير كساهها إياه فقال عمر كسوتها وقد سمعتك

(قوله أو تكسوها) أي
نسائك (قوله رأى على أم
كلثوم) رؤية أنس البرد على
أم كلثوم لا يستلزم رؤيته
لها ولو سلم فيحتمل أنه كان
قبل البسواغ أو قبل نزول
الحجاب (قوله يتجوز الخ)
معنى التجوز منهما التخفيف
والمعنى أنه كان يتوسع
فيهما فلا يضيق بالاختصار على
صنف منهما (قوله وانك
لهنالك) أي انك في هذا المقام
حتى تغلظي على (قوله
وتقدمت إليها) أي ودخلت
إلى حفصة أو لا قبل الدخول
على غيرها وقوله في أذاه أي
في قصة أذائه صلى الله عليه
وسلم أو المعنى تقدمت إليها
في أذى شخصها وإيلا م بدنهما
بضرب ونحوه (قوله وكانت
هنا لها الزرار الخ) أي
فتزرها خشية أن يبدومن
جسد هاشم شيء أسعه كتمها
فتدخل في الوعد المذكور
(قوله رآته) أي الثوب
المفهوم من الخبيصة (قوله
وقد رأيت به في حلة جراء)
يجمع بينه وبين خبر النهي
عن المزعر والمهصر بحمل
النهي على التنزيه أو على أن
النهي عنه كله أصغر وأحرر
وحمل ما هنا على الجواز وإن
كان مكروهاً في حقنا وعلى
أن الحلة لم تكن كلها جراء
ولم يكن الاجر أكثر من غيره
(قوله النعال السنية) بكسر
المهملة المدبوعة بالقرظ أو

تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبعها أو تكسوها **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيرا
ب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط **هـ** ثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبست سنة وأنا
أريد أن أسأل عمر عن المرأة التي تظاها رنا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يومئذ لا يدخل
الاراك فلما خرج سأله فقال عائشة وحفصة ثم قال كما في الجاهلية لانعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن
الله رأيناهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتى كلام فاعلظت لي
فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم لم فاتت حفصة فقلت لها
إني أحذرك أن تعصى الله ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فاتت أم سلمة فقلت لها فقلت أعجب منك يا عمر قد
دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من
الانصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيتها بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهدت أتيت بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد استقام له فلم يبق إلا ما كان غسان بالشام كنانا يخاف أن يأتيانها فاشعرت بالانصارى وهو يقول أنه قد حدث
أمر قالت له وما هو أجاء الغسان قال أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء
من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتت به فقلت
استأذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرقعة من آدم
حشوها ليف وإذا أهب معلقة قورظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت على أم سلمة ففخذت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبت تسعاً وعشرين ليلة ثم نزل **هـ** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري قال أخبرني هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الله من الفتن ماذا أنزل من الخراف من يوقظ صواحب
الجنات كم من كاس يقي الدنيا عار به يوم القيامة **هـ** قال الزهري وكانت هنا لها زرار في كتمها بين أصابعها
ب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا **هـ** ثنا أبو الوليد حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثني أم خالد بنت خالد قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثياب فيها
خبيصة سوداء قال من ترون تكسوها هذه الخبيصة فأسكت القوم قال اتثنى بأم خالد فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فالبسها بيده وقال ابلي واخلفي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخبيصة ويشير بيده إلى ويقول يا أم خالد هذا سنا
والسنا بلسان الخبيشة الحسن قال إسحق حدثني امرأة من أهلي أنها رأت على أم خالد **ب** يا التزعفر
للرجال **هـ** ثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
يتزعفر الرجل **ب** الثوب المزعر **هـ** ثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بروس أو بزعفران
ب الثوب الأحمر **هـ** ثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مرورا وقد رأيت في حلة جراء ما رأيت شيئا أحسن منه **ب** يا
المبثرة الجراء **هـ** ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله
عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عباد المربض واتباع الجنائز وتشبهت العاطس ونهانا عن لبس
الحرير والديباج والعصى والاستبرق وميثا الخمر **ب** يا النعال السنية وغيرها **هـ** ثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا أن كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه

التي سببت أي قطع ما عليها
من شعر (قوله وترجله) أي
تسريح شعره (قوله أولهما
تفعل الج) بيناء الغـ علين
للمفعول وبنيصب أولهما
وأخرهما الأول بأنه خبر
كان والثاني بالعطف عليه
(قوله لا يمشي أحدكم في نعل
واحدة) قال الخطابي لمشقة
ذلك ولعدم الأمن من العثار
مع سماجته في الشكل وقبح
مظهره في العيون اذ يتخيل
للناس أن أحدهما رجليه
أقصر من الأخرى (قوله
قبالان) بكسر القاف وقوله
في نعل أي في كل فرد (قوله
ومن رأى قبالا واحدا وسعا)
أي جائزا وقبال النعل الزمام
الذي يكون بين الأصبعين
الوسطى والتي تليها ويشد
فيه الشسع وهو أحد شعوع
النعل والمراد بالتالي تليها التالية
للايهام وما ذكره واحد
القبالين والآخري يكون بين
الايهام والتي تليها شيف
الاسلام

قال نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر
رضي الله عنهما رأيته تصنع أربعا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريح قال رأيته لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورأيته تلبس النعال السبئية ورأيته تصبغ بالصفر ورأيته إذا كنت بمكة أهل
الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما لا وكان فاني لم أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين وأما النعال السبئية فاني رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا أحب ان البسها وأما الصفرة فاني رأيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبغ بها فانا أحب أن أصبغ بها وأما الاهلال فاني لم أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تتبته شبه
راحته **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس خفين وليتعلهما أسفل من الكعبين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له أزار فليلبس
السرويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب** يبدأ بالنعل اليمنى **حدثنا** حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتعله **باب** ينزع نعل اليسرى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا نعل أحدكم فليبدأ باليمن وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتسكن اليمنى أولهما تفعل وأخرهما
تنزع **باب** لا يمشي في نعل واحد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحد ليحفهما
جميعا أوليئعلمهما **باب** قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا وسعا **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثناهم عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن نزل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان **حدثنا**
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج اليانأس بن مالك بنعالمين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من آدم **حدثنا** محمد بن عرفة
قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
جرام من آدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتدرون وضوءه فن أصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني نونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال
أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الانصار فجمعهم في قبة من آدم **باب** الجلوس على الحصر
ونحوه **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا معمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجر حصيرا بالليل فيصلي ويهبطه بالنهار
فيجاس عليه فجعل الناس يشربون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصليون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا أيها
الناس خذوا من الاعمال ما تطيعون فان الله لا يعمل حتى تم الواو ان أحب الاعمال إلى الله ما دام وان قل
باب المزور بالذهب وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أبا مخرمة قال
له يابني انه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يابني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت أدعوك
رسول الله فقال يابني انه ليس بجار فدعوت فخرج وعابه قباء من ديباج مزرور بالذهب فقال يا مخرمة هذا

خبر أنه لما فاعطاه إياه **باب** خواتيم الذهب **حدثنا** آدم حدثنا شعبة **حدثنا** شعبة بن
 سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه ما يقول نهانا النبي صلى
 الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديبايح والميثة
 الحرأ والقسي وأنية الفضة وأمرنا بسبع بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشيمت العاطس ورد السلام
 واجابة الدعوى وإبرار المقسم ونصر المظلوم **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
 ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب
 وقال عمر وأخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشير أنه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله قال
 حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فضه مما
 يلي كفه فاتخذ الناس فرجهم به واتخذوا خاتما من ورق أو فضة **باب** خاتم الفضة **حدثنا**
 يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب أو فضة وجعل فضه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس
 مثله فلما رأهم قد اتخذوها رعى به وقال لا ألبسه أبدًا ثم اتخذوا خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن
 عمر فليس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس
باب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنيذه فقال لا ألبسه أبدًا فنبذ الناس
 خواتيمهم **حدثني** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن نونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي
 الله عنه أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطفتوا الخواتيم
 من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم * تابعه إبراهيم بن
 سعد وزيد وشعيب عن الزهري * وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما من ورق **باب**
 فص الخاتم **حدثنا** عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما قال أخبرني صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأنني أنظر إلى ويص خاتمه قال
 ان الناس قد صلبوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما تنظرونها **حدثنا** اسحق أخبرنا معمر قال سمعت حمدا
 يحدث عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فضه منه * وقال يحيى بن
 أيوب حدثني حميد سمع أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن
 مسلمة **حدثنا** عبد العزيز بن أي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاء من أمراء آل النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت جنت أمهم نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجها إن لم يكن لك بها
 حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب فاتمسس
 ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه أزار ما عليه رداء فقال أصدقها
 أزارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم أزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليه منه شيء
 فتخلى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم لم يوليا فأمر به فدعى فقال ما معك من القرآن قال
 سورة كذا وكذا السور عددها قال قد علمت كتبكم بما معك من القرآن **باب** نقش الخاتم
حدثنا عبد الأعلى **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي
 الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقبل له أنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه
 خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأنني أرى ويص أو ويصيص الخاتم في
 أصبع النبي صلى الله عليه وسلم ألم أوفى كفه **حدثني** محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن غير عن عبيد الله

(قوله في بئر أريس) يمنع صرف
 أريس على الأصح بالمدينة
 قرب مسجد قباء وهو موضع
 (قوله فطرح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خاتمه الخ) قيل
 لم طرح الخاتم الذي من ورق
 وهو حلال واجب بان هذا
 وهم من ابن شهاب لان
 المطر وح الخاتم كان خاتم
 الذهب وبان الحديث مؤول
 بان الضمير في خاتمه راجع
 الى الذهب وبانه ليس في
 الحديث ان المطر وح كان
 من الورق بل هو مطلق
 فيحمل على خاتم من ذهب
 ولا يخفى بعد كل من الجوابين
 الاخيرين (قوله باب فص
 الخاتم) يفتح الفاء أكثر من
 ضمها وكسرها (قوله ويص
 خاتمه) أي بريقة ولعانه اه
 شيخ الاسلام

(قوله من ورق) بفتح الواو
وكسر الراء أى فضة (قوله
الخنصر) بكسر المعجمة وفتح
المهمل وكسر ها (قوله أو
ليكتب به) أى أولاً لجل ختم
الكتاب الذي يكتب ويرسل
به (قوله فرقى) بكسر القاف
أى صعد (قوله على نقش
خاتمه) أى خاتمي فغلبه التفات
(قوله كتب له) أى مقادير
الزكوات (قوله محمد سطر
ورسول سطر والله سطر)
قبل وكتابها كانت من أسفل
الى فوق لتكون الجلالة
أعلى ورسول بالتثنية
وبدونه حكاية والله بالرفع
وبالجرح حكاية (قوله باب
القلائد والسحاب) بكسر
المهمل وقوله يعنى من طيب
وسلك بضم المهمل وتشديد
الكاف طيب معروف
يضاف الى غيره من الطيب
وقيل طيب عرى فعطفه على
الطيب من عطف الخاص
على العام ويسمى ذلك
بالسحاب لتصويت خروجه
عند الحركة من السحب وهو
اختلاط الاصوات وفي
نسخة ومسلم بيم قبل المهمل
وعطف السحاب على القلائد
من عطف الخاص على العام
(قوله بخبرها) بضم المعجمة
وكسرها حادثة صغيرة تعلق
في الاذن اه شيخ الاسلام

عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمان ورق وكان في يده ثم كان
بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في يثرأريس نقشه محمد رسول الله
باب الخاتم في الخنصر حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن مهيب
عن أنس رضى الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً قال أنا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشا فلا
ينقش عليه أحد قال فأتى لارى بريقه في خنصره باب اتخذ الخاتم ليختم به الشيء أولي يكتب به
الى أهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله
عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذالم يكن محتوما
فاتخذ خاتماً من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر الى بياضه في يده باب من جعل فص
الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ابن عبد الله حدثنا أن النبي صلى
الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب ويجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب
فرقى المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال انى كنت اصطنعة وانى لا ألبسه فنبذ الناس قال جويرية ولا
أحسبه الا قال في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا
مسدد حدثنا جواد عن عبد العزيز بن مهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال انى اتخذت خاتماً من ورق ونقشت فيه محمد رسول
الله فلا ينقش أحد على نقشه باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر حدثنا محمد بن عبد الله
الانصارى قال حدثني أبي عن غمامة عن أنس أن أبا بكر رضى الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم
ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادنى أحد حدثنا الانصارى قال حدثني
أبي عن غمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر
بعد أبي بكر فلما كان عثمان جالس على يثرأريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فوسطه قال فاخذنا ثلثة
أيام مع عثمان فنزح البئر فلم نجد باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا
أبو عاصم أخبرنا ابن جريح أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما شهد العبد مع
النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل الخطبة قال أبو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريح فأتى النساء فأمرهن
بالصدقة فجعلن يلقين الفتح والخواتيم في ثوب بلال باب القلائد والسحاب للنساء يعنى قلادة
من طيب وسلك حدثنا محمد بن عرفة حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنه ما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعده ثم أتى النساء
فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخبرها وسخاها باب استعارة القلائد حدثنا
اسحق بن ابراهيم حدثنا عبد الله حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هلكت قلادة
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلاً فخرص الصلاة ولايسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصاوا وهم
على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد ابن غير عن هشام عن أبيه عن
عائشة استعارت من اسماء باب القراط للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه
وسلم بالصدقة فرأيتن يهوين الى آذانهم وحلقتهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني
عدى قال سمعت سعيداً عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم
يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى قرطها باب
السحاب للصبيان حدثنا اسحق بن ابراهيم الخطاطبى أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا رواء بن عمر عن عبيد الله
ابن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق

من أسواق المدينة فأنصرف فأنصرف فقال أين السبع ثلاثا دع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي
 عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه
 فاحبه واحب من يحبه قال أبو هريرة قال كان أحد أحب الى من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما قال **باب** المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال **حدثنا** محمد بن بشار
 حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال * تابعه عمرو أخبرنا شعبة
باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
 عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخنثيين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
 أخرجهن من بيوتكم قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا **حدثنا** مالك بن اسمعيل
 حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعن الله أخى أم سلمة يا عبد الله انفع لكم غدا
 الطائف فاني أدلك على بنت غيلان فأنتم تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن بطئها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بشما
 يعني أطراف هذه العكن الأربع لانها محيط بالجنين حتى لحقت وانما قال بشما ولم يقل بشمانية وواحد
 الأطراف طرف وهو ذكرا لأنه لم يقل بشمانية أطراف **باب** قص الشارب وكان ابن عمر يعني
 شارب حتى ينظر الى بياض الجلود يأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية **حدثنا** المتكبي بن ابراهيم عن
 حفظة عن نافع قال أخبرنا عن المتكبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
 قص الشارب **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة
 خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار وقص الشارب **باب**
 تقليم الاظفار **حدثنا** أحمد بن أبي رجا حدثنا يحيى بن سليمان قال سمعت حفظة عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار
 وقص الشارب **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد
 بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان
 والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الاكباط **حدثنا** محمد بن منهل حدثنا يزيد بن
 زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
 وفروا للمعنى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فافضل أخذه **باب**
 اعفاء اللحية علوا وكثرت أموالهم **حدثنا** محمد أخبرنا بعدة أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن
 عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم كوا الشوارب واعفوا اللحية **باب**
 ما يذكر في الشيب **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أبوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا
 أخضبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
 عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعده شطاطه
 في لحيته **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا السرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي الى أم
 سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر
 النبي صلى الله عليه وسلم لم وكان اذا أصاب الانسان عين أو شيء يهث اليها مخضبه فاطلعت في الحجل فرأيت
 شعرات حمرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم

(قوله لكع) بضم اللام وفتح
 الكاف ومعناه الصغير (قوله
 بيده هكذا) أي بسطها كما هو
 عادة من يريد المعانقة (قوله
 فأحبه) بفتح الهمزة وتشديد
 الموحدة وفي نسخة فاحبيه
 أي اجعله محبوبا (قوله باب
 المتشبهين بالنساء والمتشبهات
 بالرجال) باضافة باب الى
 ما بعده وفي نسخة ما بعده
 مرفوع بالابتداء فباب
 ممنون وخبر المبتدأ محذوف
 أي يحرم عليهم التشبه به
 شيخ الاسلام (قوله باب
 ما يذكر في الشيب) وفيه من
 قصة فيها شعر أي أرسلوني
 لاجل قصة كان في تلك القصة
 شعر من شعر النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم أي لاجل
 أن تغسل تلك القصة في ذلك
 القدح تبركا بشعره صلى الله
 تعالى عليه وسلم وقوله بعث
 اليها مخضبه أي بعث ذلك
 الانسان مخضبه الى أم سلمة
 أي ظرفا من ظرف الماء
 لتغسل الشعر فيه اهـ

سنة فآخر جت اليها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم تخضو باوقال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبي
الاشعث عن ابن موهب أن أم سلمة أُرثه شعر النبي صلى الله عليه وسلم أجر **باب** الخضاب
حدثنا الجدي حدثنا سيفان حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **باب** الجعد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام عكة عشرين سنين وبالمدينة
عشرين سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء **حدثنا** مالك بن
اسمعيل حدثنا سرائيل عن أبي اسحق قال سمعت البراءة يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة جراء من النبي صلى
الله عليه وسلم لم قال بعض أصحابي عن مالك أن جتته لتضرب قريش من مكبيه * قال أبو اسحق سمعته
يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك * تابه شعبة شعرة بلع شحمة أذنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرا في الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن مائت راء من آدم الرجال لهامة كاحسن مائت راء من الهم قدر جملها فهي
تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقبل المسيح الدجال **حدثنا** اسحق
أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس كان يضرب شعر رأس النبي صلى الله عليه وسلم
منكبيه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة سألت أنس بن مالك رضي
الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين أدنيه وعاتقه **حدثنا** مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط **حدثنا** أبو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين
لم أر قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هاني حدثنا همام حدثنا
قتادة عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين وحسن
الوجه لم أر بعده مثله * وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين
والكفين * وقال أبو هلال حدثنا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
الكفين والقدمين لم أر بعده شبيهه **حدثنا** محمد بن المنثري قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن
مجاهد قال كما عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكر والدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن
عباس لم أسمع قال ذلك ولكنه قال أما ابراهيم فانظر والى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جبل
أجر مخطوم بخابة كافي أنظر اليه إذا المحدث في الوادي يابى **باب** التلييد **حدثنا** أبو النعمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
من ضفر فلحق ولا تشبهوا بالتلييد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا **حدثنا**
حبان بن موسى وأحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا بن يوسف عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول ليبيك اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك ان
الحمد والنعمة لك والملائكة لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع

(قوله جتته) يضم الجيم مجتمع
شعر الرأس (قوله لهامة)
بكسر اللام وتشديد الميم
الشعر الذي ألم الى المنكبين
(قوله من الهم) بكسر اللام
وقوله قدر جملها أي سرحها
(قوله جعد) بفتح الجيم
وسكون المهمله وببدال مهملة
أي منقبض الشعر كهيئة
الحيش والزعف وقوله قطط
أي شديد الجعودة وقوله
طافية تحتية بلاهزم أي بارزة
(قوله رجلا) بفتح الراء
وكسر الجيم وقوله ليس
بالسبط أي الذي يسترسل
شعره فلا ينكسر فيه شيء
لمعظه (قوله ضخم اليدين
والقدمين) أي غليظهما
(قوله بسط الكفين) بسكون
السين أي مبسوطهما (قوله
باب التلييد) هو جمع الشعر
بما يلقى بعضه ببعض
كالصمغ اه شيخ الاسلام

عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن
الناس حلقوا بعمرة ولم يحلقوا أنت من عمرتك قال اني لم يدت رأسي وفادت هدي فلا أحل حتى أنحر
باب الفرق حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه
وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رباح قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كفى أنظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم قال عبد الله في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الفضل بن عيسى أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر ح وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليلة عديمة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لي صلى من الليل فقامت عن يساره قال فاخذ
بذوائبي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر ح وحدثنا علي بن عبد الله بن حفص
باب القزع حدثنا محمد بن أبي بكر قال أخبرني في خالد قال أخبرني ابن جريح أخبرني عبيد الله بن حفص
أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا
شعرة وههنا وههنا فأشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه قبل لعبيد الله فالجارية والغلام قال
لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعادته فقال أما القصص فالغلام فلا بأس به ما ولد لكن
القزع أن يترك ناصيته وشعر وائس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا عبيد الله بن المشي بن عبد الله بن أنس بن مالك حدثنا عبيد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطيب المرأه زوجها بيديها حدثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن الغاسم عن أبيه عن عائشة
قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي حرمة وطيبته بخي قبل أن يفيض باب الطيب
في الرأس والوجه حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرايل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى أجد وبيص
الطيب في رأسه وحيته باب الامشاط حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا ابن أبي ذئب عن
الزهرى عن سهل بن سعد أن رجلا طلع من حجر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم
يحك رأسه بالمدري فقال لو علمت أنك تنظر اطعنت به في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب
ترجيل الخائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا خائض حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله باب الترجيل حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحببه
التميم ما استطاع في رجليه ووضوئه باب ما يدكر في المسك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا أجزى به ولخولف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة

(قوله باب الفرق) يسكون
الرءاى فرق شعر الرأس
وهو قسمته في المفرق وهو
وسط الرأس (قوله يسدلون)
بفتح التخمينة وضم الدال
وكسر ها من سدل ثوبه اذا
أرخاه وشعر من سدل ضد
متفرق لان السدل يستلزم
عدم الفرق وبالعكس فله
الكرمانى (قوله ثم فرق
بعد) اى فكان الفرق آخر
لامرين (قوله باب الذوائب)
جمع ذؤابة بذال مجمة
مضمومة فهمزة فالف مائدى
من شعر الرأس مضغورا
(قوله باب القزع) بفتح
القاف والزاي حلق بعض
الرأس وترك بعضه (قوله
اذا حلق الصبي الخ) ذكر
الصبي مثال والا فغيره مثله
(قوله نهى عن القزع) اى
نهى تنزيهه شيخ الاسلام

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند أحرامه باطيب ما أجود
 ﴿باب من لم يرد الطيب حد ثنا أبو نعيم حد ثنا عروة بن ثابت الانصاري قال حدثني غامة
 ابن عبد الله عن أنس رضي الله عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
 الطيب ﴿باب الذريرة حد ثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج أخبرني عمر بن
 عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي بذريرة
 في حجة الوداع للعل والاحرام ﴿باب المتفجئات للحسن حد ثنا عثمان بن جابر عن منصور
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفجئات للحسن المتغيرات
 خلق الله تعالى ما لا لعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه
 ﴿باب وصل الشعر حد ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن جابر بن عبد الرحمن بن
 عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيدي حري
 أين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عن مثل هذه ويقول انما هلك بنو اسرائيل
 حين اتخذ هذه نسائهم وقال ابن أبي شيبة حد ثنا يونس بن محمد حد ثنا الفرج عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
 يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
 والمستوشمة حد ثنا آدم حد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم ينفي يحدث عن صفية
 بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانما امرضت فتمط شعرها فأرادوا أن
 يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة * نابه ابن اسحق عن أبيان بن
 صالح عن الحسن بن صفية عن عائشة حد ثنا أحمد بن المقدم حد ثنا فضيل بن سليمان حد ثنا منصور بن
 عبد الرحمن حد ثنا أي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ان امرأتها جاء الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالت اني أنسكت ابنتي ثم أصابها شوكى فتمرق رأسها وزوجها يستحني بها فأفصل رأسها فاسب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حد ثنا آدم حد ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته
 فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حد ثنا
 مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة * قال نافع الوشم في اللثة حد ثنا آدم حد ثنا شعبة
 حد ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخرة قدمها فخطبنا فأخرج كبة
 من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهودان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة
 في الشعر ﴿باب المتنصات حد ثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جابر عن منصور عن ابراهيم عن
 علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنصات والمتفجئات للحسن المتغيرات خلق الله فقال أم يعقوب ما هذا
 قال عبد الله وما لي لألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين
 اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأت به لند وجدته وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
 ﴿باب الموصولة حد ثنا محمد حد ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حد ثنا الجيسدي حد ثنا
 سفيان حد ثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه
 وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي أصابها الحصبه فامرق شعرها وافرقت وجهها فأفصل فيه فقال لعن الله الواصلة
 والموصولة حد ثنا يوسف بن موسى حد ثنا الفضل بن دكين حد ثنا حنظل بن جويرية عن نافع عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أوقال النبي صلى الله عليه وسلم الموصلة والمستوشمة

(قوله باب الذريرة) هي عجة
 نوع من الطيب (قوله باب
 المتفجئات للحسن) أي لاجله
 والفج تفريق ما بين اثنايا
 والرابعيات بخومبرد (قوله
 باب وصل الشعر) أي بأخر
 ليطول وهو حرام بشعر آدمي
 مطلقاً وبشعر غيره ان لم يكن
 للمرأة حليل أو لها حليل ولم
 يأذن لها فان أذن جاز ان
 كان الشعر طاهراً (قوله
 قصة) بضم القاف وقوله
 حري بفتح الميم ما تيز من
 خدم معاوية الذين يحرسونه
 والجملة حال معترضة بين
 القول ومقوله (قوله أن
 يصلوها) أي أن يصلوا شعرها
 (قوله فتمرق) براء مشددة أي
 تقطع (قوله باب المتنصات)
 جمع متمصة وهي من
 تطالب إزالة ما في وجهها من
 شعر يثبت غالباً (قوله باب
 الموصولة) أي من تطلب أن
 يوصل شعرها (قوله الحصبه)
 أي حمها والحصبه بثرات
 جرت تخرج في الجسد متفرقة
 وقوله فامرق بجمزة وصل
 وميم مشددة وراهو أصله
 انمرق أبدلت النون ميماً
 وادغمت في الميم اه شيخ
 الاسلام

والواصله والمستوصله يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لعن الله الواشبات والمستوشبات
والمتنصبات والمتفجئات الحسن المغيرة خلق الله مالى لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله **باب** الواشمة **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم **حدثنا** ابن بشار حدثنا ابن
مهدي حدثنا سفيان قال ذكرنا لعبد الرحمن بن عباس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن غون
ابن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثلث الدم وغن الكلب وآكل الربا
وموكه والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتى عمر بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تسوشمن **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الوامله والمستوصله والواشمة والمستوشمة **حدثنا** محمد بن
المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لعن الله
الواشبات والمستوشبات والمتنصبات والمتفجئات الحسن المغيرة خلق الله مالى لا ألعن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** التصاوير **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن
الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة رضى الله عنه -هم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عذاب المصورين
يوم القيامة **حدثنا** الجدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار
نصار بن خنيس فرأى في صفة تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ان الذين
يصنعون هذا المصورين بعد يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم **باب** نقض الصور **حدثنا**
مهاذب فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن خطان ان عائشة رضى الله عنها حدثت أن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه **حدثنا** موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا
عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى في أعلاها مصورا يصور فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم
دعاهم من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطنه فقلت يا أبا هريرة أثنى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
منتهى الحيلة **باب** ما وطئ من التصاوير **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة رضى الله عنها قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة في بيتها ثياب - فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه مودة
أو وسادة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله
عليه وسلم من سفر وعذت درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعها فزعمته وكنت أغسل أبا والنبي صلى الله عليه

(قوله العين حق) اى الاصابة
بها (قوله باب المستوشمة)
هى التى تطلب أن يفعل بها
الوشم اه شيخ الاسلام

(قوله باب من كره القعود على الصور) وفيه انها اشترت غمرة لا يخفى ما بين هذا الحديث والحديث المتقدم أعني حديث القرام من التدافع سيما قد جاء أنه كان ينتفع بالوسادتين ٣٢ وقد أجيب بأن الواقعة متعددة ولا يخفى أنه يقوى التعارض ويوجب أن إحدى الروايتين باطلة ولا يدفع التعارض أصلاً

من روى أن تعارض الروايتين مع اتحاد الواقعة يعين أن أحدهما خطأ البتة فالوجه في الجمع ما يشير إليه كلام المحقق وهو أن يحمل حديث القرام على أنها شقته بحيث ما بقيت الصور سالمة في الوسادتين وههنا الصوري الغمرة كانت سالمة وأما حديث أميطة عن الحديث وسجي عفا الظاهر أم في غير صور ذي الروح وأما حديث الارقاق في ثوب فهذه الأحاديث لا توافقها إلا بأن يقال بأن الكراهية في البعض أشد من البعض والاستثناء محمول على الخروج من أشد الكراهية إلى كراهية أخف منه لا على الإباحة والادلاء أن يكون أحد الحديثين ناسخاً للآخر غاية الأمر إذا جهلنا بالتاريخ فالوجه الأخذ بالاحوط والقول بكراهية الكل فهو إذا ما يؤدي إليه النظر في الأحاديث وأما الفقهاء فهم مختلفون في المسئلة والله تعالى أعلم اهـ سدى (قوله باب لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة) أي كصورة الحيوان من آدمي وغيره ما لم تقطع رأسه أو يمتن والمغنى فيه أن متخذها قد تشبه بالكفار لأنهم

وسلم من أن واحد **باب** من كره القعود على الصور **حدثنا** حجاج بن منهال قال **حدثنا** جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت غمرة فيها تصاور فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقالت آتوب إلى الله مما أذنت قال ما هذه الغمرة قلت لتجلس عليها وتوسد ها قال ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلت من الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصورة **حدثنا** قتبية **حدثنا** المثلث عن بكير عن يسير بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصورة قال بسير ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابها ستر فيه صورة فقالت لعبيد الله ريب بموئزة وج النبي صلى الله عليه وسلم ألم نخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال لعبيد الله ألم تسمع من حين قال الارقاق في ثوب * وقال ابن وهب أخبرنا جرير وهو ابن الحرث **حدثنا** بكير **حدثنا** بسر **حدثنا** زيد **حدثنا** أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية الصلاة في التصاور **حدثنا** عمران بن ميسرة **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطة عنى فانه لا تزال تصاوره تعرض لي في صلاتي **باب** لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة **حدثنا** يحيى بن سايان قال **حدثنا** ابن وهب قال **حدثنا** جرير عن محمد بن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم لقيه فشكا اليه ما وجد فقال له ان لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كاب **باب** من لم يدخل بيتاً فيه صورة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت غمرة فيها تصاور فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله آتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنت قال ما بال هذه الغمرة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسد ها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلت من وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن جعفر عن غندر **حدثنا** شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه انه اشترى غلاماً ما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي عن ثمن الدم وثن الكلب وكسب البغي ولعن كل الربا وموكله والواثمة والمستوشمة والمصور **باب** من صور صورة كاف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **حدثنا** عياض بن الوليد **حدثنا** عبد الاعلى **حدثنا** شعبة **حدثنا** عبد الله بن أنس عن مالك **حدثنا** قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كاف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب** الارتداف على الدابة **حدثنا** قتبية بن سعيد قال **حدثنا** أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على كاف عليه قطيفة فذكية وأردف أسامة وراءه **باب** الثلاثة على الدابة **حدثنا** مسدد قال **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلة بنى عبد المطلب فعمل واحداً بين يديه وآخر خلفه **باب** حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة الآن يأذن له **حدثنا** محمد بن بشار قال **حدثنا** عبد الوهاب قال **حدثنا** أيوب قال ذكر الاشتر الثلاثة عند عكرمة فقال

يتخذون الصور في يومهم فظنوا فكريت الملائكة ذلك فلم تدخل بيته هجره له لذلك قاله القرطبي (قوله فراث) بالمثلثة أي أبطأ قال (قوله باب الارتداف) هو وان يركب الركاب شخصاً خلفه (قوله على كاف) بهمزة مكسورة وتخفيف الكاف وبعد الالف فاء بوزن اه قسطا لاني

(قوله باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى) لا يخفى أن الذي في الحديث هو الاضطجاع فكأنه نبه في الترجمة على أنه محمول على الاستلقاء مجازاً قيل وذلك لأن رافع إحدى الرجلين على الأخرى لا يتأتى إلا عند الاستلقاء قلت لا يخفى أن مطلق الرفع يتأتى عند الاضطجاع أيضاً نعم المتبادر هو الرفع المخصوص الذي يقل وقوعه ويعذر غيابي لجله وأما الرفع حالة الاضطجاع

لجله وأما الرفع حالة الاضطجاع
 فليس كذلك فانها هـ ران
 مراد الراوى هـ والرفع
 الغريب لا الرفع الشائع
 الذى لا يهتم ابيانه فيحمل
 بذلك الاضطجاع على
 الاستلقاء والله تعالى أعلم
 * (كتاب الادب) *

(قوله قال أم لك ثم أم لك
الخ) يحتمل ان تكريرها
لما يذكرها أول مرة لتعريفها
فتعريفها بآدمي تعريف في مراعاة
حقها (قوله ففهموا فجاهدوا)
أى ففى تحصيل مرضاتهم
فجاهد نفسك أو الشيطان

اھ سندی

آه سندی

باب البر والصلة وصينا الانسان بوالديه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا عمر والشيخاني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أى العمل أحب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قال ثم أى قال ثم بر الوالدين قال ثم أى قال الجهاد فى سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** من أحق الناس بحسن الصحبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن قنعة عن ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال نعم من قال أمك قال نعم من قال أمك قال نعم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى ابن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله **باب** لا يجاهد الابن الابوين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن صفيان وشعبة قال حدثنا حبيب قال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا صفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجادد قال ألك أبوان قال نعم قال فجهدا فجهدا **باب** لا يسب الرجل والديه **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جدي بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبأ الرجل فيسب أباه ويسب أمه **باب** اجابة دعاء من بر والديه **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا ثلاثة فريتم شاة فأتوا الى غار في الجبل فانحطت على قم غارهم فخر من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا فالاعلمتموها لله فادعوا الله بهم العله يفرجها فقال أحدهم اللهم انه كان لى والذان شيخان كبيران ولى صبية صغار كنت أرى عليهم فاذارحت عليهم فخلبت بدأت بوالدى أسد فمما قبل ولدى وأنه نأى به الشجر فمما أتيت حتى أمصيت فوجدتهما قد قتلما فخلبت كما كنت

أحلب فبحث بالحلاب ففتمت عند رؤسهم أكره أن أوقفهم من نومهم وأكره أن أبدأ بالصبيّة قبلهما
والصبيّة يتضاغون عند قدومي فلم يرل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج لنا فرجة ترى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه
كانت لي ابنة عم أحبها كأن شدة ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى أتتها بمائة دينار فسميت
حنى جمعت مائة دينار فلقيناهم اقبل قدوت بين رجاها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الابحثة ففتمت
عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم
انني كنت استأجرت أجيروا فارق أزر فلما قضى عمله قال اعطاني حتى ففرضت عليه حقه ففكره ورغب عنه فلم أزل
أزرعه حتى جمعت منه بقر ورأى عهنا جاء في فقال اتق الله ولا تظلمني واعطاني حتى ففعلت اذهب الى ذلك
البقر ورأى عهنا فقال اتق الله ولا تهرأبي فقلت اني لأهرأبك فخذ ذلك البقر ورأى عهنا فخذ فافطلق بها فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من الكبائر
قاله ابن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب
عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الالهة ومنع وهات ووأد
البنات وكره لكم قبل وقال بكثر السؤال واضاعة المال **حدثني** اسحق حدثنا خالد الواسطي عن الجري
عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم باكب
الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشر بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة
الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فقال زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثني** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة حدثني عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم باكب
الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثر ظني انه قال شهادة الزور **باب** صلة
الوالد المشرك حدثنا الحميدي حدثنا شيبان حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرني أسماء ابنة أبي بكر
رضي الله عنهما قالت أتتني امي رغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها
قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة
المرأة أمها ولها زوج **وقال** الليث حدثني هشام بن عروة عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة
في عهد قريش ومذنبهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستغفبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان
أمي قدمت وهي رغبة أفأصلها قال نعم صلى الله عليه وسلم **حدثني** شيبان عن عجيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره ان أباسفيان أخبره ان هرقل أرسل اليه فقال فيأمركم بعني
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة **باب** صلة الاخ
المشرك **حدثني** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول رأي عمر حلة سيرة تباع فقال يا رسول الله اتبع هذه والبسها يوم الجمعة واذ جاءك الوفود قال
انما يلبس هذه من لاخلاقه فألقى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحل فارس الى عمر بحلة فقال كيف ألبسها
وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أعطكم كمال التلبسها ولكن تبسوها أو تسكوها فإرسلاهم الى أخيه من أهل
مكة قبل ان يسلم **باب** فضل صلة الرحم **حدثني** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان سمعت
موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة **حدثني** عبد الرحمن بن جهم
بهم حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبو عثمان بن عبد الله انهم سمعوا موسى بن طلحة
عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله

(قوله ألا أنبئكم باكب
الكبائر قال قول الزور)
عنه أكبر الكبائر ما لا يهوله
الشرك نعوذ بالله تعالى منه
أو على ان المعنى بالذي هو
من أكبر الكبائر والله تعالى
أعلم اه سدي

ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته **باب** اثم القاطع
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم
أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق
بصلة الرحم **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سهره ان يسطه في رزقه وان ينسأه
في أثره فليصل رحمه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب ان يسطه في رزقه، وينسأه في أثره فليصل رحمه
باب من وصل وصله الله **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية
ابن أبي مرزوق قال سمعت عبيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق
الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافروا ان شئتم فهل
عبيتم ان توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة
من الرحمن فقال الله من وصلته وصلته ومن قطعته قطعته **حدثنا** سعيد بن أبي مزيم حدثنا سليمان بن
بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مريز عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
باب يبيل الرحم ببلاها **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجرى
يقول ان آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين * زاد
عن شعبة بن عبد الواحد بن بيان عن قيس بن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم
رحم أبلاهم ببلاها يعني أصلها بصلتها * قال أبو عبد الله ببلاها كذا وقع وبه لالها أجود وأصح وببلاها
لا أعرف له وجهها **باب** ليس الواصل بالمكافئ **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
الاعمش والحسن بن عمرو ووفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو وقال سفيان لم يرفعه الا عمش الى النبي صلى الله
عليه وسلم ورفعه الحسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل
الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا
كنت أتحدث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسألت على ما سأل من خير * ويقال أيضا عن أبي الهيثم أن حدث وقال معمر وصالح وابن المسافر
أن حدث وقال ابن ابي عمير أن حدثنا التبرور وتابعهم هشام عن أبيه **باب** من ترك صبية غيره حتى تلعب
به أو قبلها أو مازحها **حدثنا** حبان أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قيص أصغر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة قال عبد الله وهي بالحسبة حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلق ثم أبلي وأخلق ثم أبلي وأخلق قال عبد الله
فبقيت حتى ذكره بنى من بقائها **باب** رجة الولد وتقبله ومعاذته وقال ثابت عن أنس أخذ

(قوله باب اثم القاطع) وفيه
لا يدخل الجنة قاطع أى
لا يستحق الدخول أو لا وان
كان يمكن دخوله فيها أو لا
بمغفرة من الله تعالى ومثله
حدث اقطع من قطعك أى
يستحق ان أقطع عنه رحمتي
أو لا فلا أرحمه مع الرحومين
أو لا وان كان يمكن ان يغفر له
والله تعالى أعلم (قوله باب
رجة الولد) وفيه فقال الله
ارحم بعباده من هذه بولدها
أى بعباده المؤمنين الذين
يستحقون الرحمة وأما من
لا يستحقها أصلاً ويستحقها
بعد الدخول في النار فالله
تعالى لا يرحمها أصلاً أو
يرحمها في أوائها ويحتمل
أن يقال هذا بيان عظيم جرم
العباد على معنى انه تعالى
مع انه أرحم بالعباد يدخل
بعضهم النار لعظم ذنوبهم
التي يستحقون بها حرمان
الرحمة مع عظمها وسعتها
والله تعالى أعلم اهـ سدى

النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشبهه **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** مهدي **حدثنا** ابن أبي يعقوب
عن ابن أبي نعم قال كنت شاهد لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت فقال من أهل العراق
قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول هما ريحائتا من الدنيا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله
ابن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءني امرأة معها
ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمر واحدة فأعطيتهن فقصتهن ابنتين ابنتها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلى من هذه البنات شيئا فأحسن اليهن كن له شرا من النار **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن ساهم حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
وامامة بنت أبي العاص على عاتقه فسلمي فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
ابن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة **حدثنا** ابن أبي مريم
حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم سبي فاذا امرأته من السبي تحاب نديها ترقى اذا وجدت صبيها في السبي أخذته فالصقته بطنها
وأرضعته فقال لما النبي صلى الله عليه وسلم أثرون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه
فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها **باب** جعل الله الرحمة مائة جزء **حدثنا** الحكم بن نافع
الهراني أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فله عند تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا من ذلك الجزء
تتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافر دأع ولدها خشية أن تصيبه **باب** قتل الولد خشية أن يأكل
معه **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك خشية أن
يأكل ماله قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله تعالى تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها آخر **باب** وضع الصبي في الحجر **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى بن
سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يضع صبي في حجره بحسبكه فقال عليه
فدعا بماء فاتبعه **باب** وضع الصبي على الفخذ **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عازم **حدثنا**
المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه قال سمعت أبا ثوبة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدث عن أبي عثمان عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيفدني على فخذيه ويضع يدها في
علي فخذيه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن
أبي عثمان قال التيمي فوق في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فظننت فوجدته
عندي مكوبا فبما سمعت **باب** حسن العهد من الإيمان **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأته ما غرت على خديجة ولقد ملكك
قبل أن تزوجني ثلاث سنين لما كنت أسمة يذكرها ولقد أمره به أن يبشرها ميت في الجنة من قصب وان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يمدى في خلتها منها **باب** فضل من يقول يتجا

(قوله أو أملك لك أن نزع الله أوفيه
الله الخ) المشهور فتح الهمزة
وعليه فهو مفعول به بتقدير
دفع أن نزع الله أوله
والاستفهام للاستكراهي
ما أملك لك أن نزع الله أوفيه
أي حين نزع الله وروى
كسر دأوه وواضح معنى
(قوله باب فضل من يقول
يتجا) وفيه قال أنا وكافل
اليتيم الخ كأنه كناية عن
زيادة قرب لكافل اليتيم
اليه صلى الله تعالى عليه وسلم
من بعض الوجوه والافعال
ان درجته صلى الله تعالى
عليه وسلم ارفع والله تعالى
اعلم اه سندی

(قوله بابر حجة الناس) وفيه
وزي المؤمنين الخطاب
للصحابي أو لكل مخاطب
والمطلوب حث المؤمنين على
هذه الحالة حتى يراهم كل
واحد على هذه الحالة لا الاخبار
أي اللاتق بحال المؤمنين
أن يكونوا على هذه الحالة
حتى يراهم أي الراي عليها
والله تعالى أعلم (قوله ما من
مسلم غرس) كانه مبني على
ان المؤمن لا يتخلو عن حسن
النيسة في أعماله والغرس
بحسن النيسة يتسبب عنه
الاجراما كل كل آكل منه
والا للغرس بدون حسن
النيسة أو بنية فبحة لا يترتب
عليه الا حظه اظهر والله تعالى
أعلم (قوله باب انهم من لا يأمن
جاره بوايقه) وفيه والله
لا يؤمن وقد جعل هذا على
كمال الايمان وهو في موقعه
لانه خبر عنه بعدم الايمان
فلا يصح على اطلاقه وكذا
جعل قوله من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
وأمثاله على كمال الايمان
وهذا فيما يظهر تأويل في
غير موضع لان المطلوب
الامر أو النهي وكل منهما
متوجه الى المؤمنين كلهم ولا
يختص بهما كامل الايمان
بل ناقص الايمان أولى بالامر
والنهي من الكامل فافهم
اه سندي

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بأصبعيه السبابة والوسطى **باب**
الساعي على الارملة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم
الليل **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الدبلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الساعي على المسكين **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعني كالقائم
لا يفتر ولا يصائم لا يفطر **باب** رجة الناس بالبهايم **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شبيبة متقاربون فأتنا عنده عشرين ليلة فظن اننا اشتقنا أهلنا وسألنا عن تركنا في أهلنا فأخبرنا ما كان
رفيقا رحيمنا فقال ارجعوا الى أهليكم فعملوهم ومروهم وصلوا كرايتهم في أصلي واذا حضرت الصلاة
فلا تؤذن لكم أحدكم ثم يؤمكم أكبركم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عيسى مولى أبي بكر عن أبي
صالح السهمان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا رجل غشي بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني فنزل البئر فإلّا خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم أجرا فقال في كل ذات كبد ورطبة أجر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة وقام معه فقال اعزبي وهو في الصلاة اللهم ارحني وعجدا ولا ترحم معنا أحد فالما سلم النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا أعزاني لقد عجزت واسعا يريد درجة الله **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال
سمعت يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم
وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والجلي **حدثنا** أبو نعيم
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فكل
منه انسان أو دابة الا كان له صدقة **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن
وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم **باب**
الوصافة بالجوار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختلفا لا تفخورا
حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجوار حتى ظننت انه سيورثه
حدثنا محمد بن منهل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجوار حتى ظننت انه سيورثه **باب**
انهم لا يأمن جاره بوايقه بوجهين لم يكن موقفا لمكان **حدثنا** عامر بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد عن أبي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل
ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه **تابعه** شبابة وأسد بن موسى **وقال** جدي بن الاسود وعثمان
ابن عمرو وأبو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة **باب**
لا تتحرقن جارة لجارتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث **حدثنا** يدهر المقبري عن أبيه عن أبي هريرة

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب**
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الاحوص عن أبي حصين
 عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيرا أو ليصمت **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد الملقى بصرى عن أبي شريح العدوي
 قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جازنه قيل وما جازنزه يا رسول الله فقال يوم
 ليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
 أو ليصمت **باب** حق الجوار في قرب الاواب **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
 اخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فإني ما اهدى قال اني
 أقرهم ما منك بابا **باب** كل معروف صدقة **حدثنا** علي بن عياش حدثنا أنو غسان قال
 حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه سمعنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
 صدقة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويصدق قالوا فان
 لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذاك الحاجة للمهوف قالوا فان لم يفعل قال فبأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فان لم
 يفعل قال فيمسك عن الشرف انه له صدقة **باب** طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم الكرامة الطيبة صدقة **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عمر بن عبد الله عن
 ابن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح
 بوجهه قال شعبة أم أمرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة **باب**
 الرفق في الامر كله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
 ابن الزبير ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهنم من اليهود على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يلا باعائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا جابر بن زيد عن
 ثابت عن أنس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموه ثم
 دعابذلو من ماء فصب عليه **باب** تعاون المؤمنين بعضهم بعضا **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
 سفيان عن أبي بردة بن أبي بردة قال اخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض ثم شمل بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
 اذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فالتفتوا جروا وليقض الله على لسان نبيه
 ما يشاء **باب** قول الله تعالى من يشفع شفاعته حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعته سيئة
 يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلا كفل نصيب قال أبو موسى كفلين أجري بالحبشية **حدثنا** محمد
 ابن العلاء حدثنا أنس بن مالك عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا أتاه
 السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فالتفتوا جروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء **باب**
 لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت
 أبا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة حدثنا جابر عن الاعشى عن شقيق

(قوله باب الرفق في الامر كله) وفيه فقلت وعليكم السام واللعنة كأنهم لما لبسوا كلامهم بالسلام ردت عليهم على طبق رد السلام فوضعت اللعنة موضع الرحمة في السلام ايم اما بان كانه رد للخبية باحسن منها وفيه تم تكريمهم واساترتهم مثل الاستتار في قوله تعالى فبشرهم بعذاب الله تعالى أعلم (قوله باب لم يكن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاحشا) وفيه ان شر الناس الخ الظاهر أن المقصود بيان ان حسن المعاملة مع هذا الرجل للاحتراز عن الدخول فيمن يتركه الناس اتقاء شره أي لئلا يكون منهم ويحتمل أن المراد بيان ان هذا الرجل من الذين يخاف شرهم فتركته المعرض له باظهار مذمته عند وجهه خوفا من ذلك والمعنى الاول أظهر والله تعالى أعلم اه سدي

ابن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمر وحين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أخيركم أحسنكم خلقا **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن يهودا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **حدثنا** أصمغ قال أخبرني ابن وهب أخبرنا أبو يحيى فليج بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لا حدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه **حدثنا** عمر بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بنس أخو العشرة وبنس ابن العشرة فلما جلس تعلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تعلق في وجهه وانبط اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فاحشا ان شرا الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شربه **باب** حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيتني بأمر بمكارم الاخلاق **حدثنا** عمر بن عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأتبع جمع الناس واقد فرغ أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن ترأعوا ولن ترأعووا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بجرا وأوانه لبحر **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمر ويحدثنا إذا قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم أحسنكم أخلاقا **حدثنا** سعيد بن أبي مرجم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم بهردة فقال سهل لا قوم أندرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراهها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسناها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لم لامه أصحابه فقالوا ما أحسنك حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا اليها ثم سألتها ياها وقد عرفت أنه لا يستل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلني أكفن فيها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويبقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل **حدثنا** موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابت بن علقمة يقول حدثنا أنس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألام صنعت **باب** كيف يكون الرجل في أهله **حدثنا** حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة **باب** المقة من الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى

(قوله والسخاء) بالدوهو
اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي
(قوله فرغ أهل المدينة)
بكسر الزاي أى خاف (قوله
فقال لا) أى لم يقلها مریدا
منع العطاء بل معتذرا من
الفقد كما في قوله تعالى قل
لا أجدر ما أجلكم عليه
(قوله ان خياركم) أى من
خياركم (قوله يتقارب
الزمان) أى في الشرحى
بشبه أوله آخره أو في أحوال
أهله في غابة الفساد عليهم
أوفي قصر أعمارهم (قوله
ألا صنعت) بفتح الهمزة
وتشديد اللام أى هـ لا
صنعت (قوله في مهنة أهله)
بفتح الميم وكسر ها أى في
خدمتهم (قوله باب المقة)
بكسر الميم وفتح القاف
المخففة أى المحبة اه شيخ
الاسلام

الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبد نادى جبريل أن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء أن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض

باب الحب في الله حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم إلى قوله فاولئك هم الظالمون

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شعبة عن هشام بن أبيه عن عبد الله بن زعنة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من النفس وقال لم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعاقبها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عامر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر نابه غدر عن شعبة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدبلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرحى رجل رجلا بالسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك حدثنا سنان حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا مانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله زب جبينه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كذا قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو وكفته ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كفته حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن سردرجا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما واشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم أني لا أعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فأنطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم لم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أتري بي بأس أعجنون أنا ذهاب حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المغضل عن جدي قال قال أنس حدثني عباد بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بلبلة القدر فتراخى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم لم خرجت لأخبركم فتلاحي فلان وفلان وانما رافعت وعسى أن يكون أخيرا لكم فاتموا في التاسعة والستة والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن العرو عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فبسته كانت حلته وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فقلت منها فذكري إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أسأيت فلانا فقلت نعم قال أفنلت من أمه فقلت نعم قال انك امرؤ فبك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبار السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكافه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه **باب** ما يجوز من ذكر الناس

(قوله باب ما ينهى من السباب) وفيه سباب المسلم فسوق أي من أعمال الفسقة وقتاله من أعمال الكفرة وخص اللهم والله تعالى أعلم (قوله إلا ارتدت) أي كلمته عليه أي على القائل أي يكون وبالها عليه أو أنه يخاف عليه من شؤمها أن يصير كافرا نعوذ بالله تعالى لأنه يصير في الحال كافرا والله تعالى أعلم (قوله من حلف على ملة غير الإسلام) أي مستحسنا لها مراضيا بالدخول فيها والله تعالى أعلم اه سدي

فخو قلوبهم الطويل والفصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدنين وما لا يراد به شين الرجل **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا بن يبراهيم **حدثنا** محمد بن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فها بان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا نصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ذا اليدنين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذرا اليدنين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع يده على راسه أو أطول ثم رفع رأسه وكبر **باب** الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضاً يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهوه واتفقوا والله أن الله تواب رحيم **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما لي عذبان وما عذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يشي بالنميمة ثم دعا بسبب رطب فشق به باثنين فغرس على هذا واحد وعلى هذا واحد ثم قال لعلي يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لم خير دور الانصار **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار **باب** ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب **حدثنا** صدوق بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر يسمع عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزلوا له بس اخو العشرة أو ابن العشرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألتله الكلام قال أي عائشة ان شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء خشفه **باب** النميمة من الكبراء **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبيدة بن جندب أن عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كل أحد هما الا يستتر من البول وكان الآخر يشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعلي يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** ما يكره من النميمة وقوله تعالى هما زمراء يتمشى ويكلمونهم ويكلمونهم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقبل له ان رجلاً ارفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب** قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل اسناده **باب** ما قيل في ذي الوجهين **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شرا الناس يوم القيامة عند الله ذي الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** من أخبر صاحبه بما يقال فيه **حدثنا** محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما أراكم هذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من التماذج **حدثنا** محمد بن صباح حدثنا سمعيل بن زكريا حدثنا يبراهيم بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يثني على رجل ويظهر به في المداخلة فقال أهلكتكم أو قطعتم ظهر الرجل **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

(قوله باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خير دور الانصار) أي تفضيل طائفة على أخرى وإن كان يستلزم تنقيص الأخرى وعدم رضاهم بذلك لكنه جائز لمصلحة ولا يعد من الغيبة والله تعالى أعلم (قوله باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور) وفيه قوله فليس لله حاجة الخ كناية عن عدم القبول والله تعالى أعلم اهـ سندی

(قوله باب ما ينهى من التحاسد) أي ما ينهى عنه من التحاسد وفي بعض النسخ عن التحاسد فكامة ماصد روية وفيه وكوفوا عباد الله اخوانا أي علموا بالعبودية وفيما بينكم بالاخوة أي تعاونوا وتحابوا فيما بينكم كتعاون الاخوة وتحابهم لكن لا مطلقا بل في عبادة الله وطاعته ولذلك جمع بين الامرين وللاهتمام بشأن العبادة تقدم الاول ولانه يستلزم الثاني والله تعالى أعلم (قوله باب الكبر) وفيه ألا أخبركم بأهل الجنة الخ ليس المراد أخبركم بأهل الجنة كلهم وأهل النار كلهم والالزم الواسطة وثبوت المنزلة بين المنزلتين ضرورة خروج كثير من الناس من الطائفتين جبهة فاقبل أي باغلب أهل الجنة وباغلب أهل النار ولا يتخلو عن نظركم ولا يمكن حمله على من يدخل الجنة ابتداء كما لا يخفى نعم لو حمل على أصحاب المراتب العالية الحكام من أصحاب الجنة بتزويل غيرهم منزلة العدم لكان له وجه والاقترب بالنظر الى لفظ الحديث أن يراد بأهل الجنة الطائفة التي تدخل كلها الجنة يدل على ذلك قوله كل ضعيف وعلى هذا فاما ان يقال من وفق لهذه الخصلة فيحتمل له بالخبر البينة أو يقال لما كان غالب هذه الطائفة يدخل الجنة عدداً كل داخل والله تعالى أعلم اهـ سندى

أن رجلاً ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى عليه رجل خيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقول مراراً كان أحدكم مادحاً لا محالة فليقبل أحسب كذا وكذا ان كان يرى أنه كذلك وحسبه الله ولا يزك على الله أحد قال وهيب عن خالد بن بكير **باب** من أتى على أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد عشي على الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عتبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الأزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله ان أراى يسقط من أحد شقيقه قال انك لست منهم **باب** قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتداء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما يعظكم على أنفسكم ثم يغى عليه نصرته الله وترك اثاره الشر على مسلم أو كافر **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يجلس اليه أتاه رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والاخر عند رأسي فقال الذى عند رجلي للذى عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوع يعنى مسحوراً قال ومن طبعه قال لبيد بن أعصم قال وفيه قال في جف طاعة ذكر في مشط ومشاطة تحت رعوفة في برذر وان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقالت يا رسول الله فإلما تعنى تتشرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره ان أثير على الناس شراً قالت ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف لليهود **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى من شر حسد أحدكم ضراً بشراً ابن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن وهام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخواناً **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحسسوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً ولا يحل لمسلم ان يجر آخاه فوق ثلاثة أيام **باب** بأيهم الذين آمنوا اجتنبوا كثير من الظن ان بعض الظن اثم ولا تحسسوا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً **باب** ما يكون من الظن **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلاناً ولا فلاناً يعرفان من ديننا شيئاً قال الليث كانا رجلين من المنافقين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وقال يا عائشة ما أظن فلاناً ولا فلاناً يعرفان ديننا الذى نحن عليه **باب** ستر المؤمن على نفسه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتى معافى الا المظهر ون وان من الجنة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عمأت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلاً سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنوا أحدكم من ربه حتى يضع كفه عليه فيقول علمت كذا وكذا فيقول نعم ويقول علمت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى سترت عليك في الدنيا فأنأغفرها لك اليوم **باب** الكبر

وقال مجاهد ثانی عطفه مستبراً في نفسه عطفه رقبته **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا
 معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزازي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل
 الجنة كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر
 وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا جند الطويل حدثنا أنس بن مالك قال كانت الامة من اماء أهل المدينة
 لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنتلق به حيث شاءت **باب** السجرة وقول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يمسح برأيه فوق ثلاث **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شبيب عن الزهري
 قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحرث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها
 ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لئن تهنين عائشة أو لا تجرن عليها
 فقالت أو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله على نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين
 طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحدث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كالم المسور
 ابن مخزومة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما الله ما أدخلتما في علي
 عائشة فأنتم الا يحل لهما ان تنذر قطيعي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهم ما حنى استأذنا على عائشة
 فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أدخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلما قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
 أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتق عائشة وطفق يناشدها ويبكى وطفق المسور
 وعبد الرحمن يناشدانها الاما كنه وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن عاقدة علمت من
 الهجرة فانه لا يحل لمسلم أن يمسح برأيه فوق ثلاث ليل فلما أكثر وعالي عائشة من التذكرة والتخريج طغفت
 تذكرة ما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم ير الا بها حتى كلت ابن الزبير وأعنت في نذر هذا ذلك
 أربعين رقبه وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها بخارها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباعضوا ولا تتحاسدوا ولا تداروا
 وكوفوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم أن يمسح برأيه فوق ثلاث ليل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
 عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
 لرجل ان يمسح برأيه فوق ثلاث ليل يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخبرهما الذي يبدأ بالسلام
باب ما يجوز من المسح ان لمن عصي وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ونهي النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خسين ليلة **حدثنا** محمد بن عيسى أخبرنا عبد الله بن
 هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك
 ووضالك قالت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت لي ورب محمد واذا كنت
 ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قالت أجل لا أهرج الا اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم
 أو بكرة وعشيا **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن
 شهاب ف أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي الا وهما يدينان
 الدين ولم ير عليهما يوم الا يأتيان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فينما نحن جلوس
 في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال فائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو
 بكر ما جاء به في هذه الساعة الأمر قال اني قد أذن لي بالخرج **باب** الزبارة ومن زار قومنا فطعم
 عندهم وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد
 الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زار أهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضع له على بساط فصلى

(باب الهجرة) قوله قالت
 هو لله على نذر أن لا أكلم
 كأنه بتقدير لئلا أكلم وهو
 تعليل لا لاجاب أي أوجبت
 النذر ليكون سببا حاملا على
 ترك التكلم فيؤدي الى أن
 الاجاب على تقدير أن تكلمه
 ولذلك قيل تقدير الكلام
 على نذر ان كلمته والله تعالى
 أعلم وقوله فلم ير الا بها حتى
 كالت وأعتقت ليس عطفاً
 على كلت فان القول بأنهما
 لم ير الا بها حتى أعتقت بعيد
 بل ندع علم أنها أعتقت بعد
 ذلك بأيام الا أن يحمل ذلك
 على تجوز بل على ما يفهم
 من تمام الكلام أي انها
 فعلت ذلك النذر والحنت
 وأعتقت والله تعالى أعلم
 (قوله باب ما يجوز من
 المسح ان لمن عصي) أي
 ونحوه كالمسح ان الاسم
 لشدة الغيرة فذلك ذكر في
 الباب حديث عائشة والله
 تعالى أعلم اه سدي

عليه ودعاهم **باب** من تجمل للوفود **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباخ وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأي عمر على رجل حلة من استبرق فألقى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتري هذه فلبسها للوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لاخلق له فغضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فألقى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت اليه هذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب** الاخاء والحلف وقال أبو حنيفة أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة أخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك أباغاك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام وقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري **باب** التبسم والضحك وقالت فاطمة عليها السلام أسرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال ابن عباس ان الله هو الضحك وأبى **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعه القرظي طلق امرأته فبث طلاقها فترجها بعد عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انما كانت عند رفاعه فطلقها آخر ثلاث تطليقات فترجها بعد عبد الرحمن بن الزبير والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدية لهدية أخذتها من جاراتي قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعد بن العاص جالس بباب الخيرة ليؤذن له فطاف خالد بن داود أبابكر يا أبابكر ألا ترجها بعد عبد الله تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال اعلمك يزيد بن اسرجي الى رفاعه لاحتي تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك **حدثنا** اسمعيل حدثنا ابراهيم عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله بابي أنت وأمي فقال عجت من هؤلاء الا اني كس عندى لسان من صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يم من يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عذرات أنفسهن أنهن بنى ولم تهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك أظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما قيلك الشيطان سال كفا لاسالك فجا غير فعلك **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمر وعن أبي العباس عن عبد الله بن عمر وقال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انما فلولن غدا ان شاء الله فقال الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم فأغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فلولن غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجيدى حدثنا سفيان كان بالخبر **حدثنا** موسى حدثنا ابراهيم أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان أباه رضى الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلمكث وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لي قال ففهم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطم ستمين مسكينا قال لأجد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال ابراهيم

وفيه انما بعثت اليك لتصيب بها مالا أى مثلا والحاصل أى لتتفرغ بها وتصرفها في مصارفها والله تعالى أعلم (قوله باب الاخاء) وفيه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو عطف على مقدر ترك اختصار الاعلى أخى حتى يلزم أن يكون القول متصلا بالاخاء (قوله باب التبسم والضحك) وفيه فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب الخ لا يخفى أن المبادرة الى الحجاب لازمة عند دخول الاجنبى سواء كان عمرأولا فواجبه التعجب ففعل الواقعة كانت قبل آية الحجاب أولاهل فيهن من يجوز لها الكشف عند عمر كحفصة مثلا فالتعجب بالنظر الى قيامها أولاهل التعجب من اسراعهن قبل أن يعلمن ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يأذن له أم لا وهذا أقرب الى لفظ الحديث والله تعالى أعلم اهـ سـ سـ سـ (قوله أنهن بنى) بفتح الهمزة والفوقية والهاء وسكون الموحدة وفتح النون الاولى وكسر الثانية (قوله انك أظ وأغلظ) من رسول الله صلى الله عليه وسلم) بالطاء المحجمة فيه ما وصيغه أفعل ليست على بابها الحديث ليس بفظ ولا غلظا وحيت فلا تعارض

العرق المكمل فقال أين السائل صدقهم قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادره عراقي فحذرت دائه جبهة شديدة قال أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبهته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليهم فضحك ثم أمره بعتاء **حدثنا** ابن نمير حدثنا ابن إدريس عن اسمعيل عن قيس عن جابر قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيي إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه في لأبثت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم نبته واجعله هاديًا مهديًا **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سلمة قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحك أم سلمة فقالت أتعتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فم شبه الولد **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني عن أبي النضر حدثني عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهو أو أنه إنما كان يتبسم **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس وقال لي خيفة حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال خطا المطر فاستسقى فبك فنفط إلى السماء وما ترى من سحب فاستسقى فنفط السحاب بعضه إلى بعض ثم مطر واحتج سالت مشاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تنقطع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك بحسبها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا من نزلنا أو نلنا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يطر ما حوالينا ولا يطر فهاشي برهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعونه **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينسى عن الكذب **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جابر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا **حدثنا** ابن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان **حدثنا** محمد بن موسى بن اسمعيل حدثنا جابر حدثنا أبو جراه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين أتاني قال الذي رأيته يشق شذقه فكذاب يكذب بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنعه إلى يوم القيامة **باب** في الهدى الصالح **حدثنا** اسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم الأعشى قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس دلاوسا وهديا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارفا قال قال عبد الله أن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر على الأذى وقول الله تعالى إنما وفي الصابرون أجرهم بغير حساب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعشى عن سعيد بن جبيرة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أوليس شيئا أصبر على أذى سمعه من الله أنهم ليدعون له ولداؤه ليعاديهم ويرزقهم **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله

بين الحديث وقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب ولا يشكل بقبوله واعتظ عليهم بالنبي بالنسبة لما حبل عليهم الأمر محمول على المغالطة أو النبي بالنسبة إلى المؤمنين والأمر بالنسبة إلى الكفار والمنافقين **أه** قسطلاني قوله باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله **الح** وفيه أن الصدق يهدي إلى البر فصاحب الصدق لا يأتي من الأفعال بما يحوجه إلى الانكار لو شئ عنه خوفا من الوقوع في الكذب بخلاف صاحب الكذب فإنه قد يجترئ على القبائح اعتمادا على إنكاره ذلك عند السؤال والله تعالى أعلم ويحتمل أن الصادق يوفقه الله تعالى للخيرات والكاذب بالعكس فكان صدق الأول هداة إلى البر وكذب الثاني بالعكس والله تعالى أعلم **أه** سندي

قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كعبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انهم القسمة ما أرى يد بها وجهه الله قالت أما أنا فلا قولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيت وهو في أصحابه فساررتة فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم أكن أخبرته ثم قال قد أودى موسى بأكثر من ذلك فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الامام **حدثنا** مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فنتزعه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعوه فوالله اني لاعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه **باب** من كفر أخاه من غير تأويل فهو كذا قال **حدثنا** محمد وأحمد بن سعيد قال **حدثنا** عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل ل أخيه يا كافر فقد باء به أحدهما * وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أباسلمة سمع أباه هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل قال **حدثنا** مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعمار جل قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حاف بعله غير الاسلام كذبا فهو كذا قال ومن قتل نفسه بشي عذب به في نار جهنم لعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب** من لم يرا كفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطاع الى أهل بدر فقال قد غفرت لكم **حدثنا** محمد بن عباد أخبرنا يزيد أخبرنا سليم **حدثنا** عمرو بن دينار **حدثنا** جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقراهم البقرة قال فتجوز رجل فصلي صلاة حقة فبلغ ذلك معاذ فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل ما يدينونسقي بنواضحنا وان معاذ يصلي بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفئان أنت ثلاثا اقرا الشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما **حدثنا** اسحق أخبرنا أبو المغيرة **حدثنا** الاوزاعي **حدثنا** الزهري عن جريد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتعذر **حدثنا** قتيبة **حدثنا** ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بآية فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت **باب** ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله عز وجل وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم **حدثنا** يسرة ابن صفوان **حدثنا** ابراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الست فتهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد **حدثنا** قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فإيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعدة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس ان منكم منفرين فأيكم ماصلي بالناس فليجتوز فان

(قوله فقد باء به أحدهما) باء بالوحدة أي رجع لانه ان كان القائل صادقا في نفس الامر فالمرحى كافر وان كان كاذبا فقد جعل الراي الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر كذا جملة البخاري على تحقق الكفر على أحدهما بمقتضى الترجمة وجملة بعضهم على الزجر والتغليب فيكون ظاهره غير مراد (قوله فقال انه منافق) قال ذلك متأولا ولانا أن التارك للجماعة منافق (قوله ونسقي بنواضحنا) جمع ناضج بالضاد المجمة والحاء المهملة البعير الذي يسقى عليه (قوله أفئان أنت ثلاثا) أي منفر عن الجماعة والهمزة للاستفهام الانكاري اه قسطا في

(قوله ثم استنفق) بكسر الفاء

وفهم المريض والكبير وذو الحاجة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في قبلة المسجد نخامة في كفه يديه فتعيط ثم قال ان أحدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتخمن حيال وجهه في الصلاة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن خالد الجهمي أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأمانة فقال عرفها سنة ثم عرف وكاءها وعفاها ثم استنفق بها فان جاء بها فاذاها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك أولا خيلك أو لذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه وأجر وجهه ثم قال مالك ولها ما عاها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربهما **وقال** المسكي حدثنا عبد الله بن سعيد **حدثني** محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجيرة نخصة أو حصير افخر رج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليها فتسبع البعير جال وجاؤا به لونه بصلاته ثم جاؤا ليلة لحضر واوا بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صخبكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعلاميكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة **باب** الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يكتننون كباثر الاثم والفواحش واذما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جويرية عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن ابن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا الرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون **حدثني** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر وهو ابن عيسى عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أو مني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار الهذلي قال سمعت عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقار وان من الحياء سكينه فقال له عمر ان أحدك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن محيقتك **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول انك لتسحق حتى كأنه يقول قد أضربك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها فان الحياء من الايمان **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة سمعت أبا عبد الله يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها **باب** اذالم تسخ فاصنع ما شئت **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن زرعي بن حراش حدثنا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذالم تسخ فاصنع ما شئت **باب** ما لا يستحي من الحق للنفقة في الدين **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل اذا

وخزم الثفاف اى استمتع بها ونصرف فيها (قوله بحجيرة) بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون التحتية مصغرا الى موضع من المسجد يستتره ليعلى فيه ولا يبر عليه أحد (قوله نخصة) بضم الميم وفتح النجمة والمهملة المشددة بعد هاء مفتحة من ضعف (قوله فتسبع الخ) بفتح الفوقيتين والموحدة المشددة من التبع وهو الطلب اى طلبوا موضعه (قوله وحصبوا الباب) بالحاء والصاد المهملتين والموحدة اى رموا الباب بالحصباء وهى الحصاة الصغيرة تنبيهه لظنهم انه نسي (قوله مغضبا) بفتح الضاد اى لكونهم اجتمعوا بغير أمره واشتغلوا عنهم لئلا تفرض عليهم (قوله من كلام النبوة الاولى) بسكون الواو بعد الهمزة المضمومة اى من شرائع الانبياء السابقين مما انفقوا عليه ولم ينسخ ولم يبدل للعلم بصوابه واتفاق العقول على حسنه فلا ولون والاخرون من الانبياء على منهاج واحد في استحسانه (قوله اذالم تسخ) بكسر الحاء اى اذالم يكن منك حياء ففعلك من القبيح (قوله ما شئت) اى ما تاركت به النفس من الهوى والامر للهدى كقوله تعالى اعملوا ما شئتم أو بمعنى الخبر اى اذالم يكن حياء ففعلك من القبيح صنعت ما شئت اه

احتملت فقال نعم اذارت الماء **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** حارث بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا ينبت فقال القوم هي شجرة
كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة * وعن شعبة **حدثنا**
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب
إلي من كذا وكذا **حدثنا** مسدد **حدثنا** مروم سمعت ثابتاً أنه سمع أنساً رضي الله عنه يقول جاء امرأة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقال ابنتي ما أقل حياءها فقال هي
خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس **حدثنا** اسحق **حدثنا** النضر أخو جبر بن شعبة عن
سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتظاوعا قال أبو موسى يا رسول الله أنا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتبع
وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن
أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن اشغافان كان اشغافان أبعده الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم بها الله **حدثنا**
أبو الوليد **حدثنا** حاد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كان على شاطئ نهر بالاهواز قد نصب عنه الماء فجمعا
أبو برزة الأسلمي على فرس فطلى وخطى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء
فقضى صلاته وحينئذ جل له رأى فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال
ما عفتني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم آت أهلي إلى
الليل وذكر أنه يحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تبسيره **حدثنا** أبو اليمان أخو جبر بن شعبة عن
الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخو جبر بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سحلا من ماء فانتجابه ثم ميسرين ولم تبعه ثم ميسرين **باب**
الانسياط إلى الناس وقال ابن مسعود دخلت الناس ودينار لا تكلمه والدعاية مع الأهل **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة **حدثنا** أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخاطبنا حتى يقول لا تخلي صغيرا أباع بما فعل النغير **حدثنا** محمد أخو جبر بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسرين إلى فيلعبن معي **باب**
المدارة مع الناس ويذكر عن أبي الدرداء أن النكش في وجوه أقوام وان قد لبونا لئلا نعظمهم **حدثنا** قتيبة بن
سعيد **حدثنا** سفيان عن ابن المنكدر **حدثنا** عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبنس ابن العشرة أو بنس أخو العشرة فلما دخل ألان له الكلام فقالت
يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألت له في القول فقال أي عائشة أن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه
الناس اتقاء غشه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب أخو جبر بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في أناس من أصحابه وعزل منها
واحد الخمر فمأجاء قال خبات هذا قال أبو جبر أنه يرى أبا هريرة كان في خلقه شيء ورؤاه حاد بن زيد

(قوله باب لا يأسدغ المؤمن من جهر مرتين) ولعل هذا الحديث محمول على أمور الدين كإيقاظه باسم المؤمن أى أيس من شأن المؤمن على مقتضى إيمانه أن يصدق الكاذب الذى ظهر كذب به مرة ثانية فيخدر ع في المرتين جميعا لقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وهذا هو مورد الحديث وأما الانخداع فى أمور الدنيا ببناء على قلة اهتمامه بها وعدم احتسابه بها فهو محمود وحب مطلوب وعليه يحكم هل حديث المؤمن من غير كبريم فلا تدافع بين الحديثين اه سندى (قوله فان لم يفـ لوا فخذوا منهنم حق الضيف الخ) قد جمل الديث الحديث على الوجوب عملا بظاهر الامر وأن يؤخذ ذلك منهم ان امتنعوا فاهرا وقال أحـد بالوجوب على أهل البادية دون القرى وتأوله الجمهور على المضطر من فان ضيافتهم واجبة (قوله تضيف رهطا) أى جعلهم اضيافا له وقوله فافرغهم مرة وصل وقوله من قراهم بكسر القاف أى من ضيافتهم وقوله فقال يا غنـر بضم الغين المحجمة وسكون النون بعدها مثلثة مفتوحة فراه أى يا جاهل اوبانـهم وقوله والله لا أطعمه الآية لانه استدعاه تأخير عشائهم وقوله الاولى للشيطان وهى حالة غضبه وحاقه ان لا يطعم فى تلك الحالة اه قسطلانى

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الله وأحب إلى الله فليكن من أهل الجنة **باب** لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لا حكم الاذ وتجربة **باب** حديثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين **باب** حق الضيف **باب** حديثنا اسحق بن منصور حديثنا روح بن عباد حديثنا حسين بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر وقال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل ثم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقًا وإن لعينك عليك حقًا وإن لزورك عليك حقًا وإن لزواجك عليك حقًا وإنك عسى أن يعطوك بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشددت على قات فأتى أطبق غير ذلك قال ففهم من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشددت فشددت على قات فأتى أطبق غير ذلك قال فصم يوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر **باب** إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله ضيف إبراهيم المكرم بن قال أبو عبد الله هوز وروه ولا زور وضيف ومعناه أضيفه وزواره لأنهم مصدر مثل قوم رضا وعادل ويقال ماء غور وبر غور وما آن غور ومياه غورو ويقال الغور والغور لا تاله الدلاء كل شئ تغرت فيه فهو مغارة تراور في من الزور والازور والاميل **باب** حديثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد الخدري عن أبي سفيان السكبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وإياه وأضيفه ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يشوى عنده حتى يخرج **باب** حديثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **باب** حديثنا عبد الله بن محمد حديثنا ابن مهدي حديثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **باب** حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال قلما يارسول الله أنك تبعه من أنزل يقوم فلا يقر ونا في أنرى فيه فقال لنار رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نزلتم يقوم فأمروا السكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **باب** حديثنا عبد الله بن محمد حديثنا هشام أخبرنا عمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **باب** حديثنا محمد بن بشر حديثنا جعفر بن عون حديثنا أبو العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال ألقى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي برداء فزار سلمان أبا البرداء فرأى أم البرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو البرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو البرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما أنا بأبأك كل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب أبو البرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقًا ولنفسك عليك حقًا ولأهلك عليك حقًا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** أبو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف **باب** حديثنا عياش بن الوليد حديثنا عبد الأعلى حديثنا عبد الجبار بن ربي عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم أجمعين أن أبا بكر تضيف رهطًا فقال لعبد الرحمن دونك أضيفا فأتى منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأفرغ من قراه قبل أن أجيء

(قوله ويبدأ الأكبر) أي سنا
بالكلام الخ أي إذا تساوبا
في الفضل والافضل في الفضل
قال في الفتح املوا كان عند
الصغير ما ليس عند الأكبر
فلا يمنع من الكلام بحضرة
الأكبر لان عمر تأسف حيث
لم يتكلم ولده مع انه اعتذره
بكونه بحضرته وحضور
أبي بكر ومع ذلك تأسف
على كونه لم يتكلم اه
والحاصل ان الصغير اذا
تخصص به لم جازله ان يتقدم
به ولا يعد سوء ادب ولا تنقيصا
لحق الأكبر ولذا قال عمر لو
كنت قلتها كان احب الي
(قوله من قبله) بكسر الفاف
وفتح الواو حدة أي من عنده
أو من بيت المال ولا يجذر
عن السكتين من قبله
بفتح القاف وفوقية ساكنة
بدل الموحدة اه قسطلاني

فانطلق عبد الرحمن فانهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بأكثر من كمين حتى
يجي عرب منزلنا قال اقبلوا هذا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموه والناس من منه فابوا فمرت انه يجد على فلما جاء تخيب
عنه فقال ما صنعت فادبروه فقال يا عبد الرحمن فذكرت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنم اقسمت عليك
ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضـ. فانك فقالوا صدق أنا نابه قال فانما انتظر غنوي والله
لا اطعمه الليلة فقال الا تخرون والله لا تطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون
عنا قراكم هات طعامك ففجاءه فوضع يده فقال بسم الله الاول للشـ. سلطان فاكلوا **باب**
قول الضيف اصاحبه والله لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
جاء أبو بكر بضيف له أو بضيف له فأمدى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاءه قالت له أي احببت عن
ضيفك أو أضيفك الليلة قال أو ما عشتهم فقال عرضنا عليه أو علمهم فابوا أو فاني فغضب أبو بكر فسب
وجدع وحلف ان لا يطعمه فاحتبأ أنما انقال يا غنم خلفت المرأة تطعمه حتى يطعمه لحاف الضيف أو
الضيف أن لا يطعمه أو يطعمه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فداها بالطعام فاكلوا **باب**
فعلوا الارفعون لقمة الارباة من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيسى انها الآن
لا أكثر قبل أن تأكل فأكلوا وبعثهم الى النبي صلى الله عليه وسلم لم تذكر أنه أكل منها **باب**
اكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار عن ولي الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة أنهم ما حدثاه أن عبد الله بن سهل
وحبيصة بن مسعود أتيا خبيزة فخر في الخيل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة وحبيصة
ابنهم مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم لم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كبر الأكبر قال يحيى ليلى الكلام الأكبر صاحبكم في أمر صاحبكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أتستخفون قبلكم أو قال صاحبكم يايمان خمسـ. من منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم
يهود في أيمان خمسـ. منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله * قال
سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربد الههم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل
قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج * وقال ابن عيينة حدثني يحيى عن بشير عن سهل وحده **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروني بشجرة مثلها مثل السلام تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ولا تحترق ولا تحترق في نفسها الخلة فذكرت
ان أتاكم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هي الخلة فلما خرجت مع أبي قالت
يا أبتاه وقع في نفسي الخلة قال ما منعك أن تقول لها لو كنت قلتها كان أحب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني
لم أرك ولا أبابكر تكلمتا فذكرت **باب** ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله
تعالى والشعر ايتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكر والله كثير واتهمروا من بعد ما ظلموا اوسـ. علم الذين ظلموا أي منقلب يتقلبون قال ابن عباس
في كل لغوي خوضون **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ان مروان
ابن الحكم أخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبيد يغوث أخبره ان أبي بن كعب أخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت حنظلة
يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم عشي اذا صابه حجر فتر فدميت أصـ. به فقال * هل أنت الا أصبح
دميت * وفي سبيل الله ما لقيت **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن مهيدي حدثنا سفيان عن عبد الملك

(قوله من ههنا تك) بضم الهاء وفتح النون وسكون النحية وبعدها ألف ففوقية فكاف أى من ٥١ كلمتك أو من أراجيك (قوله ذباب

سسيغه) أى طرفه الأعلى

أوحده (قوله شاحبا) بالشين

المججمة وبعد الألف حاء مهله

مكسورة فوحدة متغير اللون

(قوله فقال ويحك يا نجشة

الح) بفتح الهاء هزة والجيم

بينهم أنون ساكنة وبعد الجيم

شين مججمة فهاء تأنث

وكان حبشيا يكنى بأما ربة

وأراد أن الأبل إذا سمعت

الحداء أسرع في المشي

واشتدت فازجحت الراكب

ولم يؤمن على النساء السقوط

وإذا مشى ويبدأ آمن على

النساء وهذا من الاستعارة

البديعة لأن القوارير من

الزجاج المكشى به من النساء

أسرع نبي تكسرا فأفادت

الكنياية من الحض على الرفق

بالنساء في السب يرما لم تغده

الحقيقة لو قال أرفق بالنساء اه

قسـ طاني (قوله نشدتك

بالله) في نسخة نشدتك الله

بالنصب بدون باء أى أقسمت

عليك بالله (قوله أيده) أى

قوة وقوله بروح القدس هو

جبريل وفي ذلك إشارة إلى

أن هجو الكفار من أفضل

الاعمال ومحله إذا كان جوابا

يكهنوا وأفهومه نبي عنه لآية

ولا تسبوا الذين يدعون من

دون الله (قوله حتى يصد

الح) حتى تعاليله ويصد

بمعنى يمنعه (قوله لان يتلقى

الح) محمول على ما لم يكن حقا

بخلاف ما كان حقا كدح

الله ورسوله وما يشتمل على

حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

* ألا تكل شيئا ما خلا الله باطل * وكذا أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا سعيد بن سعيد حدثنا حاتم

ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر

فسرنا ليل فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمع منا من ههنا تك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل

يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما هدرينا * ولا تصدقنا ولا صلينا * فاعف فداء لك ما اقتفينا * وثبت

الاقدام إن لا تبنا * وألقين سكينه علينا * إنا إذا أصبح بنا أتينا * وبالصباح عولوا علينا * فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرجع الله فقال رجل من القوم

وجبت يا نبي الله لولا أم تمتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا شدة ثم إن الله فخذها عليهم فلما

أمسى الناس اليوم الذي فخت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران

على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حرائسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أهرقوها وأكسروها فقال رجل يارسول الله أنهر يرقها ونغسلها قال أذاك فلما تصاف القوم كان سيف

عامر فيه قصر فتناول به يهود بالضر به ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة

را آنى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك فقلت فدراك أبي وأى زعمو أن عامرا حبط عمله قال

من قال قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من

قاله انه لا جرين وجمع بين أصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عري نشأ بمثله حدثنا سعيد بن سعيد حدثنا اسمعيل

حدثنا أيوب عن أبي ذؤيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه

ومعهن أم سليم فقال ويحك يا نجشة ويدك سوقا بالقوارير قال أبو ذؤيب فذكر كام النبي صلى الله عليه وسلم

بكاهم لوتسكاهم بهما بعضكم لبعيته وهما عليه قوله سوقك بالقوارير **باب** هجاء المشركين **حدثنا**

محمد حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان بن ثابت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال

حسان لا سلتك منهم كما تسال الشعرة من العجين * وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان

عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أصبح أخبرني عبد الله بن

وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصة يذكر النبي صلى الله

عليه وسلم يقول إن أهلكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

فينا رسول الله يتأولو كتابه * إذا نشق معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العشى فقالوا بنا * به موقوفات ان ما قال واقع

يبيت يحافي جنبه عن فراشه * إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا

شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي

سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد بأبا هريرة فبقية قول يا أبا هريرة نشدتك

بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده

بروح القدس قال أبو هريرة نعم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجمهم أو قال هاجهم وجبريل معك **باب** ما يكره أن يكون الغالب

على الإنسان الشعر حتى يصد عنه ذكر الله والعلم والقرآن **حدثنا** عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يتلقى جوف أحدكم فيجاءخيره من ان

الذكر والزهد وسائر المواعظ والفح هو الصيد الذي يسيل من الدم والجرح ويقال هو المدة التي لا يخاططها دم

(قوله بربه) في نسخة حتى
 بربه بفتح أوله وهو منصوب
 بحتى على ثبوته أو مرفوع
 على سقوطها أو منصوب بجعله
 بدلا من عتلى والمعنى حتى
 يأكل من امتلاء جوفه شعرا
 القمح أو حتى يأكل القمح
 جوفه أي يفسده قال الجوهري
 وري القمح جوفه بربه وربا
 أكلمه وقال الأزهرى الورى
 دا بداخل الجوف (قوله
 قال اركبها ويالك) قاله
 تأديبا لمراجعته مع عدم
 خفاء الحال عليه أو لم يرد
 بها الدعاء بل جرت على
 لسانه في المخاطبة كما مر في
 تربت يدك (قوله كمر وق
 السهم من الرمية) أى من
 الصيدي أنه لا يعلق به شئ
 لسرعة مروره (قوله رصافه)
 بكسر الراء جمع رصف بفتحها
 شئ يلوى على النصل يدخل في
 السهم وقوله نضيه بفتح النون
 وكسر المجمة ما بين النصل
 والربش وقوله قد نذبه بضم
 القاف وفتح المجمة الأولى
 جمع قذبة بتشديد المجمة
 وهى ريش السهم وقوله
 سبق الخ أى السهم والفرت
 ما فى الكرش والمراد أنه لم
 يظهر أثر الفرس والدم فيه
 كما هو لاء لا يعلقون بشئ
 من الاسلام اه شيخ
 الاسلام

عتلى شعرا **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن عتلى جوف رجل فيخاير به خير من أن عتلى شعرا **باب**
 قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن
 ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت أن أفلح أحمأبى القعيس استأذن على بعد ما نزل العجاب فقلت والله لا آذن
 له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أحمأبى القعيس ليس هو أرضعنى ولكن أرضعنى امرأة أبي
 القعيس فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعنى ولكن
 أرضعنى امرأة قال انذنى له فانه عملك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرما من الرضاعة
 ما يحرم من النسب **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله
 عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفيية على باب خباتها كتيبة حزينة لانهما احضت فقال
 عقرى حلقى لغة قريش أنك لحابسنا ثم قال أكتأفضت يوم التحرير على الطواف قالت نعم قال فأنفري إذا
باب ما جاء في زعموا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله أن
 أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تسترته فسلطت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي
 طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغت من غسله قام فصلى ثم أتى ركنات من خلفي فبواحد فلما انصرف قلت
 يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا
 من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك نضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويالك **حدثنا** موسى بن
 اسمعيل **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
 اركبها قال انهم ابنة قال اركبها قال انهم ابنة قال اركبها **حدثنا** قتية بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن
 الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال
 يا رسول الله انهم ابنة قال اركبها **حدثنا** في الثانية أو في الثالثة **حدثنا** سعد **حدثنا** حماد عن ثابت البناني عن أنس
 ابن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له
 أسود يقال له أنجشة فوجدوا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير **حدثنا** موسى
 ابن اسمعيل **حدثنا** وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال أتى رجل على رجل عند النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ويالك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحالا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه
 ولا أرتكى على الله أحد أن كان يعلم **حدثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم **حدثنا** الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن
 أبي سلمة والفضال عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الحويصرة
 رجل من بني تميم يا رسول الله عدل فقال ويالك من يعدل إذا لم أعدل فقال عمار أنذنى فلا ضرب عنقه قال لأن له
 أحصا بياحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمرق السهم من الرمية ينظر إلى
 نضله فلا يؤجر فيه شئ ثم ينظر إلى رصانه فلا يؤجر فيه شئ ثم ينظر إلى نضيه فلا يؤجر فيه شئ ثم ينظر إلى قذذه فلا
 يؤجر فيه شئ سبق الفرت والدم يخرج جوف على حين فرقته من الناس آيتهم رجل أحدى يديه مثل ثدى المرأة أو
 مثل البضعة تدر در قال أبو سعيد أسد لسبعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أنى كنت مع على حين فاطمهم
 فالتمس في القتل فأتى به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
 عبد الله أخبرنا الأوزاعي **حدثنا** ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعنق رقبة
 قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما أجدها فأتى بعرق فقال

(قوله على حين فرقة)
بضم الفاء أى على زمان
افتراق وفى نسخة على خبر
فرقة بكسر الفاء وابدال حين
بخبر أى على أفضل طائفة
وقوله من الناس هم على
نسخة خبر فرقة على بن أبى
طالب وأصحابه (قوله ففرحنا)
سبب فرحهم ان كونهم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدل على انهم من أهل الجنة
(قوله ان أحدها) أى الغلام
بان لم يمتحن صغره (قوله حتى
تقوم الساعة) أى ساعة
الحاضر بن عنده صلى الله
عليه وسلم (قوله المرء مع من
أحب) عالم والمراد من أحب
من المؤمنين أحدا منهم لله
تعالى كان معه فى الجنة بحسن
نيته لان الأصل والعمل تابع
لها أو من أحب الله كان معه
أى مع رسوله (قوله اخسأ)
هو فى الأصل زجر للكب
وابعادله ثم استعمل فى كل من
قال أو فعل ما لا ينبغي له مما
يسخط الله تعالى (قوله قد
خبأت) أى أضمرت وكان
صلى الله عليه وسلم قد أضمر له
يوم تأتى السماء بدخان مبين
(قوله قال الدخ) أراد ان
يقول الدخان فلم يستطع ان
ينمها على عادة الكهان من
اختلاف بعض الحكامات
من أوليائهم من الجن اه
شيخ الاسلام

خذه فصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلى فوالذى نفسى بيده ما بين طنبى المدينة أخرج منى فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنفاه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري وبك
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بن أبي عمر والوزاعي حدثنا ابن شهاب الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال وبك ان
شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله
لن يترك من عملك شيئا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد
ابن زيد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويلكم قال شعبة
شكوه ولا ترجعوا بهدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض * وقال النضر عن شعبة ويحكم * وقال عمر بن
محمد عن أبيه ويلكم أو ويلكم **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس ان رجلا من أهل
البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فأنه قال ويلكم وما أعددت لها قال
ما أعددت لها الا أني أحب الله ورسوله قال انك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا
شديدا فرغلام للمغيرة وكان. ن أقراني فقال ان آخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة * وأخبره شعبة
عن قتادة سمعت أنساعن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** علامة حب الله عز وجل لقوله تعالى
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **حدثنا** بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من أحب **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعشى عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول فى رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع
من أحب * تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قزم وأبو عوانة عن الاعشى عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الاعشى عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب * تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد
حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك ان رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم
ولا صدقة ولكنى أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **باب** قول الرجل للرجل اخسأ
حدثنا أبو الوليد حدثنا سليمان بن زورير سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فساها وقال الدخ قال اخسأ **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر أخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى رهط من أصحابه قبل ان يصاد حتى وجده يلعب مع الغلمان فى أطعم بنى مغالة وقد قارب ابن مسياد
يومئذ الخ لم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أشهد أنى رسول الله فنظر اليه
فقال أشهد أنك رسول الاميين ثم قال ابن مسياد أشهد أنى رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يا نبي صادق وكذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاط
عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فان تعد وقدرك قال
عمر يا رسول الله أتأذن لى فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو ولا تسلم عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله * قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب الانصارى يؤمان النخل التى فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقى بجذوع النخل وهو يتخل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن

(قوله بامر فصل) أي بامر
فيه فصل بين الحق والباطل
(قوله وأعطوا خش ما غنمتم)
ذكره لأنهم كانوا أصحاب
غنائم وترك الحج لأنه لم يكن
فرض أولئك لهم
لا يستطيعونه (قوله في الدباء)
بتشديد الموحدة وبالمد
البيطين وحكى فيه القصر
وهو جمع دبابة (قوله باب
ما يدعى الناس بأبائهم) أي
باسمائهم وما مصدرية (قوله
الغادر) أي ناقض العهد
(قوله يرفع له لواء) أي ينصب
له علم ليعرف به (قوله لا يقولن
أحدكم خبثت نفسي) بضم
الموحدة وقوله لغبت بفتح
اللام وكسر القاف بمعنى
خبثت لكنه صلى الله عليه
وسلم كره لفظ الخبث لبشاعته
واختار اللفظ السالم من ذلك
لأنه صلى الله عليه وسلم
كان يجيبه الاسم الحسن
ويتفاءل به ويكره القبح
ويغيره والنهي مجمل على
الادب اه شيخ الاسلام

صبياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمة أو رزمة فقرأت أم ابن صبياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي يجذوع النخل فقالت لابن صبياد أي صاف وهو اسم هذا محمد فتنهاه ابن صبياد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركه بين يدي ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركوه وما من نبي الا وقد أنذركوه لقد أنذره نوح قومه وليكني سأقول لكم
فيه قولاً لم يقله نبي لغومه تعلمون أنه أعور وان الله ليس بأعور قال أبو عبد الله حسأت السكب بعد ثي خاسئين
مبعدين **باب** قول الرجل مرحباً وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لغاطمة عليها السلام
مرحباً يا بنتي وقالت أم هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحباً بأم هانئ **باب** ثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحباً بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندأى فقالوا يا رسول الله انأى من ربيعة
وبيننا وبينك مضر وانا لافضل اليك الا في الشهر الحرام فربأنا بمر فصل ندخل به الجنة وتدعوه به من وراءنا فقال
أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان وأعطوا الخس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والخنزير
والنخير والمزفت **باب** ما يدعى الناس بأبائهم **باب** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة
فلان بن فلان **باب** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب** لا يقل خبثت
نفسى **باب** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لغبت نفسي **باب** ثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لغبت نفسي تابعه عقيل **باب** لا تسبوا الدهر **باب** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدى الليل والنهار **باب** ثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الله بن
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا العنب الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اغما الكرم قلب
المؤمن وقد قال اغما الفيلس الذي يفسد يوم القيامة كقوله اغما الصرعة الذي يهلك نفسه عند الغضب كقوله
لامالك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملك أيضاً فقال ان الملك اذا دخلوا قرية أقصدوها **باب** ثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم اغما الكرم قلب المؤمن **باب** قول الرجل فداك أي وأى
فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم
عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحد غير سعد
سميته يقول ارم فداك أي وأى أطنه يوم أحد **باب** قول الرجل جعاني الله فداك وقال أبو
بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدينك يا نائنا وأمهاتنا **باب** ثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن الفضل حدثنا
يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم صفية مردها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان أباطلحة قال أحسب اتخيم عن بعيرة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله
فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فأتى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصدها فأتى ثوبه

(قوله باب أحب الاسماء
الح) وفيه اسم ابنك عبد الرحمن
فاشار بالترجمة الى انه صلى الله
تعالى عليه وسلم ارشده اليه
ليكونه من أحب الاسماء كما
يبدل عليه حديث مسلم وكأنه
ما ذكره لكونه ليس على
شرطه فالخاصل ان الترجمة
في أمثال هذا بمنزلة الشرح
للحديث يبين به اجمل الحديث
لان الحديث لا يثبت ما فيها
اصالة وان كان الغالب ان
الحديث يكون لا يثبت ما فيها
اصالة والله تعالى أعلم (قوله
باب من سمي باسماء الانبياء)
وفيه ولو قضى أن يكون بعد
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
نبي عاش الخ يحتمل أنه بيان
لسبب موته ومداره على أن
ابراهيم قد على نبوته بعينه
وهذا مبني على انه علم ذلك من
جهته صلى الله تعالى عليه
وسلم كما جاء عنه صلى الله تعالى
عليه وسلم ذلك ببعض الطرق
الضعيفة وكذلك جاء مثله عن
الحجاجة ومعنى الحديث على
هذا انه لو قضى بالنبوة لاحد
بعده صلى الله تعالى عليه وسلم
لامكن حياة ابراهيم لكن
لما لم يقض لاحد ذلك وقد
قدروا ابراهيم أنه يكون نبيا
على تقدير حياته لزم أن
لا يعيش ويحتمل انه بيان
لفضل ابراهيم وحاصله لو قدر
نبي بعده صلى الله تعالى عليه
وسلم لكان ابراهيم أحق
بذلك فتعين أن يعيش حينئذ
الى أن يبعث نبيا لكن ما قدر

عليها فقامت المرأة فشد لها على راحلتها فركبها فصار واحتي اذا كانوا باظهار المدينة أو قال أشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيرون نابتون عابدون لربنا حامدون فلم يرزل يقولها حتى دخل المدينة
باب أحب الاسماء الى الله عز وجل **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالنا لا نكنيك بأبا القاسم ولا كرامة
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك حتى نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أنس عن
ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بأبي القاسم ولا نعملك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال أسم
ابنك عبد الرحمن **باب** اسم الحزن **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه ان أباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل
قال لا أعير اسمي سمانيه أبي قال ابن المسيب فمازالت الحزونة فينا بعد **حدثنا** علي بن عبد الله ومجود قال
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا **باب**
تحويل الاسم الى اسم أحسن منه **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
قال أتى بالمنذر بن أبي أسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذ وأبو أسيد جالس فلهى
النبي صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه فأمر أبو أسيد بانه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فاستغاف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قد قبضه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال
ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن
أبي سمينة عن أبي رافع عن أبي هريرة ان زينب كان اسمها مرة فقيل تزك نفسها فسمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الجيد بن
جابر بن شيبه قال جالس الى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده خنق آدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بغير اسمي سمانيه أبي قال ابن المسيب فمازالت الحزونة
بعد **باب** من سمي باسماء الانبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه
حدثنا ابن غير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مات صغيرا ولو قضى أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لاني بعده **حدثنا**
سلميان بن حرب أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فأعيا أنا فاسم اقسيم بينكم **ورواه** أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رأى في المنام فقد رأى فان الشيطان لا يمتثل صورتي ومن كذب على متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمر وقد عاله بالبركة ودفعه الى

نبي بعده فلا ذلك ما لزم أن يعيش وعلى المعنيين فليس معنى الحديث على أن ولد النبي يلزم أن يكون نبيا حتى يقال أنه غير لازم والله تعالى أعلم (قوله إن له مرضعا) ولعل هذا من باب التشریف والتكریم له صلى الله تعالى عليه وسلم والأفاظ أهر أن الجنة ليست دار حارة إلى أمثاله والله تعالى أعلم (قوله باب تسمية الوليد) هو من إضافة المصـدر إلى المفعول الثاني أي تسمية الرجل الوليد والله تعالى أعلم (قوله باب الكنية للصبي وقيل أن نولد للرجل) وفي نسخة قبل أن يلد الرجل والمعنى أي قبل أن يصير رجلا فيولده أو فلد والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله إن كانت أحب أسماء على الخ) أن مخففة من الثقيلة وأحب بالنصب اسمها ولا بو ترابـ برها وكانت رائدة وأنشأ باعتبار الاسماء أو الكنية وفي ذلك إطلاق الاسم على الكنية (قوله وما سمها أباً تراب) في نسخة برفع أبو على الحكاية وفي الحديث كرم خلق النبي صلى الله عليه وسلم حيث توجه نحو على ليرضاه ومسح التراب عن ظهره ليسـطه وداعبه بالكنية المذكورة ولم يعاتبه على مغاضبته لآبائه مع رفيع منزلتها عنده وفيه استحباب الرقي بالاصهار وترك معاتبتهم ابتغاء لودنهم وجواز تكتنية الشخص بأكثر من كنية فإن عليا كان كنية أباً الحسن اهـ شيخ الاسلام

وكان أكبر ولد أبي موسى **هـ** ثنا أبو الوليد حدثنا زائدة حدثنا ياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم واه أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين **هـ** من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب** من دعا صاحبه فنقص من اسمه حوافر قال أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هر **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا يرى **هـ** ثنا موسى بن ابي عمير حدثنا وهيب حدثنا أنس عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش وبيدك سوقك بالقرار **باب** الكنية للصبي وقيل أن يولد للرجل **هـ** ثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي تياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خاتما وكان لي أخ يقال له أبو عير قال أحسبه فاعلم وكان إذا جاءه قال يا أبا عير ما فعل النغير فغير كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فبأمر بالسباط الذي تحته فيكس ويشفخ ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب** التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى **هـ** ثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء على رضي الله عنه اليه لا بو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سمها أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وأمثلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب **باب** أبغض الاسماء إلى الله **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخرج اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخرج الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيرة نفسه بره شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا أن يرى يدان أبي طالب **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا اسمعيل حدثني أنس عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيعة قد كسيت وأسامته وراعه يهود سعد بن عباد في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فصار حتى مر بالجلس فيه عبد الله ابن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين هددوا الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خربان أبي أنه برداه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فإن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاعشنا في مجالسنا فالتجب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخففهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فصار حتى دخل على سعد بن عباد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي

سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عباد بن عبد الله بن أبي أنت
 اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك واقد اصطلح أهل هذه البصرة
 على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصا فلم يرد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرف بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعا
 عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يدفعون عن المشركين وأهل
 الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير
 من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما
 غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش بقفل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غافلين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي
 ابن سائول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجوه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 الإسلام فاسلموا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة **حدثنا** عبد الملك بن عبد الله بن الحرث بن
 نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يارسول الله هل نعت أبا طالب بشي فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال
 نعم هو في ضحاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار **باب** المعارض من دوحه
 عن الكذب وقال اسحق سمعت أنس مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدا نفسه وأرجوان
 يكون قد استراح وطن أنها صدقة **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له لحدا الحمادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب **حدثنا** حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
 يا أنجشة سوتك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء **حدثنا** اسحق **حدثنا** أحمد بن حنبل **حدثنا** حماد
حدثنا أنس بن مالك قال كان لابي صلى الله عليه وسلم حادي يقال له أنجشة وكل حسن الصوت فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم لم رويدك يا أنجشة فلا تكسر القوارير قال فتأذيه يعني ضعفة النساء **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة قال **حدثنا** حماد عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأيك من شي وان وجدناه لجر **باب** قول الرجل لشيئ ليس
 بشي وهو ينوي أنه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين بعدان بلا كبير وانه
 لكبير **حدثنا** محمد بن سلام **أخبرنا** محمد بن يزيد **أخبرنا** ابن جريج قال ابن شهاب **أخبرني** يحيى بن عروانة
 سمع عروة يقول قالت عائشة سال أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليسوا بشي قالوا يارسول الله فأنهم يحسدون أحيانا بالشئ يكون حقا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم تلك السكامة من الحق يخطفها الجن فيقرها في أذن وليه فترادجاجة فيخاطون فيها أكثر من مائة
 كذبة **باب** رفع البصر الى السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون الى الأبل كيف خلقت والى
 السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء
حدثنا ابن بكير **حدثنا** الأيثم عن عقييل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول **أخبرني**
 جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فترعى الوحي فبينما أنا أمشي سمعت صوتا
 من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض
حدثنا ابن أبي مريم **حدثنا** محمد بن جعفر **أخبرني** شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في
 بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قد ينظر الى السماء
 فقرأ أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لاولي الألباب **باب** نكث

(قوله قد توجوه) أي أقبل
 على التمام وقوله فبايعوا
 بكسر التخمينة (قوله يحوطك)
 بضم المهملة وسكون الواو
 أي يحفظك ويرعاك (قوله)
 في ضحاح من نار) أي في
 موضع قريب القعر خفيف
 العذاب (قوله في الدرك
 الأسفل من النار) أي في
 الطبقة التي في قعر جهنم ولها
 سبع دركات (قوله)
 المعارض) جمع معارض
 من التعريض وهو خلاف
 التصريح (قوله من دوحه)
 أي سعة يقال اتدح فلان
 بكذا إذا اتسع به (قوله هدا
 نفسه) بفتح النون والفاء أي
 سكن وانتقطع بالموت وفي
 نسخة هدا نفسه بسكون
 الفاء (قوله وأرجوان يكون
 قد استراح) أي من وجعه في
 الظاهر ومن بلاء الدنيا وألم
 أمراضها في الحقيقة أه شيع
 الاسلام

علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل
عبد صالح في السماء والارض أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يخبر بعد من الكلام
ما شاء **باب** تسليم القليل على الكثير **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بسم الصغیر على الكبير والمبار
على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الراكب على الماشي **حدثنا** محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتة أمولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الماشي على القاعد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن
جرير قال أخبرني زياد أن ثابتة أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال بسم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب**
تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عبيدة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمبار على القاعد والقليل على الكثير
باب افشاء السلام **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن
ماوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشييت العاطس ونصر الضيف وعون المظلوم وادشاء السلام وابرار المقسم
ونهى عن الشرب في الفضة ومنهم ما نهي عن الذهب وعن ركوب الميائير وعن لبس الحرير والديباغ والعصى
والاستبرق **باب** السلام للمعرفة وغير المعرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني يزيد بن عبد الله بن عمر وأن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي السلام خير
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا صفوان عن
الزهري عن عطاء بن يزيد اللبني عن أبي أيوب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجعل المسلم ان
يمسح برأيه فوق ثلاث ياتين فيصدهما أو يصدهما أو يخبرهما الذي يبدأ بالسلام وذ كر سليمان أنه سمع منه
ثلاث مرات **باب** آية الحجاب **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشرين سنة من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر أحياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل و قد
كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في منى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يفتش أصابع
النبي صلى الله عليه وسلم ما عر وسافر عا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقى منهم رهط عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخبرته معه كي
يخرجوا ففتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فأذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت فاذا
هم قد خرجوا فانزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه ستر **حدثنا** أبو النعمان حدثنا معمر قال أخبرني
أبو جحز عن أنس رضى الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يفتش أصابعهم فقاموا
يتحدثون فأخذ كأنه يتبأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من القوم وقد بقيت القوم
وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فاطلوا فافتحوا فافتح النبي صلى الله

(قوله فانه اذا قال ذلك الخ)
اعترض بين الصالحين
وأشهد (قوله يسلم الصغير
على الكبير الخ) نظره الى
جانب التواضع لان حق
الكبير والقاعد والكثير
أعظم (قوله باب السلام
للمعرفة وغير المعرفة) أي
على من تعرف ومن لا تعرف
فاللام جمع على كاف قوله
ويخرجون للاذقان سجدا
(قوله أي السلام) أي
خصاله (قوله باب آية
الحجاب) أي بيان نزولها في
أمر نسائه النبي صلى الله عليه
وسلم بالاحتجاب من لرجال
(قوله يسألني عنه) أي عن
سبب نزول الحجاب اه شيخ
الاسلام

(قوله باب تسليم الرجال على النساء الخ) كانه أراد به تسليم أحد الجنسين للآخرين على الآخر فالدلالة ذكرك في الباب حديث سلام جبريل على عائشة ويحتمل أن يقال انه ذكره ليؤخذ منه سلام الرجال على النساء بالدلالة لان سلام الرجال عليهم أقرب من سلام الملائكة عليهم فحين جاز الثاني علم جواز الاول بالاولى وقد ينظر فيه بأن الملائكة منزّهون عن الشهوات فلا يلزم من جواز سلامهم عليهم جواز سلام الرجال وقيل وجه المطابقة هو ان جبريل كان يأتي بصورة دحية ولا يخفى انه بعده يتوقف على انه أتى في هذه المرة بصورة دحية فتأمل اهـ سندي

مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياعائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا ترى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم * تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركانه **باب** إذا قال من ذاق قال أنا حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذاق قلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهما **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن غير حدثنا عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصلي ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية أوفى التي بهداه علمني يا رسول الله فقال إذا قلت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي فاعلم أن سجدة حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اركع حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اركع حتى تستوي قائما **حدثنا** ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب** إذا قال فلان يقرئك السلام **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب** التسليم في مجلس فيه أخطأ من المسلمين والمشركون **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه كاف تحته قطعة فدية وأرذف وراءه أسامة بن زيد وهو يعوده سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخطأ من المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاوبة الدابة خرج عبد الله بن أبي أنه مردته ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرءة لا أحسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك فنجاك مما فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشيتنا في مجالسنا فانتخب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتوابعوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفهم حتى سكتوا ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد أعطاك أهل هذه البصرة على أن يتوجوه فيه مصوبه بالصلاة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك ثم قبح ذلك فذلك فعل به ما رأيت فبعثه عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من اندرف ذنبا ومن لم يرد سلامه حتى تبين توبته وإلى متى تبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شربة الخمر **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فأقول في نفسي هل حلت شفتيه برد السلام أم لا حتى كانت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين

(قوله باب من رد فقال عليك السلام) وفيه ثم اسجد أي السجدة الثانية من الركعة الاولى حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها لا يخفى أن هذا الحديث صريح في الدلالة على جلالة الاستراحة بل ظاهره وجوب جلالة الاستراحة ولا أقل من كونها سنة أو ندبا فانكار الحنفية والمالكية ذلك لا يخلو عن خفاء وكذا هذا الحديث يدل على ثبوت القراءة في الركعات كلها والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله على من اقترف ذنبا) أي اكتسبه (قوله شربة الخمر) بفتح المعجمة والراء جمع شارب كعسفة وكذبة جمع فاسق وكاذب (قوله وآذن) بضم الهمزة وفتح المعجمة أي أعلم اهـ شيخ الاسلام

(قوله كيف رد على أهل النمة السلام) أي إذا سلموا علينا (قوله السام عليكم) ومعنى السام الموت (قوله وعليك) بآيات الواو ويجوز حذفها كما قاله النووي قال والاثبات أجود ولا مفسدة فيه أي من جهة التشريك لأن السام الموت

٦٣

وهو علينا وعليهم (قوله من يحذر) بالبناء لأنه مفعول أي منه وقوله ليستبين أمره ينصب أمره أي ليعرف أمره ويرفعه أي ليظهر أمره والفرض بيان جواز النظر فيما ذكر ليعلم الحال (قوله بهلول) بضم الموحدة (قوله خاخ) بمجتبين موضع بين مكة والمدينة (قوله الجدني) بكسر الجيم وتشديد المهملة وقوله حجزتم بضم المهملة واسكان الجيم معقد أزارها وحجزه السراويل التي فيها التكة (قوله أهل الكتاب) هم اليهود والنصارى (قوله تجارا) بضم الفوقية وتشديد الجيم وبالكسر والتخفيف (قوله بمن يبدأ بالكتاب) أي هل يبدأ بالكتاب أو بالكتوب اليه وكل سائغ ولكن حجت العادة في الرسائل بالابتداء بالكتاب (قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم) أي بيان مشروعية قيام القائم للدخول احتراماً له (قوله على حكم سعد) أي ابن معاذ وفيه إكرام أهل الفضل بالقيام لهم وأما خبر أبي داود عن أبي أمامة خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم لم متوكئاً على عصا فقام فقال لا تقهروا وكما تقوم الا عجم بعضهم لبعض

صلى الفجر **باب** كيف رد على أهل النمة السلام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم ففهمتها فعاتت عليهم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فأنما يقول أحدهم السام عليكم فقل وعليك **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس **حدثنا** أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من زفاري كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره **حدثنا** يوسف بن مهلول **حدثنا** ابن دريس **حدثنا** حصين ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبامرؤ الغنوي وكان فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما أتت الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فالتخناهم فابتنعنا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبنا ما نرى كتاباً قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لفرجن الكتاب أو لا جردنك قال فلما رأنا الجدني أهوت بيدها إلى حجزتم ساو هي بحجزه بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حدثك يا حاطب عدي ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون مؤمناً بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون لي عند القوم يدي دفع الله به عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هنالك الأوله من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تفتقروا له الآخر قال فقال عمر بن الخطاب أنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما كنتم تقومون ففعلتم فماتت عن يميني وقال الله ورسوله أعلم **باب** كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أباسفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجار بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فيه فآذنيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد **باب** من يبدأ في الكتاب **حدثنا** الليث **حدثنا** جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فادخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان إلى فلان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقام عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتبني ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك **باب**

فضعف ولو صح حمل على ما إذا قاموا لم يحب القيام له (قوله بما حكم به الملك) بكسر اللام أي الله تعالى وروى بفتحها أي جبريل عليه السلام (قوله إلى حكمك) أي يدل على حكمك اه شيخ الاسلام

المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفى بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق له من عبيد الله غيري حتى صالفتني وهناني **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثناهم عن قتادة قال قلت لانس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال سمعت النبی صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** الأخذ باليد من وصافح حماد بن زيد بن المبارك بيده **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدًا يقول حدثني عبد الله بن خنبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى بين كفيه التشهد كما علمني السورة من القرآن الفحات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المصافحة وقول الرجل كيف أصبحت **حدثنا** إسحق أخبرنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن عبد الله بن عباس أخبره أن عليا بن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يح و **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا أنس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجه وجهه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال أصبح بحمد الله بارئًا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد الثلاث عبد العاص والله لا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سيتوفي في وجهه وإنى لا عرف في وجهه بنى عبد المطلب الموت فذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسأله فحين يكون الأمران كان فينا فلما ذلك وان كان في غيرنا أمرناه فوصى بنا قال علي والله لئن سألتنا هار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس أبدًا وإنى لأسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدًا **باب** من أجاب بلبيك وسعديك **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثناهم عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أن أريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبنيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبنيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يذهبهم **حدثنا** هدية حدثناهم عن قتادة عن أنس عن معاذ بن هذا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا والله أبوذر بالبركة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقل يا أباذر ما أحب أن أحد إلى ذهاب تأتي على ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرضه الله لدين الآن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا ذأ وأرانا بيده ثم قال يا أباذر قلت لبنيك وسعديك يا رسول الله قال لا كثرون هم الاتلون الأمن قال هكذا وهكذا ثم قال لك مكانك لا تبرح يا أباذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فكشيت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقسمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل أتاني فأخبرني أنه من باب من أمتى لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيدانه ياغنى أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحديثه أبوذر بالبركة **باب** قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال أبو شهاب عن الأعمش بمكة عن عدي فوق ثلاث **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله

(قوله باب المصافحة) لم يذكر فيها حديثا بل ذكره في البيع في معانته صلى الله عليه وسلم للحسن فيحمل أنه أكتفى في هذا بذلك وأنه كقول قصد أن يسوقه هنا فلم يستعمله غير السند السابق وليس من عادته غالباً إعادة السند الواحد فادركه الموت قبل أن يقع له ما وافق ذلك فصارت ترجمه بالمصافحة خالية من الحديث (قوله ألا تراه) أي صارت إلى الموت (قوله عبد العاص) أي مأمور بسبب موته صلى الله عليه وسلم وولاية غيره (قوله فيمن يكون الأمر) أي الخلافة بعده (قوله أمرناه) أمرناهم بالهمزة أي شاورناهم بقصرها وهو المشهور أي طلبنا منه الوصية بنا (قوله بالبركة) بذال محجمة موضع على ثلاثة مراحل من المدينة اه شيخ الاسلام

(قوله ثم يجلس مكانه) بضم
 الختية وفتح الادم وفي نسخة
 بفتح الياء وكسر الادم وفي
 الادب المفرد وكان ابن عمر
 اذا قام له رجل من مجلسه لم
 يجلس فيه وهذا منه تورع
 لاحتمال أن يكون الذي قام
 لاجله استخفى منه فقام من
 غير طيب قلب (قوله باب
 الاحتباء باليد) أي باليدين
 بأن يجلس على ألييه ويلصق
 فخذه به بطنه ويدير يديه
 مثلاً على ساقيه ويمسك
 احدهما بالآخرى (قوله
 القرصاء) بالمد والقصر
 (قوله محتبياً بيده هكذا)
 يعني بيديه قبل واضعاً اليدين
 على راسه اليسرى (قوله باب
 من اتكأ) الاتكاء هنا
 بقرينة حديث الباب
 الاضطجاع على الجانب وفي
 حديث لا آكل متكئاً
 الاستواء قاعداً متكئاً قال
 ابن الانبار المتكئ في العربية
 كل من استوى قاعداً على
 وطأه متكئاً العامة لا تعرف
 المتكئ الا من مال في فعوده
 معتمداً على أحد سقيه قال
 ومعنى حديث لا آكل متكئاً
 أي اذا أكلت لم أقعد متكئاً
 مثل من يريد الاستكثار
 منه ولو كان آكل باغية فيكون
 قعودي له مستوفزاً له شيخ
 الاسلام

عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشروا فانشروا الآية **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقيم الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولو كان تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب** من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو نهياً للقيام بيقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا معمر سمعت أبا بكر عن أبي جعفر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرب ابنه جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاحذروا كان نهياً للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقى ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجمعت فاحذر النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فأنهى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيماً **باب** الاحتباء باليد وهو القرصاء **حدثنا** محمد بن أبي غالب أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن قيس عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ الكعبة محتبياً بيده هكذا **باب** من اتكأ بين يدي أصحابه وقال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت ألا تدعو الله ففعد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجويري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأ كبر الكافر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين **حدثنا** مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكئاً فجلس فقال ألا وقل الزور فزال يكره حتى قلنا البيه سكت **باب** من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت **باب** السرير **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكبره أن أقوم فاستقبله فأنسل أنسل **باب** من ألقى له وسادة **حدثنا** اسحق حدثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن خالد عن أبي قلابه قال أخبرني أبو المليلج قال دخلت مع أبي بكر زيد علي عبد الله بن عمر وحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومعي فدخل علي فلقبت له وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيلك من كل شهر ثلاثة أيام قالت يا رسول الله قال نعم قالت يا رسول الله قال تسعاً قالت يا رسول الله قال إحدى عشرة قالت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود سطر الدهر صيام يوم وافتار يوم **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليداً ففعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حديثه أليس فيكم أليس فيكم صاحب السواك والوسادة يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ الليل اذا غشي قال والذكر والانتى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككون في وقد سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقبل ونتعدى بعد الجمعة **باب** القائلة في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد

(قوله باب من زار قوما فقال

هذه من أي فقوله تعالى
 إذا دعيت فادخلوا فإذا طعمتم
 فانتشروا الآية وإن كان
 بحسب الظاهر مطالع السكينة
 مقدمه معني بحال عدم الداعي
 ونحوه والله تعالى أعلم (قوله
 باب الجلوس كيفما تيسر)
 وفيه نهى النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم عن لستين
 الخ فيل مطابقة الحديث
 لما ترجم من حيث انه خص
 النهي بخاصتين فيفهم منه ان
 ما عداهما ليس منهما عنه
 انتهى وفيه انه صلى الله
 تعالى عليه وسلم نهى عن
 حالتي اللبس لاعتن حالتي
 الجلوس حتى يحسن
 الاستدلال على جواز ما عدا
 حالتي الجلوس وأضالم يرد
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم الحصر ولا في الحديث
 ما يدل عليه كيف وقد نهى
 عن البيعتين مع ان المنهى
 عنه من البيوع أكثر من
 أن يحصر والله تعالى أعلم
 اه سندی (قوله عزمت)
 أي أقسمت (قوله لما) بفتح
 اللام وتشديد الميم أي الا
 (قوله باب الاستلقاء) أي
 الاضطجاع على القفا (قوله
 مستلقيا الخ) فيه مجاوز ذلك
 فالنهي في مسلم محمول على
 انه حيث يخشى أن تدوبه
 العوزة مع ان الظاهر ان
 فعله ذلك كان في وقت
 الاستراحة لا عند مجتمعه
 الناس لشدة حماه (قوله اذا
 باجيت الرسول) أي اذا أردتم
 مناجاة اه شيخ الاسلام

العز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لي اسم أحب اليه من أبي تراب وإن كان
 لي فرح به إذا دعى بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال أين
 ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء ففاضني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسان
 انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد اقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
 رداؤه عن شدة فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا
 تراب **باب** من زار قوما فقال عندهم **هنا** قتية بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله
 الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطاها فيقبل عندها
 على ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرق وشعره فجعلته في قارورة ثم جعلته في
 سلك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السلك قال فجعل في حنوطه
هنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه
 يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت
 عبادة بن الصامت فدخل يوما فطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت
 ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون نبي هذا البحر ملوك على الاسرة
 أو قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت ادع الله أن يجعلني منهم فدعاهم ووضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك
 فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون نبي هذا البحر ملوك على
 الاسرة أو مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية
 فصرعت عن دابته حين خرجت من البحر فهلك **باب** الجلوس كيفما تيسر **هنا** علي
 ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد اللبني عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن لستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج
 الانسان منه شيء والملازمة والمناذرة **باب** من ناجى بين يدي الناس ولم يخبر بمرصاحه فاذا مات أخبر به **هنا** موسى عن أبي
 عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثني عائشة أم المؤمنين قالت انا كنا أزواج النبي صلى الله عليه
 وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة عليها السلام تشي لا والله ما تخفي مشيتها من مشية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها راحب قال مرحبا بيا نبي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء
 شديدا فلما رأى خنمها الثانية إذا هي تضحك فقلت لها أنامن بين نسائك فحك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالسمن بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرني قالت
 أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الامر الاول فانه أخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل
 سنة مرة وأنه قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الاجل الا قد اقترب فاتق الله واصبري فاني نعم السلف أنا لك
 قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى خنمها الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين ان تسكوني سيدة نساء
 المؤمنين أو سيدة نساء هذه الامة **باب** الاستلقاء **هنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
 حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
 واضعا إحدى رجله على الأخرى **باب** لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين
 آمنوا إذا تناجيتهم فلا تناجوا بالأثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله تعالى وعلى
 الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتهم الرسول فقد موا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير

(قوله اذا كانوا ثلاثة) برفع
ثلاثة على لغة أكلوني
البراعيث وجعل كان نامة
وبالنصب على انه خبر كان
(قوله فلا يتناجى اثنان دون
الثالث) أى لانه رجايتوهم
انهم ما يريدان به غائلة بخلاف
تناجيهما بحضرة جماعة
لابأس به (قوله باب حفظ
السرا) أى لانه أمانة وحفظها
واجب (قوله اغماهى عدو)
أى انهما تـ وذى أبدأنكم
وأموالكم كالعدو (قوله
وأجفوا الابواب) أى
أغلقوها (قوله الفطرة
خمس) أى خمسها واكلها
سنة الاختان فواجب عند
الشافعية (قوله بالقدرم)
بفتح القاف وضم المهملة
مخففة أو مشددة كما بئى قيل
هو آلة النحر وقيل اسم
موضع وقيل بالتخفيف
الآلة وبالتشديد الموضع
ولعل ابراهيم عليه السلام
اتفق له الامر ان (قوله وأنا
ختمين) أى مختون كقتيل
ومعتول ولم يصرح بقدرسه
حين الوفاة النبوية والصحيح
انه ولد بالشعب قبل الهجرة
بثلاث سنين فيكون له عند
الوفاة النبوية ثلاث عشرة
سنة شيخ الاسلام

لكم وأطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله نجبر بما نعلمون **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك **ح** وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب** حفظ السر **حدثنا** عبد الله بن
صباح حدثنا معمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول أسرى الى النبي صلى الله عليه وسلم
سرا فما أخبرته به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به **باب** اذا كانوا أكثر من
ثلاثة فلا بأس بالمسارعة والمناجاة **حدثنا** عثمان حدثنا جابر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل
ان يحزنه **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قيمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقمة جمة ما أردها الله علينا ولا نأكلها **حدثنا** عثمان بن النضر
وسلم فأتته وهو في ملاءسار رنه فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أودى بأكثر من هذا فصر
باب طول التجوى واذهم تجوى **حدثنا** محمد بن ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن رزق عن أنس رضى الله عنه قال أقيمت الصلاة ورجل
يتناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإزال يتناجى حتى نام أعجابه ثم قام فصل **باب** لا تترك
النار في البيت عند النوم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال احترق بيت بلديسة على أهلها من الليل فحدث بشأنهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار اغماهى عدوكم فاذا اتمتم فاطفئوها عنكم **حدثنا** قتيبة حدثنا
حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير والاشية
وأجفوا الابواب وأطفئوا المصابيح فان الغريسة تدر بما جرت الفتيلة فاحرق أهل البيت **باب**
اغلق الابواب بالليل **حدثنا** حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب وأكثوا الاسقية وخبروا الطعام والشراب
قال همام وأحسبه قال ولو يعود **باب** الختان بعد الكبر وتنف الابط **حدثنا** يحيى بن
قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد وتنف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اختنن ابراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختنن بالقدرم مخففة **قال** أبو عبد الله حدثنا
قتيبة حدثنا المغيرة عن أبي الزناد قال بالقدرم وهو موضع مشدد **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا
عباد بن موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرا ئيل عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى
يدركه وقال ابن ادريس عن أبيه عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا ختمين **باب** كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
وقوله تعال ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جابر بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليمتدق
باب ما جاء في البناء قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة اذا تناول

(قوله رعاء) بكسر الراء

وبالهمز ممدودا وقوله البهم
بفتح الموحدة جمع بهمة
وهي ولد الضأن وقيل ولد
الضأن والمعز وبضمها جمع
أبهم وهو ما فيه لون غير لونه
(قوله قال سيد الاستغفار)
أى أفضله وأعظمه نعمًا (قوله
على عهدك) أى ما عهدتلك
عليه وقوله وعدك أى
ما وعدتلك من الإيمان بك
واخلاص الطاعة لك وقوله
أبوه أى اعترف وفي الحديث
ذكر الله بأكمل الاوصاف
وذكر العبد نفسه بأنقص
الحالات وهو أقصى غاية
التضرع ونهاية الاستكانة
لمن لا يستحقها الا هو (قوله باب
استغفار النبي صلى الله عليه
وسلم في اليوم والليلة) أى بيان
كمية استغفاره فيهما (قوله في
اليوم) سكت عن الليلة مع
ذكرها في الترجمة للعلم بهامن
اليوم كفي قوله تعالى سرايل
تقبلكم الحمر ولانه ادعى
للاستغفار منه في اليوم (قوله
أكثر من سبعين مرة) فعله
اظهار الاعبودية واقفارا
لكرم الربوبية أو تعليلها
لامته أو تواضعا وأنه لما كان
دائم الترقى في معارج القرب
كان كلما ارتقى درجة ورأى
ما قبلها دونها استغفر منها
وذكر السبعين قيل على ظاهره
وقيل المراد منه التكبير
لان العرب تستعمله موضع
الكثرة اه شيخ الاسلام

رعاء البهم في البنيان **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنى من المطر ويظلى من الشمس ما أعانني عليه أحد
من خلق الله **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال عمر وقال ابن عمر والله ما وضعت ابنة على لبنه
ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بدني قال
سفيان قلت فلعله قال قبل أن يبنى

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات)

قوله ادعوني أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة
مستجابة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوه بها وأريد أن أحتج بدعوتي شفاعة لامتي في الآخرة * وقال معتمر
سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي دعوة فدعاه بها
فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة **باب** أفضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا
ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
أنهارا والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم همذكروا الله فاستغفروا الذنوب بهم ومن يغفر الذنوب الا
الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** أبو معمر **حدثنا** سفيان **حدثنا** الحسن **حدثنا** الحسين **حدثنا**
عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شاذان بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدهك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
الا أنت قال ومن قالها من النهار موقفا من الغمام من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موقن بها مات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة **باب** استغفار النبي صلى الله عليه وسلم
في اليوم والليلة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو
هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة
باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوصا الصادقة **حدثنا** أحمد بن يونس
حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمار بن عمار عن الحرب بن سويد **حدثنا** عبد الله بن مسعود **حدثنا**
أحمد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم والاسحق عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل
يخاف أن يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه
ثم قال الله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا به مهلكة ومعه راحلة عليه طعمه وشربه فوضع رأسه
فنام فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع الى مكانك
فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده * تابعه أبو يعقوب وانه جري عن الأعمش وقال أبو اسامة
حدثنا الأعمش **حدثنا** عمارة قال سمعت الحرب بن سويد وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن ابراهيم
النخعي عن الحرب بن سويد وقال أبو معاوية **حدثنا** الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله عن ابراهيم
النخعي عن الحرب بن سويد عن عبد الله **حدثنا** اسحق أخبرنا حبان **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة **حدثنا** انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا** هبة **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بصره وقد اذله في أرض
فلاة **باب** النجس على الشق الايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام بن يوسف أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى

ان تأتى ومضجعك بفتح الجيم

وكسرها أي موضع نومك

وقوله فتوضأ أي التلألتك

الموت بغنة فتكون على هيئة

كاملة والامر للندب (قوله على

شعك الايمن) أي لانه أسرع

للاستيقاظ ولان القلب في

وجهة اليسار فلا يشغل بال النوم

(قوله أسلمت نفسي) أي

جعلت نفسي منقاداً لك تابعة

لامرك (قوله وألجأت ظهري

اليك) أي اعتمدت في

أموري عليك وقوله رهبة أي

خوفاً من عقابك وقوله رغبة

اليك أي طمعاً في رفدك

وثوابك (قوله لا لمجأ) أي

لامهرب وقوله ولا منجبالاً

همز ويجوز همزه للارتداد

أي لا تخلص (قوله على

الفطرة) أي دين الاسلام

الكامل (قوله وسبع في

التابوت) أي سبع من

الاعضاء مكشورة فيه وهو

الصدر الذي هو وعاء القلب

شبهه بالتابوت الذي يجعل

فيه المتاع ولم يحفظ كريب

السبع حينئذ لكنه أوسله

الراوى عنه قال فليقت رجلاً

الح (قوله فحدثني بهن) أي

بالسبع (قوله وذكر

خصائين) هما من السبع

المراد اللسان والنفس كفي

مسلم وقيل هما العنان والمنح

(قوله أنت قيم السموات الح)

أي مدبر (قوله ومحمد حق)

من عطف الخاص على العام

(قوله واليك أتيت) أي رجعت

وقوله وباك خاصمت أي بما

أعطيتني من البرهان (قوله

أنت المقدم) أي لي في المبعث

عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطلع على شقه الايمن حتى يجي المؤذن فيؤذنه
باب اذا بات طاهراً **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت منصوراً عن سعد بن عبيدة
 حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجعك فتوضأ
 وضوءك للصلاة ثم اضطلع على شقك الايمن وقل اللهم أسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت
 ظهري اليك ورغبة اليك ولا منجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابك الذي أتزت وبنيتك الذي أرسلت
 فان مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت أسلمت ذكرهن ورسولك الذي أرسلت قال لا وبنيتك
 الذي أرسلت **باب** ما يقول اذا نام **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربيع بن
 خراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال باسمك أموت وأحيا واذا قام
 قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا والبسه النور وتنشرها تخرجها **حدثنا** سعد بن الربيع ومحمد بن
 عريرة قال حدثنا شعبه عن أبي اسحق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً وحدثنا
 آدم حدثنا شعبه حدثنا أبو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلاً فقال
 اذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك ووجهي اليك وألجأت ظهري
 اليك ورغبة اليك ولا منجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابك الذي أتزت وبنيتك الذي أرسلت فان مت
 مت على الفطرة **باب** وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثني أبو
 عروانة عن عبد الملك عن ربيع بن خراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من
 الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
 واليه النشور **باب** النوم على الشق الايمن **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
 العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى
 فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت
 ظهري اليك ورغبة اليك ولا منجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابك الذي أتزت وبنيتك الذي أرسلت
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة * استرهبوهم من
 الرهبة ما يكون ملك مثل رهبة من رحمتهم يقول ترحب خير من أن ترحم **باب** الدعاء
 اذا انتبه بالليل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام
 فألقى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءاً يميناً وضوءاً يساراً ولم يكثر وقد أبلغ فضلي فتمت فتمطيت كراهية ان يرى
 أي كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلي فتمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتمت صلاته ثلاث عشرة
 ركعة ثم اضطلع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم
 اجعل لي نوراً في قلبي نوراً في بصري نوراً في سمعي نوراً في عيني نوراً في يساري نوراً في فوقي نوراً في تحتي نوراً
 وأما في نوراً وخافي نوراً واجعل لي نوراً قال كريب وسبع في التابوت فليقت رجلاً من ولده العباس فحدثني
 بهن فذكر عصبى ولجى ودعى وشعرى وبشرى وذكر خصلتين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
 قال سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
 يتسجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن
 فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والدار حق والساعة حق والنبون
 حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت واليك أتيت وبك خاصمت واليك ما كنت فأعقر لي
 ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعانت أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت وألا اله غيرك **باب**

التكبير والتسبيح عند المنام **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تاتي في يدها من الرحي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم يجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذ منا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدنا برد قدميه على صدري فقال ألا أدلك على ما هو خير لكم من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسجدا ثلاثا وثلاثين واجدنا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكم من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون **باب** التعوذ والقراءة عند المنام **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالعوذات ومسح بهم جسده **باب** **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سعيد بن جابر عن عبد الله بن سفيان عن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذ فراشه بخلة أرزاقه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول بسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظه الصالحين * تابعه أبو زرعة واسمه علي بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يروا ما لك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الدعاء نصف الليل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء **حدثنا** محمد بن عروبة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول إذا أصبح **حدثنا** مسدد بن زياد بن زريع حدثنا حسين بن علي عن عكرمة بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أوبعك بنعمتك وأوبعك بذنبي فاعف عني فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فإني أدخل الجنة أو أكل من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فإني من يومئذ **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شافعيان عن عبد الملك بن عيسى عن ربيع بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال بسمك اللهم آموت وأحيوا إذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور **حدثنا** عبد الله بن أبي حمزة عن منصور عن ربيع بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم بسمك أموت وأحيوا إذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور **باب** الدعاء في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاعف عني مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن يزيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو وقال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي حدثنا مالك بن سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أثرت في الدعاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان

وقوله والمؤخر ألى فيه
(قوله بعدما أماتنا) أطلق
الموت على النوم كما أطلقت
الوفاة عليه في ان الله يتوفى
الانفس لما يئنها من الشبه
بجامع عدم الادراك والانتفاع
بما شرع من القربات (قوله
واليه النشور) أي الاحياء
للبعث (قوله فاعف عني الخ)
فيه لف ونشر مرتب اذ
التقدير اغفر لي انك أنت
الغفور وارحمني انك أنت
الرحيم وعين بعضهم هذا
الدعاء في التشهد وبعضهم
في السجود قيل والجمع
بينهما أولى اه شيخ الاسلام

فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى
قوله الصالحين فاذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح شهد أن لا اله الا الله وأنشده أن محمدا
عنده ورسوله ثم يتخير من الشاء ماشاء **باب** الدعاء بعد الصلاة **حدثني** اسحق أخبرنا يزيد
أخبرنا ورثاه عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الفطور بالدرجات والنعيم المقيم
قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا واجهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا
أخبركم بامرئ يكون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد من قبل ما جئتم الا من جاء بمثل ما
تسبقون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا * تابعه عبيد الله بن عمر عن سمى ورواه
ابن عجلان عن سمى ورواه بن حيوة ورواه جرير عن عبيد الله بن ربيعة عن أبي صالح عن أبي الدرداء
ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراثة بن خالد عن المغيرة بن شعبه قال كتب المغيرة الى معاوية بن أبي سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذ اسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجد وقال شعبه عن
منصور قال سمعت المسيب **باب** قول الله تعالى وصل عليهم من خصل أخواه بالدعاء دون نفسه
وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم أبا عامر لو أجمعتمنا من ههنا لك فنزل يحذرونهم ثم يذكرون
ناله لولا الله ما هتدينا وذكر شعر اغبر هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرجمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا معتنابه فلما صاف القوم
قاتلهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على جرانسة فقال اهريقوا ما فيها ركسوها قال رجل يا رسول
الله ألا نهرق ما فيها ونفسلها قال أو ذلك **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبه عن عمر وقال سمعت ابن أبي أوفى
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أنا هرجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فأنا هرجل
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
جريرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم ألا ترى يحيى من ذى الخصلة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى
الكعبة البانية قلت يا رسول الله انى رجل لا أتيت على الخيل فصلت في صدرى وقال اللهم تبته واجعله هاديا
مهديا قال فخر جت في خمسين من أحسن من قوى ورعا قال سفيان فانطلقت في عصبة من قوى فأتيتها
فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الا جرب فدعا
لأحسن وخيلها **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبه عن قتادة قال سمعت أنس قال قالت أم سليم للنبي
صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيت **حدثنا** عثمان بن
أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يترأى المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرنى كذا وكذا آية اسقطها في سورة كذا وكذا **حدثنا**
حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل ان هذه لقسمتها أرأيت ما وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب
في وجهه وقال يرحم الله موسى اقد أودى بأكثر من هذا فصر **باب** ما يكره من السجود في
الدعاء **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هرون المقرئ حدثنا الزبير

(قوله ثم يتخير من الشاء) أى
الدعاء (قوله لما أعطيت)
أى لما أردت اعطاه (قوله
ذا الجند منك الجد) بفتح الجيم
فيهما أى الاجتهاد ومن بدلية
أى بذلك (قوله من ههنا لك)
فى نسخة ههنا لك أى
أراجيلك (قوله بصدقة) أى
زكاة (قوله صل على آل
فلان) فيه مشروعية الدعاء
لدافعي الزكاة والجهود على
سنته ولفظ آل متعمم (قوله
نصب) بضم النون والصاد
صنم أو حجر (قوله فصلت)
بفتح المهملة أى ضرب (قوله
واجعله هاديا) أى اغبره
وقوله مهديا أى فى نفسه
(قوله فى خمسين) أى فارسا
(قوله فى عصبة) هى ما بين
عشرة الى أربعين رجلا (قوله
اللهم أكثر ماله وولده الخ) قد
استجاب الله دعاءه فقد كثر
ماله وكان له بالبصرة بستان
يثمر فى السنة مرتين كان فيه
ربحان ربحه ربح المسك
وكان له مائة وعشرون ولدا
وطال عمره فقيل عاش تسعة
وتسعين سنة وقيل مائة
وثلاث سنين وقيل مائة
وسبع سنين وقيل مائة
وعشر سنين اهـ شيخ الاسلام

ابن الحريث عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان أبيت فرتين فان اكرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفيلك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فخذتمهم وهم يشتهونه فانظر السجدة من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب **باب** ليغزم المسئلة فانه لا مكره له **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ادعأ أحدكم فليغزم المسئلة ولا يقول اللهم ان شئت فأعطني فانه لا مستكره له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ايعزم المسئلة فانه لا مستكره له **باب** يستجاب للعبد ما لم يطلب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يطلبه يقول دعوت فلم يستجبه **باب** رفع الايدي في الدعاء وقال أبو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم اني أبرأ إليك مما صنع خالد * قال أبو عبد الله وقال الاويسى حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه **باب** الدعاء غير مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيث السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم نزل غمار الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فعمل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يعطى أهل المدينة **باب** الدعاء مستقبل القبلة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمر بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب برداه **باب** دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حماد بن عيسى عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء عند الكرب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم **باب** التعوذ من جهد البلاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لأدري أينهن هي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى **حدثنا** سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان يقضى لي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأنشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فات اذا ابتخارنا

(قوله ما لم يطلب) بفتح التخمينة والجيم حيث يقول بلفظه أو في نفسه دعوت الخ (قوله دعوت فلم يستجبه لي) بالبناء للمفعول ففي مسـ لم خبر يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو طبيعة ورحم ما لم يستجبه قيل وما الاستجبال قال يقول دعوت فلم أر يستجاب لي (قوله مما صنع خالد) أي ابن الوليد أي مما صنع من قتل الذين قالوا صبا أنا لم يصنعوا أن يقولوا أسلما (قوله حتى رأيت بياض ابطيه) فيه سن رفع اليدين في الدعاء وأما خبر البخاري عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فإلن في فيه صفة خاصة وهي المبالغة في الرفع لافي أصل الرفع اذ شيخ الاسلام

وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم -م الرفيق الاعلى
باب الدعاء بالموت والحياة **حدثنا** محمد بن سفيان عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 اكتبوا سبعين مرة قال لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** محمد بن المنصور
 حدثنا يحيى عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا اسمعيل بن عتبة عن عبد العزيز
 ابن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنن أحد منكم الموت لضر
 نزل به فان كان لابد تمنا الموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى ولدي غلام ودعاه النبي صلى الله
 عليه وسلم بالبركة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد
 يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فمسح رأسي
 ودعاني بالبركة ثم توضأ فمشرقت من وضوئه ثم خفف طاهره فظفرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زراجلجة **حدثنا**
 عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سفيان بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن
 هشام من السوق أو الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فان النبي صلى
 الله عليه وسلم قد دعانا لك بالبركة فيشركهم فرجما أصاب الراحلة كما هي فيبعثهم الى المنزل **حدثنا** عبد
 العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع وهو
 الذي حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بنوهم **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله
 أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوثي بالصبيان
 فيدعولهم فأتني بصبي فقال علي ثوبه فدعاه فأتبعه اياه ولم يغسله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
 الزهري أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صهير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه رأى سعد بن
 أبي وقاص يوتر بركة **باب** الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
 حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لعيني كعب بن عجرة فقال ألا هدي لك هدية ان النبي
 صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك جيد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
 على آل ابراهيم انك جيد مجيد **حدثنا** ابراهيم بن حنيفة حدثنا ابن أبي حازم والدروري عن يزيد عن عبد
 الله بن حبيب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل
 على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن
 لهم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان اذا أتني رجل النبي
 صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه فأنا أهني بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا** عبد
 الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى أخبرني أبو جهمد الساعدي
 أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قلنا قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وذرته كما صليت على آل
 ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد وذرته كما باركت على آل ابراهيم انك جيد مجيد **باب** قول
 النبي صلى الله عليه وسلم من أذنته فاجعله زكاة ورحمة **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني
 يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اللهم فاعلموا من سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة **باب** التعوذ من الفتن

(قوله لا يتمنن أحدكم الخ)
 أي لانه كالتبري عن قضاء الله
 في أمر ينفعه في آخرته نعم
 لا يكره التمسني لحوف فساد
 الدين (قوله ودعاه النبي صلى
 الله عليه وسلم) عطف على
 محذوف هو قسماء ابراهيم
 وحسنه بقرعة ودعاه كما ذكر
 في باب العقيدة (قوله وجع)
 بفتح الواو وكسر الجيم أي
 مريض (قوله الحجلة) بفتح
 المهملة والجيم بيت للعروس
 كالقبة يزين بالثياب والستور
 ولها الزرار كبر وقيل المراد
 بالحجلة الطائر المعروف قدر
 الدجاجة وزرهابضها (قوله
 فأتني بصبي) أي لم يأكل ولم
 يشرب غير اللبن للتغذي وهو
 ابن أم قيس أو الحسن أو
 الحسين كما في الطبراني (قوله
 باب هل يصلي على غير النبي
 صلى الله عليه وسلم) أي وعلى
 غير سائر الانبياء أما الصلاة
 على الانبياء فمسنة لا مبرها في
 حديث الترمذي والحاكم
 بل هي واجبة في الصلاة على
 نبينا صلى الله عليه وسلم في
 التشهد الاخير وجواب
 الاستغفار محذوف أي نعم
 يجوز وان لم يسن في غير
 الانبياء وعليه عامة أهل العلم
 (قوله وصل عليهم) أي ادع
 لهم (قوله سكن لهم) أي
 يسكنون اليها وتطمئن
 قلوبهم بها (قوله صل على آل
 أبي أوفى) تمسك به من جوز

الصلاة على غير الانبياء
استعلاا وهو مقتضى صانع
الجاري وعليه عامة أهل
العلم وقيل لا يجوز استعلاا
ويجوز تبعا وأجيب عن
حديث أبي أوفى بأن الله
ورسوله أن يخصا من شاء
بما شاء اهـ شيخ الاسلام
(قوله باب التعوذ من المأثم
والمغرم) وفيه من شرفته
الغنى اعلم انه جاء في بعض
الروايات هذا وأمثاله هكذا
من شرفته الغنى ومن شر
فتنة الفقر ومن شرفته
المسح بزيادة لفظ الشرفي
الكل وفي بعضها بسقوط
لفظ الشر من الكل وفي
بعضها بإثباته في البعض
دون البعض والظاهر أن
الفتنة تجمل على معنى
الاختبار عند زيادة لفظ الشر
والاختبار له طرفان خير وشر
والتعوذ ما وقع من شرهما
لا خيرهما وعند عدم لفظ
الشرف الفتنة بمعنى الاختتان
في الدين تعوذ بالله منه وهو
شركه فإذا ثبت في بعض
دون بعض فما ثبت فيه
يحمل الفتنة على المعنى الاول
وما لا يحمل على المعنى الثاني
والله تعالى أعلم اهـ سندی

حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه سأول رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أحفوا المسئلة فغضب فصد المذبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فبعثت أنظر عينا وشمالا
فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجلي كان إذا لحي الرجل يدعي غير أبيه فقال يا رسول الله من
أبي قال حذفته ثم أنشأ عمر فقال رضي بنا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من
الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخبر والشر كالיום قط انه صورت لي الجنة والنار حتى
رأيتها ورأى الحائط وكان قتادة يذكر عنده هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن
تبدل لكم تسوؤكم **باب** التعوذ من غلبة الرجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** اسمعيل بن
جعفر عن عمر بن أبي عمر ومولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبلط طلبة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يرد فني وراه فكنت
أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمع بكرا أن يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خير
وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحرق وراه بعبادة أو كساه ثم يرد فها هو راءه حتى اذا كنا بالصهباء
منع حبسا في نطع ثم أرساني فدعوت رجلا فلأكلوا وكان ذلك بناءهم ثم أقبل حتى بداله أحد قال هذا جليل
يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين جبلين ما ملأ الله من بارك اللهم بارك اللهم في
مدرهم وصاعهم **باب** التعوذ من عذاب القبر **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا موسى
ابن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غير ما قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عذاب القبر **باب** التعوذ من الجمل **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعديا مربغا وم يذكره عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يأمر من اللهم اني أعوذ بك من الجمل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أزدل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا**
جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على عجز زان من عجزهم ود المدينة فقالنا
لي أن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أسمع أن أحد قد فخر جئا ودخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عجز زان وكذرت له فقال صدقتهما فخر جئا ودخل على النبي صلى الله
رأيت بعد في صلاة التعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من فتنة المحيا والممات **حدثنا** مسدد
حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا
والممات **باب** التعوذ من المأثم والمغرم **حدثنا** معلى بن أسد **حدثنا** وهيب عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل
والهزم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شرفته الغنى وأعوذ
بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد **حدثنا** خالد بن مخلد **حدثنا** سليمان
قال حدثني عمر بن أبي عمر وقال سمعت أنسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والخل وضلع الدين وغلبة الرجال **باب** التعوذ من
الجل والخل واحد مثل الحزن والحزن **حدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** عنده قال حدثنا شعبة عن عبد

الملك بن عمر عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يأمرهم ولأهل الجسر ويحذرن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من الجبل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك ان أردالي أردل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** التعوذ من أردل العمر اراذلنا اسقاطنا **حديثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن مهيبي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من الجبل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع **حديثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب اليك المدينة كما حببت اليك مكة أو أشد وانقل حماها الى الجنة اللهم بارك لنا في مدنا وصالنا **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذومال ولا يرني الابنة واحدة أفأصدق بشأني مالي قال لا قلت فبسطه قال الثلث كبير انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكفون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت حتى مات جعل في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا زدت درجته ورفعة وله لك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تدرهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سمعته في حديثه صلى الله عليه وسلم من أن توفي بمكة **باب** الاستعاذة من أردل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار **حديثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا الحسين بن زائدة عن عبد الملك بن عمر عن مصعب بن سعد عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الله من أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الجبل وأعوذ بك من أن أردالي أردل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **حديثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغني وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقي الثوب الأبيض من الدنس وابعديني وبين خطاياي كما يبعد بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة الغني **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من فتنة الغني وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب** التعوذ من فتنة الفقر **حديثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغني وشر فتنة الفقر اللهم اني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وابعديني وبين خطاياي كما يبعد بين المشرق والمغرب اللهم اني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة **حديثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة **حديثنا** أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه قال قالت أم سليم أنس خادمك ادع الله له قال اللهم

(قوله رثي) اي تحزن
وتوجع (قوله باب الاستعاذة
من فتنة الغني) أي شرها
(قوله باب التعوذ من فتنة
الفقر) أي شرها (قوله باب
الدعاء بكثرة المال والولد مع
البركة) ساقط من نسخة مع
ان حديث الباب مرفى باب
دعوة النبي صلى الله عليه
وسلم لخادمه بطول العمر
(قوله باب الدعاء بكثرة الولد
مع البركة) ساقط من نسخة
مع ان حديث الباب مرفى
الباب المذكور انفاه شيخ
الاسلام

(قوله الاستخارة) أى طالب
الخيرة بوزن العينة اسم من
قولك اختاره الله تعالى
(قوله اذاهم أحدكم) أى
قصده الاتيان لفعل أو ترك
وهو متعلق بمحذوف أى كان
صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة ويقول اذاهم
قيل الوارد على الثابت مراتب
الهم ثم اللهم ثم الخطرة ثم النية
ثم الارادة ثم العزيمة والثلاثة
الاحيرة يؤخذ بها بخلاف
الاولى (قوله واستقدرك
بقدرتك) أى أطلب منك
أن تجعل لى على ذلك قدرة
(قوله فانك تقدر الخ) فيه
لف ونشر غير مراتب (قوله
ويسمى حاجته) أى يفتق
بها بعد الدعاء وينوبها بقائه
عنده (قوله اربعوا) بفتح
الباء أى ارفعوا بأنفسكم
ولا تبالغوا فى الجهر (قوله
اذا قبل) أى رجع (قوله
ربنا آتنا فى الدنيا حسنة)
قيل الحسنة فى الدنيا العلم
والعبادة وقيل العافية وقيل
غير ذلك وفى الآخرة الجنة
(قوله باب التعوذ من فتنة
الدنيا) مرأنها فتنة الدجال
(قوله كما تعلم) بضم الفوقية
وفتح العين واللام المشددة
وقوله الكتابة فى نسخة
الكتاب اه شيخ الاسلام

أكثر ماله ولده وبارك له فيما أعطيته ﴿ باب الدعاء عند الاستخارة ﴾ حدثنا مطرف بن عبد
الله أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كالسورة من القرآن اذاهم أحدكم بالامر فليركع ركعتين ثم
يقول اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا
أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمري أو قال فى
عاجل أمري وأجله فأقدره لى وان كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمري أو قال فى عاجل
أمرى وأجله فأصرفه عني واصرفني عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضى به ويسمى حاجته ﴿ باب
الدعاء عند الوضوء ﴾ حدثنا العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم لم يعماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت يماض
أعطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس ﴿ باب الدعاء اذا علا عتبة
حدثنا سالم بن حرب حدثنا جابر بن زيد عن أبي بوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فى سفر فكننا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم
لا تدعون أصم ولا غائب ولا سكن تدعون جميعا بصير اثم اتى على وأنا أقول فى نفسى لاحول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لاحول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هى كنز من كنوز
الجنة لاحول ولا قوة الا بالله ﴿ باب الدعاء اذا هبط وادى فيه ﴾ حديث جابر رضى الله عنه
﴿ باب الدعاء اذا أراد سرف أو رجع فيه ﴾ يحيى بن أبي اسحق عن أنس حدثنا اسمعيل قال
حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قبل من
غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شىء قدير آيئون ثابتون عابدون لربنا حامدون صدق الله وحده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ﴿ باب الدعاء لأم تروج ﴾ حدثنا مسدد حدثنا جابر بن زيد عن ثابت عن
أنس رضى الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفة فقال مهيم أومه قال
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة ﴿ حدثنا أبو النعمان حدثنا جابر
ابن زيد عن عمرو بن جابر رضى الله عنه قال هلك أبى وترك سبع أوتسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكر أم ثيبا قلت ثيبا قال هـ لاجارية تلاحها وتلاحها
وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبى فترك سبع أوتسع بنات فكبرهن أن أجيهن ثم يلقهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليهن لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليهن
﴿ باب ما يقول اذا أتى أهله ﴾ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جابر عن منصور عن سالم عن
كريب عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم اذا أراد أن يأتى أهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه ان يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان أبدا
﴿ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة ﴾ حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا فى الدنيا
حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴿ باب التعوذ من فتنة الدنيا ﴾ حدثنا فروة بن
أبي المغراء حدثنا عبيدة بن جبير عن عبد الملك بن جبير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضى الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هـ ولاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم انى أعوذ بك من البخل وأعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك ان تردالى أنزله العمر وأعوذ بك من فتنة الدين لو عذاب القبر ﴿ باب

تكرير الدعاء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى أنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعته وأنه دعا به ثم قال أشعر أن الله أفناني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فماذا قال يا رسول الله قال جاءني رجلان فعبس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لم يبدن إلا عصم قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فابن هو قال في ذروا وذروا بن برف بن زريق قالت فأنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقل والله لكائن ماء هانقا عة الحناء ولكائن نخلها رؤس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البثر فقالت يا رسول الله فهلا أخرجه قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا * زاد عيسى بن يونس واليث بن سعد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فلم فدعا ودعا وساق الحديث **باب** الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلاناً حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء **حدثنا** ابن سلام أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سيربع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** معاذ بن فضالة **حدثنا** هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله من حده في الركعة الأخيرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأ تلك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **حدثنا** الحسن ابن الربيع **حدثنا** أبو الأحوص عن عاصم عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فإرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهر في صلاة الفجر ويقول ان عصية عاصم والله وزسوله **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك فقطنت عائشة رضي الله عنها إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله تعالى يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا نبي الله ألو لم تسمع ما يقولون قال ألو لم تسمعي أرد ذلك عليهم فاقول ولبكم **حدثنا** محمد بن المثني قال **حدثنا** الانصاري **حدثنا** هشام بن حسان **حدثنا** محمد بن سيرين **حدثنا** عبيدة **حدثنا** علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملائكة الله قبورهم ويوتهم ناراً كشعلوا ناعن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة لعصر **باب** الدعاء للمشركين **حدثنا** علي **حدثنا** سفيان **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان درسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهددوسا واثبهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** عبد الملك بن صبح **حدثنا** شعبة عن أبي اسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرفي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن أبي اسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثني **حدثنا** عبيد الله بن عبد المجيد **حدثنا** السرايل **حدثنا** أبو اسحق عن أبي بكر

(قوله طب) بضم الطاء المهملة
أي سحر (قوله فدعا ودعا)
تحصل المطابقة (قوله باب
الدعاء على المشركين) أي
الذين لا عهد لهم (قوله باب
الدعاء للمشركين) أي
بالهدى اه شج الاسلام

(قوله أنت المقدم) أي لمن
تشاء (قوله اللهم اغفر لي الخ)
قاله صلى الله عليه وسلم
تواضعوا وشكروا الرب وتعلموا
لامته وقوله وخطائي بالانفراد
وفي نسخة خطاي بالجمع
(قوله يقر الله ابرهه) جمع
بينهما تأكيدهما واختلف في
تعيين الساعة فقيل ساعة
الصلاة وقبل آخر ساعة عند
العروب (قوله يستجاب لنا
في اليهود الخ) أي لا نأندعو
بالحق وهم يدعون بالنظم
(قوله باب فضل التهليل) أي
بيان فضل لاله الا الله (قوله
باب فضل التسبيح) أي بيان
فضل سبحان الله (قوله وان
كانت مثل زبد البحر) هذا
ونحوه كنيات عبرية عن
الكثرة قبل وهذا يشعر بان
التسبيح أفضل من التهليل
من حيث ان عدد زبد
البحر أكثر من ما قبل به
التهليل من كتب مائة حسنة
ومجمل مائة تسبحة وأجيب بان
ما جعل في مقابلة التهليل هو
عتق الرقاب يزيد على فضل
التسبيح ويكفر الخطايا اذا
ورد أن من اعتق رقبة أعتق
الله بكل عضو منها عضوا منه
من النار فحصل هذا العتق
تكفير جميع الخطايا مع
زيادة كتب مائة حسنة ومحو
مائة سيئة ويؤيده خبر
الترمذي وصححه أفضل
المذكر لاله الا الله اه شيخ
الاسلام

ابن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو الله
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطائي وعمدي
وكل ذلك عندي **باب** الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة **حدثنا** مسدد بن مسدد بن مسدد بن
ابراهيم أخبرنا أيوب عن محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقه فيها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا إلا أعطاه وقال بيده قلنا يا لله ابرهه **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام
عليك قال وعليكم فقالت عائشة السلام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة عليك بالرفق وبالك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت وردت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب** التأمين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا آمن القاري
فامنوا فان الملائكة تؤمن فين واقع تأمينه تأمين الملائكة فغفر له ما تقدم من ذنبه **باب** فضل
التهليل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملائكة له الجرد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له حرز من الشياطين يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بافضل مما جاءه الا رجل عمل أكثر منه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن
عمر وحدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد
اسماعيل **قال** عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم أنه قال فقلت
لربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأثبت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى
فأثبت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال**
ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي
أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمر بن ميمون عن ابن مسعود قوله **وقال**
الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى
الله عليه وسلم كان كمن أعتق رقبة من ولد اسمعيل قال أبو عبد الله والصحيح قول عمرو قال الحافظ أبو ذر الهروي
صوابه عمرو وهو ابن أبي زائدة قلت وعلى الصواب ذكره أبو عبد الله البخاري في الاصل كجاءه لا عمرو
باب فضل التسبيح **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياهم وان كانت
مثل زبد البحر **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا ابن فضال عن عبارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده **باب** فضل ذكر الله عز وجل **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر
ربه والذي لا يذكره مثل الحمى والميت **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة يطوفون في الطرق يأتسون أهل الذكركر فاذا

وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنتهم الى السماء الدنيا قال فبسا لهم
 ربه عز وجل وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويعبدونك قال
 فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لورأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك
 عبادة وأشد لك تعجيذاً وأكثر لك تسبيحاً قال يقول فبسا لورأوني قال بسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال
 يقولون لا والله يارب مارأوها قال يقول فكيف لوأنهم رأوها قال يقولون لوأنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً
 وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة قال نعم يتعذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون
 لا والله مارأوها قال يقول فكيف لوأوها قال يقولون لوأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها إخافة قال
 فيقول فأنهم قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ايس منهم انما جاء لحاجة قال هم
 الجلوس لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبه عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **باب** قول لاحول ولا قوة الا بالله **حديثنا** محمد بن محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
 عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الاشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في
 عقبة أو قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرغصته لاله الا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون أمهم ولا غائبهم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا ذلك على كلمة من كنز
 الجنة قلت بلى قال لاحول ولا قوة الا بالله **باب** لله عز وجل مائة اسم غير واحد **حديثنا** علي بن
 عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسماً
 مائة الا واحد لا يحفظها أحد الا دخل الجنة وهو وزير يحب الوتر **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة
حديثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال كنا نتنظر عبد الله اذا جاء ينزل من معاوية
 فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فانخرج اليكم صاحبكم والاجتأنا فاجست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده
 فقام علينا فقال اما اني أخبر بكانتكم ولكنني منعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السائمة علينا

(كتاب الرقاق)

(الصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الآخرة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) حدثنا الماسكي بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد وهو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
باب قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه قال سمعت ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حديثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
 عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأصلح الانصار والمهاجرة **حديثنا**
 احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالحندي وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
 فأغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** مثل الدنيا
 في الآخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والاولاد كمثل
 غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه يصفر ثم يكون حطاماً وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
 ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور **حديثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
 أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة تخبر من الدنيا وما فيها
 ولغدوة في سبيل الله أو روضة خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في

(قوله باب الموعظة ساعة بعد
 ساعة) أي خوف السائمة
 (قوله عبد الله) أي ابن
 مسعود (قوله اما اني أخبر)
 بالبناء للمفعول وقوله بكانتكم
 أي بكونتكم هنا وقوله
 يتخولنا أي يتعهدها وقوله
 السائمة علينا عدى السائمة
 بعلى مع انها انما تتعدي بمن
 لانه ضمها مع معنى المشقة
 (قوله كتاب الرقاق) بكسر
 الراء وفي نسخة الرقاق
 وكلاهما ج جمع رقيق وهو
 الذي فيه رقة وهي الرحمة أي
 كتاب الكرامات المرفقة
 للقلوب (قوله مغبون فيهما
 الخ) خبر لقوله كثير من الناس
 والغيب بسكون الموحدة
 وهو النقص في البيع أو
 بفقها وهو النقص في الرأي
 فكانت قال هذان الامران
 اذا لم يستعمل فيهما ينبغي فقد
 غيب صاحبهما أي باعهما
 بخس لا تحمد عاقبته أو ليس
 له في ذلك رأى ألبتة اه شيخ
 الاسلام

(قوله بمنكبي) بكسر الكاف
 يجمع العضد والكف (قوله)
 وكان ابن عمر يقول اذا
 أمسيت الخ) أى سر دأما
 ولا تقتر عن السير ساعة فانك
 ان قصرت في السير انقطعت
 عن المقصود وهذا معنى المشبه
 به في قوله كن في الدنيا الخ
 ومعنى المشبه فيه توله وخذ
 من حياتك لمرضك أى خذ
 بعض أوقات صحتك لوقت
 مرضك يعنى اشغل في الصحة
 بالطاعة بقدر مالك وقم في
 المرض تقصير يجبرهم اوقوله
 ومن حياتك أى وخذ من
 وقت حياتك لموتك يعنى
 انتم وقت حياتكم لا يمر ذلك
 في سهو وغفلة لان من مات
 قد انقطع عمله (قوله باب
 ما يحذر من زهرة الدنيا) أى
 يحذر من زهرتها وقوله
 والتنافس فيها أى الرغبة
 فيها اه شيخ الاسلام

الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر
 الطفاوى عن سليمان الأعمش **حدثنا** محمد بن جاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال أخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا
 أمسيت فلا تنظر الصباح واذا أصبحت فلا تنظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك
باب في الامس وطوله وقول الله تعالى فن زحرج عن النار وأدخل الجنة ففد فاز وما
 الحياة الدنيا الا متاع الغرور * فزحرجه بباء عده وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف
 يعلمون * وقال على ارتحات الدنيا مدبرة وارحات الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما مابنون فكونوا من
 أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل **حدثنا** سعد بن
 الفضل أخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه
 قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا من بعاد خط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطا صغارا الى هذا الذي
 في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج
 أمله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان أخطأه هذا من شأنه وان أخطأه هذا من شأنه هذا **حدثنا** مسلم
حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن أنس بن مالك قال قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا
 فقال هذا الامل وهذا أجله فبيناهما وكذلك اذا جاء الخط الاقرب **باب** من بلغ ستين سنة فقد
 أعذر الله اليه في العمر لقوله أولم نعمركم ما يتذكركم فبما نذكركم الله يعني الشيب **حدثنا**
 عبد السلام بن مطهر **حدثنا** عمر بن علي عن معمر بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله الى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة * تابعه أبو حازم وابن
 عجلان عن المقبري **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** أبو صفوان عبد الله بن سعيد **حدثنا** يونس بن ابن شهاب
 قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
 قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامس قال الليث **حدثنا** يونس وابن وهب عن يونس عن ابن
 شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنا عشر حب المال وطول العمر
 رواه شعبه عن قتادة **باب** العمل الذي ينتهي به وجهه الله تعالى فيه سعد **حدثنا** معاذ بن أسد
 أخبرنا عبد الله أخبرنا ممر عن الزهري أخبرني محمود بن الزبيد وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال وعقل محبة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتب بن مالك الانصاري ثم أخبرني سالم قال
 غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله ينتهي به وجهه الله الاحرم
 الله عليه النار **حدثنا** قتيبة **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من
 أهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **باب** ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها **حدثنا**
 اسمعيل بن عبد الله قال **حدثنا** اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة قال ابن شهاب **حدثنا** عروة
 ابن الزبير أن السور بن مخرمة أخبره أن عمر بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهيدا بدرام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتى
 بجزيرتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو
 عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار يقدمونه فوافقه صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 انصرف تعرضوا له فقبضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه

(قوله ما الفقر أخشى عليكم) ينصب الفقر بأخشى (قوله فتنافسوها الخ) يحذف إحدى التاءين ٨١ فيهما أى فترغبوا فيها كترغبوا فيها (قوله

فرطكم) أى سابقكم إلى
الحوض أهبطه لكم (قوله
هل يأتى الخبر الخ) أى هل
تصير النعمة عقوبة لأن زهرة
الدنيا نعمة من الله فهل تعود
هذه النعمة نقمة (قوله حين
طلع ذلك) أى جواب سؤاله
منه صلى الله عليه وسلم (قوله
الربيع) أى الجدول وهو
النهر الصغير (قوله أو يلم)
أى يقرب من الهلاك (قوله
الخضرة) بفتح الخاء وكسر
الضاد المعجمة ضرب من
الكلاب تحب المشاة وتستهان
به فتستهكثرنه والتاء للبالغة
أو هو صفة محذوف نحو
لبقلة الخضرة (قوله فاحترت)
أى استرجعت ما أدخلته في
كرسيها من العاف فضغته
ثانياً (قوله وثلثت) أى ألفت
مافى بطنها من السرقين (قوله
فلا تغرنكم الحياة الدنيا)
أى لا تغتدعنكم زهرتها
ومنافعها عن العمل للآخرة
(قوله بطه ور) أى بماء
يتطهر به وقوله المقاعد هو
موضع بالمدينة (قوله باب
ذهاب الصالحين) بفتح الـ
المججمة أى بالموت وقوله
ويقال الذهاب أى بكسرها
(قوله حفالة) بضم المهملة
وبقاء الردي من كل شئ
(قوله باب ما يتقى) بالبناء
للمفعول وقوله من قننة
المال هى الالتئام به (قوله
تعمس) أى سقط والمراد هلك
أو بعد عن الخير وقوله عبد

جاء بشئ قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأما لو أميا سر كم فوالله ما العقر أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسطا عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كمالها عنهم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يوماً فصرى على أهل أحد صلاته على الميت ثم نصر فإلى المنبر فقال انى فرط لكم وأما شهيد
عليكم وانى والله لا تنظر الى حوضى الآن وانى قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وانى والله
ما أخاف عليكم أن تشركوا بهدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوها **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أكرما أخاف
عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قبل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتى الخير
بالشر فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه الوحي ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل
قال أنا قال أبو سعيد لقد حدثناه حين طلع ذلك قال لا يأتى الخير إلا بالخير ان هذا المال خضرة حادة لو أن كل
ما أنبت الربيع يقتل حطاً أو يلم إلا كالة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت حاصرتها السماء سقطت الشمس
فاحترت وثلثت وباتت ثم عادت فأكلت وان هذا المال حادة لو أن كل واحد من أخذ به وحققه ووضع في حقه فنفخ المعونة هو
ومن أخذ به بغير حق كان كالذى يأكل ولا يشبع **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
أبا جرة قال حدثني زهد بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فإدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله
مرتين أو ثلاثاً ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخوفون ولا يؤمنون وينذرون ولا ينفون
ويظهر فيه السم **حدثنا** عبدان عن أبي حنيفة عن الأعشى عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى عن عبد الله بن مسعود قال سمعت
أبيهم وأبيهم شهداءهم **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت
خباباً وقد أكتوى يومئذ بعباف بطنه وقال لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
بالموت ان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشئ وأنا أصبنا من الدنيا ما لا تجرله موضعاً إلا
التراب **حدثنا** محمد بن المنبجى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خباباً وهو يبني حائطاً له
فقال ان أصحاب الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا بشئ وأنا أصبنا من بعدهم شياً لا تجرله موضعاً إلا التراب **حدثنا**
محمد بن كثير عن سفیان عن الأعشى عن أبي وائل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** قول الله تعالى يا أيها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً انما يريد عو زبه ليكنوا من أصحاب السعير **حدثنا** سعد بن
مجاهد الغرور والشيطان **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم القرشى
أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره قال أتيت عثمان بطه ور وهو جالس على المقاعد فتنوضاً
فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ
مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تغتروا **باب** ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطار **حدثنا** يحيى بن جاد حدثنا أبو عوانة
عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول
فالاول ويترك حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباهيهم الله باله قال أبو عبد الله يقال حفالة وحفالة **باب**
ما يتقى من قننة المال وقول الله تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة **حدثنا** يحيى بن يوسف أخبرنا أنوبكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمس عبد الدينار

(١١ - بخارى يع) الدينار أى خادمه والمريض على جمعه وقوله والقلم لغة هى دثاره خل وقوله والجبة هى كساء أسود مبرقع اهشيع الاسلام

(قوله ولا يلا جوف ابن آدم الخ) كناية عن الموت لاستلزامه الامتلاء منه كأنه قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت (قوله خضرة حلوة) التاء فيه ماله بالغة أو التانيث باعتبار أنواع المال وقوله وقال الله تعالى زين للناس الخ المسزين هو الله تعالى للابتلاء وقيل الشيطان ولا منافاة ذنوبة ذلك اليه تعالى باعتبار الخلق والتقدير والى الشيطان باعتبار الكسب الذي قدره الله عليه (قوله والقناطر المقنطرة) أى الكثيرة بعضها فوق بعض وفيه مبالغة كالف مؤلفه ودراهم مدرهمة (قوله باب المكثرون الخ) أى الاكثر من مالا هم الاقلون ثوابا (قوله فجعلت أمشى فى ظل العمر) أى لا تخفى عنه وانما مشى خلفه لاحتمال أن يطرأه صلى الله عليه وسلم حاجة فيكون قريبا منه (قوله تعاله) بهاء السكت اه شيخ الاسلام

والدرهم والقطيفة والخيمصة ان اعطى رضى وان لم يعط لم يرض **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لا يتقى ثالثا ولا يلا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** محمد بن أحمد بن جريح قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل وادى من المال أحب أن له اليه مثله ولا يلا عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا **قال** وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة فى خطبته يقول يا أيها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا من ذهب أحب اليه ثانيا لو أعطي ثانيا أحب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولان يلا فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا جابر بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كذا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهماكم التكاثر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرق ذلك متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم اننا نستطيع الا أن نفرح بما رزقنا اللهم انى أسألك أن تنفقه فى حق **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد ابن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال ان هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه باسراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **باب** ما قدم من ماله فهو له **حدثنا** عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الاعشى قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما من أحد رآه ماله أحب اليه قال فان ماله ما قدم وما لوارثه ما أخر **باب** المكثرون هم المغلزون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم فى الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جريح عن عبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضى الله عنه قال خرجت ليلة من الليالى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره أن يمشى معه أحد قال فجعلت أمشى فى ظل القم فالتفت فرأى فقال من هذا قلت أبو ذر جعلنى الله فداك قال يا أبا ذر تعاله قال فشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المغلزون يوم القيامة الا من أعطاه الله خيرا فنفع فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فأجلسنى فى قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى أجمع اليك قال فانطلق فى الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم انى سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلنى الله فداك من تكلم فى جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عليه السلام عرض لي فى جانب الحرة قال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا أدخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر **قال** النظر أخبرنا شعبة وحدثنا جبيب بن أبي ثابت والاعشى وعبد العزيز بن ربيع حدثنا زيد بن وهب **حدثنا** أبو عاصم عن أبي صالح عن أبي

(قوله هكذا الخ) زاد في رواية وهكذا اليعم الجهات الاربع وقوله عن يمينه الخ قياس تلك الرواية ٨٣ أن يقال ومن بين يديه وغاير في حرف

الجر حيث هو في الاولين بعن
وفي الزائد عليه ما بعن عملا
بتقارب الحروف كما في آية
ثم لا يتبين من بين أيديهم
الخ (قوله باب الغنى) بكسر
المجسمة والقصر أي الغنى
المعد ثواب الآخرة وقوله
غنى النفس أي لا غنى المال
وأما الغناء بالفتح والمد فهو
الكفاية وبالكسر والمد
ما طرب به من الصوت (قوله
لم يعملوا بالأبد من أن يعملوا)
حاصله كتب عليهم أعمال
سبئة لا بد أن يعملوا قبل
موتهم ليحسب عليهم كلمة
العذاب (قوله رقى) هو
خشب يرفع عن الأرض في
البيت ليوضع عليه ما يراد
حفظه (قوله شطر شعير) أي
بعض شعير (قوله فكأنه
ففتى) ظاهره أن الكيل
سبب عدم البركة ولا ينافيه
خبر بكى أوطأكم بيارك
لكم فيه لأن ذلك في البيع
وهذا في الانفاق أو المراد
بذلك أن يكيل بشرط أن يبقى
الثاني مجهولا وفي الحديث
فضل الفقير من المال واختلاف
في تفضيل الغنى على الفقر
والخياران الفقير الصابر أفضل
من الغنى الشاكر إذا كان
فقره من الزائد على كفايته
ليتم أمره وشأنه بذلك في
ديانته ولشكون نفسه به
مطامنة رغبة في ما عند ربها
راضية مرضية (قوله وتحملهم
من الدنيا) أي عن شهواتهم وأموالها (قوله كان يقول آله)

الرداء مرسل لا يصح انما أردنا للمعرفة والصحيح حديث أبي ذر قيل لأبي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن أبي
الرداء قال مرسل أيضا لا يصح والصحيح حديث أبي ذر وقال اضربوا على حديث أبي الرداء هذا إذا مات قال
لا اله الا الله عند الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعشى عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن عدي مثل
أحد هذا ذهبا تمضي على ثلاثة وعندي منه دينار الاشياء أرسده لدين الآن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا
وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثر من هم الاقلون يوم القيامة الامن قال هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقيل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد
الليل حتى نأري فسمعت صوتا تدارت فتنحوت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتبه
فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله قد سمعت صوتا تنحوت فذكرت له
فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حدثنا** أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن نونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كان لي مثل أحد ذهبا لسرقت في ثلاث ليال وعندي منه شيء الاشياء أرسده لدين **باب** الغنى
غنى النفس وقول الله تعالى أيجسبون أن ماتهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون
قال ابن عيينة لم يعملوا بالأبد من أن يعملوا **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر حدثنا أبو حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس **باب** فضل الفقر **حدثنا** اسمعيل حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل جالس عنده جالس
ما رأيك في هذا فقال رجل من أشرف الناس هذا والله حري أن خطب أن ينسكح وأن شفع أن يشفع قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري أن خطب أن لا ينسكح وأن شفع أن لا يشفع وأن
قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا **حدثنا** الجدي
حدثنا سفيان حدثنا الأعشى قال سمعت أبا وائل قال عداخبا يا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نرى بوجه الله فوق أجرا على الله تعالى فنام من مضى لي بأخذ من أجور شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد وتزلزلة فآذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجلاه بدت رأسه فأمروا النبي صلى الله عليه وسلم
أن يغطي رأسه ونجعل على رجله من الاذن ومننا من أينعت له ثمرته فهو يهد بها **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
سلم بن زور حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطاعت في الجنة
فرايت أكثر أهلها الفقراء واطاعت في النار فرايت أكثر أهلها النساء تابعه أي وب وعوف وقال صفرواح
ابن نجيع عن أبي رجاء عن ابن عباس **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرقا
حتى مات **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رقبتي شيء إلا كاهن ذكبد الاشعار شعير في رقبتي فأكلت منه حتى طال
على فكأنه ففتى **باب** كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتحملهم من الدنيا
حدثنا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر حدثنا جاهد أن أبا هريرة كان يقول آله

من الدنيا) أي عن شهواتهم وأموالها (قوله كان يقول آله)

الذي لاله الا هو ان كنت لا تعتمد بكبدى على الارض من الجوع وان كنت لا شدد الحجر على بطنى من الجوع ولقد قدمت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فقرأ أبو بكر فسأله عن آية من كتاب الله ما سأله الا يشبعنى فقرأ ثم مررت على عمر فسأله عن آية من كتاب الله ما سأله الا يشبعنى فقرأ فلم يفعل ثم مررت على القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأيته وعرف ما فى نفسه وما فى وجهه ثم قال أباهر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فبعثته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا فى قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهذا لك فلان أو فلانة قال أباهر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصلوة فادعهم في قال وأهل الصلوة أضياف الاسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها اليهم ولم يشاؤوا منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها أو أشركهم فيها فساءنى ذلك فقلت وما هذا اللبن فى أهل الصلوة كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء أمرنى فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغنى من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا بحاجتهم من البيت قال أباهر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت القدح فجعلت أعطيته الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلى فتبسم فقال أباهر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اتعد فاشرب ففعلت فشربت فقال اشرب فشربت فإزال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجده مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول انى لاول العرب روى بسهم فى سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان أحدنا لبضع كاتضع الشاة ماله خلط ثم أصبحت بنوا سعد تغزى على الاسلام خبت اذا وصل سعي **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن حدثنا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما كل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين فى يوم الا احدهما تمر **حدثنا** أحمد ابن رباح حدثنا النضر بن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم وحشود من ليف **حدثنا** هبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأق أنس بن مالك وخبره فأمم وقال كوا فأمم أعلم النبي صلى الله عليه وسلم لم رأى رغيف فامر ققاحى لحق بالله ولا رأى شاة فميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يأتى علينا الشهر ما نؤد فيه نارا نأكلها والتمر والماء الا أن نؤتى باللحم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أخى ان كنا ننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة فى شهرين وما أوقدت فى أيمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نارفقت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منافع وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من أيمانهم فبقيت له **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا **باب** القصد والمداومة على العمل **حدثنا** عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروفا قال سألت عائشة رضى الله عنها أى العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فأى حين كان يقوم

والله بواو القسم (قوله باللحم) بالتصغير لا لتبديل (قوله) انا كنا ننظر الى الهلال (الح) المراد بالهلال الهلال الثالث وهو يرى عند انقضاء الشهرين ويروى به يدخل أول الشهر الثالث (قوله يعيشكم) بفتح الميم وتشديد اللام من التعيش (قوله) باب القصد والمداومة على العمل (أى العمل الصالح) اه شيخ الاسلام

(قوله الصارخ) أي الديك

(قوله الآن ينعم في الله)

أي يستريح (قوله سدوا)

من السداد بالمهمة وهو القصد

من القول والعمل وقوله

وقار بواي لا تبلغوا النهاية

في العمل بل تقر بوامنها الثلاثة

تلاو وقوله واغدا أي سيروا

أول النهار وقوله وروحوا

أي سيروا أول النصف الثاني

من النهار وقوله وشئ بالجر

أي واستعينوا بشئ من

الدجة بضم المهملة وسكون

اللام أي من سير الليل (قوله

والقصد القصد) بالنصب على

الاغراء أي الزموا الطريق

الوسط المعتدل تبلغوا

مقصدكم (قوله باب الرجاء مع

الخوف) أي بيان استحباب

ذلك فلا يقتصر على أحدهما

اذربا يفضي الرجاء الى المكسر

والخوف الى القنوط وكل

منهما مذموم والمقصود من

الرجاء ان من وقع منه تقصير

فليحسن ظنه بالله ويرج أن

يمحو عنه ذنبه ومن الخوف

ان من وقع منه طاعة فليرج

قبولها والرجاء بالمستعمل

القلب بمحبوب من جلب نفع

أو دفع ضرر سيحصل في

المستقبل ويفارق التخي وهو

طلب ما طمع في وقوعه بان

التمنى يعجزه المكسر ولا

يسلك صاحبه طريق الجد في

الطاعات والرجاء بعكسه (قوله

خلق الرجاء) أي التي جعلها

في عباده أما لرجاء التي هي صفة

من صفاته تعالى فهي قديمة

لا مخلوقة (قوله ما تفرجة)

قالت كن يقوم اذا سمع الصارخ **حدثنا** قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه **حدثنا** آدم حدثنا بن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدنا
منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدي الله برحمة سدودا وقار بواو اغدا وروحوا
وشئ من الدجة والقصد القصد تبلغوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سدودا وقار بواو اعلموا أن لن
يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال الى الله أدومها وان قل **حدثنا** محمد بن عروة حدثنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أحب الى الله قال أدومها وان قل وقالوا كفو من الأعمال ما تطيقون **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا
حريز عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي
صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأبكم يستطيع ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يستطيع **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سدودا وقار بواو أبشر وافاته لا يدخل أحدنا
الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدي الله برحمة **حدثنا** علي بن النضر
عن أبي سلمة عن عائشة **حدثنا** وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وأبشر واو قال مجاهد سدودا سدودا **حدثنا** إبراهيم بن
المذرر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم قرأ المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار فمثلة في قبل هذا الجدار فلم أركأ ليوم في الخير والشر فلم أركأ ليوم في
الخير والشر **باب** الرجاء مع الخوف وقال سليمان مافي القرآن آية أشد على من لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه
كلهم رحمة واحدة ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي
عند الله من العذاب لم يأس من النار **باب** الصبر عن محارم الله انما يوفي الصابون أجرهم بغير
حساب وقال عمر وجدنا خير يشنا بالصبر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن
يزيد الليثي ان أبا سعيد أخبره ان أبا حمزة الانصاري سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم الا
أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يمكن عندي من خير لا أدخره عنكم وانه من
يستغف بعفوه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغفر يغفره الله وان تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر **حدثنا**
خلاد بن يحيى حدثنا معمر حدثنا زباد بن علاقة قال سمعت الغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلى حتى نرم أو تستفخ قدماه فيقول أدلا أكون عبد اشكورا **باب** ومن يتوكل على
الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاف على الناس **حدثنا** اسحق حدثنا روح بن عبادة
حدثنا شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتعاطون
وعلى رءسهم يتوكلون **باب** ما يكره من قبل وقال **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا

غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراذ كاتب المغيرة بن شعبان معاوية كتب
الى المغيرة ان اكتب الي بعدت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة في سمعته يقول
عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال
وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات واد البنات * وعن
هشيم أخبرنا عبد الملك بن عبيد قال سمعت وراذ يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أولي سمعت وقول الله تعالى ما ينظ من قول الاله رقيب عتيد **حدثنا** محمد بن أبي بكر المديني **حدثنا**
عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضمن لي ما بين الحية وما
بين رجله أضمن له الجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن اسد شهاب عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أولي سمعت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** ليث **حدثنا** سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع اذ قال
وعاءه قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيف ثلاثة أيام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليته قال ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أولي سمعت **حدثنا**
ابراهيم بن حنيفة **حدثنا** ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن
أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار
أبعد ما بين المشرق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع أبا النضر **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الله يعنى ابن دينار عن
أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
لا يلقى لها بالاً يرفع الله بها درجاة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً يهوى بها في جهنم
باب البكاء من خشية الله **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** يحيى عن عبيد الله **حدثنا**
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعة
يظلمهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب** الخوف من الله **حدثنا** عثمان بن أبي
شيبه **حدثنا** جرير عن منصور عن ربيعة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان
قبلكم يسمى الظن بعمله فقال لاهله اذا أتت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم
قال ما جعلك على الذي صنعت قال ما جعلني عليه الا لاختلك فغفر له **حدثنا** موسى **حدثنا** معمر سمعت أبي
حدثنا قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فبين
كان سلفا أو قبلكم آتاه الله مالا ولدا يعني أعطاه قال فلما حضر قال لبيته أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فانه لم يبتئ عند الله خيرا فسرنا قتادة لم يدخروا نية دم على الله به ذبه فانظر واذا ذمت فأحرقوني حتى
إذا صرت خما فاسحقوني أو قال فاسمكوني ثم اذا كان ربح عاصف فأذروني فيها فاذموا نبيهم على ذلك وربي
ففعلا وقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال أي عبدي ما جعلك على ما فعلت قال تخافتك أو فزقك من فلتا فاه أن
رحم الله فحدثت أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما **حدثنا** * وقال ما **حدثنا**
شعبة عن قتادة سمعت عتبة سمعت أبا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الانتهاء عن المعاصي
حدثنا محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى فوما فقال رأيت الجيش يعني واني أما
النذير العريان فالجاء النجاء فأطاعته طاعة فادجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصحبهم الجيش

أي مائة نوع أو مائة جزء منها
(قوله جائزته) بالصب أي
اعطوا الضيف جائزته
وبالرفع أي فيها جائزته (قوله)
قال يوم وليته أي جائزته
بمعنى زمان جائزته يوم وليته
والجمله مستأنفة مسندة للأول
أي بزمه مطلوب زيادته في
اليوم واللييلة الأولى وفي
اليومين الأخيرين يقدم له
ما تبسر وحل بعضهم اليوم
واللييلة على الأخير وليته
(قوله ما يتبين فيها) أي
لا يتدبر فيما يترب عليها
(قوله من رضوان الله) أي
مما يرضاه وقوله بالأي قبا
وقوله من سخط الله أي مما
لا يرضاه وقوله بهوى يفتح
التحفة وكسر الواو (قوله)
فاضت عيناه أي سالنا
وأسند الفرض اليهم مع ان
الفائض هو الدمع مباغته اه
شيخ الاسلام

فاجتاحهم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه **حدثنا** أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنما مثل ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل الرجل ينزعهم ويغلبنسه فيقتحم فيهما فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقحمون فيها **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** كريب عن عامر سمعت عبد الله بن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً **باب** حجب النار بالشهوات **حدثنا** اسمعيل قال **حدثنا** مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجب النار بالشهوات وحجب الجنة بالمكاره **باب** الجنة أقرب إلى أحدكم من شرك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** موسى بن مسعود **حدثنا** شعبة عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شرك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر * ألا كل شيء ما خلا الله باطل **باب** لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه **حدثنا** اسمعيل قال **حدثنا** مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه **باب** من هم بحسنة أو بسيرة **حدثنا** أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** جده أبو عثمان **حدثنا** أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل قال قال الله أن الله كتب الحسنة والسيئة ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هم هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيرة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هم هم بها فعملها كتبها الله له سيرة واحدة **باب** ما يتقى من محقرات الذنوب **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** مهدي عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال أنكم تتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر كأنه نهد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها **حدثنا** علي بن عياش الألهاني الجصبي **حدثنا** أبو عسان قال **حدثنا** أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فقبضه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستجلى الموت فقال بذبابة سبعة فوضعه بين يديه فحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد لي عمل فيمباري الناس هل أهل الجنة وإنه من أهل النار ويعمل فيمباري الناس هل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنه من الأعمال بخواتيمها **باب** العزلة وراحة من خلط السوء **حدثنا** أبو اليمان **حدثنا** شعيب عن الزهري **حدثنا** عطاء بن يزيد أن أبا سعيد **حدثنا** قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف **حدثنا** الأوزاعي **حدثنا** الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد نفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يهدد به ويدع الناس

(قوله باب الجنة أقرب إلى أحدكم الخ) لأن حصول كل منهما يكون منوطاً بكلمة لا يبالى بها المتكلم وأي شيء أقرب إلى الإنسان مما شأنه ذلك والله تعالى أعلم اه
سندى (قوله من خلط السوء) جمع خلط وهو غريب ويجمع أيضاً على خلطاء وخالط بضم تين (قوله في شعب) بكسر المجمة وهو طريق في الجبل وما انفرج بين الجبلين ومسيل الماء ولا ينافى ما في الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه وخير الناس من طال عمره وحسن عماله ونحوه ما لا نوافي الاختلاف بحسب الاوقات والاقوام والاحوال اه
شيخ الاسلام

عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبد
 ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو
 ابن حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه
 واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض
 عليه مقعده غدوة وعشيا بالنار وأما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا
 شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فانهم قد أفضوا
 إلى ما قدموا **باب** نفع الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوقز حرة صيحة وقال ابن عباس الناقور
 الصور الراحفة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن
 سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وغيره عن ابن عمر عن ابن عباس عن أبي هريرة قال
 استبرج جلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصابني محمد على العالمين فقال اليهودي
 والذي اصابني موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فاطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فآخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على
 موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فما كونا أول من يعيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري
 أكان موسى فيمن صعد فافاق قلمي أو كان ممن استثنى الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعق الناس حين يصعقون فما كونا أول من
 قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما أدري أكان فيمن صعد أو أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب يقبض الله الأرض وانه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن
 مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوى السماء بين يديه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **حدثنا**
 يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يشكفوها الجبار بيده كما
 يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزل الأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا
 أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فظفر النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم دخل حتى بدت نواجذهم ثم قال ألا أخبرك بأدامهم قال آدامهم بالأم
 ونون قالوا وما هذا قال نونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق
 محمد بن جعفر حدثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
 الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كفرصة تنقي قال سهل أو غيره ليس فيها علم لأحد **باب**
 كيف يحشر **حدثنا** علي بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على
 بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقبل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
 وتصحب معهم حيث أصبحوا وتسعى معهم حيث أمسوا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
 البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر
 على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الجليل في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال فتساده بلي

(قوله باب كيف الحشر)
 وفيه قام فينا النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم بخطب
 فقال انكم محشورون حفاة
 عراة غرلا كلبد أنا أول خلق
 نعيده * الظاهر ان معنى
 الآية على هذا الحال الذي
 خافنا كل نخالوق في أول
 خلقه وهو زمان خروجه
 من بطن أمه عليه نعيده
 فيكون أول خلق ظرف وكما
 بمعنى على ما والله تعالى أعلم
 اهـ سندی

(قوله باب قوله عز وجل ان
 زلزلة الساعة الخ) وفيه فان
 من يأجوج ومأجوج ألف
 ومنكم رجل ولعل المراد
 بقوله ومنكم اي من هذه
 الامة فقط لامن المسلمين
 مطلقا فيكون كفره سائر
 الامة وكذا كفره هذه الامة
 يكون في مقابلة مؤمنهم
 وكذا الواحد الزائد على
 تسعمائة وتسعة وتسعين من
 يأجوج ومأجوج والله
 تعالى أعلم اهـ سندی (قوله
 أو الرقة في ذراع الحمار) الرقة
 بفتح القاف وسكونها قطعة
 بيضاء تكون في باطن عضد
 الحمار والفرس وقيل دائرة
 في ذراعهما (قوله يوم يقوم
 الناس لرب العالمين) أي
 لفصل القضاء والظن هنا
 بمعنى اليقين (قوله في رشحهم)
 أي عرقه (قوله يعرف) بفتح
 الراء (قوله حتى يذهب
 عرقهم) أي يجري (قوله
 ويجمهم) من أجمه الماء
 اذا بلغ فاه وسبب كثرة العرق
 تراكم الاحوال ودنو الشمس
 من رؤسهم والازدحام (قوله
 حتى يملأ آذانهم) هو لبعض
 الناس لتفاوتهم في الطول
 والقصر فقد روى الحاكم
 مرفوعا عنهم من يبلغ عرقه
 عقبه ومنهم من يبلغ نصف
 ساقه ومنهم من يبلغ ركبته
 ومنهم من يبلغ فخذه ومنهم
 من يبلغ خصره ومنهم من

وعزونا **حدثنا** علي حدثنا سليمان قال عمر وسعد بن سعيد بن جبيرة سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملائكة ملائكة الله حفاة عراة مشاة غر لا قال سليمان هذا مما تعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سليمان عن عمرو بن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملائكة عراة غر لا **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غر لا تجلد أنا أول خالق نعيده الآية وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصحابي يقول الله انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حماد بن أبي معوية عن عبد الله بن أبي ليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غر لا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر أشد من أن يهملهم ذلك **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كسمع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا رابع أهل الجنة قلنا نعم قال ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما أتم في أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر **حدثنا** اسمعيل حدثني أخى عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراى ذريته فيقال هـ ذا أبوك آدم فيقول لبيك وسعدك فيقول أخرج بعث جنهم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان أمي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود **باب** قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شئ عظيم أزفت الا زفة اقتربت الساعة **حدثني** يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعدك والخير في يدك قال فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أين ذاك الرجل قال ابشر واقان من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لا طمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لا طمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو الرقة في ذراع الحمار **باب** قول الله تعالى ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس ونقطعت بهم الأسباب قال الوصيات في الدنيا **حدثنا** اسمعيل بن أبان حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه الى انصاف آذنيه **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرف الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويجمهم حتى يبلغ آذانهم **باب** القصص يوم القيامة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواقي الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتعابن غيب أهل

الجنة أهل النار **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حنيفة **حدثنا** الاعمش **حدثنا** شقيق قال سمعت عبد الله قال
 النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن سعيد المقبري عن
 أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه أيسر
 ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرح عليه
حدثنا الصلت بن محمد **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** عمار بن محمد **حدثنا** عمار بن محمد عن قتادة عن
 أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
 من النار فيحسبون على قنطرة بين الجنة والنار فيص اجمعهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا
 ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا أحد منهم أهدي بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا
باب من فوَّش الحساب عذب **حدثنا** عبد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي
 مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال من فوَّش الحساب عذب قالت أليس يقول الله
 تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** يحيى عن عثمان بن
 الأسود سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله
 * وتابعه ابن جرير ومحمد بن سالم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم **حدثنا** اسحق بن منصور **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا** حاتم بن أبي صغيرة **حدثنا** عبد الله
 ابن أبي مليكة **حدثنا** القاسم بن محمد **حدثنا** ثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب
 يوم القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوفى كتابه بهيمه فسوف يحاسب حسابا
 يسيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب
حدثنا علي بن عبد الله **حدثنا** ماذن بن هشام **حدثنا** أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ح **حدثنا** محمد بن معمر **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا** سعيد عن قتادة **حدثنا** أنس بن مالك رضى الله عنه
 أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له رأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً
 اكنتم تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت تملك ما هو أيسر من ذلك **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا**
 أبي **حدثنا** الاعمش **حدثنا** خزيمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من أحد
 الا وسبكه الله يوم القيامة ايسر بين الله وبينه ترجان ثم ينظر دلائره شيأ قد امة ثم ينظر بين يديه فستقبله
 النار في استطاع منكم أن تبقى النار ولو بشق تمرة **حدثنا** الاعمش **حدثنا** عمرو بن عدي بن حاتم
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرضوا شاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرضوا شاح ثلثا حتى ظننا
 أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب** يدخل الجنة سبعون
 ألفا غير حساب **حدثنا** عمران بن ميسرة **حدثنا** ابن فضيل **حدثنا** حنظلة **حدثنا** أسيد بن زيد **حدثنا**
 هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبيرة فقال **حدثنا** ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 عرضت على الامم فأخذ النبي عمره والامة والنبي عمره والنفر والنبي عمره العشرة والنبي عمره الخمسة والنبي
 عمره وحده فنظرت فاداسوا وكثير قلت يا جبريل هؤلاء أمي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاداسوا وكثير
 قال هؤلاء أمتك هؤلاء سبعون ألفا قد امة لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوبون
 ولا يسترقون ولا يتعابرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال
 اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقتك عكاشة **حدثنا** معاذ بن
 أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال **حدثنا** سعيد بن المسيب أن أبا هريرة **حدثنا** قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً قضى وجوههم اضاعة القمر ليلة

يبلغ فاه من يغطيه عرقه
 وضرب يده فوق رأسه
 واستثنى من ذلك الانبياء
 والشهداء ومن شاء الله من
 المؤمنين والمؤمنات ثم أشد
 الناس عرفا لكثرة أصحاب
 البكا ترغم من بعدهم (قوله)
 باب يدخل الجنة سبعون
 ألفا غير حساب (أى من
 هذه الامة (قوله عرضت
 على الامم) أى ليلة الاسراء
 (قوله النبي عمره الامة)
 أى العدد الكثير (قوله)
 سبقتك بهم عكاشة) قال ذلك
 لأنه أوحى اليه أنه يجابى
 عكاشة ولم يوح اليه في غيره
 وقبل لان الساعة التي سأل
 فيها عكاشة ساعة اجابة ثم
 انقضت وقبل لأنه اراد بذلك
 حسم المادة اذ لو أجاب
 الثاني لا وشك ان يقوم ثالث
 ورابع وخامس وهـ لم جرا
 وليس كل أحد يصلح لذلك
 اه شيخ الاسلام

البدر * وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع غرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبعة من عكاشة * حدثنا سعيد بن أبي مريم - حدثنا أبو غسان - حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخان الجنة من أمتي سبعون ألفاً وسبع مائة ألفاً في أحد هذه مائة تسكن أخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر * حدثنا علي بن عبد الله - حدثنا يعقوب بن إبراهيم - حدثنا أبي عن صالح - حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم بأهل النار لا موت وأهل الجنة لا موت خلود * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب - حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار خلود لا موت * باب - **صفة الجنة والنار** وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبده حوت عدن خلده عذبة بأرض أقيمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق * حدثنا عثمان بن الهيثم - حدثنا عوف عن أبي رجا عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطاعت في الجنة فرأت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأت أكثر أهلها النساء * حدثنا مسدد - حدثنا سمعيل - أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت علي باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجذع وسوسون غير أن أصحاب النار قد أمرهم إلى النار وقت علي باب النار فإذا عامة من دخلها النساء * حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه - حدثنا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جئ بالموث حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم * حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولون لبشر بنا وسعديك فيقول هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم نعط أحداً من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أخطأ عليكم بعده أبداً * حدثنا عبد الله بن محمد - حدثنا معاوية بن عمرو - حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنساً يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن بك في الجنة أصبر وأحسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبت أوجنة واحدة هي أتم اجنات كثيرة وأنه في الجنة الفردوس * حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا الفضل بن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع قال وقال اسحق بن إبراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة - حدثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم - حدثت به النعمان بن أبي عياش فقال - حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها * حدثنا قتيبة - حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً وسبع مائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متمسكون أخذ بعضهم بعضاً لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر * حدثنا عبد الله بن مسلمة - حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتروا أهل الغرف في الجنة كما تروا أولئك الكواكب في السماء قال أبي - حدثت

(قوله باب صفة الجنة والنار)

وفيه قال ما بين منكبي الكافر

الح * قيل هو من قبيل

الأنفة لا الزيادة من خارج

لأنه يلزم تعذيب الأجزاء

الغير العاصية والله تعالى

أعلم وقد يقال هو قادر على

أن يحفظ غير العاصي من

الأجزاء عن العذاب مع

الزيادة تقبيل في الصورة

وتشديد في العذاب وذلك

بأن يجعل الأجزاء الزائدة

طريقاً للوصول العذاب إلى

الاصلية مع عدم الوصول إلى

الزائدة فتأمل والله تعالى

أعلم وأما قوله يسير الراكب

في ظلها ما بناء على أن النور

في الجنة يكون من جانب

السطح الذي هو العرش

وحينئذ يظهر فيه الظل

للأجسام الكثيفة وأما المراد

به مكان الظل لو فرض هنالك

ظل وهذا مبنى على أن هواء

الجنة مضيق بمساحة فلا يمكن

الظل فيها والله تعالى أعلم

اه سدي

(قوله لعنه تنفعه شفاعتي)

قد جاء في بعض الروايات ما يفهم منه أنه ينفعه عمله وأغاثته للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيحتمل أن يكون النافع مجموع الشفاعة والعمل الصالح فلا ينافي الحديث القرآني لأن النفع المنفي في القرآن هو نفع العمل أو الشفاعة ولا يلزم منه نفي نفعهم أجمع ولا يحتمل أن يكون المراد بالنفع المنفي في القرآن هو الخلاص من النار فلا ينافيه الحديث والله تعالى أعلم (قوله الامن حبسه القرآن) يحتمل أن المراد بحبس القرآن ما يعمر ورواد الخلود فيه أو ورود عدم قبول شفاعته غير الله تعالى فيه أو في السنة من حيث ان القرآن قد جاء بوجوب التصديق بالسنة مما وردت به السنة بمنزلة ما ورد به القرآن فاذا جاء في السنة أن قولاً يقبل الله تعالى فيه شفاعته أحدهم هو الذي يتولى إخراجهم من النار بمجرد فضله فيجوز أن يقال أو أشك داخولون فمن حبسه القرآن من حيث أنه جاء بوجوب التصديق بالسنة وقد وردت السنة بأنهم لا يخرجون بشفاعة أحد فهم محبوبون نظر إلى الشفاعة والله تعالى أعلم

اه سندي

النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدثون فيه كثر أؤن الكوكب الغارب في الأفق الشرقي والغربي **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لأهل النار عذاباً يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تقتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت إلا أن تشرك بي **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد عن عمرو بن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كائناً منهم الثمار يرقط ما لا تعار ير قال الضعيف يس وكان قد سقط فيه ثلث لعمرو بن دينار أبا حمزة سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم **حدثنا** هذبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما سمعهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجنة من **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فآخروه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا كما قبلون فيهم الحياة فينبئون كما تنبت الحبة في جبل السيل أو قال حبة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنهم اتبتت صفراً عملوا به **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل توضع في أخمص قدميه جرة يغلي منها دماغه **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل على أخمص قدميه جرة يغلي منها دماغه كما يغلي المرجل والقلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن خزيمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **حدثنا** إبراهيم بن حزمة حدثنا ابن أبي حازم والدارقطني عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده أنه أبو طالب فقال لعنه تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في فخضاح من النار يبلغ كعبه يغلي منه أم دماغه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يرجعنا من مكاننا فبأئب آدم فيقولون أنت الذي خلقت الله يده ونفخ فيه من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عذر بنافع يقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول اتقوا نوحاً أول رسول بعثه الله فيأثونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته اتقوا إبراهيم الذي اتخذ الله خليلاً فيأثونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته اتقوا موسى الذي كلمه الله فيأثونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته اتقوا عيسى فيأثونه فيقول لست هناكم اتقوا محمداً صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأثوني فاستأذن علي ربى فإذا رآيته وقعت ساجداً فإدعني ما شاء الله ثم يقول أرفع رأسك سل تعطه قل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأجدر بي بتعدي لم يني ثم أشفع فيحدي حداً ثم أخرجه من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجداً مثله في الثالثة والرابعة حتى ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عنده هذا وجب عليه الخلود **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا أبو رور جاء حدثنا عمر بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجنة من **حدثنا** قتيبة حدثنا سهيل

ابن جرير عن حميد بن عيسى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هلك حارثة يوم بدر أصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم أبل عليه والاسوف ترى ما أصنع فقال لها هبلت أجنحة واحدة هي انما أجنحتان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله أو برهة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أو همجهم أو وضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولوان امرأتهم نساء أهل الجنة اطلعت الى الارض لا ضاعت كما بينها ولا تمانع ما بينهما يحاولنضيغها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أحمد بن محمد بن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة الا أرى به قعدة من النار لو أساء لم يزد شكر ولا يدخل النار أحد الا أرى مقعدة من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة **حدثنا** سعيد بن سعد حدثنا سعيد بن جعفر عن عمرو بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أني لا يسألني عن هذا الحديث أحد أولئك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم افي لعلم آخر أهل النار وآخرهم وأخر أهل الجنة دخول جوارجل يخرج من النار كوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأته فيقبل اليه انما ملائ فيرجع فيقول يارب وحدثها ملائ فيقول اذهب فادخل الجنة فيقبل اليه انما ملائ فيأته فيرجع فيقول يارب وحدثها ملائ فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو ان لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلهذا يرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة **حدثنا** مسدد بن محمد بن عوف عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحرث بن فلفل عن العباس رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أباطالب بشئ **باب** الصراط جسر جهنم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثني محمود بن عثمان عن الزواق أخبرنا عن عمر بن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجتمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد العلو اغتبت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فأتى الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون نعم بالله من ذلك هدام كاننا حتى يأتينار بنا فاذا أنار بنا عرفناه فيأتهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه وبضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلايب مثل شوك السعدان أمارأيتهم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فامثل شوك السعدان غير انهم لا يعلم قدر عظمتهم الا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموق فيعمله ومنهم المخردل ثم يخوض حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا اله الا الله أمر الملائكة أن يخرجنهم فيعرفونهم بعلمة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجنهم قدامتخشا وفضب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبئون نبات الحبة في حبل السيل ويقرجل مقبل بوجهه على النار فيقول يارب قد قشيتني ريحها وأحرقني ذكاؤها فأصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يارب قربي الى باب الجنة فيقول أليس قد رزمت أن

(قوله هل تضارون) بتشديد
الراء من الضرر وبخفيفها
من الضير بمعنى الضرر
(قوله الطواغيت) جمع
طاغوت بطوقية آخره و هو
الشیطان والصنم ویطلق
أيضاً على رؤساء الضلال
(قوله فیا تبهـم الله فی غیر
الصورة التي یعرفون) أى
لأجل انهم هم من المنافقین
الذين لا یتستخفون الرؤية
وهم عن ربهم محجوبون أو
ان ذلک ابتلاء والدينا وان
كانت هی دار الابتلاء فقد
توجد آثاره فی الآخرة
کالذي یقع فی القبر والموقف
(قوله فی الصورة التي
یعرفون) أى فی صفته
التي هو علیها من الجلال
والکمال والتعالی عن صفات
الحوادث (قوله فیقولون
أنت ربنا) یعرفهـم الله
حينئذ یخلق علم منهم أو بما
عرفوا من وصف الانبیاء
لهـم أو یصیر یوم القيامة
جميع المعلومات ضروریاته
شیخ الاسلام

صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الخوض رجال من أصحابي فيحلقون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول انك لا تعلم لك بما أحدثوا به على أديبارهم القهقري * وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلقون وقال عقيل فيحلقون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم فادار مرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هل فقلت أين قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على أديبارهم القهقري ثم اذا فرغتهم حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هل فقلت أين قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على أديبارهم القهقري فلا أراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الخوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخضر عن عقبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وأما شهيد عايكم واني والله لا أنظر الى حوضي الا أن واني أعطيت مفتاح خزائن الأرض ومفاتيح الأرض واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حماد بن عمار حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الخوض فقال كباين المدينة وصنعاء وزد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستور رد ألم تسمعه قال الا واني قال لا قال المستور ترى فيه الا نية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن أبي مرزوق عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الخوض حتى أنظر من يرد على منكم وسبوا خذنا من دوني فأقول يا رب مني ومن أمي فيقال هل شمرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم انا هو ذك أن ترجع على أعقابنا أو نهتن عن ديننا أعقابكم تسكعون ترجعون على العقب

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب القدر ﴾)

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعشى قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اصادق المصدق قال ان أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع برزقه وأجله رشقى أو سعيد فوالله ان أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمله بعمل أهل الجنة فيدخلها وان الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم الأذراع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطعة اي رب مضغة فاذا أراد الله أن يقضى خلقها قال اي رب ذكر أم أنثى أشقى أم سعيد فالرزق في الاجل فيكتب كذلك في بطن أمه * يا جف القلم على علم الله وقوله وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما أنت لاق قال ابن عباس

(قوله هلم) أي تعالوا (قوله فلا أراه) أي الشآن (قوله يخلص) بضم اللام وقوله منهم أي من هؤلاء الذين دنوا من الخوض وكانوا يريدونه (قوله الا مثل همل النعم) بفتح الهاء والميم أي الابل بالاراع أي لا يخلص منهم من النار الا قليل وهذا مشعر على انهم صنفان كفار وعصاة (قوله روضة من رياض الجنة) أي ينقل ذلك الموضع بعينه الى الجنة فهو حقيقة أو ان العبادة فيه تؤدي الى روضة في الجنة فهو مجاز (قوله ومنبري) أي الذي في الدنيا يوضع على حوضي أي الذي في الآخرة (قوله ثم انصرف) أي بعد صلواته فصعد على المنبر ليعظ الناس اه شيخ الاسلام * (كتاب القدر)*

لها سابقون سبقت لهم السعادة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا زيد الراسي قال سمعت مطرف بن عبد الله بن
 الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم
 يعمل العاملون قال كل يعمل بما خلق له أو لما يسر له **باب** الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** محمد بن
 بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
 ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري
 المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولد إلا ولد على الفطرة فإواه يهودانه وينصرانه كما
 تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدونهم قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو
 صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين **باب** وكان أمر الله قدره مقدورا **حدثنا** عبد الله بن
 يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل
 المرأة طلاق أحبتها لئلا تغرق في حفرة النار حتى تنكح فان ألهما قدر لها **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا السراويل
 عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وهنده
 سعد وأبي بن كعب ومعاذان ابنا يهود بنفسه فبعث اليها الله ما أخذ والله ما أعطى كل باء حل فلتصبروا ولنحتسب
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محيريز الجعفي أن
 أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من الأنصار فقال
 يا رسول الله أنا نصيب سبي وأنجب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأأنسكم
 تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج الألهى كائنة **حدثنا** موسى بن مسعود
 حدثنا سفيان عن الأعشى عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
 خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله أن كنت لأرى الشيء قد نسيت
 فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن سعيد بن
 عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود
 ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم
 ألا نتكل يا رسول الله قال لا أعلموا فكل مبسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى **باب** العمل
 بالخواتيم **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرجل ممن معه يدعى الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح
 فأثبته فجاءه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت الذي تحدثت أنه من أهل النار
 قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمانه من أهل النار فأكاد
 بعض المسلمين يرتاب فيبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما
 فانتزع بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقلوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد
 انتزع فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يابلل قم فاذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله
 ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن
 رجلا من أعظم المسلمين غنا عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فغزاها مع النبي صلى الله
 عليه وسلم لم فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار فليتنظر إلى هذا فإنه من أهل من القوم وهو على

(قوله الا نولد على الفطرة)
 الظاهر أن المراد سلامة
 الطبع بحيث لو عرض عليه
 الاسلام لمال اليه لانفس
 الاسلام اذ هو لا يناسب قوله
 الله أعلم بما كانوا عاملين
 فتأمل وقوله كما تنتجون
 البهيمة أى سالمة عن العيوب
 التي يحدتها الناس فيها والا
 فقد تخرج من بطن أمها
 معيبة ببعض العيوب والله
 تعالى أعلم اه سندی
 (قوله من أهل النار) أى
 لنفاقه أو لانه سبى تدأوى مثل
 نفسه مستحل لذلك (قوله
 بالرجل الفاجر) أى الخبيث
 اه شيخ الاسلام

(قوله باب القاء النذر العبد

الى القدر) بنصب العبد

بالمصدر المضاف الى الفاعل

وفي نسخة باب القاء العبد

النذر برفع النذر بالمصدر

المضاف الى المفعول (قوله

نهي النبي صلى الله عليه وسلم

عن النذر) أي نهى تنزيه

وقوله لا يرد شيئاً من القدر

(قوله) وانما يستخرج به من

النجيل يدل على وجوب

الوفاء بالنذر واستشكل

النهي عنه مع وجوب الوفاء

به عند حصول المقصود

وأجيب بان المنهى عنه

النذر الذي يعتد به يغني

عن القدر بنفسه كزعموا

وأما إذا نذر واعتقد ان الله

هو الضار والنافع والنذر

كوسائل فالوفاء به طاعة

وهو غير منهي عنه (قوله

باللهم) هو صغار الذنوب

كالنظر الى الحرام والنطق

به وأصله مائل وصغر (قوله

كتب) أي قدر وقوله خطه

أي نصيبه (قوله فزنا العين

النظر) أي الى ما يحرم (قوله

تمنى) يحذف إحدى التاءين

أي تمنى (قوله وما جعلنا

الرؤيا التي أريناك) أي

أرينا كلها ليس إلا راء

وقوله الافتنة للناس أي

اختبارا وامتحانا اللهم والمراد

بالناس أهل مكة وبفتنتهم

إنكار بعض الرؤيا وارتداد

آخرين حين أخبروا بها

(قوله والشجرة المعونة)

تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستجبل الموت فجعل ذبابة سيفه بين يديه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعاً فقال أشهد انك رسول الله فقال وما ذلك قال قلت أعلن من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر اليه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت هي ذلك فلما جرح استجبل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد لي عمل عمل أهل النار وأنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وأنه من أهل النار وانما الاعمال بالخواصم

باب القاء النذر العبد الى القدر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئاً انما يستخرج به من النجيل **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشئ لم يكن قد قدرته ولكن بقلبه القدر وقد قدرته له استخرج به من النجيل **باب** لاحول ولا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الخداع عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجمعنا لانه لا نصير فاولا نعل وشرفا ولا نهب طافي واد الارقنا أصواتنا بالأكبر قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غابيا انما تدعون سميعا بصير اثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لاحول ولا قوة الا بالله **باب** المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها أغواها **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحمضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتخضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب** وحرام على قرية أهلها كلها أنهم لا يرجعون أنه ان يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا وكفار او قال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبيبة وجب **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللهم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا أدرك ذلك لاحتالة فزنا العين النظار وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدف ذلك ويكذبه **وقال** شيابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا معمر وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا يعين أربها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة المعونة في القرآن قال هي شجرة الرقوم **باب** تحتاج آدم وموسى عند الله عز وجل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا من عمر وعن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وآخر جنتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتولموني على أمر قد رآه الله على قبل ان يخلقني بأربعين سنة فخرج آدم وموسى ثلاثا قال سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع لما أعطى الله **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة كتب الى ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى على المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجدو قال ابن جريح أخبرني عبدة أن ورادا أخبره بهذا ثم وفدت بعد الى

وجعلناها فتنه للناس حيث قالوا النار تحرق الشجر - فكيف تنبت عليه قوله تخرج في أصل الجحيم أى تنبت فيه مخلوقة من جوهر لاتأكل - المازك لاسلها وأغلاها وعقارهم وحياتها (قوله وما كذبت - دى الى آخر الآيةين) هاتان الآيتان وحديث الباب نص على ان الله تعالى انفرده بخلق الهدى والضلال وأنه أنذر العباد على اكتساب ما أراد منهم من إيمان وكفر وهو مذهب أهل السنة (قوله كتاب الأيمان) جمع بين وهو تحقيق الإنزال المحمل أو توكيده بذكر اسم من أسماء الله تعالى أو صفته من صفاته والذود رجوع نذر وهو لغة الودع بخبر أو شر وشرع التزام قرينة غير لازمة بأصل الشرع (قوله لا يؤخذكم الله بالغوفى أيمانكم) هو ما سبق اليه الماسان من غير قصد الحلف نحو لا والله وبلى والله (قوله فكفارته اطعام عشرة مساكين) بان ذلك كلامهم مدامن حب غالب قوت بلده (قوله لم يكن يحسن) أى لم يكن من شأنه أن يحسن ولذلك ذكر الكون ولم يقل لم يحسن لقصد امتناعه من ذلك (قوله لأحلف على عين) أى بها أو

معاوية فسميته بأمر الناس بذلك القول **باب** من تعوذ بالله من ذلك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء **باب** يحول بين المروءة قلبه **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثير ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لاومتلب القلوب **حدثنا** علي بن حفص ويشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياذخبات لك خبيثاً قال الدخ قال اخسأ فإن تعد وقدرك قال عمر انذن لي فاضرب عنقه قال دعاه ان يكن هو ولا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب** قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا فاقضى قال يجاهد بقاتين بمضلين الا من كتب الله أنه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتها **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا النضر قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة رضي الله عنها أخبرته انما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء فعمله الله رحمة للمؤمنين مامن عبداً يكون في بلدي يكون فيه ويحك فيه لا يخرج من البلدة صابراً محتسباً يعلم أنه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل آخر شهيد **باب** وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لو أن الله هدانا لكنت من المقتين **حدثنا** أبو النعمان أخبرنا جرير هو ابن حازم عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لم يوم الحندق ينقل معنا التراب وهو يقول * والله لولا الله ما هتدينا * ولا صمنا ولا صلبنا * فانزلن سكينتنا علينا وثبت الاقدام ان لا قينا * والمشركون قد بغوا علينا * اذا أرادوا فتنة أبينا

(بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الأيمان والذود**) *

قول الله تعالى لا يؤخذكم الله بالغوفى أيمانكم ولكن يؤخذكم بمصاهرة دينكم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحجير رقية فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك بين لكم آياته لعلكم تشكرون **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان أبابكر لم يكن يحسن في عين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فرأيت غير ها خير امنها الا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني **حدثنا** أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لتسأل الامارة فانك ان أوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان أوتيتها من غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غير ها خير امنها فكفر عن يمينك واثت الذي هو خير **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن غيلان بن جبر عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاسعريين استعمله فقال والله لا أجلكم وما عندى ما أجلكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم أتى بثلاث ذود غر الذي فعملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستعمله خلف أن لا يحملنا ثم جئنا فأرجه وابنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتينا فقال ما أنا حلتكم بل الله حلتكم واني والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غير ها خيراً منها الا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا عمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الا نأخرون الساعة يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا نبلغ أحدكم بيمينه في أهله أو شمله من أن يعلى كفارته التي افترض الله عليه **حدثنا** اسحق بن ابراهيم حدثنا

يحيى بن صالح حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من استلج في أهله يمين فهو أعظم انما يريدني الكفارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم وأيم الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا أمر عليهم أسامة بن زيد فقطع من بعض الناس في أمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في أمرته فقد كنتم تطعنون في امرأة أبيه من قبل وأيم الله ان كان نخلية قال لا مارة وان كان لمن أحب الناس الى وان هذا لمن أحب الناس الى بعده **باب** كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذ يقول والله وبالله وتالله **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب الثوب **حدثنا** موسى بن سعد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لا تنفك كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب ان أباه هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لا تنفك كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** محمد بن أحمد بن عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكينكم كثيرا ولضحككم قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كلف النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لا أنت أحب الى من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب اليك من نفسك فقال له عرفانه الا أن والله لا أنت أحب الى من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا أن يامر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة بن خالد انه ما أخبره ان رجلا اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو واقفهما أحجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واثن لي أن أتاكم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفاعا لي هذا قال مالك والعسيف الاجير زني بامرأته فاخبروني ان علي ابني الرجم فاقضت منه بمائة شاة وجارية ثم اني سألت أهل العلم فاخبروني ان ما علي ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم علي امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريةك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عام وأمر أنيس الأسلمي ان يأتي امرأته الا آخر فان اعترفت رجبها فاعترفت فرجها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعيب عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرايتم ان كان أسلم وغفار وفريضة وجهينة خير من تميم وعامر ابن صعصعة وغطفان وأسديخا بنو أخسر وقالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي جريد الساعدي أنه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاهه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا الكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قد مدت في بيت أبيك وأملك فنظرت أهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشية بعد الصلاة فتشهد وأتى علي الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإياك يا عامل نستهمله فإيا تبتا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قد مدت في بيت أبيه وأمه فنظرت هل يهدي له أم لا فوالذي نفسي محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا الا جاءه يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت

على محالونها (قوله وكثرت عن يميني) اي عن حكمها وما يسترتب عليها من الاثم (قوله وأيم الله) هو من ألقا القسم وقيل جمع بين ليكنه عند الشافعية انما ينعقد اذا نوى به اليمين وهو مبتدأ خبره محذوف اي قسمي أو يميني وهمزة وهمة وصل وقيل همزة قطع وقوله نخلية اي الجديرا (قوله لاها الله اذا) لازادة وهما الله قسم اي والله واذا جواب وجزاء اي والله لا يكون ذا وما الامر ذا خذف تخفيفا وألفها ثابتة في الوصل عند قوم ومحذوفة عند آخرين وفي نسخة ذا بدل اذا اسم إشارة اي والله لا يكون هذا وذكرها الله مع انه من كلام أبي بكر لمناسبة الخلف من النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة وحسنها ذكره عند النبي صلى الله عليه وسلم اه شيخ الاسلام

(قوله أبري في شيء) بالبناء
للمفعول أي أيقظ أن في
نفسى شيئا يوجب الاخسرية
وفي نسخة بالبناء للفعل أي
أيعلم ذلك وقوله شيء قيل
مرفوع بيري والوجه نصبه
(قوله قال سليمان) أي ابن
داود عليهم السلام (قوله
سرق) أي قطعة (قوله وأيضا)
أي ستر يدين من ذلك إذ
يتمكن الإيعان في قلبك فيزيد
حبك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واحببه اه شيخ
الاسلام (قوله باب لتخلعوا
بأبائكم) وذكر فيه
حديث أبي موسى ف قيل في
وجهه مطابقة للترجمة أنه
صلى الله تعالى عليه وسلم
حلف بالله مرتين فعلم أن
الحلف بغير الله لا يحسن قلت
والاحسن من ذلك ان يقال
ان قوله صلى الله تعالى عليه
وسلم والله لأحلف على عين
الح لا يدل على أن عينه كانت
منعقدة واليمين بغيره تعالى
لا تنعقد فكانت عينه معلقة
بالله لا بغيره تعالى والله
تعالى أعلم اه سندى

شاة جاء بها تيعرفه - دبلغت فقال أبو جحيد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انما للنظر الى عفرة ابطيه
قال أبو جحيد وقد سمع ذلك مع زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسأله **حدثنا** ابراهيم بن موسى
أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذى
نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحككم قليلا **حدثنا** عمر بن حفص - حدثنا أبي حدثنا
الاعمش عن المعمر وعن أبي ذر قال انتهت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم
الاخسرون ورب الكعبة فأت ما شأني أرى في شيء ما شأني فجلست اليه وهو يقول فما استعطت أن أسكت
وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي أنت وأمي يارسول الله قال الاكثرون أموالا الامن قال هكذا وهكذا
وهكذا **حدثنا** أبو اليمان أخ - برنا شبيب - حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق
رجل وأيم الذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون **حدثنا** محمد بن
أبو الاحوص عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقه من حرير فعمل
الناس يتداولونها بينهم ويحبون من حسناتها أوليتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا
نعم يارسول الله قال والذي نفسي بيده لملأ ديل سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن أبي اسحق
والذى نفسي بيده **حدثنا** يحيى بن بكير - حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب - حدثني عروبة بن الزبير ان
عائشة رضيت الله عنها قالت ان هذبت عتبة بن ربيعة قالت يارسول الله ما كان مما على ظهر الارض أهل
أخباء أو خباء أحب الى من أن يذلوا من أهل أخبائك أو خبائك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء
أو خباء أحب الى أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس
محمد بيده قالت يارسول الله ان أباسقيان رجل مسيك فهل على حرج أن أطعم من الذى له قال لا الا بالمعروف
حدثنا أحمد بن عثمان - حدثنا شريح بن مسلمة - حدثنا ابراهيم عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت عمرو بن
ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى
قبة من آدم عيان اذ قال لاصحابه أترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم ترضوا أن تكونوا ثلث
أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذى نفس محمد بيده انى لارجوا أن تكونوا نصف أهل الجنة **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن أنس عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
بردها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقاليها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم ليعدل ثلثا قرآن **حدثنا** اسحق - أخبرنا حبان - حدثنا هشام
حدثنا قتادة - حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الركون
والسجود فوالذى نفسي بيده انى لاراكم من بعد طهرى اذا ماركتهم واذا ما سجدتم **حدثنا** اسحق - حدثنا
وهب بن جرير - حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك ان امرأ من الانصار أتت النبي صلى الله
عليه وسلم معها أولادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده انكم لاحب الناس الى قالها
ثلاث مرار **باب** لا تخلعوا بأبائكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف
بأبيه فقال ألا ان الله ينهاكم أن تخلعوا بأبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت **حدثنا** سعيد بن
عفير - حدثنا ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ينهاكم أن تخلعوا بأبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بهما منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ذاكر اولاً وآثراً * قال بجاهد أو آثراً من علم يأتري علماً * تابعه عقيل والزبيدي واسحق السكابي عن الزهري وقال ابن عينة ومعه عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد العزيز بن مسلم **حدثنا** عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** عبد الوهاب عن أنس بن مالك عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحى من حرم وبين الأشعريين ودواخاء فكان عند أبي موسى الأشعري فقرب اليه طعام فيه لحم فجاء وعنده رجل من بني تميم الله أحر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال انى رأيته يأكل شيئاً فقد ذرته خلفت أن لا آكله فقال قم فلا **حدثنا** عن ذلك انى أثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعر بين نسجهم فقال والله لا آكلكم وما عندى ما أكلكم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عناء فقال أين البقر الأشعر يربون فامرنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع منا وما عندنا ما يحملنا ثم حملنا تغلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمينه والله لا نفلح أبداً فرجعنا اليه فقلنا لا أنا أتيناك لنعلمنا خلفت أن لا نعلمنا وما عندنا ما نعلمنا فقال انى استأنا حلفتكم ولكن الله حلفكم والله لا أحلف على عين فأرى غيرها خبراً منها الآتيت الذى هو خير وتحلفتها **باب** لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام بن يوسف **حدثنا** عمر بن الزهري عن جريد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال صاحبه تعالى فأمره فليصدق **باب** من حلف على الشيء وإن لم يحلف **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب وكان يلبسه فيجعل فيه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فترعه فقال انى كنت أبس هذا الخاتم وأجعل فيه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبداً فبذ الناس خواتيمهم **باب** من حلف بملة سوى الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر **حدثنا** معلى بن أسد **حدثنا** وهيب عن أنس بن مالك عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كافر ومن قتل نفسه بشئ عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كتمه ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كتمه **باب** لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم يك * وقال عمرو بن عاصم **حدثنا** هشام **حدثنا** اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة **حدثنا** عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة **حدثنا** أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل أراد الله أن يهلكهم فبعث ملكاً فأتى الارض فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ الى الابان الله ثم يك فذكر الحديث **باب** قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لقد نفي بالذى أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غدير **حدثنا** سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة **حدثنا** عاصم **حدثنا** الحول سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة ابن ابى سريته رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وسعد وأبي انى قد احضر فاشهدنا فإرسل يقرأ السلام ويقول ان الله ما أخذ وما أعطى وكل شئ عنده مسمى فالتصبر وتحتسب فأرسلت اليه تقسم عليه فقام وقفا معه فلما قدمه في حجره ونفس الصبي تفرقع ففاضت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في

(قوله فليقل لا اله الا الله) أى لشبهه بالكافر وهو على سبيل الذنب ان لم يكن حلفه بذلك لكونه معبوداً والا فعلى سبيل الوجوب وقوله فليصدق أى ندباً تكفيراً للخطيئة التي دعا اليها (قوله وان لم يحلف) بالبناء لا مفعول (قوله اصطنع خاتماً) أى أمر أن يصنع له (قوله ففصه) بفتح الفاء أشهر من كسرها وقوله في باطن كفه ليلسه كذلك ليسان انه لم يكن للزينة بل للختم ومصالح آخر (قوله والله لا ألبسه أبداً) حلف بغير تحليف تأكيدها للكرهية (قوله باب من حلف بملة سوى الاسلام) كان يقول ان فعلت كذا فانا يهودى أو نصرانى (قوله فهو كافر) ظاهره انه يكفر بذلك وهو كذلك ان قصد الرضا بما قاله والابان قصد ابعاد نفسه من الفعل أو أطلق فلا يكفر لكنه ارتكب مكرهاً (قوله ولعن المؤمن كتمه) أى في التحريم اه شيخ الاسلام

قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عبادة الرجاء **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تحسه
النار الا تحلة القسم **حدثنا** محمد بن المنثري حدثني غندر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله
لأبره وأهل النار كل جوارح عتل مستكبر **باب** اذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله **حدثنا**
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى عوفم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابراهيم وكان اصحابنا يهنؤنا ونحن غلمان ان نخلف بالشهادة والعهد **باب** عهد الله
عز وجل **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عين كاذبة ليقطع بها مال رجل مسلم أو قال
أخيه ابق الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقهم الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فر
الاشعث بن قيس فقال ما يحسدكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا
باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ
بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبق رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار لا وعزتك لأسألك غيرها قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله
وقال أبو بوعزة لا غنى لي عن بركتك **حدثنا** آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك يزوي
بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمر
الله **حدثنا** الاويسى حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب خ وحدثنا حجاج بن منهال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل
الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن
أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عباد لعمر الله لنقتله **باب** لا تؤاخذكم الله باللغو
في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور رحيم **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو قال قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى
والله **باب** اذا حنت ناسيا في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال
لا تؤاخذني بما نسيت **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زارة بن أوفى عن أبي هريرة
رفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تنكح **حدثنا** عثمان بن
الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمر بن
العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذا قام إليه رجل فقال كنت أحسب
بارسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا هؤلاء الثلاثة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لمن كان يومئذ فاسئل يومئذ عن شيء الا قال افعل افعل ولا حرج
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز بن ربيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرى قال لا حرج قال آخر حلفت قبل أن أذبح قال
لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرى قال لا حرج **حدثنا** اسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد

(قوله يقول أعوذ بعزتك)
وجه مطابقته للترجمة مع انه
دعاء لا قسم أنه لا يستعاذ الا
بصفة قدعة فالخلف كذلك
(قوله لا غنى) بكسر المعجمة
والقصر أي لا استعناء (قوله
قدمه) قيل هم قوم من
الكفار قد حولهم الله الى
جهنم وقيل خلقوا يخلفهم الله
يوم القيامة ويسمهم قدما
وقيل غير ذلك (قوله باب
قول الرجل لعمر الله) أي
لا فعلن كذا ومعناه لحيانه
وبقاؤه كما ستأتي الإشارة
اليه في كلام ابن عباس
وحكمه انه قسم لكنه عند
الشافعية كناية عنه وهو
مرفوع بالابتداء وخبره
محذوف أي قسمي أو يميني
فان حذفت اللام نصبت
نصب المصادر وهو في الاصل
بضم العين وكسرها لكن
التزموا فتحها في القسم تحفيفا
لكثرة دوره على ألسنتهم
(قوله زرت) أي طفت
طواف الزيارة اه شيخ
الاسلام

(قوله على عيسى صبر) بالاضافة
 أى التى تصبر أى يلزم بها
 الخائف ويحبس عليها ومنهم
 من فون عين أى عين مصبورة
 على التجوز اذا لم يصبر روى
 الحقيقة صاحبها أو المراد أن
 الخائف هو الذى صبر بنفسه
 وحبسها على هذه البهيم
 فالهيم مصبورة أى مصبور
 عليها وقوله مال امرئ مسلم
 أى أودى ونحوه (قوله بينك)
 بالنصب بمقدر أى أحضر
 أو اطلب وبالرفع خبر مبتدأ
 محذوف أى المطلوب (قوله
 الجملان) ضم الجمل أى يحملان
 على ابل (قوله فهو على نيت)
 فان قصد التعميم حث والا
 فلا (قوله وقت أخرى) أى
 كما، أخرى وقوله نداى مثلا
 (قوله أدخل الجنة) أى وان
 دخل النار للذنوب وانما قال
 عبد الله بن مسعود ذلك لانه
 اذا انتفى الشرك لزم دخول
 الجنة (قوله لى) أى حلف
 (قوله فى مشربة) بضم الزاء
 ونحوها أى غرفة ولا يخفى أن
 الخائف اذا حلف على شهر
 فى اثنتائه لا يبر الا بمضى ثلاثين
 يوما من وقت حلفه كما عا
 الجمهور فية عين أن يكون
 حلفه صلى الله عليه وسلم وقع
 مقارنا لابتداء الشهر (قوله
 نبذا) بجمجمة اتخذ من نحو
 تمر أو زبيب بان وضع عليه
 ماء وترل حتى خرجت حلاوته
 وقوله طلاء بالمد وهو ما طبخ
 من صبر العنب زاد الحنفية

توكيدها وقد جعله الله عليكم كفيلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة عن الأعشى عن أبي
 وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر يقطع
 به مال امرئ مسلم اى الله وهو عليه غضبان ونزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون به الله وأيمانهم
 ثم نقاها الى آخر الآية قد دخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقلوا كذا وكذا قال فى
 أنزلت كانت لى بئر فى ارض ابن عم لى فأنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينك أو يمينه فقلت اذا حلف
 عليه يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر وهو فيها فاجر يقطع به مال
 امرئ مسلم اى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا يملك وفى المعصية وفى العصب
حدثنا محمد بن الهلاء **حدثنا** أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلنى أصحابى الى النسي
 صلى الله عليه وسلم أسأله الجملان فقال والله لا أحللكم على شئ ووافقته وهو غضبان فلما أتيت به قال
 انطلق الى أصحابك فقل ان الله أو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحللكم **حدثنا** عبد العزيز **حدثنا**
 ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح **حدثنا** الجراح **حدثنا** عبد الله بن عمر النخعي **حدثنا** سائوس بن يزيد
 الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
 الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهلى الا لك ما قالوا فبرأها الله ما
 قالوا كل حدثى طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها فى براءتى فقال أبو بكر
 الصديق وكان ينفق على مسطح لقربته منه والله لا ينفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذى قال لعائشة فانزل الله
 ولا يأتى أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤثروا أولى القربى الآية قال أبو بكر بلى والله انى لأحب أن يغفر
 الله لى فرجع الى مسطح النعقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا **حدثنا** أبو معمر **حدثنا**
 عبد الوارث **حدثنا** أبو بوب عن القاسم بن زهدم قال كما عند أبي موسى الاشعري فقال أنبت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فى نفر من الاشعرين فوافقته وهو غضبان فاستعملناه مخاف أن لا يحمله لنا ثم قال والله ان شاء الله
 لا أحلف على عين فارى غير هاتين امرئى الا أنبت الذى هو خير وتحللتهما **باب** اذا قال
 والله لا أنسلكم اليوم فضلى أو فرأ أو سجع أو كبر أو جد أو هل فهو على نيتة وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل
 الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كتب النسي صلى الله عليه
 وسلم الى هرقل فعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال بجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله **حدثنا** أبو اليمان
 أحمرنا شبيب عن الزهري قال أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفا جاءه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** محمد بن
 فضيل **حدثنا** عمار بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كلنا من حنيفة ناس على اللسان قبلنا فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
 العظيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الأعشى عن شقيق عن عبد الله رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقالت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقت أخرى
 من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة **باب** من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر
 تسعا وعشرين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجلاه فأقام فى مشربة تسعة وعشرين ليلة ثم نزل
 فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** اذا حلف أن
 لا يشرب نبيذ فاشرب طلاء أو سكر أو عصير الم يحنث فى قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده **حدثنا**
 على سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرنى فى أبي عن سهل بن سعد أن أبا سبيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعمره فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ماسقته
قال أنقعت له تمرافي تورمن الليل حتى أصبح عليه فسقته اياه **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت ماتت اناشاة وقد بغنام سكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارت شئنا **باب** اذا حلف أن
لا يأثم فأكل تمر اخبز وما يكون منه الا دم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز برأدوم ثلاثة أيام حتى
لحق بالله * وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا **حدثنا** قتيبة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لام سليم لند سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا عرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت أقرصا من
شعير ثم أخذت خجارا الهافلت انخبز ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أأرسلت أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم
حتى جثت أبا طلحة فاخبرته فقال أبو طلحة يا أم سلمة قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وائس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم ونطاق أبو طلحة حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سلمة
ما عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سلمة عكة
لها فأكتمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال انذروا عشرة فاذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال انذروا عشرة فاذن لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعة وعشرون أو
ثمانون رجلا **باب** النية في الايمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن ابراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما الامر ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فمخرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا بصيها أو امرأة
يتر وجهها فمخرته الى رهاجر اليه **باب** اذا هدى ماله على وجه النذر والتوبة **حدثنا**
أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان فائد كعب من بني حنيفة قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر
حديثه ان من توبتي أن اتخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أم لك عليك
بعض مالك فهو خير لك **باب** اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك
تتبعي مرضاة زوجك والله غفور رحيم قد فرض الله اكتم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل
الله لكم **حدثنا** الحسن بن محمد حدثنا الحاج بن محمد عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير
يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي عند زينة بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني أجدم منك رجح مغافير كنت مغافير
فدخل على احدهما فقالت ذلك فقال لابل شربت عسلا عند زينة بنت جحش وان أعودله فترلت يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذا سر النبي الى بعض أزواجه حديثه قوله
بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم بن موسى عن هشام بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الوفاء بالنذر وقوله تعالى يوفون بالنذر **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان

وذهب ثلثه وقوله سكرنا
بفتحين نبيذ يتخذ من التمر
وقوله عصير اماء صر من ماء
الغنب وقوله بعض الناس
أي الخنفة (قوله في تور)
بفتح الغوقية أي في اناء من
صفر أو حجر اه شيخ
الاسلام (قوله باب الوفاء
بالنذر) وفيه فيؤتى عليه أي
فيعطى لاجل المنذور فيه
كالتشفاء وفي بعض النسخ
فيؤتى وهو مبني على انه
من كلام الله تعالى أي
فيعطى عليه فجعل ما يعطى
في سبيل الله كأنه أعطى الله
والله تعالى أعلم اه سدي

(قوله نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر) على بان الناذر لما يبذل القرية الا بشرط أن يفعل له ما يريد صار كالمواضة التي تقدر في نية المتقرب والى ذلك أشار بقوله انه لا يرده شيئا والنهي للتنزيه اذ لو كان للتحريم لبطل النذر وسقط لزوم الوفاء به ولا ينافي ذلك وقول أصحابنا ان النذر قرينة وبهذا لا تبطل به الصلاة لان النهي مجمل على من ظن أنه لا يقوم به التزامه أو ان للنذر تأثيرا كما يلوح به الحديث أو على المعلق بشئ فالقول بأنه قرينة محله في غير ذلك وبذلك علم ضعف إطلاق قول الكرماني المكروه التزام القرينة لا القرينة اذ ربما لا يقدر على الوفاء (قوله باب من نذر أن يصوم الخ) جواب من محذوف أي فلا يدخل في نذره لانه لا يقبل الصوم اهـ شيخ الاسلام

حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول أول من نذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من الجبيل **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفیان عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرده شيئا ولكنه يستخرج به من الجبيل **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشئ لم يكن قد دره ولكن يلقيه النذر الى القدرة قد دره فيستخرج الله به من الجبيل فيؤتى عليه ما لم يكن يؤتى عليه من قبل **باب** **حدثنا** اسم من لا يفي بالنذر **حدثنا** مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني أبو جرة حدثنا زهيد بن مضر قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم فري ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا فذكره ثم يحيى قوم يندرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب** **حدثنا** النذر في الطاعة وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من أنصار **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطبع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **باب** **حدثنا** إذا نذر أو حلف أن لا يسكنكم انسا في الجاهلية ثم أسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك **باب** **حدثنا** من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر أمر أنه جعلت أمها على نفسها صلاة فبقاه فقال صلى عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس أخبرنا سعد بن عبادَةَ الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يفي بنذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان أختي نذرت أن تحج وانهم ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليهما دين أكننت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء **باب** **حدثنا** النذر فيما لا يملك وفي معصية **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطبع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن جريد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغضب عن تعذيب هذا نفسه ورأه يشي بين ابنيه وقال الفراري عن جريد حدثني ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن جريح أخبرهم قال أخبرني سليمان الاحول ان طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقول دانسا بالخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم لم يده ثم أمره أن يقوده يده **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أبو ب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أواسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرة فليتكلم وليستظل وليتصوم وليتصوم قال عبد الوهاب حدثنا أبو ب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** من نذر ان يصوم أياما فوافى النحر أو الفطر **حدثنا** محمد بن أبي بكر القندي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عتبة حدثنا حكيم بن أبي حرة الاسلمى أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مثل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه

(قوله ولا يرى) بفتحية أى
 النبي صلى الله عليه وسلم
 (قوله باب هل يدخل في
 الإيمان والذنور الأرض الخ)
 جواب الاستفهام محذوف
 أى نعم عند الجمهور (قوله
 أنفس منه) أى أجود منى
 نفيسا لأنه يأخذ بالنفس (قوله
 مدعم) بكسر الميم وسكون
 المهملة وقوله فوجهم بالبناء
 للفاعل أولاه فقول وهو
 لا نسب بالحديث وقوله وادى
 القرى هو موضع بقرب
 المدينة (قوله عاتر) بمهملة أى
 لا يدري من رماه (قوله ما كان
 في القرآن أو أرو) أى كقوله
 تعالى فذية من صيام أو
 صدقة أو نسك (قوله ادن)
 أى اقرب (قوله هو امك)
 جمع هامة بتشديد الميم فيهما
 (قوله فال فدية) أى احاق
 وعليك فدية (قوله فضحك)
 أى متعجبا من حال السائل
 (قوله فواجذه) بمججمة آخر
 الاسنان وأولها الشاياتم
 الرباعيات ثم الانساب ثم
 الضوا حك ثم الارحام
 النواحد وهى الاضراس
 ومرا الحديث في الصوم وفيه
 ان كفارة الوفاق مرتبة وتجب
 زيتها بأن ينسوي بما فعله
 الكفارة (قوله أو بعيدا)
 أى من لا يلزمه مؤنته (قوله
 ماتت رقة) أى شيا

يوم الاصام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى
 والفطر ولا يرى صياهما **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن زريع عن نونس عن زيات بن جببر
 قال كنت مع ابن عرفة سألته عن نذر أن أصوم كل يوم ثلاثة أيام أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم
 يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يربى عليه **باب**
 هل يدخل في الإيمان والذنور الأرض والغنم والزروع والامتنعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله
 عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفست منه قال ان شئت حبست أصلها وتصدق بها وقال أبو طلحة
 للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالى إلى براءه لحاطله مستقبلة المسجد **حدثنا** اسمعيل حدثني
 مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهب ولا فضة إلا الاموال والشباب والتماع فاخذى رجل من بنى الضبيب يقال له رفاعه
 ابن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 وادى القرى حتى اذا كان بوادى القرى بينهما مدعم يحيط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ساهم
 عاتر فقتله فقال الناس هذاه الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشكلة التى
 أخذها يوم خيبر من المعاني لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نار الفلح مع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شرالك من نار أو شرأ كان من نار

باب (بسم الله الرحمن الرحيم) * وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة
 مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت فدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس
 وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أروضا حبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عوف عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
 قال أتيت يعنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدوت فقال أيؤذيك هو امك قلت نعم قال فدية من صيام أو
 صدقة أو نسك وأخبرني ابن عوف عن أبيوب قال الصيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمسكين ستة **باب**
 قوله تعالى فدفرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغنى
 والفقير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سيفان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن
 أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال صلى الله عليه وسلم ماشأناك قال وقعت
 على امرأتى في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
 فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فإني سأفعل قال صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
 والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فصدق به قال أعلى أقفر منافعك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
 قال أطعمه عيالك **باب** من أعان المعسر في الكفارة **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد
 الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلى في رمضان قال تجدد رقة قال لا قال هل تستطيع أن
 تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار
 بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فصدق به قال على أخرج منا يا رسول الله والذي به شك بالحق
 ما بين لابتها أهل بيت أخرج منا ثم قال اذهب فاطعمهم أهلك **باب** يعطى في الكفارة عشرة
 مساكين قريبا كان أو بعيدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا سيفان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة
 قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأناك قال وقعت على امرأتى في رمضان قال هل
 تجد ما تعتق رقة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين

مسكنا قال لا أجد فاقى النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه ثم قال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين
 لايتها أفقر منا ثم قال خذ فاطمه أهلك **باب** ما عاص المدينة ومدا النبي صلى الله عليه وسلم وبركته
 وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** القاسم بن مالك المزني **حدثنا**
 الجعيدي بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثا بعدكم
 اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد الجارودي **حدثنا** أبو قتيبة وهو مسلم
حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطون زكاة رمضان بعد النبي صلى الله عليه وسلم المدا الأول وفي كفاة
 اليمين بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا ترى الفضل الا في مدا النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضر بكم أضر من مدا النبي صلى الله عليه وسلم بأى
 شئ كنتم تعطون قالت كنا نعطى بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى ان الامر انما يعود الى مدا
 النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخا برنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
 عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيهم وصاعهم وميدهم
باب قول الله تعالى وأتوا بقرية وأمرهم فيها أن يذبحوا الذبائح **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **حدثنا**
 داود بن رشيد **حدثنا** لويد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن
 سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه
 عضوا من النار حتى فرج به فرجه **باب** عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد
 الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وأم الولد **حدثنا** أبو النعمان أخبرنا محمد بن زيد عن عمرو بن جابر أن رجلا
 من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فباع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى فاشتره فبهم
 ابن النخعم يشتم ثمانية درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبد الله بن عباس ما مات عام أول **باب** اذا
 أعتق عبد بينه وبين آخر **باب** اذا أعتق في الكفارة لم يكن ولاؤه **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء
 فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترهم انما الولاء لمن أعتق **باب** الاستئمان في الايمان
حدثنا قتادة بن سعيد **حدثنا** حماد بن غيلان بن جابر عن أبي ردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال
 أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعرين أسئله فقال والله لا أجداكم ما عدي ما أحلكم
 ثم ألبسنا ما شاء الله فاقى بابل فأمر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نستحمله فلف لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
 فقال ما أتاكم بكم بل الله حاكم انى والله ان شاء الله لا أحلف على عين فأرى غيرة هان خيرا منها الا كفرت عن
 يميني وأتيت الذى هو خير **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** حماد وقال الا كفرت يميني وأتيت الذى هو خير أو أتيت
 الذى هو خير وكفرت **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن هشام بن حمر عن طاوس سمع بأهريرة
 قال قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما ياتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان
 بعنى الملاك قل ان شاء الله ففسى فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة بربوبه
 قال لو قال ان شاء الله لم يحسن وكان دركا في حاجته وذلك مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى **حدثنا**
 أبو الزناد عن الاعرج مثل حديث أبي هريرة **باب** الكفارة قبل الحنث وبعده **حدثنا**
 علي بن حجر **حدثنا** اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كما عند أبي موسى
 وكان بيننا وبين هذا الحى من جرم اخاء ومعرفة قال فقدم طعاما قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم
 رجل من بني تيم الله أحر كانه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ان فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعتقه رقة بان تشترها
 وتعتقها ويجوز أن يكون
 رقة بدلا مما تعتق وهذا
 الحديث لا يناسب الترجمة
 وكأنه ذكره ليقس عليه
 صرف كفارة اليمين في جواز
 صرفها للقرىب نظر الظاهر
 لفظ فاطمه أهالك وان كان
 الصراف للاهل في الحقيقة
 صدقة لا كفارة (قوله وبركته)
 الضمير للمدا أول لكل منه ومن
 الصاع (قوله اعظم) أى
 بركة بسبب دعاء النبي صلى
 الله عليه وسلم اه شيخ
 الاسلام (قوله باب الكفارة
 قبل الحنث وبعده) وفيه
 ذكر قوله الا أتيت الذى
 هو خير وتخلتها كأنه أخذ
 من الواو الاطلاق لانه يطلق
 الجمع فالاصل الجواز
 كيفما كان مقدما على الحنث
 أو مؤخرا ومن يدعى أحدهما
 فعليه البيان والله تعالى أعلم
 اه سندی

(قوله وتحللها) أي كفرها

وهو ظاهر في أنه يكفر عن
يمينه وبه صرح الفرطبي في
تفسيره خلافاً لقول الحسن
البصري أنه لم يكفر وإنما
زلت كفارة اليمين تعليمها
للامه (قوله يورث) صفة
لرجل أي معه وكلاثة خير
كان أو خيرها يورث وكلاثة
حال من صير يورث وهي
تقال لمن لم يخلف ولداً ولا ولداً
ولورثة لا ولد فيهم ولا ولد
وهي في الأصل مصدر بمعنى
الكلال وهو ذهاب القوة
(قوله فأنثى) أي النبي وفي
نسخة فأنثى أي النبي وأبو
بكر (قوله فلم يجبي بشئ الخ)
نزول آية الموارث في جابر
لا ينافي ما روى أنه أنزلت في
سعد بن أبي وقاص لاحتقال
أن بعضها نزل في هذا وبعضها
نزل في ذلك أو أنها نزلت
فيهم ماعافى وقت واحد
(قوله باب تعليم الفرائض)
أي بيان الحث على تعليمها
لغير الترمذي وغيره تعلموا
الفرائض وعلموها للناس
فإن امرؤ مقبوض وإن العلم
سيعقب حتى يخلف اثنتان
في الفريضة فلا يجدان من
يفصل بينهما لكن تركه
البخاري لأنه ليس على شرطه
واكتفى بالترقية (قوله)
لا يورث مترك كناسة (قوله)
مأبدة أو صدقة خبر رأي
الذي تركناه صدقة اه شيخ
الاسلام

وسلم يأكل منه قال إن رأيت يوماً كل شيا قدزته خلقت أن لا أطعمه أبداً فقال ادن أخبرك من ذلك أتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعر بين أسنمته وهو يقسم نعمان نعم الصدقة قال أنوب أحسبه
قال وهو غضبان قال والله لا أحل لكم وما عندي ما أحل لكم قال فاطلقنا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل خويل أن هؤلاء الأشعر يرون أن هؤلاء الأشعر يرون فأتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا
فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسئله خلف أن لا يحملنا ثم أرسل اليها فحملنا نسي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لن تغفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبداً ارجموا بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجمنا فلقنا يا رسول الله أتيناك نسئلك خلف أن لا تحملنا ثم جئنا
فظننا أو فخر فأنك نسيت يمينك قال انطلقوا فأنما حل لكم الله والله أن شاء الله لأحلف على عبي فأرى
غيرها خير منها الأتيت الذي هو خير وتحللنا بعه حاد بن زيد عن أنوب عن أبي ذؤابة والقاسم بن عاصم
السكاكي حدثنا عبد الوهاب عن أنوب عن أبي ذؤابة والقاسم التميمي عن زهدم هذا حدثني أبو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أنوب عن القاسم عن زهدم هذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان
ابن عمر بن فارس أخبرنا بن عون عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسأل الأمانة فأنك أعطيتها عن غير مسئلة أعنت لها وإن أعطيتها عن مسئلة وكانت اليهود إذا حلفت
على عين فرأيت غيرها خير منها فأتيت الذي هو خير وكفر عن يمينك * تابعه أشهل عن ابن عون * وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحيد وفتادة ومنصور وهشام والربيع

*(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الفرائض)*

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلث ما ترك
وإن كانت واحدة فله النصف ولا يورث لذكر واحد منكم ما تركه ما تركه من نساء فوق اثنتين فلهن ثلث ما ترك
وورثته أبواه فلاما للثالث فإن كان له أخوة فلا من السدس من بعده وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم
لا تدرؤن أنهم أقرب لكم نعم الله أن الله كان عابداً حكيماً وأولكم نصف ما ترك آراؤكم أن لم
يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعده وصية يوصي بها أو دين ولهن الربع مما تركن
أن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركن من بعده وصية يوصي بها أو دين وإن كان رجل
يورث كلاً أو امرأة له أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعده وصية يوصي بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حكيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر وهما ماشيان فأناني وقد أغنى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب على وضوءه فافقت فقلت
يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبي بشئ حتى نزلت آية الموارث **باب**

تعليم الفرائض وقال عقبه بن عمر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظان **حدثنا** موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسبوا ولا تتباضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث مترك كناسة **حدثنا** عثمان بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا مهران عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر ياتمان
ميرانهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما أحيتان يطلبان أرضيهما من فذلك وسههما من خير فقال لهما
أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يورث مترك كناسة وإنما كل آل محمد من هذا المال
قال أبو بكر والله لا أدع أمراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعت به فاجبرته فاطمة

أى ما حذرهما وقوله أعطاكموه
أى المال وفى نسخة
أعطاكموه أى الخالص (قوله
فأنا كفيكمها) استشهد كل
طلبهما الأرض بعد أخذهما
لها على الشرط المذكور
وأجيب بأنهما اعتقدا أن
قوله لا نورث مخصوص ببعض
ما يخلفه وما يخص بهما فلم
تكن فى الميراث بل طلبا أن
يقسم بينهما ما ليس فى كل
منهما بالتصرف فيما يصير
اليه فلهما ميراثان القسم
انما يقع فى الاملاك وربما
يطول الزمان فيظن انه ملكهما
قاله الكرماني (قوله لا يقسم
ورثتي ديناراً) أى ولا غيره
سماهم ورثة يجازا اذ لم يخلف
ما يرثونه بقرينة قوله ما تركت
الخ فاعلمنى لا يقسم الذين
تركهم ما حذرته بطريق
الأرض بل يقسم بينهم منافعهم
ليكنه قديس بكل منع ميراثهما
من القسمة المعللة بما مر
(قوله بدى عن شركهم) أى
الذكر والانثى ممن له فرض
مسمى كالاب والزوجة (قوله
فهو لا ولي رجل ذكر) فائدة
قوله ذكر بعد رجل فى الخبر
التنبيه على ان الرجل هنا
مقابل للمرأة لا لصبي وعلى
سبب استحقاته وهى المذكورة
التي هى سبب العصبوبة
والترجيح فى الارث ولهذا
جعل لذكر ضعف ما للأنثى
قال النووي والاولى الاقرب

فلم تكلمه حتى مات **حدثنا** اسمعيل بن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن اوس بن الحذان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لى ذكر من حديثه ذلك
فانطلقت حتى دخلت عليه فساءته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأنابه حاجبه ميراثاً فقال هل لك فى عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك فى علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل
على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فلا قد قال ذلك قال عمر فاني
أحدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا النقيش بشئ لم يعطه أحد غيره
فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله الى قوله قد فرغ من الأمر فقلت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لئلا أعطاكموه وبشها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال علي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قالنا نعم
فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقبضها فعمل بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين
أعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئنا فى وكلة وكلة وأمرنا بجميع جئنا تسألني
فصليكم من ابن أخيك وأنا فى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت ان شئتم اذفعها اليك بذلك فقلتمسان
منى قضاء غير ذلك فوالله الذى باذنه تقوم السماء والأرض لا أقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتم اذفعوها الى فأننا كفيكمها **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملى فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان أبا جراح النبي صلى
الله عليه وسلم حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعث عثمان الى أبي بكر يسأله ميراثهن
فأعالت عائشة أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول
لنبي صلى الله عليه وسلم من ترك ما لا فلا له **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب
حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن
مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعليه ما قضاؤه من ترك ما لا فلو رثته **باب** ميراث الولد من أبيه وأمه
وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل أو امرأة بنتاً فإلها النصف وان كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وان كان
معهن ذكر بدى عن شركهم فيوتى فريضة فلهما بقى فلذا كرمثل حظ الانثيين **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ألقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لا لول رجل ذكر **باب** ميراث البنات **حدثنا** الجدي
حدثنا صفيان حدثنا الزهرى أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضاً فاشفيت منه
على الموت فأثاني النبي صلى الله عليه وسلم بعدوى فقلت يا رسول الله ان لى مالا كثير اوليس يرثني الابن
أفأصدق بشئ ما لى قال لا قال قلت فاشطرق قال لا قلت فالثالث قال الثالث كبير انك ان تركت ولدك أغنياء خير
من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة إلا أحوت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فى امرأتك
فقلت يا رسول الله أحلف عن جعرتي فقال ان تخلف بغدى فتعمل عـ لا تر يدبه وجه الله الا وددت به رفعة

لا الاحق والاخلع عن الفائدة لا بالاندرى من الاحق (قوله اخلف) أى بمكة عن الهجرة وهو استغفهم بخذف الهمزة هـ شيخ الاسلام ودرجة

(قوله اذالم يكن دونهم) أى

بينهم وبين الميت (قوله مادام هذا الخبر فيكم) بفتح الحاء وحكى كسر هاء الغنة العالم بفتح هاء الكلام وتحسينه (قوله باب ميراث الجد مع الاب والاخت) لم يصرح فى الباب بما يوافق الترجمة وحكم الجد أى من قبل الاب عند فقده كحكمه اذالم يكن للميت اخت ومع الاخت الاشقاء والاب اخذ الاكثر من المقاسمة أو ثلث الباقي أو سدس الجميع وأما الاخت للام فلا يرون معه (قوله لا تختذه) أى أبابكر أى لو كنت منقطعا الى غير الله تعالى لا لقطعت الى أبى بكر لكنه يمنع (قوله فانه) أى أبابكر وقوله أنزله أى الجد وقوله أبأى فى استحقاق الميراث وقوله أو قال قضاة أبأى من الراوى أى حكم بانه كالأب فى ذلك وجملة فانه الخ جواب أما فى نسخ قوله بالواو عطف على الجواب المحذوف وهو فورنه مثلا (قوله كان المال) أى الخلف عن الميت (قوله وللزوج الشطر) أى النصف عند عدم الولد وولد الولد وقوله والربع أى عند وجود أحدهما (قوله باب ميراث الاخوات) أى الاخوات مع البنات أى الاخوات لغير أم وقوله عصة بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى هن عصة أى الاخوات ويجوز ان نصب حال منهن (قوله لا قبض بينهن) أى فى

ودر جنة ولعل أن تخلف بى حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرقى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بنى عامر بن لؤى حدثنا محمود حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية شيكان عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال أنا معاوية بن جبل بالبن معلى وأميرافسأ لنا عن رجل توفى وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف **باب ميراث ابن الابن اذالم يكن ابن وقال زيد وولد الابن بمثله الولد اذالم يكن دونهم ولد ذكر ذكركمهم وأنشاهم كأنشاهم يرون كابرثون ويحبون كالحببون ولا يرث ولا يرث ولد الابن مع الابن** **حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر** **باب ميراث ابنة ابن مع ابنة آدم** **حدثنا شعبه حدثنا أبو قيس سمعت هزبل بن شرحبيل قال سمعت أبا موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال لابنة النصف وللأخت النصف واثبت ابن مسعود فسئل عنى فسل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أفضى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم لابنة النصف ولابنة الابن السدس تسكيلة الثلثين وما بقى فلاخت فأثبتنا بأباموسى فاخبرناه يقول ابن مسعود فقال لا تسألونى مادام هذا الخبر فيكم **باب ميراث الجد مع الاب والاخت** وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس بابنى آدم واتبع تسكيلة أبابى إبراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكروا أن أحد الخلف أبابكر فى زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس بن ثنى ابن ابنى دون اخوتى ولا أرث أنا ابن ابنى ويذكر عن عمر وعلى وابن مسعود وزيد وأباويل بخلافه **حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر** **حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذ من هذه الامة خبلا لا تختذه ولكن أخوة الاسلام أفضل أو قال خير فانه أنزله أبأى أو قال قضاة أبأى **باب ميراث الزوج مع الولد وغيره** **حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للأب والابن حصصا لاثنين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثلث والربع وللزوج الشطر والربع **باب ميراث المرأة والزوجة مع الولد وغيره** **حدثنا قتيبة حدثنا الميت عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنين امرأة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التى قضى علمها بالغرة توفيت فعضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لغيرها وزوجها وان العقل على عصبتها **باب ميراث الاخوات مع البنات عصة** **حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبه عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فيما عاذا ابن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف لابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فيما ولم يذكروا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزبل قال قال عبد الله لا قضى فيما بقى قضاء النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقى فلاخت **باب ميراث الاخوات والاخت** **حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبه عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر رضى الله عنه قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح على من وضوئه فانفتحت فقلت يا رسول الله انما لأخوات فنزلت آية الفرائض **باب يستقنونك قبل الله فيتكم فى الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانت اثنتين فلهما الثلثان****************

ابنة وابنة وأخت كجاء
 التهرج به في باب ميراث
 ابنة ابن مع ابنة (قوله باب
 ميراث الملاعة) بفتح العين
 ويجوز كسرهما والمراد بيان
 الحاق الولد الذي لا عنت عليه
 بهما حتى يتوارثا (قوله الولد
 للفراش) أى لصاحبه حرة
 كانت ذات الفراش أو أمة
 (قوله فتساوفا) أى تماشيا
 وتلازما (قوله وميراث اللقيط)
 بالرفع معطوف على ما قبله
 واللقيط صغير أو مجنون
 منبذ لا كافل له (قوله
 وأهدى لها) أى لبريرة وقوله
 هو أى لحم الشاة (قوله وقال
 ابن عباس رأيت عبد) هو
 أصم من كونه حرا (قوله باب
 ميراث السائبة) أى المهملة
 كالعمد يعتق على أن لا ولاء
 لاحد عليه ولا لقيط ولم يذكر
 حكم ارثه لكونه لم يتفق
 حديث على شرطه واكتفى
 عنه بقول عمر رضى الله عنه
 هو حر لانه اذا كان حرا ورث
 من فرعه وزوجته وغيرهما
 وولاؤه ليت المال فيكون
 للمسلمين وكالبعبير يترك
 لا يركب ولا يحمل عليه ولا
 يمنع من الماء والكل والجهور
 على كراهة ذلك (قوله
 وخبرت) أى بريرة لما عتقت
 بين فسج نكاحها أو أمضائه
 وقوله معه أى مع زوجها
 شيخ الاسلام

مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فلذلك كرم مثل حظ الاثنين يمين الله لكم أن تضلوا والله بكل شئ عليم
 حدثنا عيسى بن الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة
 سورة النساء يستفتونك في الكفالة **باب** ابن عم أحدهما الخ لادم والا آخر
 زوج وقال على الزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان **حدثنا** محمود بن عيسى رضى الله
 عن اسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فإله لموالى العصابة ومن ترك كلاً أو ضياعاً فإله له فلا يدعى له
باب الكل العيال **حدثنا** أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طائوس عن أبيه عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر
باب ذوى الأرحام **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم ادريس حدثنا
 طلحة عن سعد بن جبيرة عن ابن عباس ولا بكل جعلنا موالى والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون حين
 قدموا المدينة يرث الانصارى المهاجرى دون ذرى رحله للاخوة التى آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
 نزلت ولا بكل جعلنا موالى قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم **باب** ميراث الملاعة **حدثنا**
 يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلاً لا عن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم وانتمى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة **باب** الولد
 للفراش حرة كانت أو أمة **حدثنا** جبر الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى
 الله عنها قالت كان عتبة عهد الى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد
 فقال ابن أختى عهد الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أختى وابن وليدة أختى وابن وليدة أختى وابن
 الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أختى ذكر كان عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة أختى وابن وليدة أختى ولد
 على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لاسودة بنت
 زمعة احتجى منه لما رأى من شبهه بعتبة فصار أها حتى لقي الله **حدثنا** مسدد بن حماد بن يحيى عن شعبة عن محمد
 ابن زباد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب**
 الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
 عن الاسود عن عائشة قالت اشترت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى بها فان الولاء لمن أعتق وأهدى
 لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حراً وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيت
 عبداً **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انما الولاء لمن أعتق **باب** ميراث السائبة **حدثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا ثمال عن أبي
 قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان أهل الاسلام لا يسيئون وان أهل الجاهلية كانوا يسيئون **حدثنا**
 موسى حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة رضى الله عنها اشترت بريرة لعتقها
 واشترط أهلها وولاءها فقالت يا رسول الله انى اشتريت بريرة لاعتقها وان أهلها يشترطون ولاءها فافقها
 اعتقها فانما الولاء لمن أعتق أو قال أعلى الثمن قال فاشترتها فأعتقها قال وخبرت فاختارت نفسها وقالت لو
 أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حراً وقول الاسود منقطع وقول ابن عباس رأيت عبداً
 أصح **باب** انهم من تبرأ من مواليه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن الاعشى
 عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال قال على رضى الله عنه ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة
 قال فاخرجها فاذا فيها أشياء من الجراحات وأسمان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عيرالى نورفن أحدث
 فيها حدثنا أو آوى محدثنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن

(قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء الخ) أي لان الولاء الخ لجنه كالحمة النسب ١١٥ فلا يقدر على نقله الى غيره كالنسب (قوله

باب اذا أسلم على يديه) أي رجل (قوله وكان الحسن) أي البصري وقوله لا يرى له أي لمن أسلم على يديه غيره وقوله ولاية بكسر الواو وفتحها (قوله واختلفوا في صحة هذا الخبر) ولهذا ذكره البخاري في التعليل بصيغة التمرض ومن صححه أوله بأنه أولى به في حياته بالنصرة وفي مماته بالغسل والصلاة عليه والدفن لافي ميراثه لان الولاء لمن أعتق (قوله الورق) بفتح الواو وكسر الراء أي الفضة والمراد الثمن (قوله باب ما يرث النساء من الولاء) من بمعنى الباء اذا الولاء لا يرث وانما يرث به (قوله باب مولى القوم) أي عتيقهم وقوله من أنفسهم أي في النسبة اليهم وارثهم منه وقوله وابن الاخت منهم أي في النسبة اليهم وفي توارثهم توارث ذوى الارحام على المختار عند الشافعية (قوله باب ميراث الاسير) أي لما أسور في يد عدونا (قوله لا يرث المسلم الكافر) وقيل يرث لخبر الاسلام يعاولا يعلى عليه والجمهور على المنع وأجابوا عن الخبر بأن معناه فضل الاسلام ولا تعرض فيه للارث فلا يرث النص الصريح لذلك وعلم منه أن الكفار يتوارثون وان اختلفت ملتهم وهو كذلك

والى قوما غير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب** اذا أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وبذا كر عن تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس بحبناه وممانه واختلفوا في صحة هذا الخبر **حدثنا** الخليل بن أحمد عن سفيان بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها انبيءكم بها على أن ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تعتقك ذلك فانما الولاء لمن أعتق **حدثنا** محمد بن أحمد بن جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشتري أهلها فاذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقها فان الولاء لمن أعطى الورق قالت فاعتقها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغيرها من زوجهما قالت لو أعطاني كذا وكذا ما بات عنده فاختارت نفسها **باب** ما يرث النساء من الولاء **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى بها فانما الولاء لمن أعتق **حدثنا** ابن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة **باب** مولى القوم من أنفسهم وابن الاخت منهم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة قنادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم **باب** ميراث الاسير قال وكان شرحبيل الأسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز برأجز وصية الاسير وعناقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلو رثته ومن ترك كالا فليتنا **باب** لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا أسلم قبل أن يقسم ايراث فلا ميراث له **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني وانهم من انتفى من ولده **باب** من ادعى أخا أو ابن أخ **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت اخذتهم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يارسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يارسول الله ولد علي فرأى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبه ابننا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد لا فرأى ولدا لغيره ولا لغيره واخبرني من يارسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى أخا أو ابن أخ **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكر فقال وأنا سمعته اذ نأى وعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبي بصير عن ابن الفرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن جعفر بن زبيدة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن يرغب عن أبيه فهو كافر **باب** اذا ادعت المرأة ابنا

لان الملل في البطالان كالملة الواحدة (قوله فالجنة عليه حرام) أي ان استعمل ذلك أو محمول على الزجر والتغليظ للتنفير عنه (قوله فهو كافر) في نسخة

فكـد كـفر أى النعمة أو أن

استحل ذلك (قوله ففضى به
الكبرى) أى لانه كان فى يدها
ولا بينة للصغرى (قوله ففضى
به للصغرى) أى لجزعها الدال

على عظم شفقها ولم يعمل
بأقرارها انه للكبرى لعلمه
بالقرينة انما لا تريد حقيقة
الأقرار قال النووي ولعل
الكبرى أقرت به ذلك به

للصغرى واستشكل نقض
سليمان حكم أبيه داود
وأجيب بان ما حكى بالوحى

وحكم سليمان كان ناسخا أو
كان بالاجتهاد و جاز المنقض

لدليل أقوى (قوله المدية)
بتثايت الميم (قوله باب
القائف) هو الذى يعرف

الشبه ويميز الأثر (قوله تبرق)
أى قضى وقوله أسارى

وجهه أى الخطوط التى فى
الجهة وسبب سروره أن

الجاهلية كانت تقدر فى نسب
أسامة لكونه أسود شديد

السواد ويزيد أبيض من
القطن اه شج الاسلام

(كتاب الحدود)*
(قوله وذلك أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم يسنه)
ظاهره انه لم يعين قدرا معينا

بل كان يضرب فيه ما بين
أربعين الى ثمانين وعلى هذا

فحين شاور عمر الصحابة اتفق
رأيهم على تقرير أقضى

المراتب فاندفع توهم انهم
زادوا فى حد من حدود الله

مع عدم حواز الزيادة فى الحد

والله تعالى أعلم اه سندى

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بواحداهما فقالت لصاحبتها انما
ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكى الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخر جتا على سليمان
ابن داود عليهما السلام فاحبرناه فقال اتنوفى بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحل الله هواهما
فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كما نقول الامدية ﴿ با ﴾
القائف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا تبرق أسارى ووجهه فقال ألم ترى أن مجزرا نأظر أنفا الى زيد
ابن حارثة وأسامة بن زيد فقال ان هذه الأقدام بعضهما من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة
ألم ترى أن مجزرا المدبجى دخل على فرأى أسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما ويدتأفداهما فقال
ان هذه الأقدام بعضهما من بعض

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الحدود)

وما يحذر من الحدود ﴿ با ﴾ لا يشرب الخمر وقال ابن عباس يزرع منه نور الايمان فى الزنا
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب ثمنه يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا انهبة ﴿ با ﴾ ما جاء
فى ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يضرب
فى الخمر بالجريد والنعال و جلد أبو بكر أربعين ﴿ با ﴾ من أمر يضرب الحد فى البيت حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جىء بالنعمان أو بابن النعمان
شارقا فامر النبي صلى الله عليه وسلم لم من كان بالبيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فمى ضربه بالنعال
﴿ با ﴾ الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بنعمان أو بابن نعيم وهو
سكران فشق عليه وأمر من فى البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فمى ضربه حدثنا مسلم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم فى الخمر بالجريد والنعال و جلد أبو بكر
أربعين حدثنا قتيبة حدثنا أبو خزيمة عن أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة رضى الله عنه فضا
الضارب بيده والضارب بعنقه والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخذك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا أبو
حصين سمعت عمير بن سعيد الخنفي قال سمعت علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال ما كنت لاقم حدا على أحد
فيموت فاجد فى نفسى الا صاحب الخمر فانه لومات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا
مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كان نوفى بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرأة أبي بكر ومرد من خلافة عمر فتقوم اليه بايديها ونعالها وأردى بتنا حتى كان
آخر امره عمر فجلد أربعين حتى اذا اعتوا وفسعوا وجلد ثمانين ﴿ با ﴾ ما يكره من امر شارب

الخبر وأنه ليس بخارج من الملة **حدثنا يحيى بن بكير** حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب جباراً وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلدته في الشراب فأتى به يوماً فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله **حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر** حدثنا أنس بن عبياض حدثنا ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فقام من يضربه بيده ومنه من يضربه بنعله ومنه من يضربه بشو به فلما انصرف قال رجل ماله أخراه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا تكرون أوعون الشيطان على أنحيكم **باب السارق حين يسرق** **حدثنا** عمر بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن **باب لعن السارق إذا لم يسم** **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أباصالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منهما ما يسوي دراهم **باب الحدود كفارة** **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم لم في مجلس فقال يا يعقوب على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنا وقرأ هذه الآية كلما فني وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه **باب ظهر المؤمن حتى الآتي** **حدثنا** أوحى **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في أهل بلدتكم ثلاثاً كل ذلك يوجبونه ألا نتم قال ويحكم أو ويلكم لآخر جمعين يهدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض **باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله** **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن أثماً فإذا كان الأثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم الله **باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع** **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كرم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلاك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطع يدها **باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان** **حدثنا** سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قریشاً أتهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنتفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس إنما حصل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب قول الله**

(قوله ومن أصاب من ذلك شيئاً) يراد به غير الشرك فهو عام مخصوص وقوله فهو كفارته يفيد أنه تعالى لا يعذبه مرة ثانية في الآخرة ويشكل عليه ظاهر قوله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله إلى قوله تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الآية فإن الله تعالى أثبت لهم في هذه الآية عذاب الدنيا والآخرة جميعاً الآن يقال اثبات العذاب لا يدل على أنه يعذب بهم جميعاً فيمكن أن يعذب بأحدهما على البدلية وكلام المصنف فيما بعد يقتضي خصوص الآية بالكفرة وأهل الردة لكن لو سلم انحصار في شأن التزول فاللفظ عام والعبرة بعمومه لا بخصوص السبب والآثمة كلهم أخذوا بعموم لفظه والله تعالى أعلم اهـ سدي

(قوله ولا تسرقوا) زاذي
نسخة ولا تزفوا قوله بهتان
اي كذب (قوله شيئاً) غير
الشرك (قوله اذا تاب قبال
شهادته) في نسخة اذا تاب
اصحابها قبلت شهادتهم
(قوله يحاربون الله) اي
أوليائه وقوله ورسوله اي
محمد صلى الله عليه وسلم
(قوله ويسعون في الارض
الخ) سافط من نسخة وزيد
فيها قبله الآية وأوفي الآية
للتنويح بمعنى أن يقتلوا
ان قتلوا أو يصلبوا مع ذلك
ان قتلوا وأخذوا المال أو
تقطع أيديهم وأرجلهم من
خلاف ان اقتصر وعلى
أخذ المال أو ينفوا من
الارض ان أربوا ولم
يأخذوا (قوله فاجتروا
المدينة) أي كرهوا الإقامة
بها المأصاهم من الجوى
وهو داء في الجوف اذا تطاول
قتل اه شيخ الاسلام

تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كهم يقطع وقطع على من الكعب وقال قتادة في امر أن سرق
فقطعت شهما لها ليس الا ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسleme حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً تابعه عبد الرحمن بن خالد
وابن أخي الزهري ومعه عن الزهري **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير وعروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار
حدثنا عمران بن مبسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسن بن عبيد بن عبد الرحمن الانصاري
عن عروة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضيت الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع
في ربع دينار **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن هشام عن أبيه قال أخبرني عائشة أن يد
السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن من حبة أو ترس **حدثنا** عثمان بن عبد الرحمن
عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حبة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن
* رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن أبيه مرسل **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال
هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم في أدنى من ثمن الجن ترس أو حبة وكان كل واحد منهما ذا ثمن **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله بن مالك بن أنس
عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في
بجن ثمنه ثلاثة دراهم * تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في بجن قيمته ثلاثة دراهم **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في بجن ثمنه ثلاثة
دراهم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عقبه عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في بجن ثمنه ثلاثة دراهم * تابعه محمد بن اسحق وقال
الليث حدثني نافع قيمته **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال سمعت أبا صالح
قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فقطع يده
ويسرق الحبل فقطع يده **باب** توبة السارق **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة
وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتأب وتبها **حدثنا** عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي ادريس عن عباد بن الصامت رضي الله عنه
قال بابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا بهتاناً تهترؤن بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب من ذلك شيئاً فأخذه في الدين فهو كفاً له وظهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان
شاء غفر له قال أبو عبد الله اذا تاب السارق بعدما قطع يده فبات شهادته وكل محد وكذا ذلك اذا تاب قبلت شهادته

* (بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة *

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع
أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة الجرمي عن أسد رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتروا المدينة فأمرهم ان يأثوا بابل الصدقة فيشر يوامن أبو الهاء ألبانها

ففعولوا ففصوا فارتدوا وقتلوا رعاتهم واستاقوا فبعث في آثارهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم
ثم لم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم الحاربين من أهل الردة حتى
هلكوا **حدثنا** محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد بن دحي عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون الحاربون
حتى ماتوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن وهيب عن أنس عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهما
من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفّة فاجتروا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا فقال
ما أجدر لكم الآن للحق وأبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها بشرى من ألبانهم وأبو الهيثم حتى صكوا
وهما وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصرب فبعث الطلب في آثارهم فأتى رجل
النهار حتى أتى بهم فأمس بهم فماتوا فماتت فكملهم ما وقتع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم أتوا في الحرة
يسئقون فماتوا حتى ماتوا **باب** قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا أبا حارث بن الوليد ورسوله **باب** سمر
النبي صلى الله عليه وسلم أعين الحاربين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جراح عن أنس عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك أن رهما من عكل أوفى لغيره قولا فأعلمه الأقال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله
عليه وسلم لم يلقوا وأمرهم أن يخرجوا فماتوا من ألبانهم فماتوا حتى أذا برثوا وقتلوا الراعي
واستاقوا النعم فباع إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم غدوة فبعث الطلب في آثارهم فماتوا حتى جى بهم
فأمرهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم فالتقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون **باب** قال أبو قلابة هؤلاء قوم
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وماربوا بالله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش **حدثنا**
محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلّه يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في
عبادة الله ورجل ذكر الله في خلوة ففاضت عيناه ورجل قلبه معاني في المسجد ورجل نجا في الله ورجل
دعته امرأته ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني أخاف الله ورجل تصدق فأنفاه حتى لا تغم له ثمالة
ما صنعت يمينه **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة حدثنا عمر بن علي ح وحدثنا
أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل على ما بين رجليه وما بين لحييه
توكلت له الجنة **باب** اثم الزناة قول الله تعالى ولا يزنون ولا تقر بوا الزناة كان فاحشة وساء
سبيلا **حدثنا** أبو داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس قال لا حدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد
بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وما قال من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقبل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
للخمسين امرأة القيم الواحد **حدثنا** محمد بن المنثري أخبرنا إسحاق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن
مكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزن العبد حين يزن وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال مكرمة قلت لابن
عباس كيف ينزع منه الايمان قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجهما فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين
أصابعه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزن الزاني حين يزن وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة
معروفة بعد **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا منصور وروسلان عن أبي
وائل عن أبيه يسيرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم أي قال ان تقتل ولدك من أجل ان يطعم معك قلت ثم أي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى

(قوله ولم يحسمهم حتى ماتوا)
اي لم يكونوا موضع القطع
لينة قطع الدم بل تركهم حتى
ماتوا (قوله رسلا) اي لبنا
(قوله فمات رجل النهار)
بالجسيم من الترجل وهو
الارتضاع (قوله سبعة يظلهم
الح) ذكرها مثال والافقد
روى زيادة عليها (قوله
توكلت له الجنة) في نسخة
الجنة بحذف الباء (قوله
وقول الله تعالى) بالجر عطف
على اثم اه شيخ الاسلام

(قوله باب رجم الحصن) فيه
قلت قبل سورة النور أم
بعد قال لأدري * قبل بل
ثبت أنه بعد لان سورة النور
ترأت في الاول وثبت أنه قبل
رجم ما عز قلت لا يلزم من
ذلك ان كل آية من آيات
السورة ترأت بعد الاول فلا
يدمن اثبات ان حد الزمان
سورة النور كان قبل أو بعد
فتأمل والله تعالى أعلم (قوله
باب لا يرمم المجنون والمجنونة)
وفيه رفع القلم عن المجنون
أى فى غير حقوق العباد
والزمانه ومقتضاه لا يرمم
بمحرم ظهور الجبل لجواز أنه
وقع المباشرة حال المجنون كما
يجوز أنه حال الكراه أوانه
من حد لال خفي ويحتمل
كذلك أنه تحقق الجبل بلا
دخول بأن حصل المباشرة
فطار المسمى الى الفرج بلا
دخول والله تعالى أعلم اه
سندى (قوله ولم يعاقب
الذى جامع فى رمضان) أى
بل أعطاه قدر ما يكفر به
(قوله ولم يعاقب عمر صاحب
الظبي) أى حيث صاد وهو
محرم بل أمره بالجزاء اه
شيخ الاسلام

وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال يا رسول الله مثله قال عمر وفذ كثرته لعبد الرحمن
وكان حد ثنائين سفيان عن الاعشى ومنه ورواها عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعاه دعاه
باب رجم الحصن وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزانى حد ثنائى آدم حد ثنائى شعبة
حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال درجتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ثنائى الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي
أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لأدري حد ثنائى
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
الانصارى ان رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحسن باب لا يرمم المجنون والمجنونة
وقال على امرأ ما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفوق عن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حد ثنائى يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أتى زنت فاعرض
عنه حتى رد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أهلك
جنون قال لا قال فهل أحصت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال في كنت في رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فادر كناه بالحرة
فرجمناه باب للعاهر الحجر حد ثنائى أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت اخذتهم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش واحتجبي منه يا سود ذاد لنا قتيبة عن الليث وللعاشر الحجر حد ثنائى شعبة حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم في البلاط
حد ثنائى محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى ويهودية قد أحدا ناجيا فقال لهم ماتجدون في كتابكم قالوا ان
احبارنا أحذو نأثمهم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتى بهم فوضع أحدهم
يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا آية الرجم تحت يده فأمرهم ما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجموا قال ابن عمر فرجنا عند البلاط فرأيت اليهودى أجنا عليها
باب الرجم بالمصلى حد ثنائى محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر بن جهمان أن أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أهلك جنون قال لا قال
أحصت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فرما فدرج فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم خذ يرا صلى الله عليه وسلم يقرئ يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه باب من أصاب
ذنبا دون الحد فأخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاه لم يعاقبه النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذى جامع فى رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حد ثنائى قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامرأته فى رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هل تجد رقية قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو
ابن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنى

(قوله الى النبي) متعلق

بمحذوف صفة طعام أي ومعه

طعام أتى به الى النبي (قوله

قال أبو عبد الله الحديث

الاول الخ) أراد به حديث

أبي عثمان المذكور في باب

الصلاة كخاتمة فإنه أبين

للفرض مما ذكر في هذا

الباب وقوله قوله أطعم

أهلك خبر مبهمة محذوف

وظاهره أنه بيان للحديث

الاول المعزول لابي عثمان مع

أنه لم يذكر فيه هذا اللفظ

واعتاد ذكر عن غيره في حديث

آخر في باب من أعلن

المعسر في الكفارة وبالجملة

ففي كلامه فلاقة (قوله هل

للإمام أن يستتر عليه)

جواب الاستفهام محذوف

أي نعم (قوله أنشدك الله)

أي أسألك به ومعناه هنا

القسم كأنه قال أقسمت

عليك بالله (قوله وأنذرتني)

أي في التكلم (قوله أشك

فيها) أي في سماعي هذه

الكلمة من الزهري (قوله

إذا أحصنت) أي وطئت في

نكاح صحيح (قوله كنت

أقرئ) أي أعلم (قوله لو

رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين

اليوم) أي لرأيت عجباً

فالجواب محذوف وأكمله لو

للمنى فلا جواب لها شيخ

الاسلام

رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال ثم ذاك قال وقعت بامرأتى في رمضان قال له تصدق
قال ما عندى شئ فجلس فأثاء انسان يسوق حماراً ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني مالا صلى الله عليه وسلم قال فكلوه
قال أبو عبد الله الحديث الاول أبين قوله أطعم أهلك **باب** إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن
يستتر عليه **حدثنا** عبد القدوس بن محمد حدثني عمر بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فبعاه
رجل فقال يا رسول الله اني أصبت حدا فاقه على قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصرى مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه لرجل فقال يا رسول الله اني أصبت حدا قم في
كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب** هل يقول
الإمام للمقرع ثلاث أو غزرت **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال
له أهلك قبلت أو غزرت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكته لا يكتي قال فعند ذلك أمر برجه **باب**
سؤال الإمام المقرع هل أحصنت **حدثنا** سعيد بن شعير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت ببدن نفسي فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتعشى لشق
وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فأعرض عنه فجاءه لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبلغ جنونك قال
لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجوه قال ابن شهاب أخذ به من سمع جابراً
قال فسكنت فبين رجه فرجناه بالمصلي فلما أذاقته الحجارة جزحت حتى أدركناه بالحرة فرجناه **باب**
الاعتراف بالزنا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله
أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله الا
ما قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفعه منه فقال أقض بيننا بكتاب الله وأنذرتني قال قل قال ان ابني كان
عسيفاً على هذا فزني بامرأته فأتيت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجلاً من أهل العلم فأخبروني أن على
ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضيت بينكما
بكتاب الله جل ذكره المائة شاة وخادم ورد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغدياً أنيس على امرأة
هذا فان اعترفت فأرجها فعدا عليها فاعترفت فرجها قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال
أشك فيهما من الزهري فربما قلته أو ربما سكت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وان الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة
أو كان الجمل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجنا
بعده **باب** رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني
إبراهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت
أقرئ رجلاً من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمى وهو عندي وعمر بن الخطاب في آخر
حجة حجها اذ رجس الى عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين اليوم فقل يا أمير المؤمنين هل لك في
فلان يقول لو قدمت عمر أذباعت فلانا والله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فامة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء

(قوله أن يغصبوه) بمجموعة فهملة ١٢٣ وفي نسخة يغصبونهم بثبوت النون على لغة (قوله رعاغ الناس) أي جهلهم وأراذلهم (قوله

وغوغاهم) بالمداي سقاتهم الذين يسارعون في الشر وأصل الغوغاء صغار الجراد حين يبدو في الطيران (قوله يطيرها) بكسر التحتية المشددة وقوله كل مطير بضم الميم وكسر الطاء من الاطارة أي يحملها على غير وجهها (قوله أنزل الله آية الرجم) وهي الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة لكن نسخت تلاوتها دون حكمها (قوله لا تطر وفي) بضم الغوية أي لا تبالغوا في مدح الباطل (قوله كانت كذلك) أي في فلتة (قوله من تقطع الاعناق) أي اعناق الابل من كثرة السير (قوله مثل أبي بكر) أي في الفضل والتقدم لانه سبق كل سابق فلذلك مضت بيعة على حال فحاده وفي الله تعالى شرها فلا يطعن أحد في مثل ذلك وانما كانت فلتة لانه لم يكن في أول الامر جمع خواص الصحابة ولا عوامهم (قوله تفرقة) مصدر غرته اذا ألقته في الغسر أي يخافه وقوله أن يقتل أي المبايع والمبايع له (قوله بوعك) أي مجموع (قوله رهط) أي قابل بالنسبة إلى الانصار (قوله دفت) أي سارت وقوله دافة أي رفعة قليلة من مكة البنانم الفقر (قوله زورت) أي هيأت وحسنت

الله لقائم العشي في الناس فحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوه أمورههم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاغ الناس وغوغاهم فانهم هم الذين يغلبون على قريتك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فأهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمسكا فبقي أهل العلم مقالته ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله ان شاء الله لا قوم بذلك أوله مقام أقوم به بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا للراح حين زاعت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنسب ان يخرج عمر بن الخطاب فلما رأيتهم مقبلات لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشي مقالة لم يقلها منذ استخاف فأنكر على وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبلة فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأتني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لأدري لعلمها بين يدي أجلى فن علقها وعافا فليحسب بها حيث انتهت به راحته ومن خشي أن لا يقلها فلا أحل لاحد أن يكذب على ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها فلذا رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجنابعه فده فخشى ان طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضاهوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا أحسن من الرجال والنساء اذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فقيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو أن كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم الاثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما تطروا عيسى بن مريم وتولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني أن قائلًا منكم يقول والله لومات عمر ببايعت فلانا فلا يغترب امرؤ أن يقول انما كانت بيعة أبي بكر فلتة ونعت ألو انما قد كانت كذلك ولكن الله وفي شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تفرقة أن يقتلوا انه قد كان من خيرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفوا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا على والزبير ومن معهم واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نأخذهم فلما دنونا منهم اقمنا رجلا من منهم صالحا فذكر امامتنا عليه القوم فقالا أين تريدون يا مشر المهاجرين فقلنا نأخذ اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم أن لا تقر بوجههم اقضوا أمركم فقلت والله لنأخذ منهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمع بين ظهريهم فقلت من هذا قالوا هذاسعد بن عبادة فقلت ماله قالوا بوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأتني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الاسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون أن يحتزلوا من أصلنا وأن يحضنونا من الامر فلما سكت أردت أن أتسكهم وكنت زورت مقالة أعجبني أن أبدأ أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتسكهم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فسكمت أبو بكر فكان هو أعلم مني وأقر والله ما تركت من كلمة أعجبني في تزويري الا قال في بيعة مثلها أو أفضل حتى سكنت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له أهل ولن يعرف هذا الامر الا هذا الخي من قريش هم أو وسط العرب بنسبوا وداروا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أبيهم ما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله ان أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من أنم أحب إلى من أن أنامر على قوم فيهم أبو بكر اللهم الآن تسول إلى نفسي عند الموت شيئا لأجده الا أن فقال قائل من الانصار أنا جاذبيلها

(قوله انا جاذبيلها) بضم الجيم وفتح المعجمة من الجدول وهو أصل الشجرة والمراد به هنا الجدع الذي يربط اليه الابل الجربي وتنضم اليه المحسك لاحتكاكه والتصغير لانه ظمير وقوله المحسك وصف به الجديل لانه صار بالحك أملس يعني أنما نحن يستشفي به كما تستشفي الابل الجربي بهذا الاحتكاك

(قوله وعذيقها) بالذال المعجمة

والغاف مصغر عذق النخلة

(قوله المرجب) اسم مفعول

من رجبت النخلة ترجيبا إذا

دعيتها بالبناء أو غيره خشية

عليها الكرامتها وطولها

وكثر جلها ان تقع وينكسر

شي من أغصانها (قوله اللغظ)

أي الصوت (قوله فرقت)

بكسر الراء أي خفت (قوله

البكران) أي من الرجال

والنساء وهم لم يجامع

في نكاح صحيح (قوله جلد

مائة) بالنصب بنزع الخافض

أي يجلد (قوله وتغريب عام)

أي ولاء إلى مسافة القصر

فأكثر (قوله أهل المعاصي)

أي وإن كانت صغيرة وقوله

والخثين بفتح النون أشهر من

كسرها وهم المشهورون بالنساء

في التكسر والتعطف (قوله

ولم تحصن) أي الامة حرة في

ذكر هذا القيد على الغالب

لان الحكم لا يختص بعدم

احصائها بل يجزى مع

احصائها كما صرح به في قوله

فاذا أحصن الامة أولان

الامة المسؤول عنها كانت غير

محصنة وقيل الاحصان هنا

بمعنى العفة عن الزنا قوله ولو

بضمير أي بشعر منسوج

وبجمل مفعول فهو بمعنى

مضغور (قوله لا يثرب على

الامة) بمثابة أي لا يعظفها

ويوبخها (قوله ولا تنفي)

الجهور على انما تنفي كالعبد

ولا يبالي بضر السوء في

عقوبات الجرائم بل انه

يقتل برذنه ويجذب قذفه وان

تضرر السيد (قوله فليسها)

المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يامعشر قرئش فكثرا للفظ وارتفعت الاصوات حتى فرقت من
الاختلاف فقلت باسط يدك يا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن
عبادة فقال قاتل منهم قتاتم سعد بن عبادة قتل الله سعد بن عبادة قال عرو وانا والله ما وجدنا فيما احضرنا
من امر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا ان نارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما مبايعةناهم
على ما لا نرضى واما ما خالفهم فيكون فساد في بايع عرو رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي
بايعه تغرة أن يقتلا **باب** البكران يجادان وينفيان الزانية والزاني فاجلداوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تأخذكم بهم - حار أفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهم طائفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح الزانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال
ابن عيينة رافة أقامة الحدود **حدثنا** مالك بن اسمعيل **حدثنا** عبد العزيز **حدثنا** ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمُر فيمن زنى ولم يخص جلد مائة
وتغريب عام **قال** ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرّب ثم نزل تلك السنة **حدثنا**
يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يخص بنفي عام بأقامة الحد عليه **باب** نفي أهل
المعاصي والمختين **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **حدثنا** هشام **حدثنا** يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المختين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجهن من
بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج عمر فلانا **باب** من أمر غير الامام بأقامة الحد عاب عنه **حدثنا**
عاصم بن علي **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة بن عبد بن خالد أن رجلا من الاعراب
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيلا على هذا فزني بامرأته فاحبروني ان على ابني الرجيم
فاقتديت بما تعمن الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسى يده لا تضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت
يا أنيس فاغدا على امرأته هذا فأرجها فغدا أنيس فرجها **باب** قول الله تعالى ومن لم يستطع
منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمأملكت أيما نكح من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم
بعضكم من بعض فأنكحوهن باذن أهلهم وآتوهن أجورهن بالعرف ومحصنات غير مسالحات ولا متخذات
أخذان فاذا أحصن فان أتيت بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك ان خشى العنت منكم
وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم **باب** اذانت الامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة بن عبد بن خالد رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذانت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
ان زنت فاجلدوها ثم ابغضوا قال ابن شهاب لا أدري بعد الناشئة أو الرابعة **باب** لا يثرب
على الامة اذانت ولا تنفي **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث عن سعد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فاجلدوها ولا يثرب ثم ان زنت فليجداها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليجداها ولو بجبل من شعر * تابعه اسمعيل بن أمية عن سعد بن عبد الله عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أحكام أهل الذمة واحصانهم اذ انوا ورفعوا الى الامام
حدثنا موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الشيباني قال سألت عبيد الله بن أبي أوفى عن الرجيم
فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدري * تابعه علي بن مسهر وخالد

ابن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيماني وقال بعضهم المائدة والاول أصح **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر واله أن رجلا منهم وامرأة زينبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا انفضحهم ويجادون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأثروا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمرهم ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجوا فسرأيت الرجل يحسني على المرأة يقبها بالحجارة **باب** اذا رمى امرأته أو امرأته غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث اليها نساء لها غار ميت به **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة عن ابن خلدان أنهما أخبراه أن رجلا من اختصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واثبت لي أن أتاكم قال تسلكم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والنسيف الاجير فزني بامرأته فأخبروني ان علي ابني الرجم فاقتديت منه بما تشاءو بجارية ثم اني سألت أهل العلم فأخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله أما غمك وجاريته فردد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عام وأمر أن يسلم إلى أن يأتي امرأته الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** من أدب أهله أو غيره دون السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم اذا صلي فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فأن أفي فليقاتله وفعله أبو سعيد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس والناسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن يده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني بحوه * لكز وركز واحد **باب** من رأى مع امرأته رجلا فقتله **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراثة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي اضربه بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غير منعد لانا أغبر منه والله أغبر مني **باب** ما جاء في التعريض **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتني ولدت غلاما أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال جرد قال فيها أورك قال نعم قال فاني كان ذلك قال أراه عرق نزعها قال فلعن ابنك هذا نزع عرق **باب** كم التعزير والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجحد فوق عشر جلدات الا في حدم حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حدم حدود الله **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار اذا جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل عليه سليمان بن يسار

انما جازي به ما مع انه لم يرتضها لنفسه لرجاء انها قد تستعف عند المشتري (قوله يطعن) بضم العين (قوله في الموت) أي فالموت متلبس بي (قوله وقد أوجعني) أي لكزها اي وقوله نحوه أي نحوه الحديث المذكور (قوله باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله) لم يبين حكمه وقد اختلف فيه فالجمهور على أن عليه القود ولا يقطع عنه في ظاهر الحكم وان جاز له فيما بينه وبين الله قتله اذا علم احصائه وزناه (قوله غير مصفح) بفتح الفاء وكسرها (قوله من غير سعد) الغيرة بفتح الغين قال ابن الاثير الحمية والافتة وقال الكرماني المنع أي المنع من التعلق بأجنبي بغير أو غيره وغيره الله منه عن المعاصي (قوله أورك) هو ما في لونه بياض الى سواد من الورقة وهو اللون الرمادي (قوله عرق) أي أصل من النسب اه شيخ الاسلام

فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان أبا هـ حدثه انه سمع أبا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط الا في حد من حد ود الله هـ ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا بوسلمة ان أبا هريرة رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له جال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أيكلم مثلي اني أبيت بطعمي ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوماً ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر زدتكم كلنكل بهم حين أبوا * ثابته مشعب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هـ ثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الله بن علي حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضررون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعما جازاً فأن يبيعه في مكانهم حتى يؤثروا إلى رحالهم هـ ثنا عبدان أحسبنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمان الله فينتقم لله هـ بـ من أظهر الفاحشة والالطخ والتهمة بغير بيعة هـ ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأبا ابن خمس عشرة فرق بينهما ما فقال زوجهما كذبت عليهما أن أمسكتما قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحره فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره هـ ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت واجساماً من غير بيعة قال لا تلك امرأة أعلنت هـ ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأنازل من قومه يشكو انه وجد مع أهله رجلاً فقال عاصم ما بليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عاصم امرأته وكان ذلك الرجل مصفر اقليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند أهله آدم خذلاً كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيهاً بالرجل الذي ذكر زوجهما انه وجد عند هـ افلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لورجت أحدنا بغير بيعة جت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام سوء هـ بـ روى المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا بالاية هـ ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وكل الزبوا كل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات هـ بـ قذف العبد هـ ثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم لم يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيامة الا أن يكون كذا قال هـ بـ هل يأمر الامام رجلاً فيضرب الجذع بئاعه وقد فعله عمر هـ ثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أذنه منه

(قوله والالطخ) أي الرمي بالشعر وقوله والتهمة بفتح الهاء وسكونها (قوله وحره) بفتح المهملة ودويرة كسام أبرص وقيل دويبة جراء تلصق بالارض وقيل كالورغة تقع في الطعام فتفسده (قوله أعلنت) أي بالسوء والفجور (قوله خذلاً) بمجمة مفتوحة فـ هـ ملة ساكنة أي غليظ الساق (قوله السبع الموبقات) أي المهلكات والتقييد بالسبع مثال اذا الموبقات لا تحصر فيها الذورد منها اليمين الفاجرة وعقوق الوالدين والاحاد في الحرم وشرب الخمر وقول الزور والغلول والامن من مكر الله والتقنوط من رحمة الله وغير ذلك (قوله والتولي) أي الاعراض والغرا و قوله يوم الزحف أي القتال وقوله الغافلات أي عسانسب البهين (قوله باب هل يأمر الامام رجلاً فيضرب الخ) جواب الاستفهام محذوف أي نعم اهـ شيخ الاسلام

ابن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن جندب عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جازوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر واله أن رجلا منهم وامر أن يذبحوا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا انفضحهم ويجدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأثابوا بالتوراة فأنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمرهم ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجا فرأيت الرجل يحسني على المرأة فيها الحجارة **باب** اذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث اليها فيسألها عما رميت به **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة بن رزق بن خالد انه ما أخبرنا ان رجلا من اختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر هو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واثنان لي أن أتكم قال تسكنكم قال ان ابني كان عسيفيا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزني بامرأته فأخبروني ان على ابني الرجم فاقصدت منه بمائة شاة وبجارية ثلثي ثم اني سألت أهل العلم فأخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا تضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريته فردد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عام وأمر أن يسأل الأسلي أن يأتي امرأته الا تخوفان اعترفت فارجها فاعترفت فرجها **باب** من أدب أهله أو غيره دون السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلي فاراد أحدكم يمين يديه فليدفعه فان أبي فليقاتله وفعله أبو سعيد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وابسوا على ماء فعاتبني وحمل يطن بيده في خاصرتي ولا يغني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمر وأن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فذكرني لكررة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه * لكررة وكرواحد **باب** من رأى مع امرأته رجلا فقتله **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراثة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي اضربه بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غير منعدلانا أغبر منه والله أغبر مني **باب** ما جاء في التعريض **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانهم قال جسر قال فيها أورك قال نعم قال فاني كان ذلك قال أراه عرق نزع قال ولعل ابنك هذا نزع عرق **باب** كم التعزير والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجحد فوق عشر جلدات الا في حدم من حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضرر بات الا في حدم من حدود الله **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار اذا جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل عليهما سليمان بن يسار

انما جازيهم مع انه لم يرتضها لنفسه لرجاء انها قد تستغف عند المشتري (قوله يعطى) بضم العين (قوله في الموت) أي فالموت متلبس بي (قوله وقد أوجعني) أي لكثرة آيائي وقوله نحوه أي نحو الحديث المذكور (قوله باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله) لم يبين حكمه وقد اختلف فيه فالجمهور على أن عليه القود ولا يسقط منه في ظاهر الحكم وان جاز له فيما بينه وبين الله قتله اذا علم احصائه وزناه (قوله غير مصفح) بفتح الميم وكسرها (قوله من غير سعد) الغيرة بفتح الغين قال ابن الاثير الحمية والافتق وقال الكرماني المنع أي المنع من التعلق بأجنبي بغيره وغيره وغيره الله منه عن المعاصي (قوله أورك) هو ما في لونه يبايض الى سواد من الورقة وهو اللون الرمادي (قوله عرق) أي أصل من النسب اسخ الاسلام

فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان أباه حدثه انه سمع أبا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط الا في حدم من حدم ودا الله **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا بوسلمة ان أبا هريرة رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله توصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أيكلم مثلي اتي آيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوم ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالنمل كل بهم حين أبوا * تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الله بن علي بن شهاب عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعما خزا فأن يبيعه وفي مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم **هـ** ثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتقم من حرمان الله فينتقم لله **ب** من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأبا ابن خمس عشرة فرق بينهما ما فقال زوجهما كذبت عليهما ان أمسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه زوجه فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت واجدا امرأة من غير بينة قال لتلك امرأة أعلنت **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولنا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يسكو انه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأخبره بالذي وجد عاصم امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند أهله آدم خذلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شيبا بالرجل الذي ذكر زوجهما انه وجد عند أهله فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يورجحت أحد بغير بينة رجعت هذه فقال لتلك امرأة كانت تظهر في الاسلام سوء **ب** روى المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحو فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا بالاية **هـ** ثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتمعوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وكل الربا وكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **ب** قذف العبد **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكا فهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا أن يكون كذا قال **ب** هل يأمر الامام رجلا فيضرب الخد غائبا عنه وقد فعله عمر **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه

(قوله واللطخ) أي الرمي
بالشر وقوله والتهمة بفتح
الهاء وسكونها (قوله وحرمة)
بفتح المهملة ودويرة كسام
أبرص وقيل دويرة حراء
تأصق بالارض وقيل كالورقة
تقع في الطعام فتفسده (قوله
أعلنت) أي بالسوء والفجور
(قوله خذلا) بمجمة مفتوحة
فهملة ساكنة أي غليظ
الساق (قوله السبع
الموبقات) أي المهلكات
والتيقيد بالسبع مثال اذا
الموبقات لا تختص فيها الزور
منها اليمن الفاحشة وعقوق
والوالدين والاحاد في الحرم
وشرب الخمر وقول الزور
والغلول والامن من مكر الله
والقنوط من رحمة الله وغير
ذلك (قوله والتولي) أي
الاعراض والفرار وقوله
يوم الزحف أي القتال وقوله
الغافلات أي عما نسب اليهن
(قوله باب هل يأمر الامام
رجلا فيضرب الخ) جواب
الاستفهام مخدوف أي نعم
اه شيخ الاسلام

فقال صدق أقض بيننا كتاب الله واثبت لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كلن عسيفا في أهل هذا فزني بأمراته فاقتديت منه بمائة شاة وغادمت واني سألت رجلا من أهل العلم فاجبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب علم وان على امرأته هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينكنا كتاب الله المائة والحادم رد عليه ك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب علم ويا أنيس اغد على امرأته هذا فاسلمها فان اعترفت فارجهما فاعترفت فرجهما

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كتاب الديان﴾)

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن الاعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال ان تذهب لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم ان تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم ان تراني بحلي لتهجرك فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يفتنون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما **حدثنا** علي حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن يزال المؤمن في فسحة من دينه مالم يصب دما حراما **حدثنا** أحمد بن يعقوب **حدثنا** اسحق سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا تخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء **حدثنا** عبدان **حدثنا** عبد الله **حدثنا** ابونوس عن الزهري **حدثنا** عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي **حدثنا** أن المقداد ابن عمرو والسكندى حليف بني زهرة **حدثنا** وكان شهد بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقته لنا ضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت لله أقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أقتله قال لا تقتله فان قتله فانه بمنزلة من قبل أن تقتله وأنت بمنزلة من قبل أن يقول كلمته التي قال **حدثنا** حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا كافرا اذا كان رجلا مؤمنا يخفي ايمانه مع قوم كفار فأظهر ايمانه فقتله فكذلك كنت أنت تخفي ايمانك بمكة قبل **باب** قول الله تعالى ومن أحيها قال ابن عباس من حرم قتلها لا يحق فكأنما أحيها الناس جميعا **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسحق عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة قال واخبرني عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** اخنوخ **حدثنا** شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكر وأبو بكر بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن قراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبار الاشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شرك شعبة **وقال** معاذ **حدثنا** شعبة قال الكبار الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس **حدثنا** اسحق بن منصور **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** شعبة **حدثنا** عبيد الله بن أبي بكر سمع أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبار والكبار **حدثنا** عمرو **حدثنا** شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور وأوقال وشهادة الزور **حدثنا** عمرو بن زورارة **حدثنا** هشيم **حدثنا**

(قوله كتاب الديان) جمع دبة وهي مصدر ودبت القتل أعطيت ديبته (قوله يلق أثاما) أي عقوبة وقال بجاهد هو واد في جهنم (قوله في فسحة) أي في سعة (قوله ورطات الامور) قبل يسكون الزاء وقال ابن مالك صوابه التحريك كثره وثغرات جمع ورطة يسكون واو هي ما يقع فيه الشخص ويعسر عليه نجاته (قوله ثم لاذ بشجرة) أي التجأ اليها (قوله فانه بمنزلة من قبل أن تقتله) الخ حاصله ان الكافر مباح الدم قبل الحكمة فاذا قالها صار معصوما كالسالم فان قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا يحق القصاص كالكافر يحق الدين فالنسيبة في اباحة الدم لا في كونه كافرا (قوله هشيم) أي ابن بشر الواسطي وقوله حصين أي ابن عبد الرحمن الواسطي اه شيخ الاسلام

أي الخطبة التي سمعتموها منكم
(قوله رجل من قريش) هو
العباس بن عبد المطلب (قوله
كانت في بني اسرائيل قصاص)
أنت كانت باعتبار معنى
القصاص وهو المماثلة (قوله
أبي أبي) أي لا تقاتلوه (قوله
باب قول الله تعالى وما كان
لأؤمن أن يقتل مؤمنا الح)
لم يذكر في هذا الباب حديثا
اكتماء بالآية ولأنه لم يجد
حديثا على شرطه (قوله وقال
اهل العلم) أي جمهورهم
(قوله وجرححت اخن الربيع)
صوب بعضهم حذف اخن
ليوافق امر في البقرة وبهم
قال انهم قضية ان (قوله لدنا
النبي) أي جعلنا في احد شق
فيعدوا بغير اختياره (قوله
لا يبقى احد منكم الا لاد) أي
الا بد قصاصا ومكافاة لفعليهم
لتركهم امتثال نهيه عن ذلك
وفيه اشارة الى مشروعية
الاقتصاص من الممرأة بما
جنته على الرجل (قوله دون
السلطان) أي دون اذنه
(قوله مشقضا) بكسر الميم
وسكون المجرمة النصل
العريض والسهم الذي فيه
ذلك (قوله باب اذامات في
الزحام) حذف جواب اذا
للتخلاف فيه فقيل تجب دية
على جميع من حضر وقيل
تجب في بيت المال وقيل دمه
هدر وقال الشافعي يقال
لوايه ادع على من شئت

أحلت لي ساعة من نهار الا وانما ساعتي هذه حرام لا يختلي شوكتها ولا يعرض شجرها ولا يلتقط ساقطاتها الا
منشد ومن قبل له قتييل فهو بخيرا للنظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له أبو شاه
فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من
قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فأنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الاذخر وتابعه عبد الله عن شيان في الغيل قال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبد الله اما أن يقاد أهل
القتيل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمر وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتل الى هذه الآية
فن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف
ويؤذى باحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق **حدثنا** أبو اليمان أن أخبرنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حنيفة عن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله
ثلاثة لمجد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطالب دم امرئ بغير حق لغيره **باب**
العفو في الخطأ بعد الموت **حدثنا** فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم
أحد * وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت صرخ ابليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخرناكم فرجعت أولاهم على أخرهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة أبي أبي قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهم زعم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف
باب قول الله تعالى وما كان لأؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتمير رقة
مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله الا أن يصدقوا فان كان من قوم عدوا لكم وهو مؤمن فتمير رقة مؤمنة وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقة مؤمنة فن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله وكان الله عليهما حكيما **باب** اذا أقر بالقتل مرة قتل به **حدثنا** اسحق أخبرنا جابر
حدثناهم حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك انهم يود يارض رأس جارية بين حجرين فقبل لها من فذل بك
هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومات برأسها فجيء باليهودي فأعترف فأمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ففرض رأسه بالحجارة فو قد قال همام بن **باب** قتل الرجل بالمرأة **حدثنا** مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قتل يودى بجارية قتلها على أوضاع لها **باب** القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال
أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة أو يذكر عن عمر قتادة المرأ من الرجل في كل عدي يبلغ نفسه فنادونهم الجراح
وبه قال عمر بن عبد العزيز وأبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرححت أخت الربيع أنسانا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم القصاص **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدون في قلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم الا لغير العباس فانه لم يشهدكم **باب**
من أخذ حقه أو اقتصد دون السلطان **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد ان الأعرج حدثه
انه سمع أبا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الآخرون السابقون * وبأسناده
لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له أخذ فبحصة فقأت عينه ما كان عليك من جناح **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسد إليه مشقفا فقلت من حدثك بهذا قال
أنس بن مالك **باب** اذامات في الزحام وأقتل **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة قال
هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح ابليس أي عباد الله أخرناكم

فرجعت أولاهم فاجتلبت هي وأخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه اليماني فقال أي عباد الله أبي أبي قالت
قوالله ما احجزوا حتى قتله فقال حذيفة غفر الله لكم * قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق
بالله **باب** اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له **حدثنا** المكي بن ابراهيم **حدثنا** يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من ههنا تلك فداهم -
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السابق قالوا عامر فقال رجسه الله قالوا يا رسول الله هلا متهته فاصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامر احبط عمله فغثت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فذلك أبي وأمي زعموا ان عامر احبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجر
اثنين انهما يجاهدوا في قتل يزيد عليه **باب** اذا عض رجل ا فوقع ثنياه **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرار بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يدرجل فترع يده من
فيه فوقع ثنيته فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض أحدكم أخاه كبا بعض الفعل لاديه لك
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في عزوة فعوض رجل
فانزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** السن بالسن **حدثنا** الانصاري **حدثنا**
جديد عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيته فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بالقصاص **باب** دية الاصابع **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتل منهم كلهم وقال مطرف عن الشغبى في
رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه على نهما آبا آخر وقالوا خطأ نادا بطل شهادتهما وأخذوا دية الأول
وقالوا علمت أنكما تم دما فاطعتهما **باب** وقال لي ابن بشار **حدثنا** يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشتريتها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن
أربعة قتلاوا صبييا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلى وسويد بن مقرن من لطامة وأقاد عمر من
ضربة بالدرة وأقاد على من ثلاثة أسواط واقتض شريح من سوط وخوش **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن
سفيان **حدثنا** موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه وجعل يشير اليها لتلدوني قال فقلنا كراهية المربض بالدواء فلما أفق قال ألم أنهمكم أن
تلدوني قال فلما كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يبقى منكم أحد لالدوا أنا أنظر الا
العباس فإنه لم يشهدكم **باب** القسامة وقال الاسعدي بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهدك أو عينه وقال ابن أبي مليكة لم يقدم معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن أوطاة وكان
أمره على البصرة في قتل وجد عذبة من بيوت السميين ان وجد أصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا
لا يقضى فيه الى يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من
الانصار يقال له سهل بن أبي حشمة أخبره أن نغرام قومنا طلقوا الى خيبر فقتلوا فيها ووجدوا أحدهم
قتيلا وقالوا الذي وجد فيه قتلهم صاحبنا فاما قتلنا ولا علمنا فأتانا فاطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة عدي من قتله قالوا
مالتا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى باليمان اليهود فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهبط دمه
فوداه ما نتمن ابل الصدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي **حدثنا** الحجاج
ابن أبي عمارة **حدثنا** أبو رجاء عن آل أبي قلابة **حدثنا** أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز برز برزيريه يوم الملاءم

(قوله ونصبتى للناس) أى
 ارزنى لما طرهم (قوله رجل
 قتل بجرة نفسه) بالبناء
 للفاعل أى بالذنب والحيانة
 أى ملتبسا بجره لنفسه
 منهما أى قتل غيره ظمار قوله
 فقتل بالبناء له فعول أى
 قصاصا (قوله فى السرق)
 بفحتمين جمع سارق أو مصدر
 وقوله وسمر بالتخفيف أى
 كحل (قوله هذا الشيخ) أى
 أبو قلابه (قوله يتشخط) بجمجمة
 فهملن أى يضطرب (قوله
 نرى) بضم النون أى نظن
 (قوله نفل خمسين من اليهود)
 بفتح الفاء وسكونها بالإضافة
 أى حلف خمسين يميناً وأصل
 النفل الحلف والنفي يقال
 نفلت الرجل أى حلفته
 فحلف ونفالت الرجل عن نفسه
 أى نفيت عنه وسميت اليمين
 فى القسامة نفلان القصاص
 ينفي بها (قوله قلت) مقول
 أى قلابه (قوله من الديوان)
 بفتح الدال وكسر هاء الفتر
 الذى ثبت فيه أسماء الجليس
 وقوله وسيرهم أى نفاهم
 (قوله يخله) أى يأتبه من
 حيث لا يراه وقوله ليطعنه
 بضم العين وفتحها (قوله فى
 جحرى باب رسول الله) فى
 نسخة من جحرى باب رسول
 الله والجحر بضم الجيم الشق
 (قوله فخذفته) بجمجمة أى
 رميته (قوله باب العاقلة) أى
 بيان حكمها وهى عصابة الخائن
 من حواسيه وعاقلة لعقلهم
 الأبل بفناء دار المستحق ويقال

ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون فى القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد أفادت بهم الخلفاء قال لى
 ما تقول بأب قلابه ونصبتى للناس فقالت بأمر المؤمنين عندلرؤس الاجناد وأشراف العرب أرايت لو أن
 خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه تدرى لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرايت لو أن خمسين
 منهم شهدوا على رجل بجهص انه سرق أكت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أحدا قط الا فى إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد احصان أو رجل
 حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم أو ليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قطع فى السرق وسمر الاعين ثم نبذهم فى الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثنى أنس ان نفرا من
 عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخوا الارض فسقطت
 أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعي ابله فتصيبون من
 ألبانها أو أبو الهاء قالوا بلى فخرجوا فاشربوا من ألبانها أو أبو الهاء ففعلوا راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم فى آذنه فمادركوا نعى بهم فامرهم فقامت
 أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم فى الشمس حتى ماتوا قلت وأى شئ أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن
 الاسلام وقتلوا وسروا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كال يوم قط فقلت أترد على حديثى يا عنبسة قال لا
 ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجذير يخبر ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان
 فى هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فخذلوا عنده فخرج رجل منهم بين
 أيديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بإصحابهم يتشخط فى الدم فسرجموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين أيدينا فاذا نحن به يتشخط فى الدم فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلتهم فارسل الى اليهود فدفعناهم فقال
 آتتم قتلهم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم يتفلون
 قال أفتستحقون الدية يايمان خمسين منكم قالوا ما كذا الخفاف فوداهم من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
 خلعهم فى الجاهلية فطرق أهـ لى بيت من البين بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فخذفه بالسيف فقتله فجماعت
 هذيل فاخذوا البياتى فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من
 هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدام رجل منهم من الشام فساءلوه أن يقسم فاقسم
 عمنه منهم بألف درهم فاخذوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى أخى المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخسوف
 الذين أقسموا حتى اذا كانوا بخله أخذتهم السماء فدخلوا فى غارى الجبل فانجم الغار على الخمسين الذين
 أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبهما جحر فكسر رجل أخى المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد
 كان عبد المالك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم بدم بعدما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فماتوا من الديوان
 وسيرهم الى الشام **باب** من أطلع فى بيت قوم ففقدوا عمنه فلا دية له **حدثنا** أبو اليمان **حدثنا**
حدثنا زيد بن زريع عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه أن رجلا أطلع من جحرى جحر النبي صلى
 الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو بمشاقص وجمـ لى يخله ليطعنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث
 عن ابن شهاب أن سهـ لى بن سعد الساعدى أخبره أن رجلا أطلع فى جحرى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يخله رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن
 تنظر فى ليعنت به فى عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر **حدثنا**
 على بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
 لو أن امرأة أطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقت عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة

لنحملهم عن الجاني العقل اى
الدية ويقال لنعلمهم عنه والعقل
المنع ومنه سمي العقل عقلا
لنمنعه من الفواحش (قوله
الا فهما) الاستثناء منقطع
اى لكن الفهم عندنا و
حرف العطف مقدر اى والا
فهما (قوله يعطى رجل)
بالبناء للمفعول وقوله فى
كتابه اى كتاب الله تعالى
(قوله من استعان) فى نسخة
استعان بالراء وجواب من
مخدوف اى فهو جائز ونصب
العبد والصي على النسخة
الاولى بنزع الخافض (قوله
ولا تبعث الى حوا) اى لان
العادة لم تجر غالباً بل رضا
بالتخادم الاحرار بخلاف
العبيد (قوله كبس) اى
عاقل ووجه مطابقة الحديث
لترجمة من جهة أن الخدمة
مستلزمة للاستعانة غالباً
(قوله باب المعدن جبار والبر
جبار) اى التالف بكل منهما
هدر (قوله باب العجماء) اى
الدابة سميت بذلك لانها
لا تتكلم وقوله جبار اى
التالف بها هدر عند عدم
تقصر مال كها (قوله من
النفحة) بفتح النون وسكون
لغابعد هاء هائلة اى الضربة
الصادرة من الدابة بجرلها
(قوله من رد العنان) بكسر
العين وتخفيف النون ما وضع
فى فم الدابة ليصرفها الراكب
لما يريد (قوله الا أن يخس
انسان الدابة) بثلاث الخاء

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا بن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت
علياً رضى الله عنه هل عندكم شئ ما ليس فى القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذى فلق الحب وبرا
النسمة ما عندنا الا ما فى القرآن الا فهم ايعطى رجل فى كتابه وما فى الصحيفة قلت وما فى الصحيفة قال العقل
وفسكالا الاسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك وحدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن
امرأتين من هذيل رمت احدهما الاخرى فطرح جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة
عبد أو أمة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبه عن عروة رضى الله
عنه أنه استشارهم فى املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة قال ائت من
يشهد معك فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن
هشام عن أبيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى فى السقط وقال المغيرة أنا سمعته
قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم بمثل هذا **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن
أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبه يحدث عن عمر أنه استشارهم فى املاص المرأة مثله **باب** جنين
المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد على الوالد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى جنين امرأة من بنى لحسان
بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها
لبنيتها وزوجها وان العقل على عصبتها **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أباه رضى الله عنه قال اقتلت امرأة من هذيل فرمت
احدهما الاخرى بحجر قتلها وما فى بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها بغرة
عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلها **باب** من استعان عبداً أو صبياً بذكر ان أم سليم
بعثت الى معلم الكتاب ابعت الى غلمانا يفتشون صوفاً ولا تبعث الى حوا **حدثنا** عمرو بن زرارة أخبرنا
اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة
بيدى فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أنساً غلام كيس فليخذ منك قال فخرمته
فى الخضر والسفر فوالله ما قال لى لى شئ صنعت لم صنعت هذا هكذا ولا لى شئ لم أصنع لم لم تصنع هذا هكذا
باب المعدن جبار والبر جبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جرمها جبار والبر جبار والمعدن جبار وفى الر كاز الخمس **باب** العجماء جبار وقال ابن
سير بن كافر الا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا أن يخس انسان
الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضر بها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكارى
جبار عليه امرأة فتخر لاشئ عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتبعها فهو ضامن لما أصابت وان كان
خلفها مترس لا يضمن **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبر جبار والمعدن جبار وفى الر كاز الخمس
باب انهم من قتل ذمياً بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفساً معاهداً لم يرح
رائحة الجنة وان ربحها لم يرحم من مسيرة أربعين عاماً **باب** لا يقتل المسلم بالكافر **حدثنا**

أحد بن نونس حدثنا زهير حدثنا معارف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي عليه السلام ما في قبة
الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا معارف قال سمعت الشعبي يحدث قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي
الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهم ما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفك الحبال والأسير وإن لا يقتل مسلم بكافر **باب** إذا طم المسلم يهوديا عند الغضب واه أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فدعا له وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار طام وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم طام
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعتهم يقول والذي أصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد
صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فان الناس يصعدون يوم
القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بعمري آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم خزي
بصعقة الطور

*(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب استنباط المرتدين والمعاندين

وقتلهم واثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة *

قال الله تعالى إن الأشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد أخبرنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن عافمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم فقل لا يفترون على الله شيئا ولا يأتون الله بآية
إيمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص حدثنا السهمي عن إبراهيم
أخبرنا سعد الجريري حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وثلاثا وقول الزور فإزال يكررها حتى
قلنا ليت سكت **حدثنا** محمد بن الحسين بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن فراس عن
الشعبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما قال جاء عرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما أكبر الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال البيِّن الغموس قلت وما البيِّن
الغموس قال الذي يقطع مال امرئ مسلم هوفها كاذب **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور
والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاد ذبحنا عملنا في الجاهلية
قال من أحسن في الإسلام لم يؤاد ذبحنا عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ ذبالا ولا آخر
باب حكم المرتد المرتدة وقال ابن عمر والزهرري وإبراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله
تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم أن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا
الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أدلة

أي يغفر مؤخرها وأوجبها
بعود أو نحوها فالضمان على
الناحس وإن كان هو
الراكب (قوله لا تخيروني)
أي تخيرا بوجوب نفا أو
قال ذلك تواضعا أو قبل علمه
بأنه أفضل (قوله ولم يلبسوا)
أي ولم يخلطوا (قوله أنه ليس
بذلك) أي بالظلم مقابل
المراد به ظلم عظيم بدليل
التبيين وهو الشرك (قوله
حتى قلنا ليت سكت) قيل
كيف غموسا كونه وكلامه
لا عمل وأجيب بأنهم إنما
أرادوا استتار حقيقته وقوله
أكبر الكبائر الإشراك بالله
الخلافا في قوله القتل من
أكبر الكبائر ونحوه لأن كلا
منهما وارد في مكان يناسب
حال الحاضر بن (قوله
واستتابتهم) أي المرتد والمرتدة
وحري في جهنم ما إلى القول
بأن أقل الجمع إنسان وهو
مقدم في نسخة على ما قبله
وهو أنسب (قوله وقال الله
تعالى كيف يهدي الله قوما
إلى آخر الآية) نزلت في
رهط أسلموا ثم ارتدوا ولحقوا
بكتفاه شيخ الإسلام

(قوله برئادة) بفتح الزاي

جمع زنديق بكسر هاء هو
المبطن للكفر المظهر للاسلام
(قوله من بدل دينه فاقتلوه)
شامل للرجل والمرأة وهو
ما عليه الجهور خلافا لمن قال
ان المرتدة لا تقتل لانها عن
قتل النساء واجب بان ابن
عباس راوى الحديث قد
قال تقتل المرتدة بل في حديث
معاذ بن سعد حسن كما قال شيخنا
وأما رجل ارتد عن الاسلام
فادعه فان عادوا الاضرب
عنه وإما امرأة ارتدت عن
الاسلام فادعها فان عادت
والا اضرب عنه وهو صريح
في ذلك (قوله قضاء الله
ورسوله) بالرفع خبر مبتدا
محذوف ويجوز ان نصب
ينزع الخافض أي بقضاء الله
ورسوله (قوله ما هو الا ان
الح) المستثنى منه محذوف أي
ليس الامر شيئا الا على بان
أياك بحق اه شيخ الاسلام
(قوله يحكي نبيا) قيل هو
نوح (قوله رب اغفر لقومي)
قد يقال كيف دعا لهم مع
قوله رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا ويحجب
بانه دعا لهم فيما يتعلق به
ففيما يتعلق بالدين أو في وقت
كان يرجو فيه اسلامهم وذلك
في وقت يش فيه منه (قوله
باب قتل الخوارج) أي
الذين خرجوا عن الدين وعلى
على بن أبي طالب في قسمة مع
معاوية وقوله والمحدثين أي

على المؤمنين أعززة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدوا فعليه غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك
بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا حرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون الى قوله ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان اسئتموا ومن يرددكم عن دينه فبئس
وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حديثنا** أبو
النعيمان محمد بن الفضل حدثنا جاد بن زيد عن أبي بوب عن عكرمة قال أتى على رضى الله عنه برئادة فحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لئسى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا به عذاب الله
واقتلهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد
قال حدثني جدي بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان
من الاشعرين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستألف كلاهما
سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما مشعرتهما
انهم ما يطلبان العمل فكأنى أنظر الى سواك تحت شفة فقلت فقال لن أولادك تامل على عملنا من أراد
ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم أتبعهم معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة
قال انزل واذا رجلي عند موثق قال ما هذا قال كانهم يوديانا فسلم ثم نهو دة قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم بدأ كرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فاقوم وأنام وأرجو في
نومتي ما أرجو في قومتي **باب** قتل من أبي قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة **حديثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم واستخاف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقايل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني
ماله ونفسه الا بجهنم وحسابه على الله قال أبو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا أن
رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت انه الحق **باب** اذا عرض الذي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح بنحو قوله السام عليك **حديثنا** محمد بن محمد بن عمار بن الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا
شعبة عن هشام بن زيد بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول مر به ردى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت رن ما يقول قال
السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا اذا سلم عليكم أهل السكاب فقولوا وعليكم **حديثنا** أبو نعيم عن
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذن رهما من اليهود على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كما تلت
أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس فالا حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا
على أحدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك **باب** **حديثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كفى أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه
فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب** قتل الخوارج
والمحدثين بعد اقامة الحج عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليعضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتوون
وكان ابن عمر يراهم شرارا فحق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوا على المؤمنين **حديثنا**

عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خزيمة حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخرج من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداثا الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ما بينهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما القينهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحزور ربه أسمعته النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحزور ربه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز زناجورهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فيمطر الراعي إلى سهمه إلى نضله إلى رصافه فيمطري في الفوقه هل علق بهم من الدم شيء **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمران أباه حدثه عن عبد الله بن عمرو وذكر الحزور ربه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم عظماء من الأسلام مروق السهم من الرمية **باب** من ترك قتال الخوارج للآل ف و ان لا ينفر الناس عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا عمر بن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم جاء عبد الله بن ذى الخويصرة التميمي فقال ادعوا رسول الله فقال ويلك من يدعك اذ لم ادعك قال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه قال دعاه فان له أحمدا ياحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في فذذه فلا يرى فيه شيء ثم ينظر في نضله فلا يرى فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يرى فيه شيء ثم ينظر في نصيه فلا يرى فيه شيء قد سبق الفرت والدم آيتهم رجل احدى يديه أو قال نديه مثل ثدى المرأة أو قال مثل البضعة تدرى بخير جون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد الخدري أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأما عيسى جى بالرجل على النعت الذى زعمه النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من لم ترك في الصدقات **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمر وقال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل لعراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز زناجورهم يمرقون من الأسلام مروق السهم من الرمية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعوتهم ما واحدة **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعواتهم ما واحدة **باب** ما جاء في المتأولين قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهم سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكذلك أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لبته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر أقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أتت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أتت ثم قال

المائلين عن الحق إلى الباطل وقوله بهد إقامة الحج عليهم أى باظهار بطلان دلائلهم (قوله فان الحرب خدعة) بتثليث الحاء أى فيجوز فيه التورية والكناية والتعريض بخلاف الحديث عنه صلى الله عليه وسلم (قوله في آخر الزمان) أى آخر زمان خلافة النبوة (قوله دعوتهم ما واحدة) وهوان يدعى كل منهما أنه على الحق وصاحبه على الباطل بحسب اجتهادهما اه شيخ الاسلام (قوله باب ما جاء في المتأولين) أى بيان ما جاء من الاخبار في حق المتأولين ولا خلاف أن المتأول معذور بتأويله ان كان تأويله سائغا لا ترى انه صلى الله عليه وسلم لم يعنف عمر على فعله كما سياتي

(قوله ألا تقولوه) بحذف

النون على لغتوني نسخة ألا

تقولونه بانباءه وفي أخرى

لاتقولوه بحذف الهمزة وهي

الوجه والقول هنا بمعنى

الظن (قوله عن فلان) هو

سعد بن عبيدة كافي نسخة

(قوله لا بالك) شهوه بالاضافة

والا فالقياس لا أب لك (قوله

فعاذ عسر) أي الى كلامه

الاول في حاطب (قوله فقد

أوجبت لكم الجنة) المراد

الغفران لهم في الآخرة والا

فلو توجه على أحد منهم حد

أو غيره أقيم عليه في الدنيا

(قوله فاغرو رقت عيناه)

أي عينا عمر أي امتسلا

بالدموع (قوله وهشم) صوابه

وهشم كافي نسخة (قوله يقول

ناخ) أي بمجتبين وهو الاصح

موضع بين مكة والمدينة بقرب

المدينة (قوله الامن أكره

وقلبه مطمئن بالايمن) فيه

جواز الكفر عند الاكراه

بشرط الطمأنينة بالايمن

وان كان الافضل الثبات على

الايمن وان أفضى الى القتل

(قوله التقيبة الى يوم القيامة)

أي ثابتة الى يومها لا تختص

بعهد صلى الله عليه وسلم (قوله

ليس بشئ) أي لا يقع طلاقه

(قوله وطأ تلك) أي عقوبتك

اه شيخ الاسلام

(كتاب الاكراه) *

ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف وأما تبسره منه **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع ح **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينالم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون اغما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مجاهد بن الربيع قال سمعت عتب بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل من ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولوه يقول لاله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيامة الا حرم الله عليه النار **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وجبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لجبان لقد علمت الذي جأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو ولا بالك قال شئ سمعته يقول قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبامرئندوكنا فارس قال انطاعوا حتى تأتوا روضة حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فان فيها امر أمهم بالصحيفة من حاطب بن أبي بلاتعة الى المشركين فأتوني فاماطلقنا على افراسنا حتى أدر كناها حيث قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لهاو كان كتب الى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ماعى كتاب فالتخنا بهابيعر ها فابتغينا في رحلها فاجا وجدنا شيئا فقال صاحبنا ماري معها كتابا قال فقات لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف على والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أولا جردنك فأهوت الى حزمها وهي مخبزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر يارسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حالك على ما صنعت قال يارسول الله مالي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفعهم عن أهلي ومالي وليس من اصحابك أحد الا له هذالك من قومهم من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خبر اقال فعاد عمر فقال يارسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلا ضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرو رقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم * قال أبو عبد الله ناخ اصح ولكن كذلك قال أبو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشم يقول ناخ

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب الاكراه *

وقول الله تعالى الامن أكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرخ بالكفر صدرا فعليه من الله وله من عذاب عظيم وقال الآن تنقوا امنهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة طالمى أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا انما كنا متضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يجتمعون من ترك ما أمر الله به والمكروه لا يكون الامستضعفاء غير متمتع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقيبة الى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشئ وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أباسلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف **باب** من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب **حدثنا** أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه

وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الله وأن يكره أن يعوفي الكفر كما يكره أن يقذف في النار **حدثنا** سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر موثق على الاسلام ولوانقض أحد مما علمتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوا له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعونا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالميسار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فبأي ماله ذلك عن دينه والله ليتم في هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الاقارقه والذئب على غنمه **والمكروه** تستجلبون **باب** في بيع المكروه ونحوه في الحق وغيره **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى جهود فخر جنائمه حتى حثنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر جهود أسلموا أسلموا فلو اذ باغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريدكم فها هي الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلما ان الأرض لله ورسوله وانى أريد أن أجلبكم فن وجد منكم بماله شيء أظلمه والاعلموا ان الأرض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكروه ولا تكرهوا ذنبا تكتم على البغاة ان أردن تحصننا يتبعوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعدا كراههن غفور رحيم **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن بن مجمع بن عبد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خدام الانصارية أن أباهما زوجه وهي ثيب فسكرت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم لم فردنكاها **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في بضائعهم قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتسكت قال ساكتا اذن **باب** اذا كره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرافه وجائز بزمه وكذلك ان دبره **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاستراه نعيم بن النخام بشاة ثم دبره ثم قال فسمعت جابرا يقول عبدنا قبطيا مات عام أول **باب** من الاكره كره وكره واحد **حدثنا** حسين بن منصور حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحده نبي عطاء أبو الحسن السواقي ولا أظنه الا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يابها الذين آمنوا لا يحل لكم أن تزفوا النساء كره الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بهم من أهلها فتركت هذه الاية بذلك **باب** اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعدا كراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الامارة وقع على ولبة من الخيس فاستكرهها حتى اقتضا فخلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها قال الزهري في الامة البكر يفتريها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقرقيمتها او بجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الامة غرم ولكن عليه الحد **حدثنا** أبو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخلهم اقربى فها لك من الملوكة أو جبار من الجبارة فارسل اليه أن أرسل اليها فإرسل بها فقام اليها فقامت توشأ وتصلى فقالت اللهم اني كنت أمنت بلك ورسولك فلا

(قوله وقال بعض الناس فان نذر المشتري الخ) حاصل كلام الحنفية أن بيع المكروه منعقد الا أنه يبيع فاسد لتعلق حق العبد به فيجب توفيقه الى ارضائه الا اذا تصرف فيه المشتري تصرفا لا يقبل الفسخ فيه نذر تعارض فيه حقان كل منهما للعبد حق المشتري وحق البائع وحق البائع يمكن استدراكه مع لزوم البيع بالرأى القيمة على المشتري بخلاف حق المشتري فلا يمكن استدراكه مع فسخ البيع مع أنه حق لا يقبل الفسخ فصار اعتباره أرجح بخلاف ما اذا كان تصرفا يقبل الفسخ فيجب مراعاة حق البائع عندهم وهذا الفرق منهم مبنى على أن بيع المكروه منعقد مع الفاسد وهم يقولون به فالنزاع معهم في هذا الاصل وبعد تمامه أو تسليمه فالفرق مقارب غير بعيد نظر الى القواعد والله تعالى أعلم

(قوله ثم نأفص فقال) مبنى
 كلامهم أن الاكرام في كل
 شئ على حسب موهبته
 يشهد به بدهة العقل
 فتخلص القاتل عن المعصية
 والمقتول عن القتل لا يكون
 اكراماً للغيرهما على المعصية
 فاذا قال قاتل اعص الله ولا
 فأعصه أنا فلا ينبغي له أن
 يعصيه ولا بعد ذلك اكراماً له
 على المعصية نعم يكون اكراماً
 على نحو البيع والهبة اذا
 كان المقتول أباً ونحوه مثلاً
 والحاصل أنه لا ينبغي اعتبار
 كل أذى اكراماً في كل شئ
 فمثل الكفر لا يباح لخوف
 اعلمه ببدون ترك الأولى بعدد
 فيه بذلك وحيث اعتبرنا
 الفرق يتضح كلام الحنفية
 والله تعالى أعلم اهـ سدى
 (قوله وقال بعض الناس)
 قيل هم الحنفية وقوله أهلها
 أى كان ذبحها (قوله فليقمها
 فاه) أى يلقم صاحب المال
 يده فهم الشجاع (قوله فلا بأس
 عليه الخ) في نسخة فلائى
 عليه يعنى أن بعض الناس
 نأفص نفسه في ذلك حيث
 قال أولاً انه لا شئ عليه فيما
 أراه عن ملكه قبل الحول
 ثم قال ثانياً ان ركابه قبل
 أن يحول الحول بيوم أو
 بسنة جازت عنه أى فاذا جازت
 عنه قبل الحول فكيف يسقط
 عنه قبله ورد التناقض بان
 الحنفى لا يوجب الزكاة الا
 بتمام الحول ويجعل من قدمها
 كن قدم ديناً مؤجلاً لا شيخ
 الاسلام

تسلط على الكافر فقط حتى ركض برجله **باب** بين الرجل لصاحبه انه أخوه اذا خاف عليه
 القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقا تل دونه ولا يتخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود
 عليه ولا قصاص وان قيل لا تشرب من الخمر أولاً تكن الميتة أو لتيمن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة أو تحل
 عقد أو لئمة قتل أباك أو أخاك في الاسلام وسعه ذلك اقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم
 وقال بعض الناس لو قيل له لتشرب من الخمر أولاً تكن الميتة أو لئمة قتل أباك أو ابنك أو ذارحم محرم لم يسعه لان
 هذا ليس بمضطر ثم نأفص فقال ان قيل له لنقتل أباك أو ابنك أو لتيمن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب لزمه
 في القياس ولو كان تسحق ونقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك باطل فرقوا بين كل ذى رحم محرم وغيره
 بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذ أختي وذلك في الله وقال النخعي اذا
 كان المستخاف ظالمًا فنية الخائف وان كان مظلوماً فنية المستخاف **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
 عقيل عن ابن شهاب أن سألما أخبره أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال المسلم أخو المسلم ولا يظلم ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته **حدثنا** محمد بن
 عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصر أخاك ظالمًا أو مظلوماً فقال رجل يا رسول الله أنصره اذا كان مظلوماً
 أفرأيت اذا كان ظالمًا كيف أنصره قال تعجزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك أنصره

*(بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحيل**)*

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
 جاد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 يخاطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس انما الاعمال بالنية وانما الامرئ ما نوى فمن
 كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دينها بصيها أو امرأته يتر وجهها فحبرته
 الى ما هاجر اليه **باب** في الصلاة **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
 همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ
باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد
 الله الانصارى حدثنا أبي حدثنا عطاء بن عبد الله بن أنس أن أنس حدثه أن أباً بكر كتب له فريضة الصدقة التي
 فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **حدثنا** قتيبة حدثنا
 اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابياً جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نائراً أس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله على من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا أن تطوع شيئاً
 فقال أخبرني بما فرض الله على من الصيام قال شهر رمضان الا أن تطوع شيئاً قال أخبرني بما فرض الله على
 من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي أكرمك لا أنطوع شيئاً
 ولا أنقص مما فرض الله على شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألعلم ان صدق أو دخل الجنة ان صدق
 * وقال بعض الناس في عشرين ومائة بغير حقان فان أهل كهمامته مد أو وهبها أو احتال فيها فرار من
 الزكاة فلا شئ عليه **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كثر أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول
 أنا كترك قال والله لن يزال يطالبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مارب النعم
 لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تحبط وجهه باخفافها * وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف أن تحب
 عليه الصدقة فباعها بابل ثلثها أو بغير أو بدرهم فرار من الصدقة بيوم احتيال فلا بأس عليه وهو

يقول ان زكى اباه قبل ان يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه **حدثنا** قتبية بن سعيد **حدثنا** الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عبادَةَ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت الأبل عشرين فيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فزارا أو احتبلا لا سقط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان أتلفها غنات فلا شيء في ماله **باب** الحيلة في النكاح **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله **حدثنا** نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحها ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحها أخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتل حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المنة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن عبيد الله بن عمر **حدثنا** الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهم أن عليا رضى الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى جمعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنها يوم خيبر وعن لحوم الجرا الانسية * وقال بعض الناس ان احتل حتى تمنع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن أي الزناد عن الاعرج عن أي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا **باب** ما يكره من التناجس **حدثنا** قتبية بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن النجس **باب** ما ينهي من الخداع في البيوع وقال أيوب بخادعون الله كباخذعون آدميا لو أن امرأ عينا كان أهون على **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رجلا ذكركم للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يتخذ في البيوع فقال اذا بايت فقل لا خلاية **باب** ما ينهي عن الاحتيال الاولى في البيعة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها **حدثنا** أبو الوليد عن عبد الله بن دينار عن الزهري قال كان عروفة يحدث أنه سأل عائشة وان ختم أن لا تقسطوا في البتاي فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي البيعة في حجر ولها فخير غيب في مالها وجالها فخير يد أن يتزوجها فبادي من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في كمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقصي بقيعة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبا فمضى له وترد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا * وقال بعض الناس الجارية للغاصب لا تحذف القيمة وفي هذا احتيال ان اشتري جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذ ربحا فمضىها فطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام وكل غادر لواء يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سعيدان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به **باب** ما يحرم من كثير عن سفيان عن هشام عن عروفة عن زيب ابنة أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما أنا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض واقض له على نحو ما أسمع فن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فانما أقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** هشام **حدثنا** يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقبل يا رسول الله كيف اذن قال اذا سكنت * وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زورانه تزوجها فهاها ثابت

(قوله وقال بعض الناس) قيل لهم الحنفية وقوله ان احتمال الخ أي لكن النكاح يصح به - المثل عندهم والجمهور على أن النكاح أيضا باطل لظاهر الحديث (قوله باذي سنة من نسائها) أي بأقل من مهر مثل أقاربها (قوله وترد القيمة) أي إلى الغاصب (قوله فيطيب للغاصب الخ) أي فقبل والجمهور على خلاف ما ذكر فهو باطل واستدل البخاري له بقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم الخ وقوله وأموالكم عليكم حرام أي أموال بعضكم على بعض (قوله لكل غادر لواء يوم القيامة) أي والى الغاصب غادر (قوله انما أنا بشر) الحصر فيه حصر بعض الصفات في الموصوف فهو حصر في البشرية بالنسبة إلى الإطلاع على البواطن فهو قصر قلب رداعلى من زعم أن من كان رسولا يعلم الغيب (قوله ألحن بحجته) أي أفصح وأبين كلاما (قوله قطعة من النار) هو من المبالغة في التشبيه حيث جعل ما يتناوله المحكوم له بغير حق قطعة من النار وفيه أن حكم الحاكم لا يحل ما حرم الله ورسوله ولا يحرمه اه شيخ الاسلام

(قوله يحب الخلاء) بالمد

والقصر (قوله ويحب العسل) أفردهم مع دخوله فيما قبله لشرفه (قوله أجاز على نسائه) أى دخل عليهن (قوله فسقت) قيل أى حفصة ويحتمل أن تكون المرأة المذكورة لكن قال السكرماني تقدم في باب الطلاق أنها زينب ثم قال لعله شرب في بيتها أيضا فهما قضيتان (قوله لختان) قيل كيف جاز لازواجه صلى الله عليه وسلم الاحتيال وأجيب بأن ذلك من مقتضيات الطبيعة للنساء وقد عفي عن ذلك (قوله مغافير) هو صمغ كالعسل له رائحة كريهة (قوله جرست) بفتح الجيم أى رعت وقوله نخله أى نخل العسل وقوله العرفط وشجر صمغ المغافير (قوله فرقا) بفتحين أى خوفا (قوله الطاعون) هو وخراعدا ثمان الجن وقيل مرض مؤلم جدا يخرج في الآباط مع الهميب وخفقان وقيء ونحوه (قوله بسرغ) بسين مهملة وغين معجمة مصر وفاو غير مصر وف قرية بطرف الشام مما يلي الحجاز (قوله فلا تقدموا) بفتح أوله وثالثه وحكمة النهي عدم الاقتناع فقطن القادم أن هلاكه من أجل قدمه والا فلاجل لا يقدم ولا يتأخرو ولا يصيب الشخص الا ما كتب الله عليه اه شيخ الاسلام

القاضي نكاحها والزواج يعلم أن الشهاداة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجهوا وليها وهي كارهة فارسلت إلى شيخ من الأنصار عبد الرحمن وجمعت ابني جارية قال فلا تخشين فإن خنساء بنت خدام أنسكها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك * قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعه يقول عن أبيه أن خنساء حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف أذن لها قال إن تسكت * وقال بعض الناس إن احتمال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها ثابت القاضي نكاحها إياه والزواج يعلم أنه لم يتر وجهها قط فأنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن إن البكر تسكت قال أذن لها صماتها * وقال بعض الناس إن هوى رجل جارية يتيمة أو بكر أو أبت فاحتمل فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجه فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزواج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء * باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عيسى بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحب الخلاء ويحب العسل وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنون منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال لي أهدت امرأتهم قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لختان له فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل عليه لم يذوق منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فأنه سيقول لا فقولي له ما هذه الریح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الریح فأنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نخله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفة فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرأيتك فلما دار رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فإني سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نخله العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفة فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الأسعيتك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمتها قالت قلت لها السكتي * باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأنذره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بارض وأنتم هم أهل الخرجوا فرار منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجل أوعذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فذهب المرقوب يأتي الأخرى فمن سمع بارض فلا يقدم عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرار منه * باب في الهبة والسفعة * وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتمل في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فقال الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكتاب يعود في فيه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا

(قوله النبي) بضم اللام وقع

الغوقية وسكونه واو كسر
الموحدة وتشديد النخبة
وقيل همزة مضمومة بدل
اللام واسمه عبد الله والنبي
اسم أمه (قوله هدية) أى لى
(قوله رغاء) أى صوت
وقوله تيعرأى صوت (قوله
بصر عيني وسمع أذني) بفتح
الموحدة وضم الصاد وقع
السين وكسر الميم بلفظ
الماضي فيهما أى أبصرت
عيناي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناطقا ورافعا يديه
وسمعت كلامه فيكون من
قول أبي جريد وصرح به في
خبر (قوله حدثنا أبو نعيم
الح) قال شيخنا كذا وقع
للاكثر هذا الحديث وما
بعده متصلا باب احتيال
العامل وأطنه وقع هنا تقديم
وتأخير فان الحديث وما بعده
يتعلق بباب الهبة والشفعة
فلما جعل الترجمة مشتركة
جميع بين مسائلها وقال
الكسر ما في أنه من تصرف
النقطة وقد وقع عند ابن بطال
هذا باب بالترجمة ثم ذكر
الحديث وما بعده وعلى هذا
فلا اشكال (قوله باب
التعبير) هو تعبير الرؤيا
بما يؤول اليه أمرها يقال
عبرت الرؤيا بالتخفيف اذا
فسرتها وعبرتها بالتشديد
للمبالغة في ذلك (قوله الرؤيا
الصالحة) أى الحسنة الصادقة
أه شيخ الاسلام

معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
مال يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة * وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عد الى ما شذذه
فابطله وقال ان اشترى دارا فاختاف ان يأخذها الجار بالشفعة فاشترى سهمين مائة منهم ثم اشترى الباقي وكان
لجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن خزيمة فوضع يده على منكبي
فانطأقت معي الى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا ان يشتري مني بقية الذي في داري فقال لا أزيد
علي أر بعائة امامه قطعة وامامه نعمة قال أعطيتك خمسة نقد افنعمت مولانا في سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بصقبه ما بعته كذا أو قال ما أعطيتك كذا فقلت لسفيان ان معمر الم يقل هكذا قال لكنه قال لى
هكذا * وقال بعض الناس اذا أراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيب البائع للمشتري
الدار ويجدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة **حدثنا** محمد بن
يوسف **حدثنا** سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع ان سعدا ساءومه بينا باربعائة
منقال فقال لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه لما أعطيتك * وقال بعض
الناس ان اشترى نصيب دار فأراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه عين **باب**
احتيال العامل لم يدى له **حدثنا** عبد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي جريد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللثيمة فلما جاء حاسبه قال
هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاجست في بيت أبيك وأملك حتى تأتلك هديتك
ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني أستمع الرجل منكم على العمل مما ولا في
الله فيأني فبقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لى أفلا جاس في بيت أبيه وأمه حتى تأتبه هديته والله لا يأخذ
أحد منكم شيئا بغير حقة الا لى الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن أحد منكم لى الله يحمله بهيراله رغاء أو
بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى روى بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني **حدثنا**
أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال انبي صلى الله عليه
وسلم الجار أحق بصقبه * وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى
يشترى الدار بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينار
بما بقى من العشرين الالف فان طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم والافلا سبيل له على الدار فان
استحققت الدار رجوع المشتري على البائع بمادفع اليه وتسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون
درهما وديناران البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد هذه الدار عيما ولم تستحق فانه يرددها
عليه بعشرين ألف درهم قال فاجز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبيثة
ولا غائلة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن سفيان **حدثنا** ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان أبا رافع
سأوم سعد بن مالك بينا باربعائة منقال وقال لولا أنى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه
ما أعطيتك

باب التعبير وأول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
*(بسم الله الرحمن الرحيم) * **باب** التعبير وأول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الوحي الرؤيا بالصالحه **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق **حدثنا** معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت أول ما بدى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
فكان يأتي حواء فينهث فيه وهو التعب واليالي ذوات العدد ويتر وتلك ثم يرجع الى خديجة فتزودها فلها

(قوله ما أتباعارني) أي

ما أحسن القراءة (قوله
ترجف بواذره) جمع بادرة
وهي المحمة بين العنق
والمنكبين (قوله غدا) أي
ذهب وقوله منه أي من الحزن
وقوله كي يتردى أي يسقط
وقوله شواحق الجبال أي
أعاليها (قوله جأشه) بالهمز
أي اضطراب قلبه (قوله فائق
الاصباح) في نسخة فائق الصبح
(قوله بابرؤ يا الصالحين)
هم السامعون بحقوق الله
وحقوق العباد والمراد هنا
الذين يغلب عليهم الصدق
(قوله جزء من ستة وأربعين
جزأ من النبوة) قال
الكرماني أي في حق الأنبياء
دون غيرهم وقبل معناه أن
الرؤيا تأتي على موافقة
النبوة لأنها جزء باق من
النبوة (قوله أذا رأيت أحدهم
رؤيا) يؤخذ منه مع
ما يأتي في الباب الاستبان
آداب الرؤيا بالصالحات ثلاثة
جد الله عليها والاستبصار بها
وأن يتحدث بها أي من يحبه
وآداب الحلم أربعة التعمد
بالله من شره ومن شر الشيطان
وان يتفلس عن شماله حين
يستيقظ وان لا يحدث بها
أحدا (قوله فاذا حلم) بفتح
اللام (قوله فليتمعوذ منه) أي
من الحلم أو من الشيطان أو
من كل منهما (قوله فانها) أي
الرؤيا المفهومة من حلم قال

حتى فجع الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أتباعارني فأخذني
فغطاني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فنقلت ما أتباعارني فأخذني فغطاني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ فنقلت ما أتباعارني فغطاني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ بأسم ربك الذي خلق
حتى بلغ ما لم يعلم فرجع به ثم رجف بواذره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله
أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به
خديجة حتى أتته به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخوها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمى فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى
الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى باليتنى فيها جذعا كون حيا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجني هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك أنصرك نصر أموزر انهم ينسب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا حزننا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواحق الجبال فكلما أوفى بذرة جبل لشيء يلقي منه نفسه تبنى
له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حق فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا
لمثل ذلك فاذا أوفى بذرة جبل تبنى له جبريل فقال له مثل ذلك * قال ابن عباس فائق الاصباح ضوء الشمس
بالهار وضوء القمر بالليل * **باب** الرؤيا بالصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله آمنين مخلفين رؤسكم ومعهصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا بالصالحين من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة * **باب**
الرؤيا من الله **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير بن حداد بن يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت
أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رأى أحدكم رؤيا يحسبها فانها هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وادارأى غير ذلك مما يكره
فانها هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها الا حدثا فانها لاتضره * **باب** الرؤيا بالصالحات
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا
وقال لقيته باليمامة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا بالصالحات من
الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتمعوذ منه ولا يصدق عن شماله فانها لاتضره * وعن أبيه قال حدثنا
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعيد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزأ من النبوة وانه ثابت وحيد واسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابراهيم بن حنبل حدثني ابن أبي حازم والراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا بالصالحات جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة * **باب**
المبشرات **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا بالصالحية
باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لايه يا أبت اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لاتقص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين وكذلك يحكيه لك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أجمعها على
أبيك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عالم حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقاً وقد أحسن بي اذا أخرجني من السجن وجاء بكم من البدون بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان
ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات
والارض أنت وافي في الدنيا والاخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين * قال أبو عبد الله فاطر والبديع
والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدء بآيته **باب** رؤيا ابراهيم وقوله تعالى فلما بلغ معه
السعي قال يا بني اني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من
الصابرين فلما أسألتوه للحجبن وناديته أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد
أسلمنا ما أمر به وتله وضع وجهه بالارض **باب** التواطئ على الرؤيا **حديثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان أبا سائر واليلة
القدر في السبع الاواخر وان أسأروها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في
السبع الاواخر **باب** رؤيا أهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن
فتيان قال أحدهما اني أرى أعصر خروا وقال الآخر اني أرى أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبشاً
بتأويله اننا نراك من المحسنين قال لا يا بني كما طعام ترزقناه الانبأ تكلمتوا بآية يكلمكم بها علي ربي
انني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعتم ملة آباء ابراهيم واجحق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن أأر باب متفرقون * وقال الفضيل لبعض الاتباع يا أبا عبد الله أأر باب متفرقون خير أم الله
الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا أسماء سميتوها أنتم وآباءكم ما نزل الله به من سلطان ان الحكم الا
لله أمر أن لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحد كما فيسقى
ربه خرواً أما الآخر فيصلب فتناً كل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج
منهما ادكر في عنذر بك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني أرى سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخرى باسات يا أيها المصطفى أفتوني في رؤياي ان
كنتم لارؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجاه منهما واذكر بعد أمة
أما أنبئكم بتأويله فارسا لون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخرى باسات اعلى أرجع الى الناس لعلمهم يعلمون قال ترعون سبع سنين دأبفا حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شديداً كلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك * وادكر افعل من ذكر أمه قرن ويقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والذهن
تخصنون تحرسون **حديثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سبعة عديين
المسيب وأبا عبد الله أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن
ما لبثت يوسف ثم أناني الداعي لاجلته **باب** من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام **حديثنا**
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة ان أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

شيخنا وجهه دخول هذا الحديث في هذا الباب الاشارة الى ان الرؤيا انما كانت جزءاً من أجزاء النبوة لكونهم امن الله تعالى بخلاف التي من الشيطان فانهم اليست من أجزاء النبوة (قوله أحد عشر كوكبا) هو عدد اخوة يوسف (قوله والشمس والقمر) هما أبواه وأبوه وخالته (قوله على أبيك) أرادهم ما الحدوا بالجد (قوله بابرؤيا أهل السجن) جمع سجن بالكسر وهو الحبس (قوله ودخل معه السجن فتيان) هما غلامان للملك أحدهما خبازه والاخر ساقبه واستدله من قال الرؤيا الصادقة تكون للكافر أيضاً لكن على معنى ان ما يبشره يكون عن رضا الشيطان فينقص لذلك خطاه اه شيخ الاسلام

(قوله فسيراني) أي يوم

القيام في البقعة بفتح
القاف والمعنى من رأي في
المنام ولم يهاجر بوقته الله
للهمجرة إلى المدينة فسيراني
في البقعة (قوله ولا يمثل
الشیطان بي) هو كالتعليق
لما قبله (قوله إذا رآه في
صورته) أي قال انما تعبر
رؤيته صلى الله عليه وسلم إذا
رآه الرائي في صورته التي كان
عليها في حياته وقضيته انه
إذا رآه على غير صورته لم تكن
رؤيا حقيقة والمشهور انها
حقيقة لكن ان رآه على
صورته كان ادراكه لذاته أو
على غير ما كان ادراكه لمثاله
وتغير الهيئة انما هو من جهة
الرأي (قوله رأى الحق) أي
فقد رأى رؤيته بحقيقة حقيقة
لأروية أضغاث أحلام (قوله
لا يتكوني) أي لا يتكون
كونا مثل كوني (قوله رواه
سمرة) أي حديث رؤيا الليل
(قوله البارحة) اسم لليلة
الماضية (قوله ونصرت
بالرب) أي بالفزع يقدف في
قلوب أعدائي (قوله آدم) بالمد
أي أسمر (قوله من آدم
الرجال) بضم الهمزة أي من
سمرهم (قوله) بكسر اللام
شعر بجوار شحمة الاذن
(قوله وحلها) أي سرحها
(قوله قطا) أي شديد العودة
الشعر (قوله طافية) بفتح
أى ذاهبة النور (قوله فقبل
المسيح الدجال) لا رد على هذا
ان الدجال لا يدخل مكة لان
المراد لا يدخلها وقت خروجه
وظهور شوكته (قوله نيج هذا
الجبر) أي وسطه وهو له

يقول من رأي في المنام فسيراني في البقعة ولا يمثل الشيطان بي * قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه
في صورته **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأي في المنام فقد رأى في فان الشيطان لا يمثل بي ورؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني
أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا
يكرهه فليمتنع عنه شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لاتضره وان الشيطان لا يترابني **حدثنا** خالد بن
خلي حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم من رأي في فقد رأى الحق * تابعه نونس وابن أخي الزهري **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
رأى في فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكوني **باب** رؤيا الليل رواه سمرة **حدثنا** أحمد بن المقدام
الجبلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا أبو عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أعطيت مفاتيح الحكم ونصرت بالرب وبنيانا نانا ثم البارحة إذا أتت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي
قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتمتتة فلونها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كاحسن ما أنت راء من آدم الرجال له لمسة كاحسن ما أنت راء من اللهم قد درج لها تقطر ماء متكتنا
على درجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسبح من مريم ثم إذا نأرجل جعد
قطا أعور العين اليمنى كأنها عينة طافية فالت من هذا فقيل المسبح الدجال **حدثنا** يحيى حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني أريت الليلة في المنام وساق الحديث * وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن
حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عباس أو بأباه ربة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري
كان أبو هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه لا يسنده حتى كان بعد
باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك فالت فقالت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون هذا البحر ملوك على الاسرة أو مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقالت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما
قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت البحر في زمان
معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابته حين خرجت من البحر فهلكت **باب** رؤيا النساء
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان أم
العلماء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته انهم اقتسموا المهاجرين فرعة قالت فطار
لنا عثمان بن مظعون وأرلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدرك ان الله اكبره فقلت يا بني أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لا رجولة الخيرو والله ما أدري وأما رسول الله ما ذا يفعل بي فقلت والله لا أذكر بعده أحد أبدا **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا قال ما أدري ما يفعل به قالت وأخزني فذمت فرأيت لعثمان عينا تجرى فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان فإذا حلم فليصق عن يساره وليستهذب الله عز وجل **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الانصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليصق عن يساره وليستهذب الله منه فإن يضره **باب** الأسب **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظفاره **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم **حدثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب **حدثنا** حمزة بن عبد الله ابن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى الري يخرج من أطرافى فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب** القصص في المنام **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم **حدثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب **حدثنا** أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قصص منها ما يبلغ الشدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قصص يجزى قالوا ما أوليت يا رسول الله قال الدين **باب** جزا القصص في المنام **حدثنا** سعيد بن عفيرة **حدثنا** الليث **حدثنا** عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قصص فمنها ما يبلغ الشدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قصص يجزى قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي **حدثنا** حري بن عمار **حدثنا** حمزة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلة فيها سبعين مائلا وابن عمر فر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كأنما عجمو ووضع في روضة خضراء فنصب فيها وقي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصف فقيل ارقه فركبت حتى أخذت بالعروة فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى **باب** كشف المرأة في المنام **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أمامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن تزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقته من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم رأيتك يحملك في سرقته من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** المغايب في اليد **حدثنا** سعيد بن عفيرة **حدثنا**

ولا ينافيه ما مر في الباب السابق
كلامهما كشف شيئاً (قوله باب)

ولا ينافيه ما مر في الباب السابق ان الكاشف هو النبي صلى الله عليه وسلم لان نسبة الكشف الى النبي ثم مباشرة قوال الملائكة سيبيه أولان الملائكة
كلها منها كاشف شياً (قوله باب المقام في البد) أي بيان رؤيته في المنام وتعبير بالمال والعز والسلطان والصلاح والعلم والحكمة اه شيخ الاسلام

الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الحكم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم أثبت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني أن جوامع الحكم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكذب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأميرين أو نحو ذلك **باب** التعليق بالعرصة والخلفة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أنهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا ما حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كافي في روضة وسطا الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقبل لي أرقه قلت لا أستطيع فأناني وصيف فرفع ثيابي فركبت فاستهسكت بالهـ روة فأنتهت وأنا مستهسك بهم افقتصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى لا تزال مستهسك بالاسلام حتى تموت **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته **باب** الاستبرق ودخول الجنة في المنام **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أبيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقه من حرير لا أهوى به إلى مكان في الجنة الا طارت بي إليه فقتصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أحال رجل صالح أو قال ان عبد الله رجل صالح **باب** القيد في المنام **حدثنا** عبد الله بن صباح حدثنا سمير قال سمعت عوفاً قال حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكذب تكذروا يا المؤمنون ورويا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يجههم القيد ويقال القيد ثبات في الدين * وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله انه لا تكون الا غلال الا في الاعناق **باب** العين الجارية في المنام **حدثنا** عماد بن أحمد بن عبد الله أخبرنا عمارة عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نساءهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لما عثمان بن مظعون في السكبي حين اقترعت الانصار على السكبي المهاجرين فاشتد بي فرضا حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت راحة الله عليك أبا السائب فشهدا في عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين اني لا رجولة الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحد بعده قالت ورأيت عثمان في النوم عينا تجرى فبشت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له **باب** نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا شبيب بن حرب حدثنا صفير بن جويرية حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما حدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذا أبو بكر الدلو فزعا ذنوباً وذنوبين وفي نزعهم ضعف فغمر الله له ثم أحذاهم بن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غمر باقلم أربع قريبات من الناس يقرى فيه حتى ضرب الناس بهطن **باب** نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير بن محمد حدثنا موسى بن عتبة عن سالم عن أبيه عن روي بالنبي صلى الله عليه وسلم لم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فنام أبو بكر فزعا ذنوباً وذنوبين وفي نزعهم ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غمر باقلم أربع قريبات من الناس يقرى فيه حتى ضرب الناس بهطن **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني

(قوله باب عمود الفسطاط) بضم الفاء وكسر هاء وطاءين بينهما ألف وقد تبدل الثانية سيناً مهمله وقد تبدل لان بطو قيتين وهو الخيمة العظيمة وقيل هو السرادق وفسر علماء التعبير العمود بالدين ولم يذكر للباب حديثاً (قوله من نساءهم) أي نساء الانصار (قوله والله ما أدري الخ) قاله قبل نزول آية لا يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر (قوله حتى يروى الناس) بفتح الواو (قوله فاستحالت) أي تحوالت وقوله غمر بأبي دلوا عظيمه وقوله عفير بأبي كاملاً حادثاً في عمله وقوله يقرى فيه أي يعمل عملاً جيداً عجباً (قوله حتى ضرب الناس بهطن) أي رويت ابلهم حتى بركت وأقامت في أماكنها فالعطن بفتح الطاء ما يعبد للشرب حول البئر من مبارك الابل (قوله وفي نزعهم ضعف) يريد ما ناله المسلمون في خلافة أبي بكر من أموال المشركين وقيل قصر مسدته فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وجباية الاموال (قوله والله يغفر له) ذكره لانتقص فيه وانما هو كلام يدعم له كلام آخراه شيخ الاسلام

عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أبي أباهر مرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا أنا نائم
 رأيتني على قليب وعليه أدلو فتزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي خافة فتزع منها ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه
 ضعف والله يغفر له ثم استحات غر بافأخذها عمر بن الخطاب فلم أرع بقري يامن الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب
 حتى ضرب الناس به طعن **باب** الاستراحة في المنام **حدثنا** اسحق بن ابراهيم **حدثنا** سعيد
 الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أباهر مرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا أنا نائم
 رأيتني أفي على حوض أسقى الناس فأتاني أبو بكر فاخذ الدلو من يدي ليربطني فتنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف
 والله يغفر له فأتاني ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب**
 القصر في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير **حدثنا** الليث **حدثنا** عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
 أن أباهر مرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
 تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا العمر بن الخطاب مذكرت غيرته فوليت مدبراً قال أنوهر مرة
 فبكي عمر بن الخطاب ثم قال أعلبك بآبي أنت وأمي يا رسول الله أغار **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** معمر بن
 سليمان **حدثنا** سعيد بن عفير عن عمر بن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا الرجل من قريش فنام نعتي أن أدخله يا ابن الخطاب
 الامأ علم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله **باب** الوضوء في المنام **حدثنا** يحيى بن
 بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أباهر مرة قال بيننا نحن جلوس مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
 القصر فقالوا لعمرك ذكرت غيرته فوليت مدبراً فبكي عمر وقال عليك بآبي أنت وأمي يا رسول الله أغار
باب الطواف بالكعبة في المنام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن
 عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا أنا نائم رأيتني
 أطوف بالكعبة فإذا رجل آدمس بطالشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
 ألتفت فإذا رجل أحر جسديم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
 الدجال أقرب الناس به شهاب بن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** إذا أعطى
 فضله غيره في النوم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله
 ابن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيننا أنا نائم رأيتني فشررت
 منه حتى أتاني لاري يجرى ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب**
 الامن وذهاب الروع في النوم **حدثنا** عبيد الله بن سعيد **حدثنا** عفان بن مسلم **حدثنا** صخر بن جويرية
حدثنا نافع أن ابن عمر قال ان رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرون الرؤيا على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما شاء الله وأنا غلام **حدثنا** السن وبيتي المسجد قبل أن أنسكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت
 مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خير فارني رؤيا فيسنا أنا كذلك اذ جاءني ملك كان
 في يد كل واحد منهما معلقة من حديد يقبلاني الى جهنم وأبانيهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم
 أراني لثني ملك في يده معلقة من حديد فقال لن تراعي نعم الرجل أنت لو تكرت الصلاة فأنطقوا بي حتى وقفوا
 بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر بين كل قرن من ملكين بده معلقة
 من حديد وأرى فيها رجلاً معلقاً بالسلاسل رؤسهم أسفلهم عرفت فيها رجلاً من قريش فأنصر فوأي
 عن ذات اليمين فقصة فقصتها على حفصة فقصةها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى

(قوله تتوضأ) أي لتزداد
 حسناً ونوراً لا لتزيل قدراً
 لتزويه الجنة عنه (قوله بآبي
 أنت وأمي) أي مفدي بهما
 (قوله لاري الري) بكسر الراء
 وتشديد الباء ما يروى به
 وقيل هو الابن وهو المراد هنا
 (قوله باب الامن وذهاب
 الروع) بفتح الراء الخوف
 وبضمها النفس والمراد هنا
 الاول فالعطف في الترجمة
 عطف تفسير (قوله مقومة)
 بكسر أوله أي سوط (قوله
 لو تكرت الصلاة) جواب لو
 محذوف أي لكنت أزيد
 صلاحاً أو هي للثني فلاجواب
 لها اه شيخ الاسلام

(قوله باب اذا طار الشئ في المنام) جواب اذا محذوف أي يعبر بحسب ما يليق به (قوله التي ذكر) أي التي ذكرها ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (قوله ذكر لي) بالبناء للمفعول ولا يضر جهله لانه صحابي والصحابة كلهم عدول (قوله سواران) بضم أوله وكسره (قوله فقطعهما) بكسر المعجمة أي اسقطتهما أمرهما (قوله فاذن لي) أي أن انفخهما (قوله باب اذا رأى بقراتنحر) جواب اذا محذوف أي يعبر بحسب ما يليق به فان كانت سمينة فهي سنين رخاء أو هزيلة فهي سنين فحط (قوله وهلى) بفتح الهاء وسكونها أي وهى (قوله أو هجر) بفتحين قاعدة أرض البحرين وقيل بلد باليمن (قوله فاذا هم) أي البقر وذكر الضمير باعتبار الخبر وهو المؤمنون الذين قتلوا يوم أحد (قوله يوم بدر) أي الذي حصل به تثبيت قلوب المؤمنين (قوله فكبراعلى) بضم الموحدة أي عظم أمرهما وشق على (قوله نائرة الرأس) بثلاثه أي منتفش شعر رأسها (قوله حتى قامت) أي أقامت شيخ الاسلام

الله عليه وسلم ان عبد الله رجلا صالح فقال نافع لم يرل بعد ذلك يكثر الصلاة **باب** الاخذ على اليمين في النوم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتيا في فانا لما في فلقهم ممالك آخر فقال لي ان تراع انك رجل صالح فانا طلقا في النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرف بعضهم فأخذوا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجلا صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل **قال** الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا قائم أتيت بقدر لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشئ في المنام **حدثني** سعيد بن محمد أبو عبد الله الجرجي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نسيط قال قال عبد الله بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن رؤى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا قائم رأيت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعهما ما وكرهتهما فاذن لي فنفتحهما فاطارا فاوالتهما كذا بين بخرجان فقال عبد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلة **باب** اذا رأى بقراتنحر **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن جندب عن أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني أهاجر من مكة الى أرض بها نخل فذهب وهلى الى أنها البمامة أو هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقر أو الله خبر فاذا هم المؤمنون يوم احدواذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر **باب** انفتح في المنام **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحظلي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاسخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا قائم اذا أتيت بخرجان الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبراعلى وأهمنى فلوحي الى أن انفخهما فنفتحهما فطارا فاوالتهما الكذابين الذين أتوا بغيرهم اصحاب صنعاء واصحاب اليمامة **باب** اذا رأى أنه أخرج الشئ من كورة فأسكنه موضعا آخر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني أخى عبد الحليم عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بجمعة وهى الخففة فأولت ان وباء المدينة نقل اليها **باب** المرأة السوداء **حدثنا** أبو بكر المديني حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بجمعة فأولت ان وباء المدينة نقل الى مبيعة وهى الخففة **باب** المرأة النائرة الرأس **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بجمعة فأولت ان وباء المدينة ينقل الى مبيعة وهى الخففة **باب** اذا هز سيفا في المنام **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جندب عن أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هزرت سيفاً فانه طلع صدره

فأذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزته أخرى فعاد أحسن ما كان فأذا هو ما جاء الله به من الفخ
واجتمع المؤمنون **باب** من كذب في حله **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن أبي
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تخلم تخلم لم يره كاف ان يعقدين شـ عبرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون أو يفر ومنه صب في أذنه الا نك يوم القيامة ومن
صور صورة عذب وكاف ان ينفخ فيها وليس ينفخ قال سفيان وصـ له لنا أيوب * وقال قتبية **حدثنا** أبو
عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤيا موافاة شـ عبة عن أبي هاشم الرماني سمعت
عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تخلم ومن استمع **حدثنا** إسحق **حدثنا** خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال من استمع ومن تخلم ومن صور نحو ثوبه هـ هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله **حدثنا** علي
ابن مسلم **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم قال من أفرى الفري أن يرى عينه مالم تر **باب** اذا رآى مايكره
فلا يخبر بها ولا يذكرها **حدثنا** سعيد بن الربيع **حدثنا** سفيان عن عبد ربه بن سـ عيد قال سمعت أبا سلمة
يقول لقد كنت أرى الرؤيا فترضى حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا فترضى حتى سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا بالحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب وإذا رأى
ما يكره فليعتذ بالله من شره او من شر الشيطان وليتفلث ثلاثا ولا يحدث به أحد فانما النضره **حدثنا** إبراهيم
بن حنبل **حدثنا** ابن أبي حازم والدارقطني عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فانما من الله فليحمد الله عليها ولا يحدث به اذا
رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها الا حد فانما النضره **باب**
لم ير الرؤيا بالاول عابرا لم يصـ **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن نونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني رأيت اللسلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يشكفون منها فاستكثر والمستقل
اذا سبب واحد من الارض الى السماء فأراك أخذت به فملوت ثم أخذت به رجل آخر فغلبه ثم أخذت به رجل
آخر فغلبه ثم أخذت به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعنى
مـ عـ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اعبه قال أما الظلة فالاسلام وأما اللذي ينطف من السمن والعسل
فالقراة حلالة تنطف المستكثر من القراة والمستقل وأما السبب الواحد من الارض الى السماء فالحق
لذي أنت عليه تأخذت به ففعلك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ
به رجل آخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به **حدثنا** إبراهيم بن أبي بكر يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى
الله عليه وسلم أصبت بعباد أخطأت بعباد قال فوالله يا رسول الله لتحدثننى بالذي أخطأت قال لا تقسم
باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح **حدثنا** مؤمل بن هشام أبو هشام **حدثنا** اسمعيل بن إبراهيم
حدثنا عوف **حدثنا** أبو رزاء **حدثنا** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سايكتر ان يقول لا صحابه هل رأى أحدكم منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وأنه قال لنا
ان غدا فانه أنا في الليلة آتيا وانهم ما ابتعثاني وانهم ما قالوا لي انطلقوا انطلقت معهما وأنا متبنا على رجل
ضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة وذا هو بهوى بالصخرة لأسه فيبلغ رأسه فيهدد الحجر بها فيتبع الحجر
بأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهـ ما

وهو قتله وتلك الحروب والفن المرتبة عليه فكره ذكرها خوف شيوعها (قوله باب تعبير الرق بابعده صلاة الصبح) أى بيان تعبيرها
حينئذ لحظنا صاحبها لما قرب عهدهم أو لحظوا رذهن المعبر فيما يقوله فهو أولى من تعبيره لما ساقى بقية الاوقات اهـ شيخ الاسلام

سبحان الله ما هذان قال قالوا انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لفقاه واذا آخر قائم عليه بكأوب من حديد واذا هو يأبى احد شق وجهه فيشر شره شدة الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال ورعيا قال أبو راء جاء فيشق قال ثم نحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالوا انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لفظ واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراوا اذاهم بآتيهم لهب من أسفل منهم فاذا اناهم ذلك اللهب وضوا وقال قلت لهم ما هو لاء قال قالوا انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على نمر حسيب انه كان يقول أحر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغرله فاه فيلقمه بحجر فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كما يرجع اليه فغمره فاه فلقمه بحجر قال قلت لهما ما هذان قال قالوا انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كره المرأة كما كره ما أنت راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذان قال قالوا انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معمرة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا كأدأري رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذان ما هؤلاء قال قالوا انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالوا ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة معينة بابن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطرنج من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطرنج ما أفتق ما أنت راء قال قالوا هم اذهبوا فاقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا اليها فوجد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالوا في هذه مدينة وهذا منزل قال فسمي بصري صعدا فاذا قصر مثل الرابية البيضاء قال قالوا في هذا منزل قال قلت لهما بارك الله فيكما ذرا في فادخله قال أما الاكن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فها هذا الذي رأيت قال قالوا أما اناسخبرك أما الرجل الاول الذي أتيت عليه يبلغ رأسه بالحجر فاه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما لرجل الذي أتيت عليه يشر شره شدة الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الاساقف وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرأة الذي عنده النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين حولهم فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرنجهم حسنا وشطرنجهم قبيحا فانهم قوم خاطوا واعمالا صالحا وآخرين شائخا ورأى الله عنهم

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كتاب الفتن﴾)

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصين الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** بشير بن السري **حدثنا** نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظرون من يرد على فيؤخذ ذنباس من دوني فاقول أمي فبقول لا تدرى مشوا على الفهري قال ابن أبي مليكة اللهم أنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نقتن **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن الى رجال منكم حتى اذا هويت لانا ولهم اختلجوا دوني فاقول أي رب

(قوله وأنت داخله) أي في الآخرة (قوله يبلغ رأسه) أي في بشرخ (قوله يشر شره) أي يتركه (قوله الكريه) أي يقطع (قوله الكريه المرأة) بفتح الميم أي المنظر (قوله يحشها) بضم هاء فمهمة مشددة أي يحرقها أو يوقدها (قوله كانوا شطرنجهم حسنا) في نابي كانوا ثلاث نسخ رفع شطرنج بدل من الضمير قبله ونصب حسنا خبر كان واfrda نظرا الى البدل ورفعهما بالابتداء والخبر يجعل كان تاما والجملة حال وان كانت بلاوا وكقوله تعالى اهبطوا بعنكم لبعض عدو ونصب شطرنج بدل بعض من خبر كانوا المحذوف ورفع حسنا خبر مبتدأ محذوف أي كانوا شطرنجهم حسنا وهو أحسن (قوله فيقول) أي الله وقوله لا تدرى أي ما أحدنا بعد ذلك (قوله مشوا على الفهري) أي رجعوا رجوع القهقهة رى وهو الرجوع الى خاف أي ارتدوا عما كانوا عليه اه شج الاسلام

(قوله اختلجوا) بالبناء
للمفعول أى ائت طاعوا (قوله
سحقا سحقا) أى بعد بعدا
(قوله شبرا) أى قدر شبر
وهو كناية عن خروجه على
السلطان ولو بادى شئ (قوله
أصلح الله) أى فى جسمك
(قوله واثرة علينا) عطف
على السمع أى بايعنا على
استئثار الامراء بختلوطهم
واختصاصهم اباهابا بنفسهم
(قوله بواحا) بفتح الموحدة
والواو الخفيفة أى طاهر اباديا
(قوله حتى تلقوني) أى على
الحوض (قوله اغيلة) تصغير
غلة جمع غلام وواحد
اغيلة غليم بالتشديد (قوله
هالكة) بفتح الحاء الهاء
(قوله على يدى) بالثنية وفى
نسخة أيدى بالجمع (قوله
لعنة الله عليهم غلة) بالنصب
على الاختصاص (قوله
لفعلت) كأنه كان يعرف
أسماءهم وكان ذلك من
الجزاب الذى لم يشه
فكنت أخرج مع جدى
قائله عمرو بن يحيى (قوله
ويل للعرب من شرف اقرب)
ويل كلمة عذاب أو وادى جهنم
وهى تقال ان وقع فى هلكة
قال شيخنا وخص العرب
بالذكر لانهم أول من دخل
فى الاسلام وللانذار بان الفتنة
اذا وقعت كانوا فى الهلاك
أمرعاه شيخ الاسلام

أصحابى فيقول لا تدري ما حدثوا بعدك **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
سمعت سهل بن سعيد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه
ومن شرب منه لم يغفر له بعدد البذر على أقوام أعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم * قال أبو حازم فسمعت
النعمان بن أبي عياش وأنا حدثتهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري
لسمعتهم بن يد فيه قال انهم منى فيقال انك لا تدري ما حدثوا بعدك فاقول سمعتهم محالين بدل بعدى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ستر ون بعدى أمورا تنكر ونها وقال عبد الله بن زيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبر واحتمل تلقوني على الحوض **حدثنا** مسدد بن سعد بن يحيى بن سعيد القطان
حدثنا الاعشى حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
بعدى أثره وأمورا تنكرون ونها قالوا فإنا نأمرنا يا رسول الله قال أدوا اليهم حقهم وسألو الله حقكم **حدثنا**
مسدد بن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من
أمير شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شربا مات ميتة جاهلية **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد
عن الجعد عن أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من رأى من أمير شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شرا فإتت الامم من بعده فاجاهلية
حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو بن بكر عن يسير بن سعيد عن جندب بن أبي أمية قال دخلنا على
عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة فى منشطنا
ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثره علينا وأن لا تنازع الامر أهله الآن تر واكفروا عاندكم من الله فيه
برهان **حدثنا** مجاهد بن عريرة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملنى قال انكم سترون بعدى أثره
فاصبر واحتمل تلقوني **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هالك أمتى على يدى اغيلة سفهاء
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدى قال كنت
جالسا مع أبي هريرة فى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعهما مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق
المصدوق يقول هلكة أمتى على يدى غلة من قر يش فقال مروان لعنة الله عليهم غلة فقل أبو هريرة لو شئت
ان أقول بنى فلان وبنى فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدى الى بنى مروان حين ملكوا بالشام فاذا رأهم
غلمانا احدا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للعرب من شرف اقرب **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب
بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش رضى الله عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من
النوم فحجرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شرف اقرب فتبع اليوم من ردم بأجوج ومأجوج مشل
هذه وعقد سيفان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
أسامة بن زيد رضى الله عنهم ما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطعم من أطام المدينة فقتل هل ترون
ما أرى قالوا لا قال فأنى لأرى الفتنة تقع خلال بيوتكم كوقع القطر **باب** ظهور الفتنة **حدثنا**
عياش بن الوليد أخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن عمرو عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقراب الزمان وينتص العمل ويلقى الشخ وتظهر الفتنة ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال
القتل القتل وقال شعيب بن يوسف واللبث وابن أخى الزهري عن الزهري عن جندب عن أبي هريرة عن النبي

(قوله والهرج القتل بلسان

الحبشة) قال القاضي عياض هذا وهم من بعض الرواة فانهم اعرابية صحبة (قوله من شرار الناس من نذر كهـم الساعة وهم احياء) قيل هم الكفار والمنافقون ومن تبعه ضيه اوزانده وهو الواجهة خبر مسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا ينافيه خبر لا تزال طائفة من امتي على الحق حتى تقوم الساعة لان الغاية فيه كما قال شيخنا شحولة على وقت هبوب الرياح الطيبة التي تقبض روح كل مؤمن ومسلم فلا يبقى الا الشرار فتهجم الساعة عليهم بغتة (قوله من الحجاج) أي ابن يوسف الثقفي (قوله حتى تلقوا ربكم) أي حتى تموتوا والحديث محمول على الغالب اذ بعض الازمنة قد يكون في الشر اقل من سابقه كزمن عمر بن عبد العزيز بعد زمن الحجاج أو المراد بالفضل تفضيل تجوع العصر على تجوع العصر فان عصر الحجاج كان فيه كثير من الصحابة الاحياء وانقرضوا في عصر عمر والزمان الذي فيه الصحابة خيروا من الزمان الذي خلو منه لخبر خير القرون قرني (قوله وبأشركم) يفتح الهمزة جمع بشروهم وواو الجلالة شيخ الاسلام

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لا ياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثنا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة أيا ما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد بن سعد بن حماد حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج يحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من نذر كهـم الساعة وهم احياء يا **باب** لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا شقيق عن الزبير بن عدي قال أنينا انس بن مالك فشكلونا اليه ما تلقى من الحجاج فقال اصبر وافانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعاقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخلائق وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أن يزوجهم ليصلوا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من جل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرب أحدكم على أخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان يزعج في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شقيق قال قلت لعمر ويا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالحا قال نعم حدثنا أبو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن عرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصالحا لا يخرش مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصولها أو قال فليقبض بكفه ان يصيب أحد من المسلمين منها شيء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قنبر بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن زر جل آخره هو أفضل في نفسه من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيبرئ به فغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلد قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم وأموالكم وأعراضكم وابشاركم عليكم حرام

فأخبرته فها في أشد النسي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثر وسواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمي فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأمر الله تعالى أن الذين توفاهم الملائكة طالما أنفسهم **باب** إذا بقي في حثالة من الناس حديثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينال الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينال النومة فتقبض فيبقى فيها أثرها مثل أثر الجمل كبحر مدح حوته على رجلك فلفظ فتراها منتهى برأوليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدى الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أميننا ويقال للرجل ما عقله وما أظرفه وما أجده وما في قلبه من قال حبة خردل من إيمان ولقد أتى على زمان ولا أبالي أيكم يابعت إن كان مسلما رده على الإسلام وإن كان نصرانيا رده على ساعيه وأما اليوم فما كنت أبأسع إلا فلانا وفلانا **باب** الثمر في الفتنة حديثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتدت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الزبدة وتزوج هناك امرأة ولدت له أولادا فلم يزل بها حتى أقبل قبل أن يموت بالمال فنزل المدينة **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي معصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون حبر مال المسلم غنم يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطار يفر بدينه من الفتن **باب** التوبة من الفتن **حديثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجمعت أنظار عبادي وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كل إذا لا حتى يدعى إلى غبرأبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حدثنا ثم أنشأ عمر فقال رضي الله عنه يا أبا سلام ديننا وبه مد رسولنا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كالذي يوم قط أنه صور لي الجنة والنار حتى رأيتها دون الحائط قال فتأدده عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم **باب** وقال عباس النسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم هذا وقال كل رجل لا فارأسه في ثوبه يبكي وقال عائذ بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن **باب** وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعمّر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال عائذ بالله من شر الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتن من قبل المشرق **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتن ههنا الفتن ههنا من حيث يطالع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن العتنة ههنا من حيث يطالع قرن الشيطان **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا زهير بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شأمننا اللهم بارك لنا في غنمنا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شأمننا اللهم بارك لنا في غنمنا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأنطقه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطالع الشيطان **حديثنا** اسحق الواسطي حدثنا خالد بن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن

(قوله حتى أحفوه بالمسئلة)
أي ألحوا عليه في السؤال
وبالغوا (قوله رأسه في ثوبه)
في نسخة لا رأسه من اللوث
وهو الطي والجسج ومنه لث
العمامة (قوله فأنشأ رجل)
أي بدأ بالكلام وقوله لا حتى
أي خاصم (قوله دون الحائط)
أي عنده (قوله كل رجل)
مبتدأ وقوله لا فابا بالنصب
حال وبالرفع صفة لكل
ويجوز الجر صفة لرجل ويكي
خبر المبتدأ (قوله عائذ)
بالله من سوء الفتن بالنصب
حال أو مصدري معنى عاذا
ومقول القول محذوف أي
قال ذلك عائذ الخ (قوله)
الفتن من قبل المشرق أي
تأتي من جهته لأن أدله
يومئذ أهل كفر (قوله يطالع)
بضم اللام (قوله هناك)
الزلازل والفتن أشار هناك
إلى نجد ونجد من المشرق
أه شيخ الإسلام

(قوله الحرب أول ما تكون فتية) قال الكرمانى يجوز في أول وفتية تصهما ورفعهما ونصب الأول ورفع الثاني والعكس وكان امانا فصة أو تامة اه والمراد ان الحرب تعرض لمن لم يجز بها حتى يدخل فيها فتية (قوله التي تخرج كجوج البحر) أى تضارب كاضطرابه عند هيجانه وهو كناية عن شدة المخاصمة وما ينشأ عن ذلك من المشاقة والمقاتلة (قوله ليس بالاغاليط) جمع اغلطة ما يعاقل به أى حدثه حديثا صدق من حديثه صلى الله عليه وسلم لا عن رأى واجتهاد (قوله الى حائطا) أى بستان اريس (قوله قف البئر) أى حافظها (قوله معها بلا يصيبه) هو قتله في الدار وانما حص عثمان بذكر البلاء مع ان عمر قتل أيضا لان عمر لم يتجن بمنزل ما يتجن به عثمان بتسلط القوم الذين أرادوا منه ان يخلع من الامامة بسبب ما نسبوه اليه من الجور مع تنصله من ذلك واعتذاره من كل ما نسبوه اليه ثم هجمهم عليه داره وهتكهم ستر أهله فكان ذلك زيادة على قتله (قوله ألا تكلم هذا) أى عثمان فيما أنكر الناس عليه من تولية أقرار به وغير ذلك مما اشتهر (قوله قد كلفنا) وما موصوفة أو موصولة وقوله دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه أى بل كلفنا على

سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحمد ثنا حد ثنا حد ثنا قال فبادرنا اليه ورجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقتلواهم حتى لا تكون فتنة فقال هل ندرى ما الفتنة ثم كات أمك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب** الفتنة التي تخرج كجوج البحر * وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الايات عند العتق قال امرؤ القيس

الحرب أول ما تكون فتية * تسعي برزنتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها * ولت عجوزا غير ذات حليل شملاء ينكر لونها وتغيب ريت * مكر وهمة للشيم والتغيب

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعشى حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينما نحن جالس عند عمر اذا قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تخرج كجوج البحر فقال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين ان بينك وبينها ما يغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يعلق أبدا قلت أجل فلذا الحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فبينما أنا نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر **حدثنا** سعيد بن أبي مرزيم أخيرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لي حائطا من حوايط المدينة لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل الحائط جلست على بابي وقلت لا كون اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى استأذن لك فوقف فبحث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن عمن النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فجاء فقلت كما أنت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عثمان فجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلا يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاءه مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أحالي وادعوا الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمع ههنا وانفرد عثمان **حدثني** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال قيل لاسامة ألا تكلم هذا قال قد كلفنا ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطعن فيها كطعن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألسنت كنت تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهي عن المنكر وأفعله **باب** **حدثنا** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكر قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم تولوا أمرهم امرأة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عباس حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مرزيم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة ذهبت على عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدمنا علينا الكوفة فوجد المبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعنا

(قوله أكره عندي من
ابطائكم الخ) أى لمنا
الابطاء من مخالفة الامام
وترك امتثال أمره (قوله
وكساهما) أى كسا أبو
مسيح عوداً بموسى وعمرار
لتصريحه في الرواية الآتية
بذلك وان كان ظاهر ما هنا
عمرار كسا الاخرين (قوله
روحافيه) أى ليرح كل منكم
فيما أعطيه له (قوله من كان
فيهم) أى من ليس هو على
منهاجهم وان كان صالحا
(قوله بين فئتين من المسلمين)
هما فئة الحسن وفئة معاوية
رضى الله عنهما (قوله على
عيسى) أى ابن موسى بن
محمد وكان أميراً على الكوفة
(قوله بالكتاب) بوقفة
جمع كتيبة بمعنى مكتوبة وهى
طائفة من الجيش وسميت
بذلك لان أمير الجيش اذا
رتبهم وجعل كل طائفة
على حدة كتبهم في ديوانه
(قوله نلقاه) أى معاوية أى
نجده (قوله فنقول له الصلح)
أى نحن نطلب الصلح (قوله
ما خلف صاحبك) أى ما
السبب في تخافه عن مساعدتي
(قوله لا حبيت ان أكون
معك) فيه هذا كناية عن
موافقة له في حالتي الحياة
والموت (قوله ولكن هذا)
أى قتال المسلمين (قوله في ظل
عليه) بضم العين وكسر ها
وتشديد اللام مكسورة أى

عمرار يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انهم الزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة
ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون أم هي **باب** حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن
أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمرار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها بما ابتليتم **حدثنا** بدل بن المحبر حدثنا شعبة أخبرني
عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمرار حيث بعثه على أهل الكوفة يستنقروهم
فقال ما رأيك أنت امرأ أكره عندنا من اسراعت في هذا الامر منذ أسلمت فقال عمرار ما رأيت منكم منذ
أسلمتما أمرأ أكره عندي من ابطائكم عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد **حدثنا** عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالساً مع أبي مسعود وأبي موسى وعمرار فقال أبو
مسعود ما من أصحابك أحد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئاً منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من استسراعت في هذا الامر قال عمرار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئاً منذ
صحبتنا النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من ابطائكم في هذا الامر فقال أبو مسعود وكان موسراً باغلام
هات حاتين فاعطى احدهما أبا موسى والاخرى عمرار وقال روحافيه الى الجمعة **باب** اذا أنزل
الله بقوم عذاباً **حدثنا** عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد
الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل الله بقوم عذاباً
أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
ابن علي ان ابني هذا ليسوا بولدي الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا اسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال أدخاني على عيسى فاعطاه فكان ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكتاب قال
عمر بن العاص معاوية أرى كتيبة لاتولى حتى تدبر آخرها قال معاوية من لذارى المسلمين فقال أنا فقال عبد
الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن واقد سمعت أبا بكره قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم لم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
من المسلمين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو وأخبرني محمد بن علي ان حولة مولى أسامة
أخبره قال عمرو وقد رأيته حولة قال أرسلني أسامة الى علي وقال انه سيألك الا أن فيقول ما خلف صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدة الاسد لا حبيت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئاً
فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاقرروا لي راحتي **باب** اذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج
فقال بخلافه **حدثنا** سالم بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد
ابن معاوية جمع ابن عمر وخشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم
القيامة وانافذ يايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وانى لأعلم غدراً أعظم من أن يبايع رجل على بيع
الله ورسوله ثم نصب له القتل وانى لأعلم أحداً منكم خلعاً ولا يبايع في هذا الامر الا كانت الفيل بئني
وبينه **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ثوبان وشهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام
وثب ابن الزبير بمكة وثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي الى أبي رزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو
جالس في ظل عليه له من قصب فجلسنا اليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا رزة ألا ترى ما وقع فيه الناس
فأول شيء سمعته تسكهم به اني احسبت عند الله اني أصبحت ساخطاً على أحياء قريش انكم بامعشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلّة والضلالة وان الله أنقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم ان ذلك الذي بالشام والله ان يقتل الاعلى الدنيا وان هؤلاء

غرفة (قوله يستطعمه الحديث) أى يطلبه منه (قوله ان ذلك الذي بالشام) يعني مروان بن الحكم

الذين بين أظهركم والله ان يقاتلون الاعلى الدنيا وان ذلك الذي بمكة والله ان يقاتل الاعلى الدنيا **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المناهقين اليوم شرمهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يؤمذيسرون واليوم يجهرون **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان **باب** لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب** تغير الزمان حتى يعبدوا الاوثان **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليان نساء دوس على ذى الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** خروج البار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول اشراط الساعة نارتخض الناس من أشرق إلى المغرب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الابل ببصرى **حدثنا** عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبه بن خالد حدثنا عبد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن غصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كثر من ذهب فن حضره فلا يأخذ منه شيئاً **باب** قال عقبه وحدثنا عبد الله حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث الله رجلاً من ذهب **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتى على الناس زمان عشى بصدقه فلا يجد من قبلها **باب** **حدثنا** مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه قاله أبو عبد الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما معلقة عظيمة دعوتهم ما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى هم رب المال من يتبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاطلعت وراها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيماناً لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهم ما بينهما فلا يتباياه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بابل لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلبط حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى فمه فلا يطعمها **باب** ذكر الدجال **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سألت أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيمان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكر عن

يقاتلون لاجل القيام بأمر الدين ونصر الحق وكانوا في الباطن انما يقاتلون لاجل الدنيا (قوله يسرون) أي الكفرة وقوله واليوم يجهرون أي به ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان جهرهم بالنفاق وشهر السلاح على الناس يخالف ما بذلوه من الطاعة حين باعوا أولادهم خرجوا عليه آخره قوله يغبط أهل القبور (بالبناء للمفعول) (قوله بقبر الرجل) ذكر الرجل حري على الغالب والافغرة كذلك (قوله يا ليتني مكانه) تمنى ذلك لما يصيبه من البلاء والشدة حتى يكون الموت الذي هو أعظم المصائب أهون على المؤمن فيتمنى أهون المصيبتين في اعتقاده (قوله أليان) بفتح الهمزة واللام جمع ألبنة وهي العجيرة اه شج الاسلام (قوله كلهم يزعم انه رسول الله) أي بخلاف الدجال الا كبرفاته يزعم انه اله (قوله حتى هم) بضم التحتية وكسر الهاء أي يحزنون ويغضب التحتية وضم الهاء أي يقصدون رب المال مفعول على الاول وفاعله من يقبل صدقته وعكس ذلك على الثاني (قوله لا أرب) أي لا حاجة (قوله يلبط) أي يلمح ويصقه بالطين (قوله باب ذكر الدجال) أي الكذاب الذي يظهر آخر الزمان ويدعى الالهية ابتلى الله به عباده وأقدره على أشياء من مخاوفه ثم يحجزه الله تعالى ثم يقتله عيسى عليه السلام (قوله هو أهون على الله من ذلك)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان
 ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال أعور عن النبي كأنهم سبعة طافية **ثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن بشر حدثنا سهر حدثنا
 سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
 سبعة أبواب على كل باب ملكان * وقال ابن اسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي
 أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن صالح
 عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الناس فأتى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال لا تذكروا من نبي الا وقد أئذره قومه ولكني
 سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه أنه أعور وان الله ليس بأعور **ثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
 عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
 أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطفأ ويهرق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت
 النفت فإذا رجل جسيم أحر جعد الرأس أعور العين كان عينه عنبه طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به
 شهاب ابن قطن رجل من خزاعة **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
 شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمضي في صلاته من فتنة الدجال
ثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك بن ربيعة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في الدجال ان معه ماء وبارافزاره ماء بارد وماؤه نار قال ابن مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما بعث نبي الا أنذر أمته الا عور والكذاب الا أنه أعور وان ربكم ليس بأعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه
 أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يدخل الدجال المدينة **ثنا**
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا عبد الله قال حدثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوما حدثنا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا أنه قال يأتي الدجال
 وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلى المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير
 الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
 الدجال أرايتم أن قتلت هذا ثم أجيبته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يجيبه فيقول والله ما كنت
 فيك أشد بصيرة مني اليوم فبدا الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
 زعيم بن عبد الله المجرم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم على أنقاب المدينة ملائكة
 لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **ثنا** يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن
 أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يا تبها الدجال فيجئ الملائكة بحرسونها فلا يقر بها
 الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب** يأجوج ومأجوج **ثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
 عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن
 الزبير أن زينا بنه أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينا بنه جحش أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دخل عليهم أيوما فقرأ يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شره قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
 ومأجوج مثل هذمو خلق بأصبعه الا بهام والتي تليها قالت زينا بنه جحش فقلت يا رسول الله أفهلك وفيها
 الصالحون قال نعم اذا كثرا نجبت **ثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

اي من أن يجعله آية على
 اضلال المؤمنين (قوله رعب
 المسيح الدجال) بضم الراء
 والعين وسكونه الى فرعه
 (قوله يستعبد في صلاته الخ)
 اي تعليمها لامته (قوله
 مكتوب كافر) برفع مكتوب
 مبتدأ وخبره بين عينيه
 والجله خبران واسمها ضمير
 الشأن أو ضمير الدجال وكافر
 خبر مبتدأ محذوف وفي نسخة
 مكتوب بالانصب اسمان وبين
 عينيه متعلق به وكافر خبران
 (قوله نقاب المدينة) بكسر
 الون جمع نقب بفتحها وهو
 طريق بين الجبلين أو بقعة
 بعينها (قوله رجل هو خير
 الناس) قيل هو الخضر
 (قوله يأجوج ومأجوج)
 هما قبيلتان من ولد يافث بن
 نوح اه شيخ الاسلام

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كتاب الاحكام﴾)

وقول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الامر منكم **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى
أميري فقد عصاني **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على
الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على
أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته ﴿باب الامراء من قريش **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو
يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأنشأ على الله بما هو أهله ثم قال ما بدعناه بلغني أن رجلا
منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فباكم
والأمانى التي تضل أهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعادهم
أحد الا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين * تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنتان ﴿باب أجور من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون **حدثنا** شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حنبل عن اسمعيل عن قيس
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فإسقاطه علىهلكته
في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ﴿باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن
معصية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زينة **حدثنا**
سلميان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس روي عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رأى من أميره شيا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شرا فموت الا مات ميتة جاهلية **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **حدثنا**
عمر بن حفص بن غيث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمرا عليهم رجلا من الانصار وأمراهم ان يطيعوه فغضب عليهم
وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيعوا في قالوا بلى قال عزمت علىكم لما جعتم خطبا وأودعتم
نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا وخطبوا فودوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبغنا
النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من النار أنفذ خيلها فيبيناهم كذلك انخذت النار وسكن غضبه فذكر لاني
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا انما الطاعة في المعروف ﴿باب من لم يسأل
الامارة أعانته الله **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن مسئلة وكالت اليها وان أعطيتها
عن غير مسئلة أعنت عليها اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر يمينك واتت الذي هو خير
﴿باب من سأل الامارة وكل اليها **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن

(قوله كتاب الاحكام) جمع
حكم وهو خطاب الله المتعلق
بفعل المكاف أو تضاعف أو
تخييرا (قوله وأولى الامر
منكم) أي الولاة اه شيخ
الاسلام (قوله باب الامراء
من قريش) وفيه أنه بلغ
معاوية وهو عنده الخ هذا
انكر من معاوية بل تأمل
وتفتش والا فقد جاء حديث
القمي عني مرفوعا وما ذكر
في المعارضة فهو بحجة لما فيه
من التقييد بقوله ما أقاموا
الدين (قوله باب أجور من
قضى بالحكمة لقوله تعالى
ومن لم يحكم الآية) يحتمل
أن اللام متعلقة بقوله
قضى أي من يحمله على
القضاء المذكور قوله تعالى
ومن لم يحكم والمراد أنه
يقضي لله ولا مروه نحو ذلك
ويحتمل انه دليل على ثبوت
الاجرة فنظر الى أنه يدل على
ثبوت الوزر لمن ترك القضاء
بالحكمة ويلزم منه ان
القاضي بالحكمة تارك
لسبب الوزر ويلزمه الاجر
كما جاء في حديث من يقضي
شهوته من حلال ففيه أنه
كان عليه وزر ولو وضع في
حرام فله أجر اذا وضع في حلال
والله تعالى أعلم اه سندی

حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان
 أعطيتكها عن مسئلة وكنت البهاون أعطيتكها عن غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على عين فرأيت غير هاتين
 منها فانت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب** ما يكره من الحرص على الامارة **حدثنا** أحمد
 ابن يونس **حدثنا** ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
 ستخوضون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فتم المرضة وبئست الفاطمة **وقال** محمد بن بشير **حدثنا**
 عبد الله بن جرير **حدثنا** عبد الجيد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله **حدثنا**
 محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله
 عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال أنا لأفعل هذا
 من سألته ولا من حرص عليه **باب** من استرعى رعية فلم ينص **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** أبو
 الاشهب عن الحسن أن عبدا لله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محمد ذلك
 حديث اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله
 رعية فلم يحطها بصيحة الالم بجدران الجنة **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره
 عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبدا لله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الاحرم الله عليه
 الجنة **باب** من شاق شق الله عليه **حدثنا** اسحق الواسطي **حدثنا** خالد عن الجريري عن
 طريف أبي عجمية قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشق الله عليه يوم القيامة
 فقالوا أو صنف فقال ان أول ما ينشئ من الانسان بطشه فن استطاع أن لا يأكل الا طيبا فليفلح ومن استطاع أن
 لا يخالل بينه وبين الجنة فليفلح فقلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **حدثنا** جندب قال نعم جندب **باب** القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في
 الطريق وقضى الشعبي على باب داره **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن سالم بن أبي
 الجعد **حدثنا** أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فلقينا رجلا
 عنده سورة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكاك الرجل
 استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت
 مع من أحببت **باب** ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب **حدثنا** اسحق أخبرنا
 عبد الصمد **حدثنا** شعبه **حدثنا** ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم
 قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عنى فانك
 خالون مصيبي قال فجاء زها ومضى فربما رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
 قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفته
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند أول صدمة **باب** الحاكم يحكم بالقتل على من
 وجب عليه دون الامام الذي فوقه **حدثنا** محمد بن خالد النهدي **حدثنا** الانصاري **حدثنا** أبي عن ثمانية
 عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
حدثنا مسدد **حدثنا** يحيى عن قرعة **حدثنا** حميد بن هلال **حدثنا** أبو بردة عن أبي موسى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم بعثوا تبعه بمعاذ **حدثنا** عبد الله بن الصباح **حدثنا** محبوب بن الحسن **حدثنا** خالد عن حميد
 ابن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى ان رجلا أسلم ثم هودفناه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال مال هذا

(قوله باب من استرعى رعية)
 وفيه الالم بجدران الجنة
 ولعل المراد به بقوله الاحرم
 الله عليه الجنة وأمثاله هو
 ان جزاءه أن لا يدخل الجنة
 مع الاولين ثم فضل الله واسع
 ان الله لا يغفر أن يشرك به
 ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
 والله تعالى أعلم (قوله باب
 الحاكم يحكم بالقتل على
 من وجب عليه دون الامام
 الذي فوقه) ذكر فيه ثلاثة
 أحاديث فالاول والثاني اما
 لمجرد نصب الامام الحاكم
 لان ترجمة الباب تتوقف
 عليه والثالث لان فادة حكم
 ذلك الحاكم بالقتل أو
 الاولان لان فادة الترجمة أيضا
 تنظر الى العادة حيث ان
 نصب الحاكم عادة لا يخفى
 عن حكمه بالقتل والله
 تعالى أعلم اه سندی

قال أسلم ثم تمود قال لأجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** من
يقضى الحاكم أو يفترق وهو غصب بان **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير سمعت عبد
الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكر إلى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضى بين اثنين وأنت غضبان
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان **حدثنا** محمد بن مجاهد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا سمعنا لـ بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الانصاري قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا
فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس ان منكم
منفر من فأيكم ماصلي بالناس فليو جزا فيهم الكبير والضعيف وذو الحاجة **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب
الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا نونس قال سمعنا أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق
امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيط فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم عسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بداله أن يطاها فاطاها **باب** من رأى للقاضي أن
يحكم بعلمه في أمر الناس اذ لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خدي ما يكفيك
ولذلك بالعرف وذلك اذا كان أمر مشهور **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة من ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان علي ظهر الارض
أهل خباء أحب الي ان يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم علي ظهر الارض أهل خباء أحب الي أن يعزوا
من أهل خبائك ثم قالت ان أباسفيان ر حل مسيلك فهل علي من حرج ان أطمئني الله على ما قال لها لا حرج
عليك ان تطعمهم من معروف **باب** الشهادة على الخط المختوم وملحجوز من ذلك وما يضيئ
عليهم وكتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم
قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان هذا مال برعه وانما صار ما لا بعد ان ثبت القتل فالحطأ والعمد واحد وقد
كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي
جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يحجر الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويرى عن ابي عمر نحوه
وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة ويا من معاوية والحسن ونخامة
ابن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يحيزون
كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي حي عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من
ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ان أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبد الله
ابن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقيمت عند البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو
بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد علي وصية حتى يعلم ما فيها لانه
لا يدري لعل فيها جوار وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى أهل خيبر امان تدوا صاحبكم واما ان تؤذوا
بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستران عرفتها ثم مدوا الا فلا تشهد **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب الى
الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا تحتوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كائني أنظر الى ويصه
ونقشه محمد رسول الله **باب** متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أحد الله
على الحكم أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشترطوا بآياتي ثم قال لا ثم قرأ اداودا ناجعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن حبل الله ان الذين يضلون عن سبيل
الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب **وقرأ** انا أنزلنا النوراة فيها هدى ونور يحكمهم بالنبون

(قوله وبينه) أي لعامة
وبريقه (قوله باب متى
يسوجب الرجل القضاء)
أي متى يستحقه والكلام
عليه مستوفى في كتب الفقه
وسياق هنا بعضه اه شيخ
الاسلام

(قوله وصحة) أي عيب (قوله والعاملين عليها) أي على الحكومات أو الصدقات (قوله وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرة) أي من بيت المال وعليه الجهر وفله أن لم يتعين للقضاء أن يأخذ منه وإن وجد كفايته وكفاية عماله ١٦١ ما يليق بحالهم ليتفرغ للقضاء فإن تعينه له ووجد كفايته

الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحقوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تقتضوا الناس واخشوني ولا تشربوا بأياتي إنما قلتم لا يؤمن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون بما استحقوا استودعوا من كتاب الله * وفرأوداد وسليمان إذ يحكمان في الحث إذ نفثت فيه غم القوم وكذا الحكمهم شاهد من فهمنا هاسلمان وكلا آتينا حكما وعلما فمدا سليمان ولم يلد داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاء هل يكوا فانه أثنى على هذا بعلمه وعذره إذ اجتهداه وقال من أرحم من زفر قال انما عمر بن عبد العزيز بن خمس اذا أخطأ القاضي ممن نخصه كانت فيه وصمة أن يكون فهمنا حليما بغير فاصليا عالما سؤالا عن العلم * **باب** رزق الحكام والعاملين عليها وكل شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرة وأوقات عائشة يأكل الوصية بقدر عياله وكل أبو بكر وعمر * **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد أن أخت عمر بن عبد العزيز أخبره أن عبد الله بن السدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أفعالا إذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى وقال عمر ماتر يدالي ذلك قلت ان لي افراسا أو عبدا أو بالخير وأريد أن تكون عمالي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول أعطه أفقر اليه مني حتى أعطاني مرة ما لا فقلت أعطه أفقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فقله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذها ولا فلا تتبعه نفسك * وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول أعطه أفقر اليه مني حتى أعطاني مرة ما لا فقلت أعطه من هو أفقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فقله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذها ولا فلا تتبعه نفسك * **باب** من قضى ولا عن في المسجد ولا عن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن عمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمن عند المبر وكان الحسن ووزارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد * **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا شعيبان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة ففرق بينهما * **حديثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني ابن شهاب عن سهل أني بنى ساعدة أن رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا يقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد * **باب** من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمران يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجه من المسجد ويذكر عن علي بن يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبلت جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومروان بن جريح عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم * **باب** موعظة الامام الخصوم * **حديثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما أنا بشر وانكم تخصمون الي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحوه ما أسمع فن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذها فأنما أقطع له قطعة من النار * **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح

(٢١ - بخاري - سج) الزيادة فيه فانه سبب لقولهم ذلك ومبادرتهم الى الطعن اي لولا الزيادة غير جائزة في المصحف لكتبتها في المصحف لاسلم بانها حق ثابت قطعا والحاصل انه لا شك عندي في ثبوت الرجم من الله وانه حق وانما المانع منه أنه منسوخ التلاوة ولا يجوز كتابته مثله والله تعالى أعلم وعلى هذا المعنى لم يكن هذا الاثر موقفا لهذا الباب والله تعالى أعلم بالصواب اه سندی

القاضي وسأله انسان الشهادة فقال انت الامير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو
 رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهدت لك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لو لأن
 يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكنت آية الرجم بيدي وأفرما عز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالناس
 أربعا فأمر رجلا ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال جاد إذا أقر مرة عند الحاكم
 رجم وقال الحاكم أربعا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة
 أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بيعة على قتيل فقتله فله سبائة فقامت
 لالتمس بيعة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فقلت نعم بد لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القاتل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه
 أصيبخ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فأداه إلى فاشترى منه خرافا فكان أول مال تأثله قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه
 وسلم فأداه إلى وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضى بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لا سخر
 بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضى عليه في قول بعضهم حتى يدعوا بشاهدين فيحضرهما أقراره وقال بعض أهل
 العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل
 يقضى به لأنه موثمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضى بعلمه في
 الأموال ولا يقضى في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يقضى قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من
 شهادة غيره ولكن فيه تعرض التهمة لنفسه عند المسلمين وإيقاعها لهم في القانون وقد كره النبي صلى الله عليه
 وسلم الظن فقال انما هذه صفة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
 شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفيية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فربها رجلان
 من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفيية قال لا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
 رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفيية عن
 النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امر الوالي اذا وجهه أمير بن الى موضع ان يتطاولا ولا يتعاصبا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى
 الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطوا عاقلة له أبو موسى انه
 يصنع بارضا للبتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هر ون وكيعة عن شعبة عن سعيد
 عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان
 ابن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي
 وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلكوا العاني وأجيبوا الداعي **باب**
 هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبا جريد الساعدى قال
 استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
 أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال
 العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فقال سفيان في بيت أبيه وأمه فينظر أمه يدي له أم لا والذي نفسي بيده
 لا يأتي بشئ الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعير له رغاء أو بقرة لها جوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه
 حتى رأينا عرقا بطيه ألاهل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علي بن الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي جريد قال
 سمع أذنأى وأبصرته عيني وسلاوا زبد بن ثابت فانه سمع معي ولم يقل الزهري سمع أذنأى * خوار صوت والجوار
 من تجارون كصوت البقرة **باب** استقضاء الموالي واستعمالهم **حدثنا** عثمان بن صالح

(قوله باب العرفاء للناس)

جمع عريف وهو الذي يتولى
أمر سياسة الناس وحفظ
أموالهم وسمى بذلك لانه
يقوم بأموالهم حتى يعرف
بهم من فوقه عند الحاجة
لذلك (قوله باب ما يكره من
تثناء السلطان) أي من تثناء
أحد عليه بمحضرة (قوله
واذا خرج قال غير ذلك) أي
من المساوي (قوله ان شر
الناس ذو الوجهين) أي لان
حاله حال المنافق لمتعلقه
بالباطل (قوله باب القضاء
على الغائب) أي في غير
عقوبة الله تعالى لافيه لان
حقه تعالى مبني على المسامحة
بخلاف حق الأدي (قوله
باب من قضى له بحق أخيه)
أي وعرف بطلانه وعبر
بالاخ في أي الدين لانه الغالب
والا فغيره مثله أو المراد الاخ
في بسوة آدم فلا حاجة الى
التأويل (قوله فأنما هي) أي
القضية (قوله فلما أخذها أو
ليتركها) قال شيخنا كغيره
الامر فيه للتهديد لا للتخيير
بل هو كقوله تعالى فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر
(قوله جلسة خصام) بفتح
الجيم واللام والموحدة أي
اختلاط الاصوات (قوله
وضياعهم) جمع ضيعة
وهي العقار من عطف الخاص
على العام اهـ شيخ الاسلام

حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني بن جريح أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم
مولي أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيمسم أبو بكر وعمر
وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس حدثني
اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخزومة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن فقال
إني لا أدرى من أذن منكم ممن لم يأذن فأرجعوا حتى يرفع الينا عرأؤكم أمركم فرجع الناس فكلهم
عرأؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا **باب**
ما يكره من تناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر أن دخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال
كنا نعد هاتفا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب**
القضاء على الغائب **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هند قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم ان أباسفيان رجل شحج واحتاج أن آخذ من ماله قال صلى الله عليه وسلم خذ ما يكفيلك
وذلك بالعرف **باب** من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا
يحرم حلالا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة يباين حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل
بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقض له بذلك فن قضيت له بحق مسلم فأنما هي قطعة من
النار فلا يأخذها أوليتركها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهدا إلى أخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقضه اليك فلما كان عام الفتح آخذ سعد فقال ابن أخي قد كان عهدا لي فيه فقام اليه عبد بن
زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد علي فراشه فتساوا فإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن أخي كان عهدا لي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد علي فراشه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للغراش وللعاشر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لارأي من شبهه بعتبة فإراها حتى لقي الله تعالى **باب** الحكم في البئر
ونحوها **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على عين صبر يقطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله ان الذين يشتركون به عهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في
نزات وفي رجل خاصته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة فأتاها قال فالحلف قلت اذا يحلف فنزلت
ان الذين يشتركون به عهد الله الآية **باب** القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن
شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن
الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جارية خصام عند باب
فخرج عليهم فقال لهم انما أنا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل أن بعضنا أن يكون أبلغ من بعض أقضى له بذلك
واحسب أنه صادق فن قضيت له بحق مسلم فأنما هي قطعة من النار فلا يأخذها أوليأخذها **باب** بيع
الامام على الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النخام **حدثنا** ابن عمر

(قوله عن دبر) بضم الدال والموحدة أى علق عتقه بعد موته (قوله باب من لم يكثر) أى لم يبال ولم يعتد (قوله من لا يعلم فى الامراء حديثنا) أى كلاما يعاون به فلوطن به لم اعتد به ١٦٤ أو بأمر يحتمل به رجع الذراى الامام (قوله بعثا) أى جيشا (قوله تخليقا لامرة) وفى نسخة

للامارة أى لجدير استحقا لها (قوله الالدا الخصم) بفتح المعجمة وكسر المهملة (قوله وهو الدائم فى الخصومة) أى أو الشديدي فيها (قوله اللهم انى أبرأ اليك مما صنع خالد ابن الوليد) أى من قتله الذين قالوا صبا نأمن قبل أن يستفسرهم عن مرادهم وانما لم يعاقبه لانه حكمم باجتهاده (قوله التصفيع) أى التصفيق (قوله ان امضه) أى امض فى صلاتك (قوله بحمد الله) فى نسخة فحمد الله بقاء بدل الباء (قوله أن يكون أمينا) فى كتابته بعيدا من الطمع وقوله عاتلا أى غير مغفل للتلاخذه (قوله قد استخر) أى اشتد وكثر (قوله وانك رجل شاب الخ) ذكره أربع صفات مقتضية بخصيصته بذلك كونه شابا لكونه أشط لذلك وكونه عاتلا لكونه أوعى له وكونه لا يتهم لكون النفس اليه وكونه كاليتك الوحي لكونه أكثر مارة قوله (قوله هو والله خير) استشكل بأنه كيف يكون خيرا مما كان فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجيب بان خير ليس بأفعل تفضيل هنا ولو سلم فيكون ذلك خيرا من تركه فى زمنهم

حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه اليه **باب** من لم يكثر بطعن من لا يعلم فى الامراء حديثنا محمد بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا وأمر عليهم أسامة بن زيد فبطعن فى امارته وقال ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى اماره أسيه من قبله وأيم الله ان كان تخليقا لامرة وان كان لمن أحب الناس الى وان هذا لمن أحب الناس الى بعده **باب** الالدا الخصم وهو الدائم فى الخصومة لداعوا **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض لرجال الى الله الالدا الخصم **باب** اذ قضى الحاكم يجوز او خلاف أهل العلم فهو رد **حديثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد الح وحدثني نعيم بن حباد أخبرنا عبد الله أخو برنام عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا أسلمنا فاقبلوا صابنا نأمن ففعل خالد يقتل ويأسر ووقع الى كل رجل منا أسيرة فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيرى ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكر يا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انى أبرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين **باب** الامام يأنى قوما فيصلح بينهم **حديثنا** أبو النعمان حدثنا احمد حدثنا أبو حازم المدينى عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتيل بين بنى عمر وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ففعل فى الظاهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال وآقام وأمر أبو بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فى الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم فى الصف الذى يليه قال وصفه القوم وكان أبو بكر اذا دخل فى الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيع لا يملك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأمأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم أن أمضه وأمرأ يده هكذا وبث أبو بكر فذبحه بحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقري فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبانكر ما منعك اذا أمأت اليك أن لا تكون مضطربا لم يكن لأن أبى خافه ان يوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نأمنكم أمرافلسج الرجال وليصفح النساء **باب** يستحب للكاتب أن يكون أميناً **حديثنا** محمد بن عبد الله أبو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الى أبو بكر لمة تسبل أهل البصرة وعندهم فقال أبو بكر ان عمر أتانى فقال ان القتل قد استقر يوم البصرة بقراء القرآن وانى أخشى ان يستقر القتل بقراء القرآن فى المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وانى أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيأ لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم ير عمر براجمنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى الذى شرح له صدر عمر وروايت فى ذلك الذى رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وانك رجل شاب عاقل لا تهتمك قد كنت تكذب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتنبع القرآن فاجعه قال زيد فوالله لو كفى نعل جبل من الجبال ما كان بأثقل على مما كفى من جمع القرآن قلت كيف تفعل ان شيأ لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم ير بعث مر اجعتى حتى شرح الله صدرى الذى شرح له صدر رضى بكر وعمر وروايت فى ذلك الذى رأى بافتتبت القرآن أجبه من العصب والرفاع والخاف وصدر الر والجال فوجدت آخر سورة التوبة اقتدجاكم رسول من أنفسكم الى

(قوله من العصب) بضم المهملة تن جمع عسيب وهو جريد النخل العريض المكشوط عنه الخوص (قوله والرفاع) جمع آخرها رقعة من جلد أو ورق (قوله والخاف) بلام مشددة مكسورة وخاء معجمة جمع خلفه وهى الحجر الأبيض أو الخنزف

آخرها مع خزيمة فالحقها في سورته او كانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر
حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله المخاف يعني الخرف **باب** كتاب
الحاكم الى عماله والقاضي الى أمنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي ليلى خ حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حنيفة أنه أخبره هو
ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهدا أصابهم فأحبر محيصة ان عبد الله
قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال أتم والله قتلوه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر
لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب لبيتهم وهو الذي كان يخبرهم فقال
لمحيصة كبركبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أن يدرا
صاحبكم وأما أن يؤذونا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكذب ما قتلناه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا قال أف تخلف لكم
يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل
فركتني منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور **حدثنا**
آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء
اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال صدق ما قضى بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان
ابني كان عسيفاعا على هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وولدت ثم
سألت أهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تضين بينكما بكتاب
الله أما الوليدة فالغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاعذ على امرأته هذا
فارجهاف فاعذ عليها أنيس فرجها **باب** ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد
ابن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه
وسلم كتبهم وأقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال
عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحب ما الذي صنعهم ما قال أبو جرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين
الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين **حدثنا** أبو ليلى أخبرنا شعيب عن الزهري أنه أخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره ان أبا سفيان بن حرب أخبره ان هرقل أرسل اليه في ركب من
قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سأسل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان
ما تقول حقا فسيقم لك موضع قدمي هاتين **باب** محاسبة الامام عماله **حدثنا** محمد أخبرنا عبيدة
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حنيفة الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على
صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك ان كنت
صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني استعمل رجلا
منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلست في بيت أبيه
وبيت أمه حتى تأتبه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله بحمله
يوم القيامة ألافلا عرفنا ما جاء الله رجل به - يرله رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة ترفع يديه حتى رأيت
بياض ابطيه الأهل بلغت **باب** بطانة الامام وأهل مشورته البطانة الدخلاء **حدثنا**
أصبغ أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف ونهيه

(قوله عسيفاعا) أي أجيرا
(قوله وهل يجوز ترجمان واحد) بفتح الفوقية وضمها
وجواب الاستفهام محذوف
أي يجوز عند البخاري وغيره
مطلقا وعند الشافعي وغيره
ان عرف الحاكم لسان
الحصم والا فلا بد من اثنين
(قوله كتاب اليهود) أي
كتابهم وفي نسخة كتاب
اليهودية (قوله وأقرأته)
أي وقرأته له (قوله لا بد
للمحكم من مترجمين) بكسر
الميم وفي نسخة بفتحها وهو
المعتمد كما قال شيخنا لكن محله
عند الشافعية اذا لم يعرف
الحاكم لسان الحصم كما مر
(قوله ان هرقل أرسل اليه
الخ) ليس المراد منه
الاستدلال بفعله مع كونه
كافرا بل ان قول الترجمان
كان يجري عند الامم مجرى
الحكماء وان شرع من قبلنا
شرع عالم بردنا نسخ (قوله
البطانة الدخلاء) وهم
المطاعون على السرائر اه
شيخ الاسلام

عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب
بهذا عن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله * وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد
قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زيد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جهمر حدثني
صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبايع الامام
الناس **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عباد بن الوليد قال أخبرني أبي عن
عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا نتنازع
الامر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا تخاف في الله لومة لائم **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا خالد
بن الحارث حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال * اللهم ان الخير خير الانسوخ فاعفوا للانصار والمهاجرة فأجابوا نحن الذين
بايعوا محمدا * على الجهاد ما بقينا أبدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبيد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما
استطعت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع
الناس على عبد الملك قال كتب اني أقر بالسمع والطاعة لعبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة
رسوله ما استطعت وان بني قد أقر وأبطل ذلك **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقني فيما استطعت
والصح لكل مسلم **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع
الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين اني أقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد أقر وأبطل ذلك **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن
عبد الرحمن أخبره ان المسور بن مخرمة أخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فشاؤوا وقال لهم
عبد الرحمن لست بالذي أنا فاسكم على هذا الامر ولكمكم ان شئتم اخذتم لكم منكم فجمعوا لذلك الى
عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فقال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك
الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي أصبحنا منها
فبايعنا عثمان قال المسور طرقتني عبد الرحمن بعد هجوع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما
فوالله ما اكتلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعد فادعوا فذهبوا فشاؤا رهما ثم دعاني فقال ادع
لي عليا فدعوته ففاجاه حتى اجماع الليل ثم قام على من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي
شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته ففاجاه حتى فرق بينهم المأوذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع أولئك
الرهط عند المنبر فإرسل الي من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وأرسل الي أمراء الاجناد وكانوا قوا
تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا وشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي اني قد نظرت في أمر الناس فلم أروهم
يهدلون بعثمان فلا تجعل علي نفسه سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخلفاء من بعده فبايعه
عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وأمراء الاجناد والمسلمون **باب** من يبايع
مرتين **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب** بيعة الاعراب

(قوله فالمعصوم من عصم الله تعالى) في نسخة من عصمه
الله تعالى أي من نزعات
الشيطان فلا يقبل بطلانة
الشر أبدا (قوله باب كيف
يبايع الامام الناس) برفع
الامام ونصب الناس وفي
نسخة بالعكس (قوله في
المنشط والمكره) بفتح ميم
وكلاهما مصدر ميمي بمعنى
المفعول والمعنى بايعنا على
المحبوب والمكره (قوله
فيما استطعت) في نسخة
ما استطعتم (قوله أنا فاسكم)
أي أنا راعكم وقوله على هذا
الامر في نسخة من هذا الامر
أي من أجله (قوله بعد هجوع
من الليل) أي بعد طائفة منه
(قوله هذه الليلة) في نسخة
هذه الاثلاث أي الليالي
والاكتحال مجاز عن النوم
(قوله يخشى من علي شيئا)
أي من الخليفة الموحدة للفتنة
(قوله باب من يبايع مرتين)
أي للتأكيّد (قوله في
الاول) في نسخة في الاول أي
الساعة الاولى (قوله باب بيعة
الاعراب) أي على الاسلام
أو الجهاد اذ شيع الاسلام

(قوله خبثها) أي رديتها
 (قوله وينصع) بالناء مبنيا
 للفاعل أو بالياء مبنيا للمفعول
 من النصع وهو اظهار ما في
 النفس وقوله طيبها بكسر
 الطاء منصوب على الاول
 مرفوع على الثاني (قوله
 تغفره) أي تختلفونه (قوله
 فساوت امرأه الخ) مرفي
 الجنائز ليكن بالفتحة فافت
 من امرأة غير خمس نسوة أم
 سليم وأم العلاء وابنة أبي
 سبرة امرأة معاذ وامرأتان
 وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ
 وامرأة أخرى وسكونه صلى
 الله عليه وسلم عن نسي من
 قالت له وهي أم عطية أنا
 أريد أن أخرجك من آلنا
 عرف أن ماعته ليس من
 جنس النباحة المحرمة وألان
 ذلك كان من خصائصها (قوله
 باب من نكث ببيعة) أي
 بعضها (قوله باب الاستخلاف)
 أي تعيين الخليفة عند موته
 خليفة بعده (قوله ذلك) أي
 موتك (قوله واثكياها) بضم
 المثناة وسكون الكاف وكسر
 اللام (قوله بل أنا وأرأساه)
 اضرب عن كلاهما أي بل
 اضرب أنا حكاية وجع وأسل
 وأستغل بوجع رأسي
 اذلا بأس بك فأنت تعيشين
 بهدي عرفه بالوحي (قوله
 ان يقول القائلون) أي
 كراهة أن يقول أحد الخلافة
 لي أو لفلان هـ شيخ الاسلام

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابا يابيع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصابه وعك فقال أفلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أفلني بيعتي فأبى
 فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكبير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** بيعة
 الصغير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد وهو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل
 زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة جدي
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يا بعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمصر رأسه
 ودعاه وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله **باب** من يابيع ثم استقال البيعة **حدثنا**
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن اعرابا يابيع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على الاسلام فأصاب الاعرابي وعك بالمدينة فأبى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله أفلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أفلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أفلني بيعتي فأبى
 فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكبير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب**
 من يابيع رجلا لا يبايعه الا للدنيا **حدثنا** عبدان عن أبي حنيفة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكاهمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل
 ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل يابيع اماما لا يبايعه الا للدنيا ان أعطاه ما يريد وفي له والالم يف ورجل
 يبايع رجلا بسبعة بعد العصر خلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعطها **باب** بيعة
 بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال
 الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو ادريس الخولاني أنه سمع عباد بن الصامت يقول قال لارسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تباعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا
 أولادكم ولا تاتوا بيهتان فترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فن وفي منكم فاجره على الله
 ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
 عاقبه وان شاء عفاه فبايعناه على ذلك **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
 عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام هذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما
 مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأته الا امرأته ملكها **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب
 عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ على أن لا يشركن بالله شيئا ونمنا عن النباحة
 فقبضت امرأته من أيديها فقالت فلانة أسعدتني وأما أريد أن أخرجها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فساوت
 امرأته الا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ **باب** من نكث
 ببيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم من نكث فأنما يكت على نفسه ومن
 أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجر عظيم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
 قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بعه على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد فمحم وما فقال
 أفلني فأبى فلما ولي قال المدينة كالكبير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** الاستخلاف **حدثنا** يحيى
 ابن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها
 وأرأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة واثكياها
 والله اني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظالت آخر يومك مع سايه عرض أرواحك فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم بل أنا وأرأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل الى أبي بكر وابنه فاعهد أن يقول القائلون أو يتمنى
 المؤمنون ثم قلت يا بيه الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف أخبرنا

سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال لعمر ألا تسخلف قال ان أسخلف فقد استخلف
من هو خير مني أبو بكر وان أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشأ عليه فقال
راغب وراغب وددت اني نجوت منها كفافا لاني ولا على لا أنحملها حيا وميتا **حدثنا** إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت
أرجو أن يعيذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يد بذلك أن يكون آخرهم فان يك محمد صلى الله عليه
وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين أظهركم نوراً ثم دون به هدى الله محمد صلى الله عليه وسلم وان أبا
بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه أولى المسلمين بأمرهم فقاموا فبايعوه وكان طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانتبيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت
عمر يقول لأبي بكر يومئذ صعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جابر بن مطعم عن أبيه قال أنت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فلكما تمته في شئ فأمرها أن ترجع اليه قالت يا رسول الله أرأيت ان جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت
قال ان لم تجدني فأتني أبا بكر **حدثنا** مسدد بن حماد بن يحيى عن سفيان بن عيينة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي بكر رضى الله عنه قال لو قدر اخذتني عن أذناني لابل حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه
وسلم والمهاجرين أمراً يعذر ونكمت به **باب** **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميراً فقال كلمة
لم أسمعهما فقال أبي انه قال كلهم من قريش **باب** **حدثنا** اسمعيل بن حماد عن سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر
بخطب يخطب ثم أمر بالصلاة فبوذن لها ثم أمر بالفيء ثم أمر بالخيل فأمرهم بيوثهم
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرفاسين أو مرامتين حسنتين لشهدا المشاء قال محمد بن يوسف قال
يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة
باب هل للامام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارته ونحوه **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب بن نبيه حين سمى قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتوبه الله علينا

(بسم الله الرحمن الرحيم) **كتاب التمني** *

باب ما جاء في التمني ومن غنى الشهادة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول والذي نفسي بيده لو أن رجلاً يكرهون أن يتخلفوا بعده ولا أحداً ما أحلهم ما تخلفوا لوددت اني
أقتل في سبيل الله ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت ثم أقتل
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني
لا أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت
باب تنهى الخبير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لأحد منكم ديناً ذهباً **حدثنا** اسحق بن نصر

(قوله يكون اثنا عشر أميراً)
(الح) ايضاحه مارواه أبو داود
عن جابر بن سمرة بلفظ لا يزال
هذا الدين عزير الى اثني
عشر خليفة قال فبكي الناس
وضجوا فاعل هذا هو سبب
خفاء الكلمة المذكورة
على جابر ذكره شيخنا (قوله
بعد المعرفة) أي بعد شهرتهم
بذلك (قوله يخطب) في نسخة
يخطب بسكون الحاء وفتح
الطاء وفي أخرى يخطب بفتح
الحاء وتشديد الطاء (قوله
ثم أخالف الرجال) أي
آتيهم من خلفهم (قوله أو
مرماتين) تشبيه مراماة بكسر
الميم وهي ما بين ظلف الشاة
من اللحم (قوله باب هل
للإمام أن يمنع المجرمين إلخ)
جواب الاستفهام محذوف
أي نعم (قوله وأذن رسول
الله) أي أعلم (قوله كتاب
التمني) هو أعم من التبرجي
لانه في الممكن وغيره والتبرجي
في الممكن فقط ولفظ كتاب
ساقط من نسخة اه شيخ
الاسلام

حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهباً لحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أُرصد في دين على أجده من يقبله **باب**
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن
 عقيل عن ابن شهاب **حدثني** عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري
 ما استدبرت ما سقت الهدي ولحلت مع الناس حين حلوا **حدثنا** الحسن بن عمر **حدثنا** يزيد عن حبيب عن
 عطاء عن جابر بن عبد الله قال كرام رسول الله صلى الله عليه وسلم وليدنا بالحج وقد نامكم لا رباع خلون من
 ذي الحجة وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل الأمن كان
 معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء على من اليمن معه الهدي فقال
 أهلت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أنطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إلى لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما هديت ولو لأن معي الهدي لحلت قال ولقيه سرافقه وهو
 برحى جرة العقبة فقال يا رسول الله ألهذه خاصة قال لا بل لا بد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض
 فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنهما لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
 قالت عائشة يا رسول الله أنطلقون بحجة وعمره وأطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن
 ينطلق معها إلى التمتع فاعتمرت عمره في ذي الحجة بعد أيام الحج **باب** قول النبي صلى الله عليه
 وسلم ليت كذا وكذا **حدثنا** خالد بن مخلد **حدثنا** سليمان بن بلال **حدثني** يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن
 عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلاً صالحاً من أصحابي
 يحرسني الليلة أذهب عنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد بن أبي وقاص قال نعم **حدثنا** عبد الله بن
 مسلم حتى سمعنا غطيته * قال أبو عبد الله وفات عائشة قال بلال

ألا ليت شعري هل أبين الله * نواد حولي اذ خرو جليل

فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** غنى القرآن والعلم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا**
 جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا في اثنين
 رجل آناه الله القرآن فهو يتلوه آناً الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتى هذا الفعات كما يفعل ورجل
 آناه الله ما لا ينفعه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتى هذا الفعات كما يفعل **حدثنا** قتيبة **حدثنا** جرير
 بهذا **باب** ما يكره من الغنى ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
 اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله أن الله كان بكل شيء عليماً **حدثنا** الحسن بن
 الربيع **حدثنا** أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول لآتمنوا الموت لآتمنيت **حدثنا** محمد **حدثنا** عبد الله بن أبي خالد عن قيس قال آتمنوا
 خباب بن الارت نعوذ وقد اكتبوا سبعاً فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نانا أن ندعو بالموت
 لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هاشم بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبد الله سمع
 ابن عبد مولى عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتخى أحدكم الموت أما محسناً
 فاعلمه يزداد أو مأمئداً فاعلمه يستغيب **باب** قول الرجل لولا الله ما كنت ديناً **حدثنا** عبد الله بن
 أنس **حدثني** أبي عن شعبة **حدثنا** أبو إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب
 يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما هديتنا ولا تصدقنا ولا صلينا فآثرنا سكتة
 علينا أن الآلى وربما قال إن الملا قد بقوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفعهم صوته **باب**
 كراهية التمسق لقاء العدو ورواه الأعرابي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن

(قوله يقطر) أي منبأ (قوله
 ما استدبرت) أي ما استدبرته
 (قوله ما أهديت) يعني
 ما قرنت أو ما أفردت (قوله
 أرق النبي) أي سهر (قوله
 فقال ليت رجلاً صالحاً من
 أصحابي يحرسني الليلة) قاله
 قبل نزل قوله تعالى والله
 يعصمك من الناس (قوله
 غطيته) أي صوته ونفخه
 (قوله اذخر) أي حشيش
 طيب الرائحة (قوله وجيل) هو
 هو الشمام بثلاثة مضمومة
 وهو نبت ضعيف قصير
 لا يطول قاله ابن الأثير (قوله
 باب غنى القرآن والعلم) أي
 قراءة القرآن وتحصيل العلم
 (قوله في اثنين) أي خصلتين
 (قوله آناه الليل والنهار)
 أي ساعاتهما (قوله ولا
 تمنوا ما فضل الله به بعضكم
 على بعض) أي من جهة
 الدنيا أو الدين لأن ذلك
 يؤدي إلى الحساد والتباغض
 وذلك بأن يقول ليت لي مال
 فلان أو علمه أشيخ الاسلام

(قوله وسألو الله العاقبة)
 أي من المكارة (قوله باب
 ما يجوز من اللو) يسكو الواو
 مخففة ويروي تشديدها
 (قوله لو كنت راجبا امرأة
 الخ) أي لرجنها (قوله أعلنت)
 أي أظهرت السوء في الاسلام
 وفي الحديث جواز استعمال
 لوهو ويجول كما قال النوروي
 على من قال ذلك تأسفا على
 ما فاتته من طاعة الله تعالى
 أو ما هو متعذر عليه منها وان
 النهي في خبر النسا في وغيره
 فان غلبك أمر فقل قدر الله
 وما شاء الله وياك والوفان
 اللو يفتح عمل الشيطان
 فمعجمول على ما لا فائدة فيه
 مع ان النهي عن ذلك
 لا يترتب (قوله يمسح الماء)
 أي ماء الغسل (قوله
 يطعمني ربي ويسقيني)
 أي طعما وشرايا من الجنة
 أو هو مجاز عن لازم الطعام
 والشراب وهو قوة الاسكل
 والشارب وعلى الاول انما
 كان موافقا لان المحضر من
 الجنة لا يجري عليه أحكام
 المكافئين (قوله عن الجدر)
 بفتح الجيم وسكون المهملة
 ويقال له الخطيم (قوله ولولا
 أن قومك الخ) جواب لولا
 محذوف أي لفعلت اه شيخ
 الاسلام (قوله باب ما جاء في
 اجازة خبر الواحد) فان قلت

محمد حدثنا معاوية بن عمر وحدثنا أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله
 وكل كتابه قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فاذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
 لقاء العدو وسألو الله العاقبة **باب** ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة **حدثنا**
 علي بن عبد الله **حدثنا** سيفيان **حدثنا** أنزاد عن أبو القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتداعين
 فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجبا امرأة من غير بينة قال لا
 تلك امرأة أعلنت **حدثنا** علي **حدثنا** سيفيان قال عمر وحدثنا عطاء قال أعم النبي صلى الله عليه وسلم
 بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق
 على أمتي أو على الناس وقال سيفيان أيضا على أمتي لا مرتهم بالصلاة هذه الساعة وقال ابن جريح عن عطاء
 عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رد النساء والولدان
 فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه لو قلت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو وحدثنا عطاء ليس فيه ابن
 عباس أما عمر فقال رأسه يقطر وقال ابن جريح يمسح الماء عن شقه وقال عمرو ولولا أن أشق على أمتي وقال
 ابن جريح انه لو قلت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر **حدثنا** محمد بن مسلم عن عمر و
 عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن جعفر بن ربيعة
 عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق
 على أمتي لا مرتهم بالسواك تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
 عباس بن الوليد **حدثنا** عبد الاعلى **حدثنا** جعيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله
 عليه وسلم آخر الشهر واصل أناس من الناس فباع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لومدي الشهر لو اصات
 وصلا يدع المتعمقون تعمة هم اني است مثلكم اني أطل بطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن
 ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث **حدثنا**
 عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال أيكم مثلي اني أبيت بطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن
 ينتهوا وصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمثل كلهم **حدثنا** أبو
 الاحوص **حدثنا** أشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن
 البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قهرت بهم النقة قلت فما شأن بابه مرتفع قال
 فعل ذلك قومك ليدخلوا من شأوا ويمنعوا من شأوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن
 تنكر قلوبهم ان أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الارض **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
 ولولاك الناس وادي انصار وادي أشعيا السكك وادي الانصار وأشعيا الانصار **حدثنا** موسى
حدثنا وهيب عن عمر بن يحيى عن عباد بن عليم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
 الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولولاك الناس وادي أشعيا السكك وادي الانصار وشعيا **حدثنا** أبو
 التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة
 (بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة
 والصوم والفرائض والاحكام وقول الله تعالى فلا تغربوا عن كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
 قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلا
 فلا تقتل رجلا من دخلي في معنى الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه

وسلم أمرهم واحد بعد واحد فان سها أحد منهم رد الى السنة **حدثنا** محمد بن المنفى **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** أوب عن أبي قلابة **حدثنا** مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبة متقاربون فأفاننا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما طن أفاننا شتهنا أهلنا أو قد اشتةنا سألنا عن تركنا بعدنا فأخبرنا قال أرجعوا الى أهليكم فأقيموا فيهم وعلوهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها ولا أحفظها وصلوا كلوا أيتمون في أصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا** مسدد عن يحيى عن النجدي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع أحدكم أذان بلال من سجوده فانه يؤذن أو قال ينادي بليل ليرجع فأتكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومديحي أصبعيه السبابتين **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد العزيز بن مسلم **حدثنا** عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فسلوا وانثروا حتى ينادي ابن أم مكتوم **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خسا فليل أزيد في الصلاة قال وما ذلك قالوا صليت خسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن أوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذوالبيدس أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذوالبيدس فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلي ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم أن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الآية له قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستنداروا الى الكعبة **حدثنا** يحيى **حدثنا** وكيع عن اسرايل عن أبي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه الى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجهك نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه الى الكعبة فأنصرفوا وهم ركوع في صلاة العصر **حدثنا** يحيى بن قزعة **حدثنا** مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقى أباطحة الانصارى وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شربا من فضيخ وهو تمر فجاءهم أن فقال ان الحمر قد حوت فقال أبو طحمة يا أنس قم الى هذه الجرارة فأكسرها قال أنس فقمت الى مهراس لنا ففصرتها بئها بأسفله حتى انكسرت **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة عن أبي اسحق عن صلاة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لا بعثن اليكم رجلا أمينا حتى أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الامة أبو عبيدة **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** جاد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده أنه أتته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده أنه أتني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن زيد بن عبيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد ناروا قال ادخلوها فاردوا ان يدخلوها وقال آخرون انما فارقنا منها فذكر والنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يرالوا فيها اليوم القيامة وقال آخرون لا طاعة في

كيف يصح الاستدلال بما ذكر في هذا الباب من الاحاديث على حجة فنخبر الآحاد مع ان كلهم اخبار آحاد والاحتجاج بهم لا يتوقف على كون خبر الواحد حجة فهو دور فالجواب انه أشار باكثر الاخبار في هذا الباب الى أن القدر المشترك وتواتر ولهذا أكثر والا فدل في الابواب الاتصاف على حديث أو حديثين والله تعالى أعلم اه سندی

معصية انما الطاعة في المعروف **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أباه يرفوز يدين خالد أخبره أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو البیان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أباه يرة قال يندما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله أقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله أقض له بكتاب الله واثبت لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفاً على هذا والعسيف الأجبر فرفزني بأمرائه فأخبروني أن علي ابني الرجم فاقترت منه جماعة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن علي أمرائه الرجم وانما علي ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فأعذ علي أمرائه هذا فان اعترفت فأرجعها فغدا عليها أنيس فأعترفت فرجها **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى يربطية وحده **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكر قال سمعت جابر بن عبد الله قال نذبت النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فأتته دب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حوارى وحوارى الزبير قال سفيان حفظه من ابن المنكر وقال له أوب يا أبابكر حدثهم عن جابر قال القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابر اقتابع بين أحاديث سمعت جابر ألقى لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظه منه كما نك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان **باب** قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أخذت له واحد جاز **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذ أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي **باب** ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قبصر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن نونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فامرؤه أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مرقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى عزقوا كل ممزق **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك وفي الناس يوم عاشوراء من أكل فليتم بقبه يومه ومن لم يكن أكل فليصم **باب** وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة وحديثي اسحق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا أربعة قال مرحبا بالوفد وألوفد القوم غـير خزايا ولا ندأى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضربنا بامرئ ندخل به الجنة ونخبر به من وراءه فأسألو عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالاعمان بالله قال هل تدرون ما الاعمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً رسول الله وأقام الصلاة وآتاه الزكاة

(قوله باب بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الزبير) وفيه كذا حفظه منه كما نك جالس يوم الخندق فأتته دب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حوارى وحوارى الزبير قال سفيان حفظه من ابن المنكر وقال له أوب يا أبابكر حدثهم عن جابر قال القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابر اقتابع بين أحاديث سمعت جابر ألقى لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظه منه كما نك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان **باب** قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أخذت له واحد جاز **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذ أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي **باب** ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قبصر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن نونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فامرؤه أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مرقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى عزقوا كل ممزق **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك وفي الناس يوم عاشوراء من أكل فليتم بقبه يومه ومن لم يكن أكل فليصم **باب** وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة وحديثي اسحق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا أربعة قال مرحبا بالوفد وألوفد القوم غـير خزايا ولا ندأى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضربنا بامرئ ندخل به الجنة ونخبر به من وراءه فأسألو عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالاعمان بالله قال هل تدرون ما الاعمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً رسول الله وأقام الصلاة وآتاه الزكاة

(قوله وتوثوا من المغانم
الخمس) عدل به عن أسلوب
أخواته للاشعار بأنه متجدد
بخلاف تلك فانهم كانت ثابتة
اه شيخ الاسلام
(كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة) *

(قوله ونصرت بالرعب) أى
ع- إلى خلاف المعتاد من
الرعب بسبب المال والمتاع
والعبيد والافراس كما عليه
الامراء اذ معلوم انه صلى الله
تعالى عليه وسلم ربما غشى
شهران ولم يوقد النار في بيته
صلى الله تعالى عليه وسلم
والرعب ميرة شهر على هذا
الحال من خواصه صلى الله
تعالى عليه وسلم نعم كان منه
نصيب لمن كان على حاله من
خلفائه صلى الله تعالى عليه
وسلم (قوله آمن عليه البشر)
أى ما يكفي في ايمان الناس
أى لم يكن في معجزاتهم نقص
لكفاية الكل فيما هو المطلوب
من ايمان البشر بسببها
لكن معجزتي كلام رب
العالمين فهى أفخر المعجزات
وأعلاها قدرا وأعظمها رتبة
اذ لا يساوى غير كلامه تعالى
لكلامه تعالى قطعا في
الفضائل والبر كانت فذلك
قال فارجو أنى أكثرهم
تابع الخ والله تعالى أعلم اه
سندى

وأطن فيه ميام رمضان وتوثوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحتم والمزفت والنقيرو ومما قال المقير
قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم يا خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال الشعي أرايت حديث الحسن عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمع به يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا بأى كونه من لحم فنادتهم
امراة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
وأطعموا فانه حلال أو قال لأبأس به شك فيه ولكنه ليس من طعمى

*(بسم الله الرحمن الرحيم) * كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة *

حدثنا الحمدي حدثنا سفيان عن مسروق عن غيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل
من اليهود اعلم يا أمير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديننا لا تخذوا ذلك اليوم عيدا فقال عمر انى لأعلم أى يوم نزلت هذه الآية
نزلت يوم عرفة في يوم جمعة * سمع سفيان من مسروق ومعرفة وسأول قيس طارفا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر
واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم الذى عنده على الذى عندكم وهذا الكتاب الذى هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا وانما هدى
الله به رسوله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى اليه النبي
صلى الله عليه وسلم ولم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معمر قال سمعت عوفان
أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا هريرة قال ان الله يغنيكم أو نعمتكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم * قال
أبو عبد الله وقع هذا يغنيكم وانما هو نعمتكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر بذلك بالسمع والطاعة على
سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت يا قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع
الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم
رأيتنى أتيت بمفتاح خزائن الارض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تلغونها أو ترغونها أو تكله تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا أعطى من الآيات ما مشله أو من أو آمن عليه
البشر وانما كان الذى أو تبت وحيا أو جاء الله الى فارجو أنى أكثرهم تابع يوم القيامة يا
الاقتداء بسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا لمة متقين اما ما قال أمة فتدنى عن
قبلناو يفتدى بنامن بعدناو قال ابن عوف ثلاث أحبهن لنفسى ولاخوانى هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا
عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا الناس عنه ويدعو الناس الامن خير حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست الى شعبة في هذا المسجد قال جلس الى عمرى
مجلسك هذا فقال هممت أن لأدع فيها صغرا ولا يضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت
لم يفعل صاحبك قال هو المرآة يفتدى بها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الاعشى فقال
عن زيد بن وهب سمعت حديثه يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الامانة نزلت من السماء في جذر
قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة أخبرنا

عمر بن مرة مرة الهدي في يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محدثاتها وان ما تعودون لا تنموا انتم عجزين **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة بن زيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا قضين بينكما بكتاب الله **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امني يدخلون الجنة الا من ابي قالوا يا رسول الله ومن يابي قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي **حدثنا** محمد بن عباد اخذ برناز يحد ثنا سليم بن حسان واثني عليه حدثنا سعيد بن مينا حدثنا اوسمة جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثالا فاضربوا له مثالا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا له كمثل رجل بني دارا وجعل فيها مادنية وبعث داعيا فن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادنية ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادنية فقالوا اولو حاله يقظها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا والداع الجنة والداعي محرر صلى الله عليه وسلم فن اطاع محمد صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصي محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصي الله ومحمد فرق بين الناس * تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يامعشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم عينا وشيئا لا لقد ضللتكم ضلالا بعيدا **حدثنا** ابو كريب حدثنا ابواسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بيني الله به كمثل رجل اتي قومافقال يا قوم اني رايت الجبش بعيني واني انا الفذير العربيان فالتجاة فاطاعة طائفة من قومه فادجلوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجبش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومن لم ياتي من عصاني وكذب بما جئت به من الحق **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري اخذ به عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقايل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بجهنم وحسابه على الله فقال والله لا اقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لومنعوني عقلا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عرفوا الله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال ففرقت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله بن عتبة عن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن ابن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحارث بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدينهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاوره كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخی هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن لي عليه قال ساستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحارث يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل وان هذا من الجاهلین فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان واقفا عند كتاب الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انهما قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت

(قوله كل أمي) لعل المراد
بالامة أمة الدعوة والمراد بمن
أجي من أبي الإيمان به وهو
المراد بالعصيان لا مطلق
العصيان والله تعالى أعلم اهـ
سندى (قوله وهو أصح)
أى من رواية عقلا ومر
الحديث في الزكاة (قوله
الجزل) بفتح الجيم وسكون
الزاي أى الكثير (قوله وما
تحكم) فى نسخة ولا تحكم
ومر الحديث فى تفسير
سورة الاعراف اهـ شيخ
الاسلام

(قوله تفننون) أى تمهنون
 (قوله أو المراب) أى الشاك
 ومرا الحديث في كتاب العلم
 والكسوة وغيرهما (قوله
 ما تركتكم) أى مدة تركي
 أياكم (قوله اغماها لك من
 كان قبلكم بسؤالهم الخ)
 في نسخة اغماها لك من كان
 قبلكم سؤالهم الخ (قوله
 ما لا يعنيه) بفتح التحتية
 وضمة أى بهم (قوله جرما)
 بضم الجيم وسكون الراء أى
 اغما (قوله حجرة) بضم المهملة
 وسكون الجيم وبراء وفى
 نسخة زاي بدل الراء (قوله
 من الغضب) أى من أثره
 (قوله ولا ينفع ذا الجدم منك
 الجد) بفتح الجيم فمأى
 الخطأ أو ألواب وبكسرهما
 الاجتماع أى لا ينفعه ذلك
 وانما ينفعه عمله الصالح من
 حيث أنه علامة أو رحمة الله
 وفضله من حيث الاصلة
 والحقيقة ومنك بمعنى عندك
 (قوله وكتب اليه) أى الى
 معاوية (قوله وكثرة السؤال)
 بفتح الكاف وكسر هالفة
 رديئة (قوله وأد البنات)
 أى دفنهن أحياء كفعل
 الجاهلية (قوله ومنع) أى
 منع الحقوق الواجبة (قوله
 وهات) بكسر الهمزة أى الطالب
 بلا حجة اه شيخ الاسلام

برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شئ لم أراه الا وقد
 رأيته في مقامى هذا حتى الجنة والنار وأوحى الى أنكم تفننون في القبور فربما من فتنة البجال فاما المؤمن
 أو المسلم لا أدري أى ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبتنا وأما منافق قال نعم صالحا لمّا أنك موثق
 وأما المنافق أو المراب لا أدري أى ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت **حدثنا**
اسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني
 ما تركتكم اغماها لك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ثم فاذا هم يتسكّم عن شئ فاجتنبوه واذا
 أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم **باب** ما يكره من كثرة السؤال وتكاف ما لا يعنيه وقوله
 تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثني
 عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أعظم
 المسلمين جرما من سأل عن شئ لم يحرم فحرم من أجل مسئلة **حدثنا** اسحق أخبرنا عفان حدثنا وهيب
 حدثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه
 وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصر فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليلالى حتى اجتمع اليه ناس ففقدوا
 صوته ليللة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتخفخف ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رأيت من صنعكم حتى
 خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فان أفضل صلاة المرء في بيته الا
 المكتوبة **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر وأعليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل
 فقال يا رسول الله من أبى قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبى فقال أبوك سالم مولى شيبه فلما
 رأى عمر ما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا توب الى الله **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة
 حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة أكتب الى ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم
 وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوف الامة وواد
 البنات ومنع وهات **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر
 فقال نهي عن التكاف **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
 أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاعت
 الشمس فضلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها أمورا عظيما ثم قال من أحب أن
 يسأل عن شئ فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شئ الا أخبرتكم به مادمت في مقامى هذا قال أنس فأكثر
 الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام اليه رجل فقال أين مدخلي
 يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبى يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر ان
 يقول سلوني فبكر عمر على ركبته فقال رضي بنا لله ربنا بالاسلام ديننا وحمد صلى الله عليه وسلم رسولنا قال
 فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى والذي
 نفسى بيده لقد عرضت على الجنة والنار أن أعرض هذا الخاط وأنا أصلى فلم أركا اليوم في الخير والشر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عباد حدثنا شعيب أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن
 مالك قال قال رجل لرسول الله من أبى قال أبوك فلان وزلت يأيها الذين آمنوا تسألوا عن أشياء الا
حدثنا الحسن بن صباح حدثنا شاذان حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك

(قوله فمن خلق الله) زاد في

بدء الوحي فاذا بلغه فلس يستعد
بالله ولينته أى عن التفكير
في هذا الخاطر وفي مسلم
فليقل آمنت بالله (قوله في
حرب) أى زرع (قوله
لا يسمعكم) بالرفع والجرم
(قوله حتى صد الوحي) أى
حامله (قوله كالنسل لهم)
بتشديد الكاف أى كالعذب
لهم (قوله من آجر) بمد
الهمزة أى طوب مشوى
(قوله المدينة حرم) أى محرمه
وقوله من غير بفتح المهملة
جبل بالمدينة وقوله الى كذا
أى الى نور كفى مسلم (قوله
صرفا) أى فرضا وقوله ولا
عدلا أى نفلا أو بالعكس
(قوله واذا فيه) أى في
المكتوب في الصحيفة وفي
نسخة فيها أى في الصحيفة
(قوله ذمة المسلمين الخ) أى
أمانهم واحدا (قوله فن
أحضر مسلما) أى نقص
عهده (قوله ترخص فيه)
أى سهل فيه كالافطار في
بعض الايام والصوم في بعضها
في غير رمضان والتزوج (قوله)
وتنزه عنه قوم) بان سردوا
الصوم واختاروا العزوبة
(قوله انى أعلمهم) أشار به
الى القوة العلمية وقوله
وأشدهم له خشية أشار به الى
القوة العملية أى توههون
أن رغبتم عما فعلته أفضل
لهم عند الله تعالى
وليس كذلك اذ أنا أعلمهم
بالأفضل وأولاهم بالعمل به
اه شيخ الاسلام

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبرح الناس يشاءون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن
خلق الله **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون **حدثنا** عيسى بن يونس عن الاعشى عن ابراهيم عن عاتمة
عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرب بالمدينة وهو يتوكأ على
عسيب فرف بنف من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لاسمهم ما تكرهون فقاموا
اليه فقالوا يا أبا القاسم **حدثنا** عن الروح فقام ساعة ينظر فعرف أنه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صد الوحي
ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي **باب** الاذنداء بأفعال النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتخذ النبي صلى
الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم انى اتخذت خاتما
من ذهب فنبذه وقال انى لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب** ما يكره من التعديق
والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
حدثنا عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام أخبرنا عمر عن الزهري عن أبي سامة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال انى است مثلكم انى أبيت يطعمنى ربي ويسقيني فلم ينتهوا
عن التواصل قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رآه الهلال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكسر لهم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أبي حدثنا الاعشى
حدثني ابراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا على رضى الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فتنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة
حرم من عبد الى كذا **حدثنا** فيها **حدثنا** فاعلم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسيبها آذناهم فن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مولى الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حدثنا الاعشى **حدثنا** مسلم عن مسروق قال قالت
عائشة رضى الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصغره فوالله انى أعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حدثنا**
محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كذا الخبر ان أن يهاك أبو بكر وعمر لما قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بنى نعيم أشار أحدهما بالآخر عن جابس التميمي الحظلي أخى بنى بجاشع
وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر انما أردت خلافى فقال عمر ما أردت خلافك ذارت نفعت اصواتهم ما عند
النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم قال ابن
أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعنى أبابكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم
بحديث حدثه كانى السرار لم يسمعه حتى يستفهمه **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبابكر يصلى بالناس قالت
عائشة قلت ان أبابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبابكر فليصل بالناس
فأقلت عائشة فقلت لحفصة قولى ان أبابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
نفعت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لاتنصوا لحب يوسف مروا أبابكر فليصل للناس
فأقلت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا **حدثنا** آدم **حدثنا** ابن أبي ذئب **حدثنا** الزهري عن سهل
ابن سعد الساعدي قال جاء عمر الخجلانى الى عاصم بن عدى فقال أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله
أقتلونه به سلى يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ففكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل

عمر و ج بعد فقالت يا ابن أخي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فبحثته فسألت عنه فحدثني
 به كنه ما حدثني فأتيت عائشة فاخبرتها ففجعت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا بعد ان اخبرنا
 أبو حرة سمعت الاعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح
 وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس
 انهم وارأى يكمل على دينكم لقد رأيته يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لردته وما وضعنا سيفاً على عواتقنا الى أمر يقطعنا لأساهن بنا الى أمر نعرفه غير هذا الامر قال وقال أبو
 وائل شهدت صفين وبنيت صفون **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما ينزل عليه
 الوحي فيقول لا أدري أوم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأى ولا قياس لقوله تعالى بما أراك الله وقال ابن
 مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
 سفيان قال سمعت ابن المكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرصت فجاءني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يهودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغشى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب
 وضوءه على فافقت فقلت يا رسول الله وورعاً قال سفيان فقالت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف
 أصنع في مالي قال فما أجابني بشئ حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته
 من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأى ولا تخيل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن
 الاصبغاني عن أبي صالح ذكر ان عن أبي سعيد جاءته امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنامن نفسك يوماً تأتلك فيه تعلم ما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا
 في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة
 تقدم بين يديهن من ولدها ثلاثة الا كان لها حجاب من الدار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها
 مرتين ثم قال واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي
 ظاهرة على الحق يقاتلون وهم أهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن عيسى عن المغيرة بن
 شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرة حتى يأتهم أمر الله وهم طاهرون **حدثنا**
 اسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخاطب قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من برد الله به خبراً يفقهه في الدين وانما أنا فاسم ويعطى الله وان يزال
 أمر هذه الأمة مستقيماً حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله **باب** قول الله تعالى أو يلبسكم
 شيعاً **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمر و سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم قال أعوذ بوجهك
 أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعاً أو يذيق بعضكم بأس بعض قال هاتين
 أهون أو أيسر **باب** من شبه أصلاماً ما أصل مبيح قديين الله حكمهم اليغهم السائل **حدثنا** صفيان
 ابن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن ابي ايمن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى ولدت غلاماً أسود وادى أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هل لك من أب قال نعم قال فما ألوانها قال حمرة قال هل فيها من أروق قال ان فيها لورقاً قال فأتى ذلك
 جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعها ولم يرخص في الاغتناء منه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو
 عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأتها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان أبي
 نذر ان تحج فأتيت قبل ان تحج فأج عنها قال نعم حجي عنها لو كان على أمك دين أكنت فاضيته قالت نعم
 قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء **باب** ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى اقول ومن لم

(قوله باب تعليم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأى ولا تخيل) أي ولارد للمثل الى مثله وهو حقيقة القياس ولهذا اشتهر هذا الاسم بين المناطق في القياس والله تعالى أعلم (قوله باب من شبه أصلاماً معالوماً) أي مطلوباً بالعلم والبيان للخطاب وقوله باصل مبيح أي قديين للخطاب من قبل أو المراد بالعلوم المعلوم للمتكلم الجيب وكذا المبين والمطلوب تشبيه المجهول على المخاطب بالعلوم عنده مع ان كلا منهما معلوم عند المتكلم بدون هذا التشبيه وانما يشبه لتفهيم السائل المخاطب والتوضيح عنده لا لاثبات الحكم كما يقول به أهل القياس فهذا جواب عن أدلة مثبتة القياس بان ما جاء من القياس كان للايضاح والتفهيم بعد ان كان الحكم ثابتاً في كل من الاصليين ولم يكن لاثبات الحكم والله تعالى أعلم اه سدي

يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون وروح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضى بها
ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء ومؤالهم أهل العلم **حدثنا** شهاب بن عباد **حدثنا** ابراهيم بن
حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آناه الله
مالا فسلط على ما كتبه في الحق وآخر آناه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها **حدثنا** محمد بن أحمد بن أبي معاوية
حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبه قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة وهي التي يضرب بطنها
فتلقى جنبها فقال أياكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئي بالخارج فيها قلت فخرجت فوجدت محمد بن
مسلمة فبحثت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول فيه غرة عبد أو أمة **تابعه** ابن أبي الزناد عن
أبيه عن غرة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتبعن سنن من كان قبلكم **حدثنا**
أحمد بن نونس **حدثنا** ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال
لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأحد القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم
فقال ومن الناس الا أولئك **حدثنا** محمد بن عبد العزيز **حدثنا** أبو عمر الصنعاني عن ابن من زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا
شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا بحر ضرب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فن **باب**
انهم من دعا الى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم الآية **حدثنا**
الحجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس من نفس تقتل طالما الا كان على ابن آدم الاول كفل منهار **وما** قال سفيان من دمه لانه
أول من سن القتل أولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم
وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار
ومصلي النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك بن محمد بن المكي عن جابر بن
عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أفني بيعتي فأبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاء فقال أفني بيعتي فأبي ثم جاء فقال أفني بيعتي فأبي فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغما المدينة كالكبريتي نجبتها وينصع طيبها **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله **حدثنا** ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف
فلما كان آخر حجة حجها عرف قال عبد الرحمن بن عوف لوشهدت أمير المؤمنين أنا رجل قال ان فلانا يقول لومات
أمير المؤمنين لبنا فلانا فقال عمر لا قوم العشيبة فاذروه ولا رهط الذين يريدون أن يفصموا بهم قلت
لا تفعل فلن الموسم يجمع رعاك الناس يغلبون على مجلسك فاخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير
فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين والانصار فيحفظوا مقامك وينزلوها على وجهها فقال والله لا قوم من به في أول مقام أقوم بالمدينة قال
ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل
آية الرجم **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** جناد عن أئوب عن محمد قال كذا عند أبي هريرة وعليه ثوبان
ممشقان من كان فتحها فقال يخرج أبو هريرة يتخط في الشكك لقد رأيتني واني لا أخفي بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا على فيجيء الجاني فيضع رجليه على عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون
مالي الا الجوع **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال سئل ابن عباس أشهدت

(قوله سنن من كان قبلكم)
أي طريقتهم (قوله قال فن)
أي فن هم غير أولئك (قوله
كفل) أي نصيب (قوله
وحض) أي حض (قوله
الحرمان مكة والمدينة) أي
أهلها (قوله وعك) بفتح الواو
والعين وسكونها أي حصى
(قوله لوشهدت أمير المؤمنين)
جواب لو محذوف أي رأيت
عجبا وأوهي للثمن فلا جواب لها
(قوله أنا رجل) حال أي
وقد أنا رجل وأمتعلق
بمحذوف أي حين أنا رجل
(قوله ممشقان) بضم أوله
وفتح ثانيه وثالثه المعجم مشددا
أي مصبوغان بالمشق بكسر
الميم وفتحها أي الطابن الاجر
(قوله فتحها) أي استنير
(قوله يخرج) بفتح الموحدة
أكثر من ضمه أو بحجة سبأ كنة
مخففة ومشددة وبتنوينها
كذلك كلمة تقال عند المدح
والرضا بالشيء (قوله واني
لا أخفي بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجرة
عائشة) هذا هو الغرض من
الحديث هنا ههنا شيخ الاسلام

العبد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فألقى العلم الذي عنده عند كثير من
الصلت فصلي ثم خطب ولم يذكر إذا ناولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهم وحوافهم فأمر
بلالا فاتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ما شياورا كبا حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير أدفني مع صواحي ولا تدفني مع النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت فأنى أكره أن أذكره أن أذكره عن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة أتدني لي أن أدفن مع
صاحبي فقالت أي والله قال وكان الرجل إذا أرسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا أؤثرهم بأحد أبدا حدثنا
أبو بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة * وزاد
الليث عن يونس وبعده العوالي أربعة أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم بن مالك عن
الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثا بعدكم اليوم
وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مأكلاتهم وبارك لهم في
صاعاتهم ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأته فبأمرهم فاجر جاقريما
من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عمرو بن مولى المطالب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها * تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد حدثنا ابن أبي
مريم حدثنا أبو غسان حدثنا أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد وما يلي القبلة وبين المنبر حجر الشاة
حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ما بين النبي صلى الله عليه
وسلم وبين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدّها إلى الحفباء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدّها ثنية الوداع إلى
مسجد بني زريق وإن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني
إسحق أخبرنا عيسى وابن ادریس وابن أبي غنية عن أبي حبان عن الشيباني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب
ابن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الله بن أبي حمزة حدثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة حدثنا عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا المكن فشرع فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عاصم
الاحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في دارى التي بالمدينة وقت شهر
يذعوا على أحياء من بني سليم حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا برید بن عبد الله بن بريدة قال قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فأنطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني ثم أوصيت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن عمر
رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل

(قوله يشرن) أي يهوين
(قوله لا أؤثرهم) أي النبي
وأبا بكر وجعفر الزهير بناء
على أن أقل الجمع اثنان
(قوله مدا وثلاثا بعدكم اليوم)
أي المدا العساق وفي نسخة
مدا وثلاثا وكانه كتب على
لغمة بيعة في الوصف (قوله
وقد زيد فيه) أي في الصاع
في زمن عمر بن عبد العزيز
حتى صار مدا وثلاثا من
المداد العمري والجله حالية
قال شيخنا ومناسبة الحديث
للترجمة أن الصاع مما أجمع
عليه أهل الحرم بعد العهد
النسوي واستمر فلما زاد بنو
أمية فيه لم يتركوا اعتدال
الصاع النبوي فيما ورد فيه
التقدير بالصاع من زكاة
القطر وغيره ابل استمروا
على اعتباره في ذلك وإن
استعملوا الصاع الزائد في
شيء غير ما وقع فيه التقدير
بالصاع (قوله طلع له أحد)
أي بدا (قوله حجر الشاة) أي
موضع مرورها (قوله
الحفباء) بمهمله موضع بينه
وبين المدينة خمسة أميال
أوستة (قوله بالعقيق) هو
واذبظاهر المدينة اه شيخ
الاسلام

(قوله كانت ظاهرة) أى للناس غالباً (قوله وما كان) ماموصولة ان عطفت على الحجة ونافية ان عطفت على جملة ان أحكام النبي صلى الله عليه وسلم (قوله بعضهم) أى بعض الصحابة وقوله عن مشاهد متعلق بيجب وفي نسخة عن مشاهدة (قوله ابن الصائد) في نسخة ابن الصائد (قوله سمعت عمر يخاف على ذلك) أى امال السماع من النبي صلى الله عليه وسلم أو لعلامات وقرائن واستشكل ذلك بما صرف الجنائز أن عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابن صباد دعني أضرب عنقه فقال ان يكن هو فلان تسلط عليه وهو صريح في انه تردد في أمره فلا يدل سكونه عن انكاره عند خلاف عمر على انه هو واجب بأن التردد كان قبل أن يعلم الله تعالى بأنه هو الدجال فلما أعلمه لم ينكر على عمر خلفه وبأن العرب قد تخرج الكلام مجرى الشك وان لم يكن في الخبر شك فيكون ذلك من تلاف النبي صلى الله عليه وسلم بعمر في صرفه عن قتله (قوله وكيف معنى الدلالة) بفتح الدال أشهر من ضمها وكسرها (قوله وتفسيرها) بالرفع عطفت على معنى الدلالة (قوله أمر الخليل) أى بأمر الخليل (قوله في مرج) بفتح الميم وسكون الواو أى موضع كالأه شيخ الاسلام

عبد الله بن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال حدثني بهذا الحديث أبو بكر بن عمرو بن خرم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة * وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال ان أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمر الاسلام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء بن عبيد بن غير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجدته مشغولاً فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس انذره فدعى له فقال ما جئت على ما صنعت فقال انا كائن مر به فاقال فأتني على هذا بينة أولاً فلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا أصغر نافع ام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر به فاقال عمر خفي على هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفيق بالاسواق **حدثنا** على حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال انكم تزعمون أن أباهريرة بكثرة الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكيناً أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفيق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيسام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أنقض مقالتي ثم يقبضه فلن ينس شيئاً سمعته فيبسط برده كانت على قول الذي بعثه بالحق ما نسب شيئاً سمعته منه **باب** من رأى نزل النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لامن غير الرسول **حدثنا** حماد بن حديد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يخلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تخلف بالله قال اني سمعت عمر يخلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخليل وغيره انهم سئل من الجر ودلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخليل لثلاثة لرجل أحرول رجل ستر وعلى رجل وزر فاما الرجل الذي له أحر فرجل ر بطها في سبي ل الله فاطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنة ولو أنم اقطعت طيلها ما ستنت شرفاً أو شرفين كانت آثارها وأر واثم احسنات له ولو أنم امرت بنهر فشربت منه ولم يرد أب يسقى به كان ذلك حسنة ان له وهي لذلك الرجل أحر ورجل ر بطها تغنيا وتعفو ولم ينس حق الله في رقاها ولا طيلها رها فهمي له ستر ورجل ر بطها فخر أو ر باء فهمي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر قال ما أنزل الله على فيها الا هذه الآية الفاذا الجماعة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره **حدثنا** يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفيحة عن أمه عن عائشة أن امرأ سألت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن عتبة حدثنا الهليل بن سليمان النهمري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبه حدثني أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأ سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الخبض كيف تغسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فقرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبته الى فعلتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن

أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن أم هانئ بنت الحرث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنًا وأقطاوا مضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على ما نذنه فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كما تنذر له ولو كن حراما ما أكلن على ما نذنه ولا أمربا كاهن **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليعد في بيته وانه أتى بدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من يقول فوجد لها رجا فأسأل عنها فما أخبر بما فيها من البقول فقال قر بوهافقر بوهال إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني اتجى وقال ابن جابر عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر اللبث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث **حدثنا** عبد الله بن سعيد بن إبراهيم حدثنا أبي وعمي قال حدثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأته من الأنصار أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت في شيء فأمرها بأمر فقالت أرايت يا رسول الله ان لم أجعلك قال ان لم تجديني فأني أبالك رزاد الجدي عن إبراهيم بن سعيد كأنها تعني الموت

*(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رجلا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال ان كان من أصدق هؤلاء المحذنين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبأو عليه الكذب **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل اليه وما أنزل اليكم الآية **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكذبكم الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرؤنه مضالم يسب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروا كتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليثروا به ثم اقليلوا لأنها كم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما وأيانهم من رجلا يسألهم عن الذي أنزل عليكم **باب** كراهية الاختلاف **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا حماد حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** أبو جعفر عن جندب بن عبد الله قال قال يذ بن هرون عن هرون الا عور حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هل أكذب لكم كتابان تضلوا بعده قال عمران النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسننا كتاب الله واختلف أهل البيت واختلفوا فيهم من يقول قر بواي كتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابان تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثر واللفظ والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني **حدثنا** عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولعنهم **باب** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحتهم وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن

(قوله لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء) أي مما يتعلق بأمره (قوله وذكر) بالبناء للمفعول (قوله ان كان) ان تخففه من الثقل أي ان كعبا كان (قوله وان كن) أي وان كنا فان تخففه أيضا (قوله لنبأو) أي لنخبر وقوله عليه أي على كعب يعني كان يخطفني في بعض الأحيان ولم يرد أنه كذاب (قوله كان أهل الكتاب) أي اليهود (قوله أحدث) أي اقرب نزولا (قوله لم يخطأ) أي لم يخطأ بغيره بخلاف التوراة (قوله لما حضر النبي) بالبناء للمفعول أي حضره الموت (قوله الا ما تعرف اباحتهم) أي بقرينة الحال أو بدلالة السياق (قوله وكذلك أمره) أي حكم امره بحكم المنهي عنه فحرم مخالفتهم (قوله أصيبوا من النساء) أي جامعوهن وقوله ولم يعزم أي لم يوجب الله شيئا من الاسلام

(قوله الاخس) أي من اللبائي (قوله وحركها) أي أمالها إشارة إلى كيفية تقطير المذي (قوله فلو) بكسر الحاء (قوله كراهية أن يتخذها الناس سنة) أي طريقة لازمة أو سنة راتبه مؤكدة (قوله وأمرهم شوري بينهم) أي ذو شوري أي مشورة (قوله والتبين) هو وضوح المقصود (قوله لأمته) بالهمزة وتركه أي درعه (قوله استلبت الوحى) أي أباطاً (قوله تصدقك) بالجزم جواب الامر (قوله الداجن) أي الشاة التي تألف البيوت (قوله من يعذرنى من رجل الخ) بكسر المعجمة أي من يقوم بعذرى أن كفايته على قبيح فعله ولم يلبى (قوله سبحانه الخ) سبع تعجباً ممن يقول ذلك (قوله كتاب التوحيد) وهو مصدر وحده أي اعتقده منفرداً بذاته وصفاته لا نظيره ولا شبهه ومن ثم قال الجنييد التوحيد أفراد القديم من الحديث بفتح الدال وهو مشتق من الحدوث الصادق بالحدوث الذاتى وهو كون الشئ مسبوقاً بغيره والزمانى وهو كونه مسبوقاً بعدم والاضافى وهو ما يكون وجوده أقل من وجود آخر فبما مضى وهو تعالى منزّه عنه بالمعاني الثلاثة اهـ

الاسلام

أحلهم لهم وقالت أم عطية نهيها عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **حدثنا** المسكين بن ابراهيم عن ابن جريح قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر البرسافى حدثنا ابن جريح أخبرفنى عطاء سمعت جابراً بن عبد الله فى أناس معه قال أهلنا أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذى الحجة فلما قدمنا أمرنا أن نلبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلو وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أهلهم لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس أمرنا أن نحل الى نساءنا فنأتى عرفة فقطر هذا كبرنا المذى قال ويقول جابر يده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أنى أنفكم لله وأصدقكم وأمركم ولولا هدي الحلات كما تحلون فلو افلوا سنة قبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت فخلنا وسهمنا وأطعنا **حدثنا** أبو ممر حدثنا عبد الوارث عن الحسين بن ابن بريرة حدثنى عبد الله المزنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال فى الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة **باب** قول الله تعالى وأمرهم شوري بينهم وشاورهم فى الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد فى المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم عمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنى لبس لأمته فضعها حتى يحكم الله وشاور علياً وأسامة فيما رى به أهل الافك عائشة فسمع منهم ما حدثنى نزل القرآن فجعل الراميين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله وكانت الاثمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناع من أهل العلم فى الامور والمباحة ليأخذوا بأساسها فاذا وضع الحجاب أو السنة لم يتعدوا الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصوا منى دماءهم وأموالهم الا يجها فقتل أبو بكر والله لا فائت من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر الى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهلولا كانوا وشباناً وكان وقافاً عند كتاب الله عز وجل **حدثنا** الاويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثنى عروة وقوابن المسيب وعلمقة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضى الله عنها حين قال لها أهل الافك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب وأسامة بن زيد رضى الله عنهما حين استلبت الوحى يسألها وهو يستشيرهما فى فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذى يعلم من براءة أهله وأما على فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شئ يربك قالت ما رأيت امرأة أكثر من أن أجارية حديثه السن تمام عن عجين أهلها فتأتى الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل بلغنى أذاه فى أهلى والله ما علمت على أهلى الا خيراً فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة عن هشام **حدثنا** محمد بن حرب حدثنا يحيى بن أبى زكريا بالغسافى عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون على فى قوم يسبون أهلى ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله أتأذن لى أن أنطق الى أهلى فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب التوحيد

باب ما جاء فى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأمته الى توحيد الله تبارك وتعالى **حدثنا**

أبو عاصم حدثنا ذكر بيان اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنه - ما
 أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ إلى اليمن **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود - حدثنا الفضل بن
 العلاء - حدثنا اسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صبيح أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت
 ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا نحو اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب
 فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في
 يومهم وليانهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم - ثم زكاة أموالهم تؤخذ من غنيمهم فترد على فقيرهم فإذا
 آفروا بذلك فخذ منهم وثق كرائم أموال الناس **حدثنا** محمد بن بشار - حدثنا غندر - حدثنا شعبة - عن أبي
 حنيفة والاشعث بن سالم - سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - يا معاذ
 أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً أتدري ما حقهم عليه قال
 الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم **حدثنا** اسمعيل - حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقول هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - والذى
 نفسي بيده إنهم لتعدل ثلث القرآن * وزاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي سعيد
 أخبرني أني قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد - حدثنا أحمد - حدثنا صالح - حدثنا
 ابن وهب - حدثنا عمرو بن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثنا عن أمه عمة بنت عبد الرحمن
 وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على
 سرية وكان يعرف الأصحاب في صلواته فيختم بهل هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال سلوه لا شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنهم صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأهم أفقال النبي صلى الله عليه وسلم
 أحد بروه أن الله يحب به **باب** قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أوادعوا الرحمن
 أيامادعوا فله الأسماء الحسنى **حدثنا** محمد - حدثنا أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس **حدثنا** أبو النعمان
 حدثنا جابر بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله
 عليه وسلم إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه إلى بني النضير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الله
 الله ما أخذوه ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فرفا فلنصبر ولنحسب فاعادت الرسول أنها أقسمت أيأيتها
 فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنه في
 شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وأعمالهم رحم الله من
 عباده الرجاء **باب** قول الله تعالى أنا الرزاق ذو القوة المتين **حدثنا** عبد الله بن عيسى عن أبي جزة
 عن الأعمش عن سعد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافهم ويرزقهم **باب** قول الله تعالى
 عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد إن الله عنده علم الساعة وينزل الغمام ويعلم ما تكلم من أنثى ولا تضع إلا بعلمه
 إليه رد علم الساعة * قال يحيى بن زباد الظاهري على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما **حدثنا** خالد
 ابن مخاض - حدثنا سليمان بن بلال - حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ما أتبع الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى
 يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله **حدثنا** محمد بن
 يوسف - حدثنا سفيان بن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمداً

(قوله كرائم أموال الناس)
 أي خييار مواشيهم (قوله
 أتدري ما حقهم عليه) أي
 تفضلاً لأجوباً (قوله
 يتقالها) أي يعدها قليلة
 (قوله أيامادعوا فله الأسماء
 الحسنى) أي ينشد بالياء
 هنا شرطية والتونين فيها
 عوض من المضاف إليه وما
 زائدة لتأكيده ما في أي من
 الإبهام (قوله إحدى بناته)
 هو زينب (قوله إن الله هو
 الرزاق ذو القوة المتين) برفع
 المتين صفة لذو (قوله
 ويرزقهم) أي مما ينتفعون
 به من الأقوات فيقابل
 السيدات بالحسان اه شيخ
 الاسلام

رضي الله عنها اجتهاداً (قوله باب قول الله تعالى السلام) هو اسم من أسمائه تعالى كما سألني في الحديث أي ذو السلامة من النقائص وقوله المؤمن أي المصدق برسالة بخلو المجزة لهم (قوله ويطوي السماء بيمينه) أي يقدريه (قوله ولله العزة) أي المنعة والقوة (قوله قطا قط) بكسر الطاء مع التنوين ونزكه وسكونه أي حسبي حسبي وهذا طرف من حديث مر في تفسير سورة في قوله (يلقي في النار) أي أهلها وتقول هل من مزيد الخ كما يأتي في الحديث الآتي (قوله قد رد) أي بدل قطا وفيها ماصر في تينك (قوله وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق) أي بكلمته وهي كن أو ملتبس بالباطل (قوله باب وكان الله سبحانه بصيراً) غرضه الرد على المعتزلة في قولهم أنه يقال سميع بلا سمع بصير بلا بصير سميع وبصر كاستحالة ما بلا مسموع وبصير (قوله وسمع سمعه الاصوات) أي أدركها (قوله فأرسل الله تعالى على النبي الخ) كذا اختصر الحديث وتعامه بعد الاصوات كما في مسند أجدل بعد جاء المجادلة الخ رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة في جانب البيت لا أسمع ما تقول فأرسل الله الآية (قوله إربعوا) بفتح

على الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله ﴿باب﴾ قول الله تعالى السلام المؤمن حديثنا أحد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فيقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام وليسكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿باب﴾ قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثنا أحد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة ﴿باب﴾ قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحانه ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قطا قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخول الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لأسألك غير هذا قال أبو سعيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لعل ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حديثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حماد بن المعلى حدثنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون حديثنا ابن أبي الأسود حدثنا حماد بن محمد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار * وقال لي خليفته حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيه أو تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزل بها بعض ثم يقول قد رد بعزتك وكرمتك ولا تزال الجنة تفضل حتى يشق الله لها أخفافاً يسكنهم فضل الجنة ﴿باب﴾ قوله الله تعالى وهو الذي خالق السموات والأرض بالحق حديثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك الحق وعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فأغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسرت وأنت أنت الهى لا اله إلا أنت غيرك حديثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان بن عيينة قال أنت الحق وقولك الحق ﴿باب﴾ وكان الله سبحانه بصيراً وقال الأعمش عن سماعة عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأرسل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع الله قول النبي فجاءه في زوجته حديثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا دعونا كبرنا فقال إربعوا على أنفسكم فأنكم لاتدعون أصم ولا غائباً تدعون سمعاً بصيراً فربما سمعنا في أنفسنا لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به حديثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد بن عبد الله بن عمر وأن أبابكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظمماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فأغفر لي من عندك مغفرة أنك أنت الغفور الرحيم حديثنا جندب بن عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب

أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
 جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب** قول الله تعالى قل
 هو القادر **حدثني** إبراهيم بن المذحر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالى قال سمعت محمد
 ابن المنذر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع
 ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم أني أستخيرك بعلمك وأستقتدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه بيضه خيرا لي في عاجل
 أمري وأجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فأقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم ان كنت تعلم أنه شر
 لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وأجله فأصرفني عنه واقدري الخير حيث كان ثم رضى
 به **باب** مقاب القلوب وقول الله تعالى وتقلب أفئدتهم وأبصارهم **حدثني** سعيد بن سليمان
 عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا
 ومقاب القلوب **باب** ان الله مائة اسم الا واحد اقال ابن عباس ذو الجلال والعظمة البر الا لطيف
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من أحصاها دخل الجنة أحصيناها **حدثنا** **باب**
 السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي
 سعيد القبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الى فراشه فلا يفضضه بصفة
 ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربى وضعت جنسي وبك أرفعه ان أمسكت نفسي فاغفر لها وان أرسلتها
 فاحفظها بما يحفظه عبدك الصالحين * تابعه يحيى وبشر بن الفضل عن عبيد الله عن سعيد بن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * وزاد زهير وأبو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن
 سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن مخلف عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم * تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرارودي وأسامة بن حفص **حدثنا** مسلم حدثنا شعيب
 عن عبد الملك بن ربيعة عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى الى فراشه قال اللهم باسمك أحيا
 وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور **حدثنا** سعيد بن حفص حدثنا
 شيبان عن منصور عن ربيعة بن حراش عن خشة بن الحر عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ
 مضجعه من الليل قال باسمك غوث ونجيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
 ما رزقنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن
 منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة
 قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكر اسم الله فأمسكن فكل وإذا رمت بالمعروض فغزق فكل **حدثنا**
 يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول
 الله إن هنا أقواما حديثا بعدهم بشرك يأتونا بالحمن لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا
 أتهم اسم الله وكلا * تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرارودي وأسامة بن حفص **حدثنا** حفص بن عمر
 حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمى ويكبر **حدثنا** حفص بن
 عمر حدثنا شعيب عن الاسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال

الموحدة وكسرها (قوله باب
 قول الله تعالى قل هو القادر)
 أى بالذات وأما غيره فأنما هو
 قادر في بعض الاحوال باقدار
 الله تعالى له (قوله لا ومقاب
 القلوب) أى لا أفعل كذا
 أولا أنفوله وحق مقاب
 القلوب (قوله العظمة) أى ذو
 العظمة (قوله البر الا لطيف)
 وقال غيره أى المحسن (قوله
 مائة الا واحد) فائدة ذلك
 التوكيد ودفع توهم ان
 ما قبله تسعة وسبعون مثلا
 (قوله باب السؤال بأسماء
 الله تعالى والاستعاذة بها)
 غرضه تصحيح القول بان
 الاسم هو المسمى في الله تعالى
 فلذلك صح السؤال والاستعاذة
 بأسماءه تعالى كما يجب بذاته (قوله
 بصفة ثوبه) أى بطرف ثوبه
 مكسورة أى بطرف ثوبه
 ومطابقة الحديث للترجمة في
 باسمك ربى وضعت جنسي
 وبك أرفعه (قوله بالمعروض)
 هو خشيعة في رأسها زاج اه
 شيخ الاسلام

على الارض (قوله شلو) بكسر المعجمة أى جسد وقوله مزرع أى مقلع (قوله ويحذركم الله نفسه) أى ذاته فلا ضارة بيائمه وفيه تقدير مضاف أى يحذركم عقابه وقيل اطلاق النفس عليه تعالى موع واغاد كرت فى الآية الثانية فى كلامه لامشاكاة وعابه فالمراد بالنفس فى الاولى نفس عباد الله كما قيل به (قوله مامن أحد أغير من الله) المراد بغيره لازم لازمه وهى العقوبة اذ هى لازمة للعصب وهو لازم للغيره (قوله كتب فى كتابه) أى أمر الملك أو القلم أن يكتب (قوله وهو) أى علم ما يكتب وقوله وضع أى موضوع (قوله ان رجلى الخ) تنازع فيه كتب ويكتب (قوله أنا عند ظن الخ) أى ان ظن المؤمن اى أعفوه عنه عفوت عنه وان ظن اى أعاقبه عاقبته (قوله وأنا معه) أى بالعلم حينئذ (قوله فان ذكرنى) أى بالنزبه والتقدير وقوله فى نفسه أى سرا (قوله لما حلفت بى) بتثنية يد معنى القدرة أراد بها ذكره قوله تعالى لا بايس لما أى أن يسجد لا آدم مامنك أن تسجد لما حلفت بى (قوله بجمع الله المؤمنين) أى من الأمم الماضية (قوله يوم القيامة كذلك) يكافى فى أوله أى كالجاء الذى نحن عليه قال شيخنا وأظن أنه باللام والاشارة الى يوم القيامة وأولى ما بهدها (قوله لست هناك)

من ذبح قبل أن يصلى فليذبح مكانها الخ ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **حدثنا** أبو نعيم حدثنا ورفاه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب** ما يدكر فى الذات والنعت وأسماى الله وقال خبيب وذلك فى ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد ابن جارية النخعي حليف ابني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أباه ريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فأخبرني عبيد الله بن عباس ان ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستخدمهم فلما خرجوا من الحرم ليعتالوه قال خبيب الانصاري

ولست أبالي حين أقتل مسلما * على أى شق كان لله مصرى

وذلك فى ذات الاله وان بشأ * يبارك على أوصال شلو مخرج

فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا **باب** قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تلم ما فى نفسه ولا أعلم ما فى نفسك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا لامع عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب اليه المدح من الله **حدثنا** عبدان عن أبي حنيفة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رجلى تغلب غضى **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا لامع سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملاذ كرتى فى ملاخيرهم وان تقرب الى بشير تقرب اليه ذراعا وان تقرب الى ذراع تقرب اليه باعوا وان أنانى يمشى أتية هرولة

باب قول الله تعالى كل شئ هالك الاوجه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر بن زيد عن عمرو بن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أومن تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر **باب** قول الله تعالى ولنضع على عيسى تغذى وقوله جل ذكره تجرى بأعيننا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس بأعور وأشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عتبة طافية **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا يذوقومه الا عور الكذاب انه أعور وان ربكم ليس بأعور مكثوب بن عيسى كافر **باب** قول الله هو الخالق البارئ المصور **حدثنا** اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدرى فى غزوة بنى المصطلق أنهم أصابوا سبائا فأرادوا ان يستموا بهم ولا يحسمان فسألو النبي صلى الله عليه وسلم لم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن نزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس نفس مخلوقة الا الله خالقها **باب** قول الله تعالى لما حلفت بى **حدثنا** معاذ بن فضالة

حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فى أوله لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقولون يا آدم أمارى الناس خلقك الله بيده وأجمع ذلك ملائكته وعلمك أسماء كل شئ استغنى لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فى قول لست هناك

(قوله باب وكان عرشه على الماء) وفيه كان الله ولم يكن شيء قبله هو كناية عن كونه موجودا بذاته وليس وجوده من غير يكون قبله فلا يتوهم اثبات القباية بالنظر إلى وجوده وهو يوهوم المحدث تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اه سندی (قوله القبط) بقاء ومجوعة أى فيض الاحسان بالاعطاء (قوله أو القبط) يقاف ومجوعة وأو للتوسيع لا لالتك (قوله يشكو) أى من أخلاق زوجته زينب بنت جحش (قوله وتخشى الناس) أى قولهم انه نكح امرأة ابنة (قوله وأطعم عليا) أى على وليهما (قوله لما قضى الخلق) أى أنهم خالقهم وأنغذه (قوله فوق عرشه) صفة محذوف أى كتابة فوق عرشه وقيل فوق هنا بمعنى دون كقوله تعالى بعوضة فما فوقها (قوله نبي) أى نخب (قوله وأعلى الجنة) أراد بالاوسط الأعلى فالعطف للتفسير (قوله لم أجدها مع أحد غيره) أى مكتوبة عند غيره والا فبى موجودة عند غيره اذ القرآن متواتر (قوله حتى خاتمة براءة) هي رب العرش العظيم اه شيخ الاسلام

صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أم لك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا **باب** وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال جيد مجيد كانه فعيل من ما جرد مجود من جيد **حدثنا** عبدان عن أبي حزة عن الاعشى عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال انى عند النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء قوم من بني تميم فقالوا اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقالوا اقبلوا البشرى يا أهل اليمن اذلم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا اجلسك لنتفق في الدين ولنسألك عن هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم انانى رجل فقال يا عمر ان أدرك نانتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وأيم الله لو ددت أمها قد ذهبت ولم أقم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عين الله ملائ لا يغيضها نفقة سحابة الليل والنهار أرايت ما أنفق من ذخاى السموات والارض فانه لم ينقص ما فى عينه وعرشه على الماء ويده الاخرى القبط أو القبط برفع ويخفف **حدثنا** أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا جاد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فعمل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجه فالت عاتقه لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شأبكم هذه قال فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس فزالت في شأن زينب وزيد بن حارثة **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليا يومئذ خبر الجاهل وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله أنسكم في السماء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رجعتي سبقت غضبي **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني هلال عن عطاه ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله وأجلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة من مائتهما كباين السماء والارض فاذا سألت الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرغ أنهار الجنة **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا أبو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم هو التميمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا باذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت لله ورسوله أعلم قال فانم اذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قبل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربهم اثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله **حدثنا** موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيدا بن ثابت قال لبيت حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيدا بن ثابت حدثه قال أرسل الى أبو بكر فتنبت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الانصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بن ماذ قال مع أبي خزيمة الانصاري **حدثنا** مهدي بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد بن قيس عن أبي العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله

(قوله تعرج الملائكة
والروح اليه) أى الى عرشه
والروح قيل هو جبريل وقيل
هو خالق كهاق بنى آدم وقال
غدير ابن عباس انه ملك له
أحد عشر ألف جناح وألف
وجه يسبح الله الى يوم القيامة
(قوله بعدل ثمرة) بتكسر العين
وفتحها أى ما يعادلها في قيمتها
(قوله يتقبلها) في نسخة
يقبلها (قوله لصاحبه) أى
صاحب العدل وفي نسخة
لصاحبها أى الثمرة (قوله فلوها)
بفتح الفاء وضمها وتشديد
الواو والجحش والمهر اذا قطما
(قوله حتى تكون) أى
الصدقة (قوله من ضئضى)
هذا) أى من نسله اه شيخ
الاسلام (قوله باب قول الله
تعالى وجوه يومئذ ناضرة لى
ربهم اناطرة) وفيه قولهم كنا
نعد عزير ابن الله فيقال
كذبتم * الكذب راجع
الى النسبة الخبرية الضمنية
التي تتضمنها النسبة
التوصيفية في قوله عزير
ابن الله كما قرر وان النسب
التوصيفية تتضمن النسب
الاجبارية ويمكن رجوعها
الى نسبة نعد بالانظر الى
كون مفعوله ابن الله والله
تعالى أعلم وفيه فيقولون
أنشأ بتأبقة ديرهمزة
الاستفهام لانكار والله
تعالى أعلم سمدى

العليم الحليم لاله الا الله رب العرش العظيم لاله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمر بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يصعقون يوم القيامة فاذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش * وقال
المجاهدون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون أول من
بعث فاذا موسى أخذ بالعرش **باب** قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل
ذكره اليه يصعد الكرام الطيب وقال أبو جرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لأخيه اعلم على علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكرام
الطيب يقال ذى المعارج الملائكة تعرج الى الله **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويحتمون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون * وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
ثمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها فيمنه ثم يهبها لصاحبه كإبراهيم أحدكم فلو هو حتى
تكون مثل الجبل * ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لم ولا يصعد الى الله الا الطيب **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا ابن بزيع حدثنا سعيد عن
قنادة عن أبي العالبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم عند الكرب لاله الا الله
العظيم الحليم لاله الا الله رب العرش العظيم لاله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم **حدثنا** قبيصة
حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نمى أو أبي نمى شريك قبيصة عن أبي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهبية فقسمها بين أربعة * وحدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي
نعم عن أبي سعيد الخدرى قال بعث على وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في تربتها فقسمها بين
الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بنى مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم
أحد بنى كلاب وبين زيد النخيل الطائي ثم أحد بنى نهبان فتمضت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد أهل
نجد ويدعوننا قال انما تألفهم فأقبل رجل غائر العينين نأتى الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلق الرأس
فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم في يطيع الله اذا عصيته فيأمنى على أهل الارض ولا تأمنونى
فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فذمه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من ضئضى هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يقرؤن من الاسلام مروقاً يسهم من الرمية يقتلون
أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لئن أدرتهم لاقتلهم قتل عاد **حدثنا** عياض بن الوليد حدثنا وكيع
عن الاعشى عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **باب** قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها اناطرة
حدثنا عمرو بن عوف حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جابر قال كبا جواسع عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذنظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته قال استطعتم
أن لا تعابوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فادعوا **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا
عاصم بن يوسف البربوعي حدثنا أبو شهاب عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا **حدثنا** عبد بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن
زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم حدثنا جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

(قوله انه هفت) أى انه هفت
واتسعت (قوله من الحبرة)
يقع المهمة وسكون الموحدة
أى سعة العيش (قوله حتى
يضحك الله منه) أى يرضى
عنه (قوله اذهب) بالجزم
على الامر (قوله وغيران)
بضم المجمة وفتح الموحدة
المشددة أى بقايا وهو جمع
غبر جمع غابرا شيخ الاسلام

البدن فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذ الانفساء في رؤيته **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونكم استجاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شياً فليتبعني فليتبسع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شعاعاً من نورها أو منافعها
شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول أنار بكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاءنا نار بنار فقاموا فيأتيهم الله
في صورته التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون أنت ربنا فينبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم
فأكون أنا وأمتي أول من يخرجها ولا يتكلم يومئذ الا بالرسول ودعوى الرسول يومئذ اللهم سلم وسلم وفي جهنم
كلا ليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانهم مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم قدر عظمتها الا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموقر به ومنهم المخزول أو المجازى أو نحوه ثم يغلي
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمة من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بأن
السجود تأكل النار ابن آدم الأثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد
امتعضوا فصب عليهم ماء الحياة فينبئون تحتها كما تبت الحبة في حبل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
العباد ويبقى رجل مقبل وجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أى رب اصرف وجهي عن
النار فإنه قد قسيت رجليها وأحرقني كؤواها فيدعوا الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيب أن أعطيت
ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وسرتك لا أسألك غيره ويعطى ربه من عهد و موافيق ما شاء فيصرف الله
وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها مسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أى رب عسى أن أعطيت
فيقول الله أأنت قد أعطيت عهدك وموافيقك ان لا تسألني غير الذي أعطيت أبداً وبلك يا ابن آدم
ما أغدرك فيقول أى رب ويدعوا الله حتى يقول هل عسيب أن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وسرتك
لا أسألك غيره ويعطى ما شاء من عهد و موافيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا أقام إلى باب الجنة انه هفت
فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أى رب أدخلني الجنة فيقول الله أأنت
قد أعطيت عهدك وموافيقك ان لا تسأل غير ما أعطيت فيقول وبلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أى رب
لا كونن أشقى خلقك فلا يزال يدعوه حتى يضحك الله منه فإذا دخل الجنة قال له ادخل الجنة قال الله له
تخنة فسأل ربه وتغنى حتى ان الله ايد كره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال
عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا بدعاه من حديثه شياً حتى اذا حدث أبو هريرة أن الله
تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة
ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة **حدثنا** يحيى
ابن بكير **حدثنا** الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤي الشمس والقمر اذا كانت
محوافنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته و بكم يومئذ الا كما تضارون في رؤي الشمس والقمر اذا كانت
كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبيهم وأصحاب الاوثان مع أوثانهم وأصحاب كل
آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من برأوا فاجروا غير أن من أهل الكتاب ثم يوتى بجنتهم تعرض كأنها

(قوله كأنهم اسراب) هو ما يترأى في وسط النهار في الحر الشديد يلمع كالسحاب
(قوله ونحن أحوج من ألبه اليوم) أى الى كل منهم وكان القياس اليهم فكل واحد منهم مفضل ومفضل عليه لكن باعتبار زمانين أى نحن فأرقنا فأقاربنا وأصحبنا ممن كانوا يحتاج اليهم في المعاش لزوما لطاعة الله ومقاطعة لاعداء الدين وغرضهم منه التضرع الى الله تعالى في كشف هذه الشدة خوفا من المصاحبة معهم في النار أى كما يكونوا مصاحبين لهم في الدنيا لا يكونون مصاحبين لهم في الآخرة (قوله فيقولون الساق) فسر بالشدة أى يكشف عن شدة ذلك اليوم وعن الامر الم هول فيه وهو مثل نصر به العرب لشدة الامر كما يقال قامت الحرب على ساق (قوله بادوا الجنة) جمع فوهة بضم الفاء وفتح الواو المشددة على غير قياس أى بأوائها (قوله حتى يهيموا) بضم التحتية أى يحزنوا (قوله سؤاله ربه) أى نخاة ولده من الغرق (قوله ثلاث كلمات) وهى انى سقيم وبل فعلة كبرهم وانها اخنى (قوله في داره) أى في جنة التي اتخذها لولياته (قوله ارفع محمد) أى يا محمد (قوله فيحلى حدا) أى يعين لي قوما ه شيخ الاسلام

سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كما تعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا تريد أن تسبقنا فيقال اشربوا فيساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كما تعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسبقنا فيقال اشربوا فيساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبكم وقد ذهب الناس فيقولون فأوقناهم ونحن أحوج من ألبه اليوم واناسمنا مناديا ينادى ليحلق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننظر ربنا قال فيأتهم الجبر في صور غيرة صورته التي رآوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمهم الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله وباله وسبعة فيذهب كعبا يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يوثق بالجر فيجعل بين ظهرى جهنم فلما يارسول الله وما الجسر قال مدحضة منزلة عليه خطاطيف وكلايب وحسكة مغلطجة لها شوكة عقيمة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف والبرق وكالريح وكأجود الخيل والركاب فجاج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبافا أنهم بأشدلى مناشدة في الحق فدرتبين لكم من المؤمنين يومئذ للجار واذا رآوا أنهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا الذين كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فغن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فآخر جوه ويحرم الله مهورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى أنصاف ساقيه فيخبر جون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فغن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فآخر جوه فيخبر جون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فغن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فآخر جوه فيخبر جون من عرفوا قال أبو سعيد فان لم تصدقوا فافروا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتى فيقبض قبضه من النار فيخرج أوقاما قد انحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافته كما تنبت الحبة في جبل السيل قد رأيتوها الى جانب الصخرة الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان أخضر وما كان منها الى الظل كان أبيض فيخبر جون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء لرحن أدخلهم الجنة بغير عمل عملهم ولا خير قد موه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثناهما من يحيى حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهوا بابل فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيخرجنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله يده وأكملك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شئ لتشفع لنا عند ربك حتى يري نحن من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويد كخطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نسي عنها ولكن اتوا فاول نبي يشبه الله تعالى الى أهل الارض فيأتون فوا فيقول لست هناكم ويد كخطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول انى لست هناكم ويد كثر ثلاث كلمات كذبتم ولكن اتوا موسى عبدا آناه الله التوراة وكلامه مفر به نجيا قال فيأتون موسى فيقول انى لست هناكم ويد كخطيئته التي أصاب قتلته النفس ولكن اتوا عيسى عبدا لله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا لله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون فوا فيقول لست هناكم ويد كخطيئته التي أصاب داره فيؤذن لي عليه فاذا أتته وقعت ساجدا فبديعنى ما شاء الله ان يدعنى فيقول ارفع محمد وقل يسمع واسمع تشفع وسئل تعطف قال فرفع رأسى فأتى على ربي بشاء ونحوه بيد يعلنه ثم أشمعه فيحلى حدا فخرج فدخلهم الجنة قال قتادة فوسمته أيضا فيقول فخرج فخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيتهم وقعت ساجدا فبديعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقول ارفع

(قوله وكلاهما) أى القيوم
والقيام وقوله مدح أى بمبالغة
لانهم من صبيغ المبالغة ولا
يستعملان في غير المدح
بخلاف القيم فإنه يستعمل
في الذم أيضاً (قوله ترجان)
يقع الفوقية وضيمها مع ضم
الجيم فيهما (قوله ولا حجاب)
في نسخة ولا حجب (قوله في
جنة عدن) هذا ظرف للقوم
لا الله تعالى لا يقال الحديث
مناف للترجمة لا شعاعه أن
رؤية الله تعالى غير واقعة
لاننا نقول الغرض حاصل لان
المعنى ما بين القوم وبين
النظر اليه تعالى الارداء
الكبر فقهوه وبه بسان قرب
النظر اذا المعنى الارداء الكبر
فانه تعالى عن علمهم برفعه
فغيره أو رداء الكبر
لا يكون مانعاً من الرؤية لان
الرداء استعارة كنى بها عن
العظمة كفى الخبر الكبرياء
ردائى والعظمة ازارى
لا الشباب المحسوسة اه شيخ
الاسلام

محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسى فأتى على ربي بشاء وتحميد يعلمني قال ثم أشفع فيجعلني
حداً فأخرج فأدخلهم الجنة قال فتنادى سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجداً فبسط يده على رأسي فقلت يا ربني أشاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسى فأتى على ربي بشاء وتحميد يعلمني قال ثم أشفع فيجعلني
حداً فأخرج فأدخلهم الجنة قال فتنادى سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى
ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن أى وحب عليه الخلود قال ثم تلا الآية عسى أن يعينك ربك ما معك محمودا
قال وهذا المقام المحمود الذي وعدنيكم صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم حدثني عبي
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى
الانصار لجمعهم في قبة وقال لهم امبروا حتى تلقوا الله ورسوله فأتى على الحوض **هـ** ثنا ثابت بن محمد
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا أتته من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والارض ولك الحمد أنت
رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق
وعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وبك عاضدت
نوكات واليك خاصمت وبك حاكمت فاعف عني ما قدمت وما أخرت وأسرت وأعانت وما أنت أعلم به مني لا اله
الا أنت **هـ** قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال بجاهد القيوم القائم على كل شئ
وقرأ عمر القيوم وكلاهما مدح **هـ** ثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا سيكاهم به ليس بينه وبينه ترجان
ولا حجاب يحجبه **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن
عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما جنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم الارداء الكبر على وجهه في جنة عدن
هـ ثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه كاذبة لقي الله وهو عليه
غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشتركون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية **هـ** ثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سبعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف
على عين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم أمنعتك
فضلي كما منعت فضل مالي لم تعمل بذلك **هـ** ثنا محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن محمد بن ابن
أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزمان قداسه تداركها بيته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جدادى وشعبان أى شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ به فغير اسمه قال أليس
ذا الحجة قلنا بلى قال أى بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ به فغير اسمه قال أليس البلدة
قلنا بلى قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ به فغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأمر ارضكم عليكم حرام كرمه يومكم هذا في بلادكم
هذا في شهركم هذا وستأقون ربكم فبسم الله عن أعمالكم أعلز رجوعون بعدى ضالا لا يضرب بعضكم رقاب

بعض ألا يبلغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أو عي له من بعض من سمعه فكان محمداً إذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الأهل بلغت الأهل بلغت **باب** ما جاء في قول الله
تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** عاصم عن أبي
عثمان عن أسامة قال كان ابن له بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل أن
الله ما أخذ والله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلزمه خبر ولحقه سب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت معه مومعاذين جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبي ونفسه تفلقل في صدره وحسبته قال كأنهم أشنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن
عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرجاء **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم **حدثنا** يعقوب
حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة
والنار إلى ربهما فقالت الجنة يارب ما لها لا يدخلها إلا من أفاضل الناس وسقطهم وقالت النار يعني أو ثرت
بالمسكين من فقال الله تعالى للجنة أنت رجلي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما
ماؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه أحدا وأنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتعاني ويرد بعضهما إلى بعض وتقول قط قط **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا**
هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصيبن أقواما سفع من النار بذنوب
أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمة يقال لهم الجنة يرون وقال همام **حدثنا** قتادة **حدثنا** أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى إن الله يملك السموات والأرض أن تزولا
حدثنا موسى **حدثنا** أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على أصبع والأرض على أصبع والجبال على أصبع
والشجر والأنهار على أصبع وسائر الخلق على أصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال وما قدر والله حق قدره **باب** ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرهما من
الخلق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره وهو الخالق هو المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق **حدثنا**
محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نجر عن كريب عن ابن عباس قال بث في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عنده لا نظير كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أهله ساعة ثم قد فلما كان ثلث الليل استخروا بهضه فعد فظنوا إلى السماء ففسر أن في خلق السموات
والأرض إلى قوله لا ولي إلا الله ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بال صلاة فصل
ركعتين ثم خرج فصل للناس الصبح **باب** واقد سبقت كلمة تالعبادنا المرسلين **حدثنا** اسمعيل
حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رضى الله عنه آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا**
الأعمش سمعت زبدي بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما وأربعين ليلة ثم يكون علقة
مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكذب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وان أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها **حدثنا** خلد بن يحيى **حدثنا** عمر بن ذر سمعت أبي

(قوله باب ما جاء في قول الله
تعالى إن رحمة الله قريب من
المحسنين) وفيه فاما الجنة فان
الله لا يظلم من خلقه أحدا
وأنه ينشئ النار الخ الأقرب
أنه مقبول وان كان يمكن
توجيهه أيضا بأن يراد بقوله
ينشئ النار أي ينشئ في الدنيا
لنار ووجودها فيها من
ينشأ من الكفرة وليس فيه
ما يدل على أنه تعالى يوجد لهم
يومئذ النار وعلى هذا فالقاء
في قوله فيلقون است
للتعقيب بلامهلة بل للسببية
ولعل هذا أولى مما ذكره
الشراح في توجيه الحديث
والله تعالى أعلم اه سدي
(قوله واستن) أي استأذن
(قوله ولقد سبقت كلمة)
الكلمة قوله أنهم لهم
المنصورون وان جندنا لهم
الغالبون اه شيخ الاسلام

(قوله هذا كان الجواب لمحمد) ١٩٦ في نسخة كان هذا الجواب لمحمد (قوله في خث) بمجملة وراه ساكنة ومثله أي وزرع وفي نسخة في خث

بفتح المعجمة وكسر الراء
ووحدة (قوله قل الروح
من أمر ربي) أي مما استأثر
بعلمه وعجزت الاوائل عن
ادراك ماهيته بعد نفاذ
الاعمار الطويلة وأشار
بذلك الى تعجز العقل عن
ادراك معرفة مخلوق مجاور له
ليدل على انه عن ادراكه
أعجز (قوله تكفل الله) أي
أوجب على نفسه تفضلا منه
فهو شبيه بالكفيل الذي
يلتزم بالشئ والمعنى كانه تعالى
الترم بلاسة الشهادة دخال
الجنة وبلاسة السلامة
الرجوع بالاجر والغنيمة
فبالشهادة يدخل الجنة حالا
أو مع السابقين بغير حساب
وبالرجوع بالاجر بالاجر
وحده أو به مع الغنيمة فهو
قضية مائة خلو مائة جمع
(قوله وما أو توالح) في نسخة
وما أو تبسم وهي القراءة
المشهورة والخطاب للهود
لانهم قالوا قد أوتينا التوراة
وفيهما الحكمة ومن يؤت
الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا
(قوله باب في المشيئة والارادة)
غرضه اثبات المشيئة والارادة
لله تعالى وانها مترادفات
(قوله يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر) اخبته به
المعترلة على انه تعالى لا يريد
المعصية وأوجب بان معنى
ارادة اليسر التخيير بين الصوم
في السفر ومع المرض والادطار
بشرطه وارادة العسر المنع
الالزام بالصوم في السفر
والمرض في جميع الحالات

يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا حبر بل ما يمنعك ان
تزو رنا أكثر مما تزورنا فنزلت الاباء مرربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال هذا كان
الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا وكيع عن الاعش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود
فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقالهم متوكئا على العسيب وأنا
خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أرتبتم من العلم الا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا اسمعيل بن حنبل عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من سبيله وتصدق
كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن الأعش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل حية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله **باب** قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا أردناه أن نقوله كن فيكون حدثنا
شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن جريد عن اسمعيل بن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله **حدثنا** الجدي حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمر بن هاني أنه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن
يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك بن عزم الله سمع معاذا يقول وهم بالشام **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على مسيلة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدوا أمر الله فيك ولن أدرت
ليعقرنك الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الأعش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر رنا على نفر
من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشئ تكروه فقل بعضهم
لنساء الله فقام اليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انه يوحى
اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم الا قليلا قال الأعش هكذا في قراءة تناد
باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكتبت أمركم لآل الله ما ملأ الله من مداده والبحر يعد من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ان
ربكم الله الذي خالق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يقضى الليل النهار يطلبه حثينا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين **حدثنا** سفيان
حدثنا بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا لجهاد في سبيله وتصدق كلماته ان يدخله الجنة أو يرد
الى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة **باب** في المشيئة والارادة وما تساؤن الآن يشاء الله وقول
الله تعالى توفى الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لاتهدى من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتكم
الله فاعزموا في الدعاء ولا تقولن أحدكم ان شئت فاعطني فان الله لا يستكرم له **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا

شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثنا أخى عبد الجسد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بغيره فأنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع إلى شيا ثم سمعته وهو مدر يضرب فغذوه يقول وكان الانسان أكثر شئ جدلا **حدثنا محمد بن سنان** حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة لزرع يفي وعرقه من حيث أنتها الریح تكفها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكما بالبلاء ومثل الكافر كمثل الرزّة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء **حدثنا الحكم بن نافع** أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كباين صلاة العصر الى غروب الشمس أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطى أهل الانجيل انجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيت القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيت قيراطين قيراطين قال أهل التوراة رافق بنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم من شئ قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **حدثنا عبد الله المسندي** حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي ادريس عن عباد بن الصامت قال يابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بهيمة أن تغربونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف وفي منكم فاجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فآخذ به في الدنيا فهو له كفارة وهو من ستره الله فذلك إلى الله أن شاء عذبه وأن شاء غفر له **حدثنا معلى بن أسد** حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن أبي هريرة أن نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة علي نسي فلحقن كل امرأة وليلتين فارسا قتلت في سبيل الله فطاف علي نساها فماتت منهن الامرأة أولدت شوق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحلت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقتل في سبيل الله **حدثنا محمد بن عبد الوهاب الثقفي** حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي بل حتى تغور على شيخ كبير تزيه القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فقم اذا **حدثنا ابن سلام** أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض أرواحكم حين شاء وردنا حين شاء ففوضوا حوائجهم وفوضوا إلى ان طلعت الشمس وابيض فقام فصلى **حدثنا يحيى بن زكريا** حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن وايعرج وحدثنا اسمعيل حدثنا أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فطاع اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبر وفي علي موسى فان الناس يصعدون يوم القيامة فأكون أول من يفتق فاذاموسى باطش بجانب العرش فلا أدري كان فيمن صعد فافادني أو كان ممن استثنى الله **حدثنا اسحق** ابن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هريرة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتها الدجال فيجد الملائكة يحرسونه فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

قوله ان شئت وهم امكان
اعطائه على غير المشيئة وليس
بعد المشيئة الا الاكرام والله
تعالى لا مكر له (قوله فقال
لهم) جمع ضمير الاثنين بناء
على أن أقل الجمع اثنان او
ارادتهم او من معهما (قوله
تكفنها) بضم الفوقية أى
تغلبها وتغلبها (قوله الارزّة)
بفتح الهمزة وسكون الراء
شجر الصنوبر وقيل بفتح
الراء الشجر الصلب (قوله
صماء) أى معتدلة قال
الكرمانى الصماء الصلبة
ليست بخوف ولا رخوة (قوله
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
الح) أى نسبة زمانكم إلى
زمانهم كنسبة وقت العصر
إلى تمام النهار (قوله حتى
انتصف النهار) حتى في
المواضع الثلاثة بمعنى إلى
(قوله فآخذ به) بالبناء
للمفعول أى عوقب (قوله
كان له ستون امرأة) لا ينافي
مما مضى من سبعين وتسعين
ونحوه اذ مفهوم العدد
لا اعتبار له عند قوم (قوله
لا بأس عليك طهور) أى
هذا المرض مطهر لك من
الذنوب (قوله حين ناموا عن
الصلاة) أى صلاة الصبح (قوله
استب رجل) هو أبو بكر
اه شيخ الاسلام

(قوله باب قوله تعالى ولا تنفع

الشفاعة عنده الا لمن اذن له)

وفيه ولم يقل ماذا خلقو ربكم

أى فليس معنى تكلمه تعالى

هو إيجاد الكلام في محل

آخر كإعجازه نافي الكلام

القديم بل معناه قيام الكلام

به والاقبل ماذا خلقو ربكم

لاماذا قال ربكم اذا الموجد

للكلام في محل آخر خالق له

لا قائل له فاذا لم يقل ماذا

خلق بل قبل ماذا قال علم ان

الكلام قائم به لانه موجد له

في محل آخر وهو قائم بذلك

المحل الاخر والله تعالى أعلم

اه سندی (قوله حتى اذا

فزع عن قلوبهم) أى كشف

الفزع عن قلوب الشافعين

والمشفوع لهم (قوله وهو

العلي الكبير) أى ذوالهول

والكبرياء وغرضه من ذكر

الآية اثبات كلام الله تعالى

القائم بذاته بدليل انه قال

ماذا قال ربكم ولم يقل ماذا

خلقو ربكم وفيه مرد لقول

المعتزلة انه متكلم بمعنى خالق

الكلام في الواح المحفوظ

م (قوله من ذا الذي يشفع

عنده الا بذاته) من استغفاه

لفظا نافية معنى ولذا دخل في

خبرها الا (قوله بصوت) أى

مخلوق غير قائم بذاته أو يأمر

تعالى من ينادى (قوله انا

الملك) أى لا ملك الا أنا (قوله

أنا الديان) أى لا يجازى الا أنا

واستفادة الحصر من تعريف

الخبر (قوله خضعا) قيل هو

مصدر والاكثر على انه جمع

خاضع ونصبه على الحال أى

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اكل نبي دعوة فار يدان شاء الله ان أختبى دعوة في شفاعة لامتنى يوم القيامة حدثنا يسرة

ابن صفوان بن جليل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب فترعت ماشاء الله ان أنزع ثم أخذها ابن أبي خافة

فترع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غير بافل أربعة عشر يامن الناس

يفرى فربه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن

أبي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ناله السائل ور بما قال جاءه السائل أو صاحب الحاجة قال

اشفعوا فلتو حروا ويقضى الله على اسنان رسوله ماشاء حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام

سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارفني

ان شئت وليعزم مسألتك انه يفعله ما يشاء لامكرهه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو حفص عمر وحدثنا

الاورزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه

تخارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى أو خضر فرج ما أنى بن كعب الانصاري

فدعاه ابن عباس فقال انى تارى أنا وصاحبي هذافى صاحب موسى الذى سأل السبيل الى لقبه هل سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى فى ملا

بنى اسرائيل اذ جاءه جل فقال هل تعلم أحد أأعلم منك فقال موسى لا فأوحى الى موسى بلى عبيدا خضر فسأل

موسى السبيل الى لقبه فعمل الله له الحوت آية وقيل له اذا فعدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى

يتبع أثر الحوت فى البحر فقال فى موسى اوسى رأيت اذ أوينالى الصخرة فانى نسيت الحوت وما أنسانيه

الا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كتب فى فارتد على آثاره ما قصصا فوجد خضرا وكان من

شأنهم ما قصص الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال احدين صالح حدثنا ابن وهب

أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

نزل غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاهموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا ابن عيينة عن عمر وعن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف

فلم يفقهوا فقال انا فافلون ان شاء الله فقال المسلمون نفعل ولم نفقه قال فاغذوا على القتال فغذوا فأصابتهم

جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك أعجمهم فقسم رسول الله صلى الله

عليه وسلم باب قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا

ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلقو ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع

عنده الا بذاته وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن

الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا

الديان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمر وعن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه

وسلم قال اذا قضى الله الامر فى السماء ضربت الملائكة بأخفافهم اذخضعا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال على

وقال غيره صفوان ينفضهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال

على وحدثنا سفيان حدثنا عمر وعن عكرمة عن أبي هريرة بهذا قال سفيان قال عمر وسمعت عكرمة حدثنا

أبو هريرة قال قال على قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى

عن عمر وعن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمر فلا أدري سمعه هكذا أم لا

قال سفيان وهي قراءة ثنا **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئ ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم بتغني القرآن وقال صاحب له يريد أن يحج به **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش **حدثنا** أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبك وسعديك فينادي بصوت أن الله يا أمرك أن تخرج من ذريتك بعثنا إلى النار **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأ ما غرت على خديجة ولقد أمره به أن يبشرها بيت في الجنة **باب** كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن أي باقي عليك وتلقاه أنت أي تأخذ هذه عنه ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات **حدثنا** إسحق **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء و يضع له القول في أهل الأرض **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن واصل عن المعمر و قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فيبشرني أنه من مات لا يترك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى **باب** قول الله تعالى أنزل بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد ينزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة **حدثنا** مسدد **حدثنا** أبو الأحوص **حدثنا** أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك والجنات تطهرى إليك ورغبة ورهبة إليك لآملنك الآلايك آمنت بك بكلمات الذي أنزلت وبنيك الذي أرسات فإني إن مت في ليلة كمت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن اسمعيل ابن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم * زاد الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن **باب** قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما دوا بالهزل باللعب **حدثنا** الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار **حدثنا** الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزى به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنسة وللصائم فرحتان فرحة حين يفتطر وفرحة حين يلقى ربه وخالوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله والملائكة يشهدون)
أي لك بالنبوة (قوله في ليلة كمت في نسخة من ليلة كمتك)
(قوله ولا تخافت) أي لا تخفض (قوله وأنا الدهر) أي خالق (قوله وخالوف فم الصائم) أي وانحته اه شيخ الاسلام

قال بينما أئوب يغتسل عريانا خرو عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فتنادى به يا أئوب ألم أكن أغنييتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد
الله الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
ال الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستعفرني فأغفر له
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة * وهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق عليك
حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة يقال هذه خديجة أتتك باناء
فيه طعام أو ناء فيه شراب فأقرتها من رجاها السلام وبشرها ببيت من قصب لا خشب فيه ولا نصب **حدثنا**
معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله أنه أهدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **حدثنا**
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طائوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتته سجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد
أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والآخرة حق والنبىون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فأغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
الهي لا اله الا أنت **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر التميمي حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
سمعت الزهري قال سمعت عمر وبن الزبير وسعيد بن المسيب وعائقة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الاهلك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن ان الله ينزل في براءتي وحياتي بلى
ولسأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمريتي ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها أنزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله اذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكبوه عليه حتى يعملها فان عملها فاكذبوه بها عائلها وان
تركها من أحلى فاكذبوه هاله حسنة واذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكذبوه هاله حسنة فان عملها
فاكتبوه هاله بعشر أمثالها إلى سبع مائة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن
أبي مزرعة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلم يفرغ منه فامت الرحم فقال له قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال لا ترضين ان أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا أرحامكم **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال طر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبدي كافر بي ومومن بي **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا أحب عبدي لقائي أحببت
لقائه واذا كره لقائي كرهت لقاءه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط
فاذا مات فخره وادبره وانصفه في البر وانصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه أحد من

(قوله رجل جراد) أي جماعة
كثيرة منه (قوله ينزل ربنا)
أي ينزل ملك بأمره (قوله
من أجلى) أي خوفاً مني (قوله
حدثنا سفيان) أي ابن عبيدة
ومر حدثه في الاسناد
(قوله اذا أحب عبدي لقائي)
أي الموت ومر الحديث في
كتاب الرقاق (قوله عن أبي
الزناد) هو عبد الله بن
ذكوان ومر حديثه في كتاب
التوحيد (قوله ان عبداً) أي
فمن سلفاه شيخ الاسلام

(قوله أعلم) همزة الاستفهام
 وفتح العين فعل ماض (قوله
 عليه صل ماشاء) أي ثم
 يستغفر الله منه ثانيا (قوله
 لم يبتئز) يبتئز في آخره أي لم
 يقدم وقوله ولم يبتئز برأي
 بدل الزام (قوله فاذروني)
 بمجعة يقال ذرا الريح الشئ
 وأذراه أطواره (قوله أفرق)
 بفتح الراء أي خوف (قوله
 فأتلافاه) بقاء أي فأتلافه
 (قوله إن رجه) أي بأن رجه
 (قوله عندها) أي عند
 مقالة (قوله شفعت) بالبناء
 للمفعول من الشفيع وهو
 تفويض الشفاعة إليه (قوله
 أدخل) بفتح الهمزة وكسر
 الخاء من الإدخال (قوله كافي
 أنظر إلى أصابع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم) أي
 حيث يقلل عند قوله أدنى شئ
 (قوله فيقال يا محمد) في نسخة
 بدل قوله فيقال في المواضع
 الثلاثة فيقول يا محمد ولفظ
 الخردلة والذرة والشعيرة
 تمثيل اه شيخ الاسلام

العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له
 حدثنا أحمد بن اسحق حدثنا عمر بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن أبي
 عمرة قال سمعت أباه ربة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم قال ان عبدا أصاب ذنبا ور بما قال أذنب ذنبا
 فقال رب أذنب ذنبا ور بما قال أصبت فأغفره قال له أعلم عبدى ان له ر يا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
 لعبدى ثم مكث ماشاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنب أو أصبت آخر فأغفره قال أعلم عبدى
 أن له ر يا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ماشاء الله ثم أذنب ذنبا ور بما قال أصاب ذنبا فقال رب
 أصبت أو قال أذنب آخر فأغفره لي فقال أعلم عبدى ان له ر يا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثلاثا
 فابعمل ماشاء حدثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا قدة عن عقبة بن عبد الغافر
 عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فبين سلف أو فبين كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه
 الله ما لا وولد فلما حضرت الوفاة قال لبيد أي أب كنت لكم فالواخير أب قال فانه لم يبتئز ولم يبتئز عند الله خيرا
 وان يقدر الله عليه يعذبه فانظر والذات فأخرفوني حتى اذا صرتم فمما فاحقوني أو قال فاحسبكوني فاذا
 كان يوم ربيع عاصف فاذروني فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ياخذموا ثيهم على ذلك ور بي ففعلوا ثم
 أذروني في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله أي عبدى ما حملك على أن فعلت
 ما فعلت قال تخافتك أو فرق منك قال فأتلافاه ان رجه عندها وقال مرة أخرى فأتلافاه غير ما أخذت به
 أباعثمان فقال سمعت هذامن سلمان غيرة أنه زذنه في البحر أو كما حدث حدثنا موسى حدثنا معتمر
 وقال لم يبتئز وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز فسر قتادة لم يدخر **باب** كلام الرب عز
 وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر
 ابن عياش عن حميد قال سمعت أنس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم قال اذا كان يوم
 القيامة شفعت فأت يارب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في
 قلبه أدنى شئ فقال أنس كافي أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
 حدثنا حماد بن زيد حدثنا معمر بن هلال ان عيسى قال اجتمعنا فاس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك
 وذهبنا معنا بنات اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قعره فوافقناه صلى الضحى فاستأذنا فاذن
 لنا وهو قائم على فراشه فقلنا ثبت لانسأله عن شئ أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا جزة هؤلاء اخوانك
 من أهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
 القيامة ما ج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول استلها ولكن عليكم
 بآبراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول استلها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى
 فيقول استلها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلته فيأتون عيسى فيقول استلها ولكن عليكم بمحمد
 صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنالها فاستأذن علي ربي فيؤذن لي ويلهمني محمد أحمد أجدهم بالانحصر في
 الآن فاجده بتلك المحامد وأخبره ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع
 فأقول يارب أمتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فانطلق فافعل ثم أعود
 فاجده بتلك المحامد ثم أخبره ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فأقول يارب
 أمتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فانطلق فافعل ثم أعود
 فاجده بتلك المحامد ثم أخبره ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فأقول يارب
 أمتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فاخرج من النار
 فانطلق فاذهل فلما خرجناه من عند أنس قال بعض أصحابنا لو مررت بالحسن وهو متوارف منزل أبي خليفة بما

(قوله عنصرهما) يضم العين

والصاد وفتحهما أى أصلهما

(قوله فامتك أضعف أجسادا

وقلو باو أبدا) البدن يهارق

الجسم بانه مادون الرأس

والأطراف والجسم ذلك كله

(قوله ارجع الى ربك

فليخفف عنك أيضا) قبل هذا

بعد قوله تعالى انه لا يبدل

القول لدى لا يثبت لتواطى

الروايات على خلافه ولانه

كيف يسوغ لموسى عليه

السلام أن يأمره بالرجوع

بعد أن يقول الله تعالى له

ذلك (قوله قال فاهبط) فأنه

جبريل وان كان ظاهرا

السباق انه موسى (قوله

واسيقظ) في نسخة فاستيقظت

ففيه التفات والمعنى أنه

استيقظ من نومته فنامها بعد

الاسراء وأنه أفاق بما كان

فيه مما حاصر باطنه من

مشاهدة الملائكة (قوله

والخبر في يدك) الشرا أيضا

وان كان يسده أى بتقديره

وارادته لكن انتصر على

الخبر تأديا (قوله أولست

فما شئت) الهمزة للاستفهام

أى أمارضى بما أنت فيه من

النعم (قوله فتبادر العارف)

بالنصب وقوله نباته بالرفع

(قوله وتكوبه) أى جمعه

في اليسر (قوله لا يشبهك

شئ) أى لما طبعت عليه من

طلبك الزيادة اه شيخ

الاسلام

الى السماء الدنيا ف ضرب بابا من أبوابه افتداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد
قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فخر حبابه وأهله فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في
الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم
فقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت فاذا هو في السماء الدنيا بنهر ين يطر دان فقال ما هذا النهران
يا جبريل قال هذان النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ
وزر جرد ف ضرب يده فاذا هو مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج الى السماء
الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهله ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية
ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت
منهم ادريس في الثانية وهررون في الرابعة وآخر في الخامسة ثم أحفظ اسمهم وراهم في السادسة وموسى في
السابعة بتفصيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء
سدره المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى اليه فيما أوحى بخسين صلوة على
أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الى خسين
صلوة كل يوم وليلة قال ان أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل كأنه يستشير في ذلك ف أشار اليه جبريل أن نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه
يارب خفف عنا فان أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يرزل يردده
موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخس فقال يا محمد والله لقد راودت بنى
اسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعوا فتركوه فامتك أضعف أجسادا وقلو باو أبدا واناو أبصارا وأسمعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلغفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك
جبريل فرفعه عن السادسة فقال يارب ان أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم فخفف
عنا فقال الجبار يا محمد قال ليبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليه في أم الكتاب قال فكل
حسنة بعشر أمثالها في خمس صلوات في أم الكتاب وهي خمس عليه فراجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا أعطنا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه
ارجع الى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استخفيت من
ربي مما اختلقت اليه قال فاهبط بسم الله قال واسيقظ واسيقظ وهو في مسجد الحرام باب كلام الرب
مع أهل الجنة حديثا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا أهل الجنة
فيقولون ليس لك بنا وسعديك والخير في يدك فيقولون هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيتكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب أى شئ أفضل من ذلك فيقول
أحل عليكم رضواني فلا أخط عليكم بعد أبدا حديثا محمد بن سنان حدثنا فليخفف حديثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن
رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى ولكي أحب أن أزرع فأسرع
وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستقصاه وتكوبه أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم
فانه لا يشبهك شئ فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قريبا أو أنصا يا فانهم أصحاب زرع فأما نحن

(قوله افرق افض) الثاني
تفسير الاول أشار به الى
تفسير فافرق في قوله تعالى
في سورة المائدة فافرق بيننا
وبين القوم الفاسقين وانما
ذكره هنا المناسبة قوله هنا ثم
افترقا (قوله انسان) تفسير
لما حدث في قوله وان أحدو قوله
يأتيه أي النبي صلى الله عليه
وسلم (قوله القرآن) تفسير
لأننا أشار به الى تفسير النبي
العظيم في سورة النبأ وانما
ذكره هنا المناسبة نبأ في قوله
واتل عليهم نبأ نوح (قوله
حقا في الدنيا) تفسير بصوابا
أشار به الى تفسير قوله في
سورة النبأ الامن اذن له
الرجن وقال صوابا وانما
ذكره هنا المناسبة للجزء
الثاني من الترجمة لان تفسير
الصواب بالحق يشمل ذكر
العبد لله تعالى باللسان
والقلب كما كتبه عليه شيخنا
(قوله وعمل به) فعل عطف
على اذن المعنى الامن اذن له
الرجن وقال حقوا عمل به فانه
يؤذن له في القيامة بالتكامل
اه شيخ الاسلام

فلمنابيح زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالامروذ كر
العباد بالدعاء واتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذا ذكر في اذ كركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كل كبير عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجعوا امركم وشركاءكم ثم
لا يكن امركم عليكم غمعة ثم افضوا الى ولا تنظرون فان توليتم فاسألتكم من اجران اجرى الاعلى الله وامرت
ان اكون من المسلمين غمعة هم وضيق قال مجاهد افضوا الى ما في انفسكم يقال افرق افض وقال مجاهد وان أحد
من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيسمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى
يأتيه فيسمع منه كلام الله وحتى يبلغ ما منه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقاً في الدنيا وعمل به
باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره تجعلون له أندادا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر واقعاً أوحى اليك والى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبدوا ومن اشركين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم
مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر في خلق افعال العبادواكتسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديراً وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانما حافظون عندنا والذي
جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيني عملت بما فيه **باب** ثنا قتبية بن
سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمر بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم
أن تقتل ولدك تتخاف أن يعطى معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك **باب** قول الله تعالى
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم وانكن ظننتم أن الله لا يعلم كثير مما
تعملون **باب** ثنا الحيدري حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله
عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شتم بطونهم قليلة ففقه فلوهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما تقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان أخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية **باب** قول الله تعالى كل يوم هدى في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله
تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً وان حدثنا لا يشبه حدث الخلقين لقوله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع
البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء وان مما
أحدث أن لا تكلموا في الصلاة **باب** ثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ثوبان عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب اليكم
عهدا بالله تقرؤنه محضالم يشب **باب** ثنا أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم
صلى الله عليه وسلم أحدث الاخبار بالله محضالم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلو امن
كتب الله وغيره واكتبوا بأيديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك غنا قليلاً ولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلاً منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** قول الله تعالى لا تحرك
به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى أنا مع عبدي حيثما ذكرني وتحركت بي شفاته **باب** ثنا قتبية بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن
موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله

فلا تصدقوه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فبما لغت رسالته **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعشى عن أبي واثل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال وجل
يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله تعالى قال ان تدعوا لله ندا هو خلقك قال ثم أي قال ثم ان تقتل ولداك ان
يعلم منك قال ثم أي قال ان ترائي حليمة جارية نزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الاباحى ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب الآتي **باب**
قول الله تعالى قل فأوتوا بالتوراة فاتلوها ووفل النبي صلى الله عليه وسلم أعطى أهل التوراة التوراة ففعلوا
بهما وأعطى أهل الانجيل الانجيل ففعلوا به وأعطيتهم القرآن ففعلتم به وقال أبو رزين بن لونه يتبعونه ويعملون
به حتى عمليه الينلى يقرأ أحسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه الا يحيط طعمه ورفع الامن آمن بالقرآن
ولا يحمله بحقه الامو قن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجبار يحمل أسفار ابنس
مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسعى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
والامان عما قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلاً أخبرني بار جي عمل علمته في الاسلام قال ما علمت
عملاً أرجى عندي ألقى أنا ظاهر الاصليت وسل أى العمل أفضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما بقاؤكم فمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس أو فى أهل التوراة التوراة
ففعلموا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قبرا طيرا طام أو فى أهل الانجيل الانجيل ففعلموا به حتى صليت
العصر ثم عجزوا فأعطوا قبرا طيرا طام أو بقيم القرآن ففعلمتم به حتى غربت الشمس فأعطيتهم قبراطين
قبراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا علواً أكثر أجراً قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئاً قالوا لا قال فهو
فضلى أوتيتم من أشاء **باب** وسعى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاتة لمن يقرأ
بفاتحة الكتاب **حدثنا** سليمان حدثنا شعبة عن الوليد وحديثي عباد بن يعقوب الاسدى أخبرنا عباد بن
العوام عن الشيبانى عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو والشيبانى عن ابن مسعود أن رجلاً سأل النبي صلى الله
عليه وسلم أى الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبالوالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب** قول
الله تعالى ان الانسان خاف هوى ما مضى واذمه الشرخوعوا واذماه الخير منوعاهلوا واضجروا **حدثنا**
أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمر بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
مد فأعطى قوماً منع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال انى أعطى الرجل واحد والذى أدع أحب الى
من الذى أعطى أعطى أقواماً لما فى قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواماً الى ما جعل الله فى قلوبهم من
الغنى والخير هم عمرو بن تغلب فقال عمر وما أحب أن لى بكافة رسول الله صلى الله عليه وسلم حر النعم
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عنه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا
أبو يزيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الى شئرا تقربت اليه ذراعاً واذا تقرب منى ذراعاً تقربت منه باعوا اذا أعانى
شيئاً أتيته هرولة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن النبی عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد منى شئرا تقربت منه ذراعاً واذا تقرب منى ذراعاً تقربت
منه باعاً أو بوفا * وقال معتز سمعت أبي سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
بككم قال لكل عمل كفارة والصوم لى وأنا أخزى به وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا**
الحص بن عمرو حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لى خليفة حدثنا زيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي

(قوله باب قول الله تعالى قل
فأتوا بالتوراة) وفيه يتلونه
حق تلاوته يتبعونه الخ
الظاهر انه فسر يتلون
بيتبعون على أنه من التلو
بمعنى التبع لا من التلاوة بمعنى
القراءة ويحتمل أنه أخذ
العمل من قوله حق تلاوته
اذلا يكون الانسان مؤديا
للتلاوة حقها الا اذا عمل
بالتلو كما ينبغى العمل به والله
تعالى أعلم (قوله باب وسمى
أعمال الانسان) يدل على ان
الصلاة عمل أيضا هـ سندي
(قوله باب ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم وروايته عن ربه)
أى بدون واسطة جبريل
(قوله هرولة) أى مسرعا
(قوله وخالف فهم الصائم)
بضم الخاء أى غير راحته
(قوله أطيب عند الله من ريح
المسك) نسبة الاطيبية الى
الله تعالى مع أنه مستزده عنها
انما هي على سبيل الغرض
ومر الحديث في الصوم اه
شيخ الاسلام

العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في ما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبدان يقول
انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه **حدثنا** أحمد بن أبي سريح أخبرنا شعبة حدثنا شعبة عن معاوية بن
قرعة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقه يقرأ سورة
الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يتحكى قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس
عليكم لم رجعت كما رجعت ابن مغفل يتحكى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال
يا معاوية ثلاث مرات **باب** ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعبرانية وغيرها
أقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين * وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن
هرقل دعا ترجمانه ثم دعا الكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد - عبد الله
ورسوله الى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية **حدثنا** محمد بن دينار
حدثنا عثمان بن عمار أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل
الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآيات **حدثنا** مسدد حدثنا سمعيل عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وامرأة من اليهود قد زنيا
فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا ننجهم وجوههما ونخز بهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فحازوا
فقالوا الرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع
يده فاذا فيه آية الرحمة تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرحمة ولما كانا قادمين فافترقا فمهرهما فمهرهما فمهرهما فمهرهما
عليها الحجازة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة فوزبوا
القرآن بأصواتكم **حدثنا** إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشئ ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الافك ما قالوا وكل حديثي طائفة
من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن
أن الله ينزل في شأني وحياتلي ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمري يتلى وأمر الله عز وجل أن
الذين جاؤا بالادلة صلبة منكم العشر الآيات كلها **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سمع عن عدي بن ثابت أراه
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن
صوتا أو قرأه منه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بكفة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن جاعبه فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **حدثنا** سمعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي معصية عن أبيه أنه أخبرني أن أباسعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال لي أراي أحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك أو بادية لك فاذا كنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جر ولا ناس ولا شئ الا شهده له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن وراسه في حجره وأنا حاض **باب** قول الله تعالى فاقروا
ما تيسر من القرآن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمار بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة

(قوله لا ينبغي لاحد ان يفتن نفسه
لا ينبغي لاحد ان يفتن نفسه
على يونس أو يفتن نفسه
تفضيلا يؤدي الى تنقيصه
(قوله فرجع فيها) بالتشديد
أي ردد بها صوته عا عا عا
بهمزة مفتوحة بعدها ألف
وهو محمول على اشباع المد
في محله ومر الحديث في فضائل
القرآن (قوله وغيرها) أي
من اللغات ولغة لغتها
الاولى ساقطة من نسخة وقوله
بالعربية في نسخة بدله
بالعبرانية (قوله نسخهم
وجوههما) بتشديد الخاء
أي نسود (قوله ونخز بهما)
أي نفضحهما بأن نركبهما
على الجمار معكوسين
وندورهما في الاسواق (قوله
يجاني عليها) أي يدرا عنها
(قوله وزينوا القرآن
بأصواتكم) أي بتحسينها
(قوله العشر الآيات)
آخرها رؤف رحيم ومر
الحديث في تفسير سورة النور
(قوله باب قول الله تعالى
فاقروا ما تيسر من القرآن)
في نسخة ما تيسر منه اه شيخ
الاسلام

(قوله باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر) وفيه قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون أي في تحصيل أي شيء يعمل العاملون وأي شيء يترتب على عملهم بعد أن تقوم كل شيء وقد ر ٢٠٨ فاجاب بما حاصله أنه كما قدر لكل منزلا كذلك قدر له من الاعمال ما يوصله اليه فكل موفق لتحصيل منزله بأعمال

توصله اليه فالتسكين فوسيلة الى ذلك التوفيق والتيسير والله تعالى أعلم (قوله باب قول الله تعالى والله خالقكم وما تعملون) وجاء فيه فامر لنا بخمس ذود هو باضافة خمس الى ذود وذو ذجع نافذة معنى واضافة اسم العدد اليه تفيد أن أحادها خمس كل واحد من تلك الاحاد نافذة لذود كما أن اضافة خمسة في قولك عندى خمسة رجال الى رجال لافادة أن العدد لا حاد الرجال لانفس الجمع وكل واحد من الاحاد رجل لارجال ومثل خمس ذود قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط لافادة أن احاد ال رهط كانوا تسعة وكل واحد من تلك الاحاد رجل لار رهط والحاصل أن اسم العدد من ثلاثة الى عشرة يضاف الى الجمع اعطاء ومعنى لافادة عدد أحاد ذلك الجمع لا تعدد نفس الجمع والعجب من أبي البقاء مع كماله في علم العربية قال الصواب تنوين خمس فإنه لو كان بغير تنوين لغير المعنى لان العدد المضاف عين المضاف اليه فيلزم أن تكون خمس خمسة عشر بغير الان أقل الذود ثلاثة ثم العجب من القسطلاني أنه فر رها على

الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذلك اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فابنته بردائه فقلت من أقرأ لك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانما لقتبه أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف فلم تقرئنيها فقال أرسله أقرأ يا شام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فافروا ما تيسر منه **باب** قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهياً وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه **حديثنا** أبو عمر حـ حدثنا عبد الوارث قال يز يد حـ رثنى مطر بن عمار بن عبد الله بن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له **حديثنا** محمد بن بشار حـ حدثنا غندر حـ حدثنا شعبه عن منصور والاعمش سمعنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في حـ ازة مأخذ ودا فعمل ينكت في الارض فقال ما منكم من أحد الا كتب مقدمه من الجنة أو من النار قالوا ألا ننسلك قال اعمـ لو اذ كل ميسر لما من أعطى واتقى الآية **باب** قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون بخطون في أم الكتاب جلة الكتاب وأصله ما يلقا من قول ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحديز يل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل وكتبهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظه وتعبها تحفظها وأوحى الى هذا القرآن لانذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذر * وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده عابت أو قال سبقت رحتي غضبي فهو عنده فوق العرش **حديثنا** محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حـ حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله تعالى والله خالقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحبوا ما خلقتم من ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعشى الليل النهار يطالبه حيثما الشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله تعالى الاله الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الامان وقال حماد قال أبو ذر وأبو هريرة مثل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاعمال أفضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال حماد ما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم ما نجعل من الامران عملنا بهادخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وآتينا الزكاة فجعل ذلك كما عمل **حديثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة والغاسم التميمي عن زهيد قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الاشعرين ودواخاء فكان عند أبي موسى الاشعرى فقرأ اليه الطعام فيه لحم دجاج وعند رجل من بني تيم الله كانه من الموالى فدعاه اليه فقال اني رأيت به يا كل شياقة ذرته خلفت لا آكله فقال لهم فلا حدثك عن ذلك اني أثبت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعرين نستعمله قال

ذلك فسبحان من لا يذهل ولا ينسى والله تعالى أعلم اه سدى (قوله بين الله الخلق من الامر) أي فرق بينهما (قوله ود) أي محبة وقوله والله واخاه أي مؤاخاة (قوله فقد زنة) بكسر المعجمة أي كرهته (قوله فلا حدثك) في نسخة فلا حدثك بنون التوكيد اه شيخ الاسلام

(قوله بخمسة ذود) بمجمة ومهملة من الابل مابين الثنتين والتسعة وقيل مابين الثلاثة والعشرة (قوله غر) بضم المجمة وتشديد الراء وقوله النري بضم المجمة جمع ذرورة وذروة كل شئ أعلاه والاضافة فيه من اضافة الصلغة للموصوف أى ذرى الاسنمة الغرأى الببيض (قوله تغلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى طلبنا غلاته وكنا سبب ذهوله (قوله أحبوا ما خلقتكم) الامر ٢٠٩ فيه للتجيز (قوله من ذهب) أى قصد (قوله

والله لا أجلكم وما عندى ما أجلكم فأنى النبي صلى الله عليه وسلم ينهب ابل فسال عنا فقال أين المنفر
الاشمريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حاق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عندنا ما يحملنا ثم حملنا فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه والله لا نفلح أبدا فخرجنا اليه فقلنا له فقال
لست أنا أجلكم ولكن الله أجلكم انى والله لا أخاف على عيني فأرى غير هادئ منها الا أتيت الذى هو خير
وتحلتها **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** أبو عاصم **حدثنا** ثور بن خالد **حدثنا** أبو جرة الضبي **قلت** لابن عباس
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر واننا نصل
اليك الا فى أشهر حرم فربنا يجعل من الامران علمنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من راعنا قال أمركم باربع
وأنتما سكم عن أربع أمركم بالايمان بالله وهى تدرى ما الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنتما سكم عن أربع لا تشربوا فى الدباء والنقير والظرف المزفة
والخنقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث بن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان أصحاب هذه الصور بعدون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتكم **حدثنا**
أبو النعمان **حدثنا** جابر بن زيد عن أبو ب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان أصحاب هذه الصور بعدون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتكم **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا**
ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة **باب**
قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم **حدثنا** هذبة بن خالد **حدثنا** همام **حدثنا**
قتادة **حدثنا** أنس عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن
كالتربة طعمها طيب وريحها طيب والذى لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ربح لها ومثل الفاجر الذى يقرأ
القرآن كمثل الريح يخالط ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقرأ كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ربح لها **حدثنا** علي **حدثنا** هشام أخبرنا معمر عن الزهري ح **حدثنا** أحمد بن صالح **حدثنا** عنبسة
حدثنا يونس بن ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضى
الله عنها سألت اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشئ فقالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون بالشئ يكون حقاً قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكهانة من الحق يخطفها الجن فيقرر لها
في أفن وليه كقرقرة البجاجة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** مهدي بن
سيمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤن القرآن لا يجاوزن رقابهم يعرفون من الدين كما يعرف
السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سبأهم قال سبأهم التخليق أو قال
لتسبيد **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم

(٢٧ - بخارى ج) العمل في بدايته ونهايته فآتي ببدايته وهي النية في بداية الكتاب ونهايته وهو الوزن في نهاية الكتاب بما أحسن نظره وأدق وأدرج فيه حديث التسبيح وختم به الصحيح فقيمه مع مرعاة المشاكلة والتنبية بواسطة اشتراكهما في بعض الحروف والوزن لفظا على اشتراكهما في الأجران يستغل بهما مرعاة الحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله وذلك لان حقيقة التسبيح هو التزنية عما لا يليق بجلاله وكبريائه من الشر بل هو الولد وغيرهما كلية فصار التسبيح مؤدبا للتوحيد بدانته وجهه وأكده فقيمه تنبيه على أن المراد بحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله هو أن يكون آخر كلامه لا اله الا الله بعينه لان المرعى في هذا

وقولهم بوزن وقال مجاهد القسط اس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر القسط وهو العادل وأما القسط
فهو الجائر **حدثني** أحمد بن أشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمار بن القهقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتمان حبيبتان إلى الرحمن خفيقتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

*(يقول راجي غفران المساوي * معجمه محمد الزهري الغمراوي)*

نحمدك يا من أسبغت متوازن نعمائك على صفوتك من خلقك وتمت أهلك فربك مساسل اختصاصك
وموصول حكمتك ونشكرك على ما أوليت من تمام نعمتك بارسال من آتيت جوا مع السكام وجعلته نورا
يهدي به في حوالك الظلم ونصلي ونسلم على سيدنا محمد المبعوث بالشرعة الغراء وعلى آله وأصحابه أولى
الفضل والاهتداء (أما بعد) فقد تم بعونه تعالى طبع صحيح أبي عبد الله محمد البخاري على أسكل وجه وأهمى
وضع مطر زاهامشه بحاشية العلامة أبي الحسن السندی بنامها فكاكهم العقد المرمع وناهيك بهم من
حاشية جعلت مشكلات التراجع على طرف الثمام وأبدعت غاية الإبداع في حل المهم من العويصات وما
خفي على الأنفهام وما خلا من المواضع عن حاشية العلامة السندی زين بتقريبات رائقة وحواش كالدرر
المتناسقة من شرح العلامة القسطلاني وشرح شيخ الإسلام مع بذل غاية الجهد في تصحيحه

ومقابلته على جملة نسخ معتمدة صحيحه فجاء بحمد الله يسر الخاطر و يروق

الناظر وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المجيبة بجوار سيدي

أحمد الدريد قريمان الجامع الأزهر المنير إدارة المفتقر

لعفوره القدير أحمد البابي الحلبي ذي الجيز

والتصوير وذلك في شهر ربيع الثاني من

شهور سنة ١٣٠٦ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وآذكي التوبة

آمين

الباب المعاني لا اللفاظ
ويؤيده في الجملة أن آخر
كلام رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم المعلوم كان
غير هذه الكلمة وهو قوله
الرفيق الأعلى لكن لكونه
من غرات كمال التوحيد كان
دال على التوحيد بآتم وجه
وأكدته في هذا الختم المبارك
تفاوت بالختم لمن يعنى بهذا
الكتاب على التوحيد أن
شاء الله تعالى اللهم ارزقنا
ذلك مع الاحباء لا اله الا الله
وهذه تحت الفوائد المتعلقة
بصحيح البخاري والجلدته
الذي بنعمته تم الصالحات
اه سندی

هذا آخر حاشية العلامة
السندی

